

موسم الحج

أخبار أهل البيت

تأليف  
الشيخ هادي التستري

دار احياء التراث العربي

موسى وعترته

أحاديث أهل البيت

تأليف

الشيخ هادي محمد الحسيني

المجلد الرابع

ذ - ر - ز

دار احياء التراث العربى

بيروت - لبنان



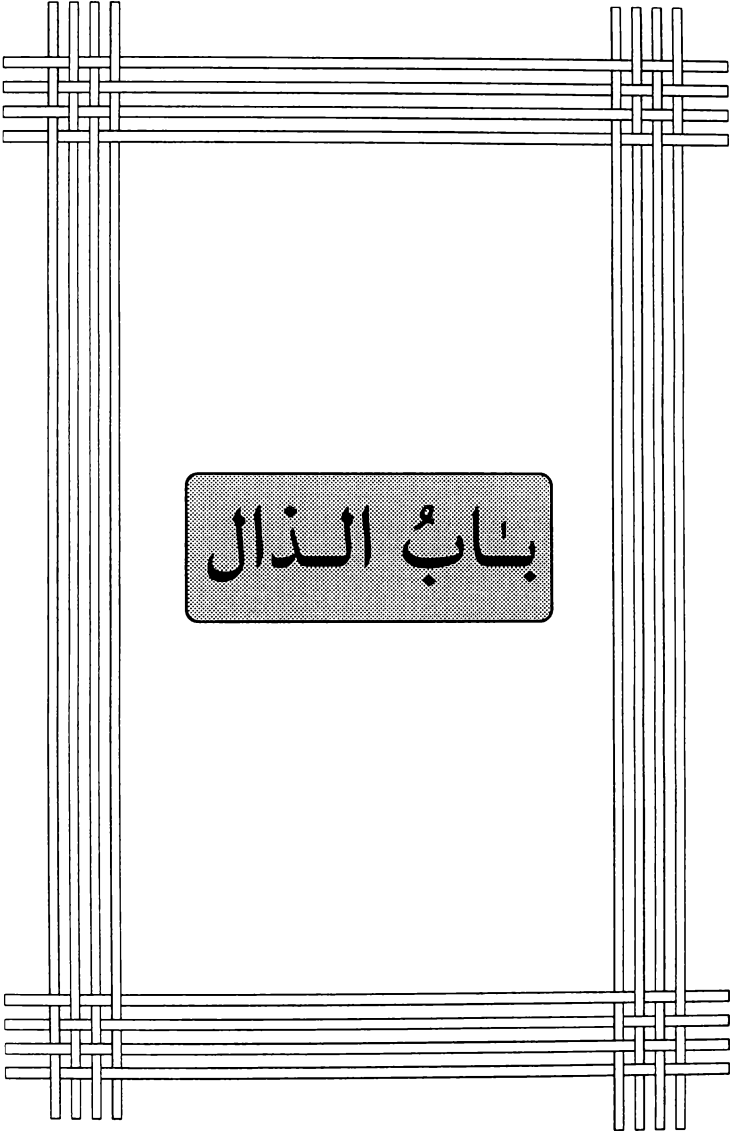
حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٢هـ - ٢٠٠٢م

DAR AL-TOURATH AL-ARABI  
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي  
للطباعة والنشر والتوزيع



بَابُ الذَّالِّ

## الذرية

[٣٨٣٩] ١- العياشي رفعه عن الحسين بن بشار قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا﴾ قال: فلان وفلان و... ﴿يهلك الحرث والنسل﴾ <sup>(١)</sup> هم الذرية والحرث الزرع <sup>(٢)</sup>.

[٣٨٤٠] ٢- العياشي رفعه عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت أيامه أوحى الله: يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك من الإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فإني لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم وذلك قول الله: ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ <sup>(٣)</sup> وإن الله جلّ وتعالى لم يجعل العلم جهلاً ولم يكمل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل ولكنه أرسل رسلاً من ملائكته فقال له كذا وكذا يأمرهم بما يجب وينهاهم عما يكره فقص عليه أمر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياه من الأنبياء والأعوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله ﴿فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب

(١) سورة البقرة: ٢٠٣ و ٢٠٤.

(٢) تفسير العياشي: ١٠٠/١ ح ٢٨٧.

(٣) سورة آل عمران: ٣٣ و ٣٤.

والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً<sup>(١)</sup> فأما الكتاب فهو النبوة وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء في الصفوة وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة في الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تتقضي الدنيا وللعلماء ولولادة الأمر الاستنباط للعلم والهداية<sup>(٢)</sup>.

[٣٨٤١] ٣- العياشي، رفعه عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿إِنِّي أُسْكِنُكَ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ إلى قوله ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن هم ونحن بقية تلك الذرية<sup>(٤)</sup>.

[٣٨٤٢] ٤- العياشي، رفعه عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الحجة في كتاب الله أن آل محمد هم أهل بيته؟ قال: قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ﴾ وآل محمد هكذا نزلت ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup> ولا يكون الذرية من القوم إلا نسلهم من أصلابهم وقال: ﴿اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾<sup>(٦)</sup> وآل عمران وآل محمد<sup>(٧)</sup>.

[٣٨٤٣] ٥- فرات بن إبراهيم الكوفي، عن علي بن عتاب معنا، عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء صرت إلى سدرة المنتهى ﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾<sup>(٨)</sup> فابصرته بقلبي ولم أره بعيني فسمعت أذاناً مشئى مشئى

(١) سورة النساء: ٥٤.

(٢) تفسير العياشي: ١٦٨/١ ح ٣٦.

(٣) سورة إبراهيم: ٣٧.

(٤) تفسير العياشي: ٢٣١/٢ ح ٣٥.

(٥) سورة آل عمران: ٣٣ و ٣٤.

(٦) سورة سبأ: ١٣.

(٧) تفسير العياشي: ١٦٩/١ ح ٣٥.

(٨) سورة النجم: ٩.

وإقامة وترأ وترأ فسمعت منادياً ينادي ياملانكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة  
عرشي اشهدوا أنني لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي قالوا: شهدنا وأقررنا قال:  
اشهدوا يا ملانكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي أن محمداً عبدي ورسولي  
قالوا: شهدنا وأقررنا قال: اشهدوا يا ملانكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة  
عرشي أن علياً وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا: شهدنا وأقررنا.

قال عباد بن صهيب: قال جعفر بن محمد: قال أبو جعفر عليه السلام: وكان ابن عباس  
إذا ذكر هذا الحديث فقال: أنا أجده من كتاب الله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ  
كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾<sup>(١)</sup> قال فقال ابن عباس عليه السلام: والله ما استودعهم ديناراً ولا  
درهماً ولا كنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من  
قبل أن يخلق آدم عليه السلام اني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أنت فاعله بهم إذا  
دعوك فأجيبهم وإذا آووك فأوهم وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبهم وأطيعي  
على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعة فحملها  
بنو آدم فحملوها قال عباد: قال جعفر عليه السلام: والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم<sup>(٢)</sup>.

[٣٨٤٤] ٦ - علي بن ابراهيم القمي، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن حسان، عن  
عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ  
ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> قال: الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير  
المؤمنين والذرية الأئمة والأوصياء ألحقنا بهم ذريتهم ولم تنقص ذريتهم من الحجة  
التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة الأحزاب: ٧٢.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٤٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٣/٢٨٢ ٢٩.

(٣) سورة الطور: ٢٢.

(٤) تفسير القمي: ٣٣٢/٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٣/٣٥٥ ٤.

٨..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ٤

[٣٨٤٥] ٧- محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الخشاب، عن علي بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ﴿الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء﴾<sup>(١)</sup> قال: الذين آمنوا النبي ﷺ وأمير المؤمنين والذرية الأئمة الأوصياء ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة التي جاء بها محمد ﷺ في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة<sup>(٢)</sup>.

[٣٨٤٦] ٨- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كسب الحرام يبين في الذرية<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٨٤٧] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ثم بسط الله سبحانه له

(آدم عليه السلام) في نوبته ولقاه كلمة رحمته ووعده المرد إلى جنته وأهبطه إلى دار البليّة وتناسل الذرية...<sup>(٤)</sup>.

[٣٨٤٨] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين أنه كتب إلى معاوية عليه الهاوية جواباً: ...

فلبث قليلاً يلحق الهيجاء حمل فسيطلبك من تطلب ويقرب منك ما تستبعد، وأنا مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسريلين سراويل الموت أحبّ اللقاء إليهم لقاء ربهم وقد صحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في أخيك وخالك وجدك وأهلك وماهي من الظالمين ببعيد<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الطور: ٢٢.

(٢) بصائر الدرجات: ١٤١، ونقل عنه في مجاز الأنوار: ٣٥٦/٢٥ ح ٥.

(٣) الكافي: ١٢٤/٥ ح ٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٢٨.



## ذکر اللہ ﷻ

### الأمر بذكر الله ﷻ

[٣٨٤٩] ١ - الصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال : أوحى الله ﷻ إلى داود عليه السلام :

ياداود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قريب أخلي الدار من الفاسقين  
واجعل لعنتي على الظالمين<sup>(١)</sup> .

[٣٨٥٠] ٢ - المفيد بإسناده إلى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : لما حضرت أبي

الوفاة أقبل يوصي فقال : ... كن لله ذاكراً على كل حال ...<sup>(٢)</sup> .

[٣٨٥١] ٣ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : ألا أدلكم على أبجل الناس

وأكسل الناس وأسرق الناس وأجفأ الناس وأعجز الناس ؟ قالوا : بلى يارسول الله  
قال : أمأ أبجل الناس فرجل يمر بمسلم ولم يسلم عليه ، وأمأ أكسل الناس فعبد صحيح  
فارغ لا يذكر الله بشفة ولا بلسان ، وأمأ أسرق الناس فالذي يسرق من صلاته تلف  
كما تلف الثوب الخلق فيضربها وجهه ، وأمأ أجفأ الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم  
يصل علياً ، وأمأ أعجز الناس فمن يعجز عن الدعاء<sup>(٣)</sup> .

[٣٨٥٢] ٤ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : خرج إلى أصحابه فقال :

ارتعوا في رياض الجنة قالوا : يارسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر  
أغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس والثلاثون : ح ١ الرقم ٢٦٣/٢٨٠ .

(٢) أمالي المفيد : المجلس السادس والعشرون ح ٢٢٢/١ .

(٣) عدة الداعي : ٣٤ .

عنده فإنَّ الله تعالى ينزل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه واعلموا أنَّ خير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه فإنَّه أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرني وقال سبحانه: ﴿فأذكروني أذكركم﴾ <sup>(١)</sup> بنعمتي واذكروني بالطاعة والعبادة، أذكركم بالنعمة والاحسان والرحمة والرضوان <sup>(٢)</sup>.

[٣٨٥٣] ٥- النوري، عن مجموعة الشهيد رفعه وقال: قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله: إنَّ الله تعالى يقول: أعطيت أمتك ما لم أعطه أمة من الأمم فقال وما ذاك يا جبرئيل؟ قال: قوله تعالى: ﴿اذكروني أذكركم﴾ ولم يقل هذه لأحد من الأمم <sup>(٣)</sup>.

### ذكر الله في كل مجلس

[٣٨٥٤] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي، عن الفضيل بن يسار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله صلى الله عليه وآله إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة <sup>(٤)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٨٥٥] ٢- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله صلى الله عليه وآله ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثمَّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام إنَّ ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان <sup>(٥)</sup>.

(١) سورة البقرة: ١٥٢.

(٢) عدة الداعي: ٢٣٨.

(٣) مستدرک الوسائل: ٣٨٢/١.

(٤) الكافي: ٤٩٦/٢ ح ١.

(٥) الكافي: ٤٩٦/٢ ح ٢.

الرواية موقفة سنداً .

[٣٨٥٦] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن

ابن رثاب ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بذكر الله وأنت تبول فإن ذكر الله ﷻ حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله <sup>(١)</sup> .

فلا تسأم : أي فلا تمل .

[٣٨٥٧] ٤- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن

يحيى ، عن حسين بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله ﷻ ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم <sup>(٢)</sup> .

[٣٨٥٨] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ،

عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال : إلهي أنه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال : يا موسى إن ذكري حسن على كل حال <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٨٥٩] ٦- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن غالب

ابن عثمان ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله ﷻ : يا ابن آدم أذكركني في ملاء أذكرك في ملاء خير من ملئك <sup>(٤)</sup> .

[٣٨٦٠] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ،

(١) الكافي: ٤٩٧/٢ ح ٦ .

(٢) الكافي: ٤٩٧/٢ ح ٥ .

(٣) الكافي: ٤٩٧/٢ ح ٨ .

(٤) الكافي: ٤٩٨/٢ ح ١٢ .

عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : مَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَاءٍ مِنَ النَّاسِ ذَكَرْتَهُ فِي مَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ <sup>(١)</sup> .

[٣٨٦١] ٨- الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكْيَالِ الْأَوْفَى فَلْيَقُلْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(٢)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

[٣٨٦٢] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مكتوب في التوراة التي لم تَغَيَّرْ أَنْ مُوسَى عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ : رَبِّ أَقْرِبْ أُنْتِ مَنِّي فَأُنَاجِيكَ أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيكَ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى أَنَا جَلِيسٌ مِنْ ذَكَرَنِي فَقَالَ مُوسَى : فَمَنْ فِي سِتْرِكَ يَوْمَ لَا سِتْرَ إِلَّا سِتْرُكَ ؟ فَقَالَ : الَّذِينَ يَذْكُرُونَنِي فَأَذْكُرُهُمْ وَيَسْتَحَابُونَ مِنِّي فَأُحِبُّهُمْ فَاولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٨٦٣] ١٠- محمد بن محمد بن الأشعث باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ خَتَمَ مَجْلِسَهُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِنْ كَانَ مُسِيئًا كَفَرَاتِ الْإِسَاءِ وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا إِزَادَ إِحْسَانًا وَهِيَ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » <sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ٤٩٨/٢ ح ١٣ .

(٢) الكافي: ٤٩٦/٢ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٤٩٦/٢ ح ٤ .

(٤) الجعفریات: ٢٢٦ .

## ذكر الله ﷻ كثيراً

[٣٨٦٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه ، فرض الله ﷻ الفرائض فمن أداهن فهو حدهن ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله ﷻ لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حداً ينتهي إليه ثم تلا هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ <sup>(١)</sup> فقال : لم يجعل الله ﷻ له حداً ينتهي إليه قال : وكان أبي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله وأكل معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه لازقاً بجنكح يقول : لا إله إلا الله . وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ متاً ومن كان لا يقرأ متاً أمره بالذكر . والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله ﷻ فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الذي لأهل الأرض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تنقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليكمم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم ؟ فقالوا : بلى فقال : ذكر الله ﷻ كثيراً ثم قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال من خير أهل المسجد ؟ فقال : أكثرهم لله ذكراً وقال رسول الله ﷺ : من أعطى لساناً ذاكراً فقد أعطى خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ شَيْئًا ﴾ <sup>(٢)</sup> قال : لا تستكثر ما عملت من خير الله <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة الأحزاب : ٤٢ .

(٢) سورة المدثر : ٦ .

(٣) الكافي : ٢ / ٤٩٨ ح ١ .

[٣٨٦٥] ٢- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن علي الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أكثر ذكر الله ﷻ أحبّه الله ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٨٦٦] ٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

الحمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر ذكر الله ﷻ أظله الله في جنته <sup>(٢)</sup>.

[٣٨٦٧] ٤- الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سامة، عن وهيب بن حفص، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيراً <sup>(٣)</sup>.

الرواية موثقة سنداً.

[٣٨٦٨] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي أسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله ﷻ: ﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾ <sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٨٦٩] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن بعض أصحابه عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله ﷻ لموسى: أكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعاً وعند بلائي صابراً واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئاً إلى المصير، يا موسى اجعلني ذكرك

(١) الكافي: ٤٩٩/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥٠٠/٢ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤٩٩/٢ ح ٢.

(٤) الكافي: ٥٠٠/٢ ح ٤.

وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات (١) .

[٣٨٧٠] ٧- وهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله ﷻ لموسى: اجعل لسانك

من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن

الخطيئة موعد أهل النار (٢) .

[٣٨٧١] ٨- الكليني، بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى جماعة الشيعة: ...

فأكثرُوا ذكر الله ما استطعتم في كلِّ ساعة من ساعات الليل والنهار فإنَّ الله أمر بكثرة

الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا أنَّ الله لم يذكره أحد من عباده

المؤمنين إلا ذكره بخير... (٣) .

[٣٨٧٢] ٩- الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله يقول: أفطر رسول الله ﷺ عشية الخميس في مسجد قبا فقال:

هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولة الأنصاري بعس من لبن مخيضة بعسل فلما

وضعه على فيه نهاه ثم قال: شرابان ويكتفي بأحدهما عن صاحبه لا أشربه ولا

أحرّمه ولكني أتواضع لله فإنه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد

في معيشته رزقه الله ومن بذّر حرّمه الله ومن أكثر ذكر الله أحبّه الله (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٨٧٣] ١٠- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في

قوله ﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾ قال: إذا ذكر العبد ربّه في اليوم مائة مرّة كان ذلك كثيراً (٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٩٧/٢ ح ٩ .

(٢) الكافي: ٤٩٨/٢ ح ١٠ .

(٣) الكافي: ٧/٨ .

(٤) كتاب الزهد: ٥٥ ح ١٤٨ .

(٥) كتاب الزهد: ١٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٦٠/٩٣، ومستدرک الوسائل: ٢٨٣/١، ونقل

عن المستدرک في جامع أحاديث الشيعة: ٣٥٦/١٥ .

### الاستغفال بذكر الله ﷻ

[٣٨٧٤] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله ﷻ يقول : من شغل بذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطني من سألتني <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٨٧٥] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن هارون بن خارجه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ العبد ليكون له الحاجة إلى الله ﷻ فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إيَّها <sup>(٢)</sup> .

[٣٨٧٦] ٣- الشيخ أبو الفتوح رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن <sup>(٣)</sup> .

### ذكر الله تعالى في السر

[٣٨٧٧] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن أبي المغرا الخصاص رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من ذكر الله ﷻ في السر فقد ذكر الله كثيراً ، إنَّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله ﷻ : ﴿ يراؤون الناس ولا

(١) الكافي: ٥٠١/٢ .

(٢) الكافي: ٥٠١/٢ .

(٣) تفسير أبي الفتوح: ٢٣٢/١ ، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢٩٩/٥ (١/٣٨٤) ، ونقل عن

المستدرک في جامع أحاديث الشيعة: ٣٦٥/١٥ .



يذكرون الله إلا قليلاً ﴿١﴾ (٢).

[٣٨٧٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابراهيم بن أبي ولاد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله ﷻ: من ذكرني سرّاً ذكرته علانية (٣).

[٣٨٧٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال: لا يكتب الملك إلا ما سمع وقال الله ﷻ ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة﴾ (٤) فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله ﷻ لعظمته (٥).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٨٨٠] ٤- البرقي، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تعالى: ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، ابن آدم اذكرني في خلاء أذكرك في خلاء، ابن آدم اذكرني في ملاء أذكرك في ملاء خير من ملاك، وقال: ما من عبد يذكر الله في ملاء من الناس إلا ذكره الله في ملاء من الملائكة (٦).

[٣٨٨١] ٥- السيد محي الدين أبو حامد بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: إذا خلوت فأكثر ذكر الله، الحديث (٧).

(١) سورة النساء: ١٤٢.

(٢) الكافي: ٥٠١/٢.

(٣) الكافي: ٥٠١/٢.

(٤) سورة الأعراف: ٢٠٤.

(٥) الكافي: ٥٠٢/٢.

(٦) المحاسن: ٣٩.

(٧) كتاب الأبريين: ١٠٥ ح ٣٢، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢٩٦/٥، وجامع أحاديث الشيعة: ٣٦٧/١٥.

## ذكر الله ﷻ في الغافلين .

[٣٨٨٢] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبد الله قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ذاكر الله ﷻ في الغافلين كالمقاتل في المحاربين (١) .

الرواية معتبرة الإسناد ، بل موثقة .

[٣٨٨٣] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ذاكر الله ﷻ في الغافلين كالمقاتل عن الفارّين والمقاتل عن الفارّين له الجنة (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٣٨٨٤] ٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المتقين : ... إن كان في الغافلين كتب في الذاكرين وإن كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين ... (٣) .

[٣٨٨٥] ٤- الطوسي بإسناده إلى وصية النبي ﷺ لأبي ذر : ... يا أبا ذر الذاكِر في الغافلين كالمقاتل في الفارّين (٤) .

[٣٨٨٦] ٥- محمّد بن محمّد بن الأشعث بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن أحبّ السبحة إلى الله ﷻ سبحة الحديث وأبغض الكلام إلى الله ﷻ التحريف . فقيل يا رسول الله وما سبحة الحديث ؟ قال : يكون الناس في خوضها (٥) وباطلها وهوها ، فنعم (٦) الرجل عند ذلك فيدعو الله تعالى ويذكره

(١) الكافي: ٥٠٢/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٥٠٢/٢ ح ٢ .

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣ .

(٤) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ٥٣٥/١١٦٢ .

(٥) خوض الدنيا خ ل .

(٦) فينعم . خ ل .

ذکر الله عزوجل / ذکر الله تعالى عند ما أحلّ وحرّم ..... ١٩

ويستبحه . قيل يارسول الله وما التحريف ؟ قال : يقول الرجل مالي ، وما عندي ، بان له وعنده (١) .

### ذکر الله تعالى عند ما أحلّ وحرّم

[ ٣٨٨٧ ] ١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أسامة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ابتلى المؤمن بشيء أشدّ عليه من خصال ثلاث يجرمها ، قيل وما هن ؟ قال : المؤاساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيراً أمّا إنّي لا أقول : سبحان الله والحمد لله [ ولا إله إلا الله ] ولكن ذكر الله عند ما أحلّ له وذكر الله عند ما حرّم عليه (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[ ٣٨٨٨ ] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن جارود أبي المنذر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سيد الأعمال ثلاثة : إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء إلا رضيت لهم مثله ومؤاساتك الأخ في المال وذكر الله على كلّ حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقط ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله تعالى به أخذت به ، أو إذا ورد عليك شيء نهى الله تعالى عنه تركته (٣) .

[ ٣٨٨٩ ] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن الحسن البرّاز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ألا أخبرك بأشدّ ما فرض الله على خلقه [ ثلاث ] قلت : بلى قال : إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك أخاك وذكر الله في كلّ موطن ، أمّا إنّي لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

(١) الجعفریات : ٢٢٣ .

(٢) الكافي : ١٤٥/٢ ح ٩ .

(٣) الكافي : ١٤٤/٢ ح ٣ .

وإن كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله ﷻ في كل موطن إذا هجمت على طاعة أو معصية<sup>(١)</sup>.

[٣٨٩٠] ٤- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومؤاساة المرء أخاه وذكر الله على كل حال. قال: قلت: أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال؟ قال: يذكر الله عند المعصية يهّم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٨٩١] ٥- سبط الطبرسي رفعه إلى أصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الذكر ذكران: ذكر الله ﷻ عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم عليك فيكون حاجزاً<sup>(٣)</sup>.

فإن شئت أكثر من هذا فراجع جامع أحاديث الشيعة: ٣١٤/١٣.

### ذكر الله ﷻ في الوادي والسوق

[٣٨٩٢] ١- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال: ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفيه فيذكر الله ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر<sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ١٤٥/٢ ح ٨.

(٢) معاني الأخبار: ١٩٢ ح ٢.

(٣) مشكاة الأنوار: ٥٤.

(٤) ثواب الأعمال: ١٨٣.

ذكر الله عزوجل / إن الصاعقة لا تصيب ذاكراً..... ٢١

الرواية معتبرة الإسناد .

[٣٨٩٣] ٢- الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أربع مائة... أكثر وأذكر

الله ﷻ إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين... (١).

[٣٨٩٤] ٣- ابن فهد الحلبي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من ذكر الله في السوق

مخلصاً عند غفلة الناس وشغلهم بما [هم] فيه كتب الله له ألف حسنة ويغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر (٢).

### إن الصاعقة لا تصيب ذاكراً

[٣٨٩٥] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،

عن بريد بن معاوية العجلي قال قال أبو عبد الله ﷺ : إن الصواعق لا تصيب ذاكراً قال : قلت : وما الذاكِر؟ قال : من قرأ مائة آية (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٨٩٦] ٢- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سباعة، عن وهيب بن

حفص، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله ﷺ عن ميتة المؤمن، قال : يموت المؤمن بكلّ ميتة، يموت غرقاً ويموت بالهدم وبيتلي بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكراً لله ﷻ (٤).

الرواية موثقة سنداً .

[٣٨٩٧] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

(١) الخصال: ٦١٤/٢.

(٢) عدة الداعي: ٢٤٢.

(٣) الكافي: ٥٠٠/٢ ح ٢.

(٤) الكافي: ٥٠٠/٢ ح ٣.

اسماعيل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
يموت المؤمن بكلّ ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله تعالى (١) .

[٣٨٩٨] ٤- الصدوق ، عن ابن ماجيلويه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران ، عن عيسى بن محمد ، عن علي بن مهزيار ، عن عبد الله بن  
عمر ، عن عبد الله بن حماد قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : إن الصاعقة  
لا تصيب ذاكراً لله تعالى (٢) .

[٣٨٩٩] ٥- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان

ابن يحيى ، عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الصاعقة تصيب المؤمن  
والكافر ولا تصيب ذاكراً (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات الواردة في ذكر الله تعالى كثيرة جداً فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار ، ومنها وسائل الشيعة : ١٤٩/٧ ، ومستدرک الوسائل : ٢٨٣/٥ (كلاهما

من طبع آل البيت ) ، وجامع أحاديث الشيعة : ٣٤٨/١٥ وما بعدها .

---

(١) الكافي : ٥٠٠/٢ ح ١ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الحادي والسبعون ح ٣/٥٥٠ الرقم ٧٣٤ ، ونقل عنه في جامع أحاديث

الشيعة : ٣٦٥/١٥ .

(٣) علل الشرايع : ٤٦٣ .

## ذكر الموت

[٣٩٠٠] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أيوب، عن أبي عبيدة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام حدثني ما أنتفع به، فقال: يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر ذكره إنسان إلا زهد في الدنيا<sup>(١)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٩٠١] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد [أبي يزيد] عن ابن أبي شيبه الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الموت الموت، ألا ولا بد من الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحة والكرمة المباركة إلى جنّة عالية لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوة والندامة وبالكرمة الخاسرة إلى نار حامية لأهل دار الفروا الذين كان لهم سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال وقال: إذا استحققت ولاية الله والسعادة وجاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر وإذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر قال: وسئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكراً للموت وأشدّهم له استعداداً<sup>(٢)</sup>.

[٣٩٠٢] ٣- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى بن الوليد الحنّاط، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله

(١) الكافي: ٢٥٥/٣ ح ١٨.

(٢) الكافي: ٢٥٧/٣ ح ٢٧.

الصادق عليه السلام : أما تحزن ، أما تهتم ، أما تألم ؟ قلت : بلى والله . قال : فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووجدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك وأكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحيرص على الدنيا <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٩٠٣] ٤ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : أكثروا من ذكر هادم اللذات <sup>(٢)</sup> .

[٣٩٠٤] ٥ - الرضي ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لنجله الحسن عليه السلام : ... يابني أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي بعد الموت إليه حتى يأتيك وقد أخذت منه حذرك وشددت له أزرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك ... <sup>(٣)</sup> .

[٣٩٠٥] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... واوصيكم بذكر الموت وإقلال الغفلة عنه وكيف غفلتكم عما ليس يغفلكم وطعمكم فيمن ليس يهلككم فكفي واعظاً بموتى عاينتموهم حملوا إلى قبورهم غير راكبين وانزلوا فيها غير نازلين فكأنهم لم يكونوا للدنيا عمّاراً وكأن الآخرة لم تنزل لهم داراً . أوحشوا ما كانوا يوطنون وأوطنوا ما كانوا يوحشون واشتغلوا بما فارقوا وأضاعوا ما إليه انتقلوا ... <sup>(٤)</sup> .

[٣٩٠٦] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى الحارث الهمداني : ... وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت إلا بشرط وثيق ... <sup>(٥)</sup> .

[٣٩٠٧] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ومن أكثر من ذكر الموت

(١) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والخمسون ح ٢ الرقم ٤٢٦/٥٦١ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٧٠/٢ ح ٣٢٥ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٨ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٦٩ .



رضي بالدنيا من اليسير... (١).

[٣٩٠٨] ٩- الطوسي بإسناده المتصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما ولى محمد بن أبي بكر مصر وأعمالها كتب له كتاباً وأمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه ، ومنه : ... فأكثرُوا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظاً ، وكان رسول الله ﷺ كثيراً ما يوصي أصحابه بذكر الموت فيقول : أكثرُوا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات... (٢).

[٣٩٠٩] ١٠- الطوسي بإسناده إلى وصية النبي ﷺ لأبي ذر : ... قال (أبو ذر) قلت : يا رسول الله أي المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً (٣).

[٣٩١٠] ١١- محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : أكثرُوا من ذكر هادم اللذات فليل : يا رسول الله وما هادم اللذات ؟ قال : الموت فإن أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم للموت استعداداً (٤).

[٣٩١١] ١٢- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت وأفضل التفكر ذكر الموت فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة (٥).

[٣٩١٢] ١٣- الديلمي ، رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : أكثرُوا من ذكر هادم اللذات فإنكم إن كنتم في ضيق وسعة عليكم فرضيتم به فأثبتتم وإن كنتم في غنى بغضه إليكم فجدتم به فأجرتم ، ألا أن المنايا قاطعات الآمال والليالي مدنيت الآجال وإن المرء

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩.

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الأول ح ٢٨/٣١.

(٣) أمالي الطوسي المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ٥٣٢/١١٦٢.

(٤) الجعفریات : ١٩٩.

(٥) جامع الأخبار : ٤٧٣ ح ١١.

عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى جزء ما قدّم وقلة غنى ما خلف ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه <sup>(١)</sup> .

[٣٩١٣] ١٤- الديلمي، رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: أتدرون من أكيكم؟ قالوا:

لا يارسول الله . قال: أكثركم وأحسنكم استعداداً له (أي الموت) فقالوا: وما علامة ذلك يارسول الله؟ قال: التجافي عن دار الغرور وإلى دار الخلود والتزود لسكنى القبور والتأهب ليوم النشور <sup>(٢)</sup> .

[٣٩١٤] ١٥- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أذكروا هادم اللذات ومُنْعَصَّ الشهوات وداعي الشتات <sup>(٣)</sup> .

[٣٩١٥] ١٦- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أذكروا مُفَرِّقَ الجماعات ومباعد الأمنيات ومُدْفِي المنيّات والمؤذن بالبين والشتات <sup>(٤)</sup> .

[٣٩١٦] ١٧- وعنه عليه السلام: أكثر الناس أملاً أقلّهم للموت ذكرأ <sup>(٥)</sup> .

[٣٩١٧] ١٨- وعنه عليه السلام: ذكر الموت يهون أسباب الدنيا <sup>(٦)</sup> .

[٣٩١٨] ١٩- وعنه عليه السلام: من أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالكفاف <sup>(٧)</sup> .

[٣٩١٩] ٢٠- وعنه عليه السلام: من أكثر من ذكر الموت قلّت في الدنيا رغبته <sup>(٨)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الزهد: ٧٧ للحسين بن سعيد الأهوازي، وبحار الأنوار: ٢٦٣/٦٨، وجامع أحاديث الشيعة: ٥٢/١٤ .

(١) و(٢) ارشاد القلوب: ٤٨ .

(٣) و(٤) غرر الحكم: ح ٢٥٧٦ و ٢٥٧٥ .

(٥) غرر الحكم: ح ٣٠٥٣ .

(٦) غرر الحكم: ح ٥١٧٧ .

(٧) غرر الحكم: ح ٨٥٦ .

(٨) غرر الحكم: ح ٨٧٦٦ .

## الدّلة

### موجبها وأثرها وقبحها

[٣٩٢٠] ١- الكليني، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدي، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير  
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من أحد يتيه إلا من ذلة يجدها في نفسه. وفي حديث  
آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذلة وجدها في نفسه <sup>(١)</sup>.

[٣٩٢١] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن علي بن يقطين،

عن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام: أن ياموسى  
أتدري لم اصطفتك بكلامي دون خلقي؟ قال: يارب ولم ذاك؟ قال: فأوحى الله  
تبارك وتعالى إليه: أن ياموسى عليه السلام إني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذلّ  
لي نفساً منك ياموسى عليه السلام إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على  
الأرض <sup>(٢)</sup>.

[٣٩٢٢] ٣- الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه سأله زيد بن صوحان

العبدى: ... قال: فأياً ذلّ أذلّ؟ قال: الحرص على الدنيا <sup>(٣)</sup>.

[٣٩٢٣] ٤- في فقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام: ثمّ امسح وجهك بماء الورد فإنّي أروي عن

(١) الكافي: ٣١٢/٢ ح ١٧.

(٢) الكافي: ١٢٣/٢ ح ٧.

(٣) الفقيه: ٣٨٢/٤.

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من أراد أن يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق وتقضى حاجته ولا تصيبه قتر ولا ذلّة <sup>(١)</sup> .

[٣٩٢٤] ٥- قال ابن طاووس : روينا في كتاب المضمار في عمل أول يوم من شهر رمضان

عن أبي عبد الله عليه السلام : أن من ضرب وجهه بكفّ من ماء الورد أمن ذلك اليوم من الذلّة والفقر ومن وضع على رأسه من ماء ورد أمن تلك السنة من البرسام ، الحديث <sup>(٢)</sup> .

[٣٩٢٥] ٦- الحميري عن ابن عيسى ، عن البرنظي قال قلت للرضا عليه السلام : إن أهل مصر

يزعمون أن بلادهم مقدسة قال : وكيف ذلك ؟ قلت : جعلت فداك يزعمون أنه يحشر من جبلهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب قال : لا لعمرى ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل إلا أدخلهم مصر ولا رضي عنهم إلا أخرجهم منها إلى غيرها ... ولقد قال رسول الله ﷺ : لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تأكلوا في فخارها فانه يورث الذلّة ويذهب بالغيرة قلنا له : قد قال ذلك رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم <sup>(٣)</sup> .

[٣٩٢٦] ٧- الدلمي ، رفعه إلى أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته

العضباء فقال : ... وجالس أهل الفقه والحكمة وخالط أهل الذلّة والمسكنة ، طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره ... <sup>(٤)</sup> .

[٣٩٢٧] ٨- الشهيد رفعه إلى الإمام الهادي عليه السلام أنه قال : العقوق تعقّب القلّة وتؤدي إلى

الذلّة <sup>(٥)</sup> .

[٣٩٢٨] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الجوع خير من ذل الخضوع <sup>(٦)</sup> .

(١) الفقه الرضوي : ٣٩٧ .

(٢) الأمان : ٣٦ .

(٣) قرب الاسناد : ٣٧٥ ح ١٣٣٠ .

(٤) أعلام الدين : ٣٣١ .

(٥) الدرّة الباهرة : ٤٢ .

(٦) غرر الحكم : ح ١٧٦٩ .

- [٣٩٢٩] ١٠ - وعنه عليه السلام: الناس من خوف الذل متعجلوا الذل <sup>(١)</sup>.
- [٣٩٣٠] ١١ - وعنه عليه السلام: آفة الحلم الذل <sup>(٢)</sup>.
- [٣٩٣١] ١٢ - وعنه عليه السلام: رغبتك في زاهد فيك ذل <sup>(٣)</sup>.
- [٣٩٣٢] ١٣ - وعنه عليه السلام: رضى بالذل من كشف ضره لغيره <sup>(٤)</sup>.
- [٣٩٣٣] ١٤ - وعنه عليه السلام: ساعة الذل لاتفي بعز الدهر <sup>(٥)</sup>.
- [٣٩٣٤] ١٥ - وعنه عليه السلام: طوبى لمن ذل في نفسه وعز بطاعته وغنى بقناعته <sup>(٦)</sup>.
- [٣٩٣٥] ١٦ - وعنه عليه السلام: كل عزيز غير الله سبحانه ذليل <sup>(٧)</sup>.
- [٣٩٣٦] ١٧ - وعنه عليه السلام: كم ذى عزة رده الدنيا ذليلاً <sup>(٨)</sup>.
- [٣٩٣٧] ١٨ - وعنه عليه السلام: من تعزز بالله لم يذله سلطان <sup>(٩)</sup>.
- [٣٩٣٨] ١٩ - وعنه عليه السلام: من اعتر بغير الله ذل <sup>(١٠)</sup>.
- [٣٩٣٩] ٢٠ - وعنه عليه السلام: من تذلل لابناء الدنيا تعرى من لباس التقوى <sup>(١١)</sup>.

### إِذْلالُ الْمُؤْمِنِ

[٣٩٤٠] ١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أسرى ربي بي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى وشافهني [إلى] أن قال لي: يا محمد من أذل لي ولياً فقد أرسدني بالمحاربة ومن حاربني حاربه قلت: يارب ومن وليك هذا؟ فقد علمت أن من حاربك حاربه، فقال: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية <sup>(١٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد. والمراد بالوصي أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) - (١١) غرر الحكم: ح ٢١٧٢ و ٣٩٤٠ و ٥٣٨٣ و ٥٤١٤ و ٥٥٨٠ و ٥٩٦٦ و ٦٨٧٨ و ٦٨٥٠ و ٨٠٣٤ و ٨١٧٥ و ٨٨٦٩.  
(١٢) الكافي: ٣٥٣/٢.

٣٠..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام / ج ٤

[٣٩٤١] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ قال  
الله ﷻ: من استدل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة، الحديث (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٩٤٢] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من استدلّ مؤمناً واحتقره لقلّة ذات يده ولفقره  
شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلايق (٢).

سند الكليني مرسل ولكن روى هذه الرواية البرقي في محاسنه: ٩٧ بسند صحيح  
ونقلها الصدوق في عقاب الأعمال: ٢٩٩ بسنده الصحيح.

[٣٩٤٣] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن

محمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من حقر مؤمناً مسكيناً أو  
غير مسكين لم يزل الله ﷻ حاقراً له ماقتاً حتى يرجع عن محقرته إياه (٣).

سند الكليني مرسل، ولكن نقلها الصدوق بسنده الصحيح في عقاب الأعمال:  
٢٩٩.

[٣٩٤٤] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ  
قال الله ﷻ: قد نابذني من أدلّ عبدي المؤمن (٤).

المنابذة: المعادة جهاراً.

[٣٩٤٥] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن،

(١) الكافي: ٣٥٤/٢.

(٢) الكافي: ٣٥٣/٢.

(٣) الكافي: ٣٥١/٢، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٧٠/١٢.

(٤) الكافي: ٣٥١/٢، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٧١/١٢.

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رسالته إلى أصحابه : وعليكم بحب المساكين المسلمين ، فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زلَّ عن دين الله والله له حافر ماقت ، وقال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله : أمرني ربي بحب المساكين المسلمين ، واعلموا أن من حقر أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس ، والله له أشدُّ مقتاً ، فاتقوا الله في إخوانكم المسلمين المساكين ، فإن لهم عليكم حقاً أن يحبّوهم ، فإن الله أمر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم ، فمن لم يحبَّ من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ، ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين <sup>(١)</sup> .

[٣٩٤٦] ٧- الصدوق قال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال : حدّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن المعلّى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله صلى الله عليه وآله : ليأذن مجرب مني من أذلَّ عبدي المؤمن ، وليأمن من غضبي من أكرم عبدي المؤمن <sup>(٢)</sup> .  
الرواية من حيث السند معتبرة ومتنها واضح .

[٣٩٤٧] ٨- الصدوق رفعه إلى منصور الصيقل والمعلّى بن خنيس قالوا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى : إني للحرب لمن استذلَّ عبدي المؤمن <sup>(٣)</sup> .

[٣٩٤٨] ٩- الصدوق قال : حدّثنا أبي عليه السلام قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعاً من باب مآ

(١) الكافي : ٨/٨ ، ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ١٠٤/٩ .

(٢) عقاب الأعمال : ٢٨٤ .

(٣) مصادقة الإخوان : ٧٤ .

يصلح للمسلم في دينه ودنياه قال عليه السلام : ... لا تحقرّوا ضعفاء إخوانكم ، فإنّه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله عليه السلام بينهما في الجنة إلا أن يتوب ... الحديث (١) .

[٣٩٤٩] ١٠ - الطوسي بسنده إلى أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث : من أذّل مؤمناً أذّله الله (٢) .

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار : ١٤٢/٧٢ ،  
وألف حديث في المؤمن : ٩١ .

### إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

[٣٩٥٠] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قيل له : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرّض لما لا يطيق (٣) .

الرواية من حيث السند صحيحة ، ونقلها الطوسي في التهذيب : ١٨٠/٦ .

[٣٩٥١] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى فوّض إلى المؤمن كلّ شيء إلا إذلال نفسه (٤) .

الرواية موثقة سنداً .

[٣٩٥٢] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله صلى الله عليه وآله فوّض إلى المؤمن أموره كلّها ، ولم يفوّض إليه أن يذل نفسه ، ألم تسمع لقول الله صلى الله عليه وآله : ﴿ والله العزّة ولسوله

(١) الحصال : ٦١٤/٢ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس السابع ح ١٨٢/٨ الرقم ٣٠٦ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ١٤٢/٧٢ .

(٣) الكافي : ٦٣/٥ .

(٤) الكافي : ٦٣/٥ .



وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ فَاَلْمُؤْمِنُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً وَلَا يَكُونَ ذَلِيلاً يَعِزُّهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ  
وَالْإِسْلَامِ <sup>(٢)</sup> .

الرواية موثقة سنداً ونحوها موثقة أخرى لسماعة نقلها في الكافي : ٦٤/٥  
الرقم ٦ .

[٣٩٥٣] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن  
محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا ينبغي للمؤمن أن  
يذل نفسه ، قلت بما يذل نفسه ؟ قال : يدخل فيما يتعذر منه <sup>(٣)</sup> .  
نقلها الطوسي في التهذيب : ١٨٠/٦ .

[٣٩٥٤] ٥ - الكليني ، عن محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن اسحاق الأحمر ، عن عبد الله  
ابن حماد الأنصاري ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي الحسن الأحمسي ، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى فوّض إلى المؤمن أموره كلّها ، ولم يفوّض إليه أن  
يكون ذليلاً ، أما تسمع قول الله تعالى يقول : ﴿ وَبِالْعِزَّةِ وَالرَّسُولِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup>  
فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً ، ثم قال : إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل  
يستقل منه بالمحاول والمؤمن لا يستقل من دينه شيء <sup>(٥)</sup> .

في هذا المجال إن شئت راجع الوافي : ٧٤٩/٥ ، وجامع أحاديث الشيعة :  
٦٨/١٤ ، وألف حديث في المؤمن : ١١٢ .

---

(١) سورة المنافقين : ٧ .

(٢) الكافي : ٦٣/٥ .

(٣) الكافي : ٦٤/٥ .

(٤) سورة المنافقين : ٧ .

(٥) الكافي : ٦٣/٥ .

## الذنب

### آثار الذنوب

[٣٩٥٥] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أما أنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلك قول الله تعالى في كتابه: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾<sup>(١)</sup> قال: ثم قال: وما يعفوا الله أكثر مما يؤاخذ به<sup>(٢)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٩٥٦] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من نكبة يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر<sup>(٣)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٩٥٧] ٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا تبدن عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات<sup>(٤)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد. لا تبدن عن واضحة: يعني به هنا: لا تضحك ضحكاً يبدو به أسنانك ويكشف عن سرور قلبك. البيات: نزول الحوادث عليه ليلاً أو غفلة وإن كان بالنهار.

(١) سورة الشورى: ٣٠.

(٢) (٤) الكافي: ٢/٢٦٩ ح ٣ و ٤ و ٥.

[٣٩٥٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الأخذ على المعاصي <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٩٥٩] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الذنوب كلها شديدة وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم لآته إمّا مرحوم وإمّا معذب والجنتّة لا يدخلها إلّا طيّب <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٩٦٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق <sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد. يزوى: أي يقبض ويصرف عنه.

[٣٩٦١] ٧ - الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الرجل ليذنب الذنب فيدرء عنه الرزق وتلاه هذه الآية ﴿إِنْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ﴿ <sup>(٤)</sup>(٥).

(١) الكافي: ٢/٢٦٩ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢/٢٦٩ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢/٢٧٠ ح ٨.

(٤) سورة القلم: ١٧-١٩.

(٥) الكافي: ٢/٢٧١ ح ١٢.

الرواية معتبرة الإسناد . الدرء : الدفع .

[٣٩٦٢] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً<sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٣٩٦٣] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطئ فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى : للملك لا تقض حاجته واحرمه إياها ، فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٣٩٦٤] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إنه ما من سنة أقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الفياضي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في حجرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بملحها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة أهل المعاصي . قال : ثم قال أبو جعفر عليه السلام : فاعتبروا يا أولي الأبصار<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد . الفياضي : البراري .

(١) الكافي: ٢/٢٧١ ح ١٣ .

(٢) الكافي: ٢/٢٧١ ح ١٤ .

(٣) الكافي: ٢/٢٧٢ ح ١٥ .

[٣٩٦٥] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإنّ العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم<sup>(١)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً.

[٣٩٦٦] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من همّ بسئته فلا يعملها فإنه ربّما عمل العبد السيئة فيراه الربّ تبارك وتعالى فيقول: وعزّي وجلالي لا أغفر لك بعد ذلك أبداً<sup>(٢)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً.

[٣٩٦٧] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن ابراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد الجزري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تعالى بعث نبياً من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومك: إنّه ليس من أهل قرية ولا [أ] ناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سرّاء فتحولوا عمّا أحبّ إلى ما أكره إلا تحوّلت لهم عمّا يحبّون إلى ما يكرهون وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضرّاء فتحولوا عمّا أكره إلى ما أحبّ إلا تحوّلت لهم عمّا يكرهون إلى ما يحبّون، وقل لهم: إنّ رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فإنّه لا يتعاطم عندي ذنب أغفره وقل لهم: لا يتعرّضوا معاندين لسخطي ولا يتسخّفوا بأوليائي فإنّ لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي<sup>(٣)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢/٢٧٢ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٢/٢٧٢ ح ١٧.

(٣) الكافي: ٢/٢٧٤ ح ٢٥.

٣٨ ..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ٤

[٣٩٦٨] ١٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبّاد بن صهيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول الله تعالى : إذا عصاني من عرفني سلّطت عليه من لا يعرفني <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٣٩٦٩] ١٥ - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق عليه السلام : ... وإن كانت العقوبة من الله تعالى النار فالمعصية لماذا؟ ... <sup>(٢)</sup> .

[٣٩٧٠] ١٦ - الصدوق ، عن ابن المغيرة ، عن جده الحسن بن علي ، عن جده عبد الله بن المغيرة ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الصادق عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله تعالى : عَجَبٌ لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء ، كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار <sup>(٣)</sup> .

[٣٩٧١] ١٧ - الصدوق ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الصادق عليه السلام عن أبيه ، عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله تعالى : إنَّ العبد لِيُحْبَسَ على ذنب من ذنوبه مائة عام وإنه لينظر إلى أزواجه وإخوانه في الجنة <sup>(٤)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٣٩٧٢] ١٨ - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أربعائة : ... توقّوا الذنوب فما من بليّة ولا نقص رزق إلّا بذنب حتى الحخش والكبوة والمصيبة قال الله تعالى : ﴿وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ <sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي : ٢٧٦/٢ ح ٣٠ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الثاني ح ٥ الرقم : ٥٦/١٢ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والثلاثون ح ١٣ الرقم ٢٤٧/٢٦٥ .

(٤) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والستون ح ٩ الرقم ٤٩٧/٦٨٠ .

(٥) الخصال : ٦١٦/٢ .

[٣٩٧٣] ١٩- الطوسي ، عن المفيد ، عن الموصلي ، عن القزويني ، عن العاصمي ، عن علي بن الحسين ، عن الشامي ، قال : سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول : كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون ، أحدث لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون<sup>(١)</sup> .

[٣٩٧٤] ٢٠- الحميري ، عن أحمد بن اسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الدعاء يرد القضاء وإن المؤمن ليأتي الذنب فيحرم به الرزق<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي : ٢٦٨/٢ ، وعقاب الأعمال لشيخنا الصدوق ، والوافي : ٩٩٩/٥ ، وبحار الأنوار : ٣٠٨/٧٠ ، فإن فيها قريب من مائة رواية .

### اجتناب الذنوب

[٣٩٧٥] ١- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن عيسى بن أيوب ، عن علي بن مهزيار ، عن القاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : [ قال : ] ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء ، فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فإذا [ت-] غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً وهو قول الله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> (٤) .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثامن ح ٥٢ الرقم ٢٢٨/٤٠٢ .

(٢) قرب الاسناد : ح ٣٢ ح ١٠٤ .

(٣) سورة المطففين : ١٤ .

(٤) الكافي : ٢٧٣/٢ ح ٢٠ .

[٣٩٧٦] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى وأبي علي الأشعري، عن الحسين بن اسحاق،

عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن أبي عمرو المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كان أبي عليه السلام يقول: إن الله قضى قضاءً حتماً ألا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها إياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحقُّ بذلك النعمة<sup>(١)</sup>.

[٣٩٧٧] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن محمد بن

الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام [أنه] قال: إن أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقَّوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها<sup>(٢)</sup>.

[٣٩٧٨] ٤- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا وجمع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشدُّ من الموت وكني بما سلف تفكراً وكني بالموت واعظاً<sup>(٣)</sup>.

[٣٩٧٩] ٥- الصدوق، عن أبيه، عن ابن ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد

ابن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مفضل إياك والذنوب وحذرْها شيعتنا، فوالله ما هي إلى أحد أسرع منها إليك، إن أحدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك إلا بذنوبه، وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلا بذنوبه، وأنه ليحبس عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه، وإنه ليشدد عليه عند الموت وما هو إلا بذنوبه، حتى يقول من حضره لقد غم الموت، فلما رأى ما قد دخلني قال: أتدري لم ذاك يا مفضل؟ قال قلت: لا أدري جعلت فداك، قال: ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعجلت لكم في الدنيا<sup>(٤)</sup>.

[٣٩٨٠] ٦- الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن غالب الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان علي بن

(١) الكافي: ٢/٢٧٣ ح ٢٢.

(٢) - (٣) الكافي: ٢/٢٧٥ ح ٢٧ و ٢٨.

(٤) علل الشرايع: ٢٩٧.



الحسين عليه السلام يعظ الناس ويُرْهِدُهُمْ في الدنيا ويرغِّبُهُمْ في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كلِّ جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحَفِظَ عنه وكُتِبَ كان يقول: ... فاحذروا - أيها الناس - من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وشدة أخذها عندما يدعوكم إليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات في هذه الدنيا فإنَّ الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٣٩٨١] ٧- المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن الحسين بن عامر، عن عمه، عن محمد

ابن زياد، عن أبي عميرة قال الصادق عليه السلام: إنَّ الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنةً فمن أذنب ذنباً رفع عنه جنة، فاذا عاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه فيبقى مهتوك الستر فيفتضح في السماء على السنة الملائكة وفي الأرض على السنة الناس ولا يرتكب ذنباً إلا ذكروه ويقول الملائكة الموكلون به: ياربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه فيقول الله صلى الله عليه وآله: يا ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته فارفعوا أجنحتكم عنه فوعزتي لا يؤول بعدها إلى خير أبداً<sup>(٣)</sup>.

[٣٩٨٢] ٨- الطوسي، عن ابن الغضائري، عن محمد بن هارون بن موسى، عن محمد بن

همام، عن علي بن الحسين الهمداني، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تعالى لم يجعل للمؤمن أجلاً في الموت يُبْقِيهِ ما أحبَّ البقاء، فاذا علم منه أنه سيأتي بما فيه بوار دينه قبضه إليه مكرماً.

قال أبو علي (محمد بن همام) فذكرت هذا الحديث لأحمد بن علي بن حمزة مولى

(١) سورة الأعراف: ٢٠١.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والسبعون: ح ١ الرقم: ٥٩٤/٨٨٢.

(٣) الاختصاص: ٢٢٠.

الطالبيين - وكان رواية للحديث - فحدثني عن الحسين بن أسد الطفاوي ، عن محمد ابن القاسم ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من يموت بالذنوب أكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش بالإحسان أكثر ممن يعيش بالأعمار <sup>(١)</sup> .

[٣٩٨٣] ٩ - الطوسي بإسناده إلى وصية رسول الله ﷺ لأبي ذر : ... يا أبا ذر إن المؤمن ليسري ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مرّ على أنفه . يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة . يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت <sup>(٢)</sup> .

[٣٩٨٤] ١٠ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للمؤمن اثنان وسبعون سترأ فإذا أذنب ذنباً انتهك عنه ستر فإن تاب رده الله وإن أبي إلا قدماً في المعاصي تهتك عنه أستاره وبقي بلا ستر وأوحى الله ﷻ إلى الملائكة : أن استروا عبيدي بأجنحتكم فإن بني آدم يعيرون ولا يغيرون وأنا أغير ولا أعير ، فإن أبي إلا قدماً في المعاصي شكت الملائكة إلى ربها ورفعت أجنحتها وقالت : أي رب إن عبدك هذا قد آذانا فيما يأتي من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، قال فيقول لهم : كفوا عنه أجنحتكم فلو عمل بخطيئة في سواد الليل وفي وضح النهار أو في مفازة أو في قعر بئر لأجراه على ألسنة الناس ، فاستلوا الله أن لا يهتك أستاركم <sup>(٣)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة ، فإن شئت راجع وسائل الشيعة : ٢٣٧/١١ ، ومستدرک الوسائل : ٣٢٤/١١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٣١٩/١٣ ، وغيرها من كتب الأخبار .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ٥٨ الرقم ٣٠٥/٦١١ ، والمجلس الأربعون ح ١ الرقم ٧٠١/١٤٩٨ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ٥٢٧/١١٦٢ .

(٣) الجعفریات : ١٩٥ .

## اجتناب المحقرات من الذنوب

[٣٩٨٥] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي أسامة زيد الشحام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تُغفر، قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك <sup>(١)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٩٨٦] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سامة قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب، فإن قليل الذنوب يجمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف <sup>(٢)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً.

[٣٩٨٧] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والحجال جميعاً، عن ثعلبة، عن زياد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: اتنوا بحطب فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب، قال: فليأت كل إنسان بما قدر عليه، فجاؤوا به حتى رموا بين يديه، بعضه على بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هكذا تجتمع الذنوب ثم قال: إياكم والمحقرات من الذنوب، فإن لكل شيء طالباً، ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا وآثاركم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين <sup>(٣)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد. قرعاء: أي لآليات فيها.

[٣٩٨٨] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

(١)- الكافي: ٢/٢٨٧/٢ ح ١ و ٢.

(٢)- الكافي: ٢/٢٨٨/٢ ح ٣.

محمد بن حكيم عمن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ولا يصغر ما يضُرُّ يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم الله ﷻ كمن عاين <sup>(١)</sup> .

[٣٩٨٩] ٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن اخي الفضيل ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل : ياليتني لا أواخذ إلا بهذا <sup>(٢)</sup> .

[٣٩٩٠] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أشدّ الذنوب ما استهان به صاحبه <sup>(٣)</sup> .

[٣٩٩١] ٧ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا عظمت الذنب فقد عظمت الله فإذا صغرت فقد صغرت حق الله تعالى لأنّ حقه في الصغير والكبير ، وما من ذنب عظيم عظّمته إلا صغر عند الله تعالى ، ولا من صغير صغرت إلا عظم عند الله ﷻ <sup>(٤)</sup> .

[٣٩٩٢] ٨ - القطب الراوندي ، رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : أربعة في الذنب شرّ من الذنب : الاستحقرار والافتخار والاستبشار والإصرار <sup>(٥)</sup> .

[٣٩٩٣] ٩ - سبط الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : اتقوا المحقرات من الذنوب فإنّها لا تغفر قال : قلت : وما المحقرات من الذنوب ؟ قال : الرجل يذنب فيقول طوبى لي ، لو يكن لي غير ذلك <sup>(٦)</sup> .

(١) الكافي: ٤٥٦/٢ ح ١٤ .

(٢) الخصال: ٢٤/١ ح ٨٣ .

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٨ .

(٤) المجمعريات: ٢٣٧ .

(٥) لب اللباب : ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٣٤٨/١١ ح ٥ .

(٦) مشكاة الأنوار: ١٥٥ .

[٣٩٩٤] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: تهوين الذنب أعظم من ركوب الذنب<sup>(١)</sup>.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ٢٤٥/١١، ومستدرک الوسائل: ٣٤٧/١١، وغيرها من كتب الأخبار.

### الإصرار على الذنب

[٣٩٩٥] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا والله لا يقبل الله شيئاً من طاعته على الإصرار على شيء من معاصيه<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٩٩٦] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن محمد النهيكي، عن عمار بن مروان القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٩٩٧] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَصِرُوا عَلٰى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup> قال: الإصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الإصرار<sup>(٥)</sup>.

[٣٩٩٨] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

(١) غرر الحكم: ح ٤٤٩٠.

(٢) الكافي: ٢/٢٨٨.

(٣) الكافي: ٢/٢٨٨.

(٤) سورة آل عمران: ١٣٥.

(٥) الكافي: ٢/٢٨٨.

٤٦ ..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ٤

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٣٩٩٩] ٥- الكليني باسناده إلى رسالة الصادق عليه السلام إلى أصحابه : ... وإياكم والإصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله : ﴿ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ ... <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٠٠] ٦- العياشي رفعه عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ قال : الإصرار أن يذنب العبد ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الإصرار <sup>(٣)</sup> .

[٤٠٠١] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إياك والإصرار فإنه من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم <sup>(٤)</sup> .

[٤٠٠٢] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المعاودة إلى الذنب إصرار <sup>(٥)</sup> .

[٤٠٠٣] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عجبت لمن علم شدة انتقام الله منه وهو مقيم على الإصرار <sup>(٦)</sup> .

[٤٠٠٤] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من الغرة بالله سبحانه أن يصير المرء على المعصية ويتمنى المغفرة <sup>(٧)</sup> .

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٢٦٨/١١ ، ومستدرک الوسائل: ٣٦٦/١١ .

(١) الكافي: ٢٩٠/٢ ح ٦ .

(٢) الكافي: ١٠/٨ .

(٣) تفسير العياشي: ١٩٨/١ ح ١٤٤ .

(٤) غرر الحكم: ح ٢٦٧٦ .

(٥) غرر الحكم: ح ١٢١٢ .

(٦) غرر الحكم: ح ٦٢٥٩ .

(٧) غرر الحكم: ح ٩٤٠٤ .

### التَّبَجُّحُ \* بالذنب

[٤٠٠٥] ١- الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن بكر

ابن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن جعفر الجعفري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أذنب سباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك <sup>(١)</sup>.

[٤٠٠٦] ٢- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: التَّبَجُّحُ بالمعاصي أقبح من

ركوبها <sup>(٢)</sup>.

[٤٠٠٧] ٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من تلذذ بمعاصي الله أورثه الله

ذُلًّا <sup>(٣)</sup>.

### الذنوب التي توجب غضب الله وسرعة العقوبة

[٤٠٠٨] ١- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمينعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض

(\*) مجع بالشيء: إذا فخر به وتبجح به، كذلك كذا في المصباح.

(١) عقاب الأعمال: ٢٢٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٢٠٤٥.

(٣) غرر الحكم: ح ٨٨٢٣.

ما في أيديهم ، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله ﷻ [٤٠٠٩] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ : إذا ظهر الزنا من بعدي كثير موت الفجأة وإذا طُفّف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلّها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوّهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبّعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد . ولعل المراد بكتاب رسول الله ﷺ ما أملاه على أمير المؤمنين عليه السلام واشتهر بكتاب علي عليه السلام ونسبة الكتاب إليهما صحيح والعلم عند الله تعالى .

[٤٠١٠] ٣- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : أما إنّه ليس من سنة أقل مطراً من سنة ، ولكن الله يضعه حيث يشاء ، إنّ الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم ، وإلى الفياض والبحار والجبال ، وإنّ الله ليعذب الجعَل في حُجرها بجبس المطر عن الأرض التي هي بمحلّها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل إلى مسلك سوى محلّة أهل المعاصي قال : ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا أولي

(١) الكافي: ٣٧٣/٢ .

(٢) الكافي: ٣٧٤/٢ .



الأبصار ، ثم قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة ، وإذا طُففت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص ، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم ، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠١١] ٤ - الصدوق ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن سعيد بن الحسن بن الحسين ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل أحسنت إليه وكافيك بالإحسان إليه إساءة ، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك ورجل يصل قرابته ويقطعونه <sup>(٢)</sup> .

[٤٠١٢] ٥ - الصدوق ، عن القطان ، عن ابن زكريا ، عن ابن حبيب ، عن ابن مهلول ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبيه ، عن أبي خالد الكابلي ، قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله ﷻ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> والذنوب التي تورث الندم : قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ <sup>(٤)</sup> وقال ﷻ في قصة

(١) أمالي الصدوق : المجلس الحادي والخمسون ح ٢ الرقم ٤٩٣/٣٨٤ .

(٢) الخصال : ١/٢٣٠ ح ٧١ .

(٣) سورة الرعد : ١٢ .

(٤) سورة الاسراء : ٣٢ .

قائيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه : ﴿ فأصبح من النادمين ﴾ <sup>(١)</sup> وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم : عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم : إظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود ﷺ والذنوب التي تهتك العصم : شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء : ترك إغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تدل الأعداء : المجاهرة بالظلم وإعلان الفجور وإباحة المحظور وعصيان الأخيار والانطباع للإشراء والذنوب التي تعجل الفناء : قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والأقوال الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الإمامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء : اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله ﷻ والذنوب التي تظلم الهواء : السحر والكهانة والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء : الإستدانة بغير نية الأداء والإسراف في النفقة على الباطل والبخل على الأهل والولد وذوي الأرحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة بأهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء : سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالإجابة وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك التقرب إلى الله ﷻ بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء : جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكاة والقرض والمعاون وقساوة القلب على أهل الفقر والفاقة وظلم

اليتم والأرملة وانتهاز السائل وردّه بالليل<sup>(١)</sup> .

العمته من الليل : بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول كما في المصباح ،  
وفي الإصطلاح يطلق على صلاة العشاء ، الادلة : أخذ الدولة منهم وابتاؤها  
أعدائهم . الانطباع : الانقياد . الاستدانة : أخذ الدين . الضجر : القلق  
والاضطراب . الماعون : القليل القيمة مما فيه المنفعة .

[٤٠١٣] ٦- المفيد ، عن الزيات ، عن عبيد الله بن جعفر ، عن مسعر بن يحيى النهدي ،

عن شريك بن عبد الله ، عن أبي اسحاق الهمداني ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام  
قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة :  
عقوق الوالدين والبغي على الناس وكفر الإحسان<sup>(٢)</sup> .

[٤٠١٤] ٧- المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ياسر ، عن أبي الحسن علي بن موسى  
الرضا عليه السلام قال : إذا كذب الولاة حبس المطر وإذا جار السلطان هانت الدولة وإذا  
حبست الزكاة ماتت المواشي<sup>(٣)</sup> .

الرواية حسنة سنداً .

[٤٠١٥] ٨- الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام عن

آبائه عليهم السلام قال : أربع هنّ أسرع الأشياء عقوبة : رجل تحسن إليه ويكافيك  
باحسانك إساءة ورجل عاهدته على أمر فن أمرك الوفاء له ومن أمره النكث ورجل  
لاتبغى عليه وهو دائم يبغى عليك ورجل تصل قرابته ويقطعك<sup>(٤)</sup> .

[٤٠١٦] ٩- القطب الراوندي رفعه وقال : سمع ابن الكواء أمير المؤمنين عليه السلام يقول : أعود

(١) معاني الأخبار : ٢٧٠ ح ٢ .

(٢) أمالي المفيد : المجلس الثامن والعشرون ح ٢٣٧/١ .

(٣) أمالي المفيد : المجلس السابع والثلاثون ح ٣١٠/٢ .

(٤) الغايات : ٢١٠ .

بالله من الذنوب التي تعجل الفناء ، فقال ابن الكواء : يأمر المؤمنين أيكون ذنوب تعجل الفناء ؟ قال عليه السلام : نعم ، قطيعة الرحم ، إن أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله ، وإن أهل بيت يكونون فجرة فيتواسون فيرزقهم الله <sup>(١)</sup> .

[٤٠١٧] ١٠- ابن فهد الحلبي رفعه إلى ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : اتقوا الذنوب فأنها ممحقة للخيرات ، إن العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذي كان قد علمه ، وإن العبد ليذنب الذنب فيمنع به من قيام الليل وإن العبد ليذنب الذنب فيحرم به الرزق وقد كان هنيئاً له ثم تلا : ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾ <sup>(٢)</sup> إلى آخر الآيات <sup>(٣)</sup> .

وفي هذا المجال راجع بحار الأنوار : ٣٦٦/٧٠ .

### روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

[٤٠١٨] ١- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن للقلب اذنين فإذا همَّ العبد بذنب قال له روح الإيمان : لا تفعل ، وقال له الشيطان إفعل ، وإذا كان على بطنها نزع منه روح الإيمان <sup>(٤)</sup> .

[٤٠١٩] ٢- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن علي بن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي سلمة ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خديجة قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي : إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه

(١) الدعوات : ٦١ ح ١٥١ .

(٢) سورة القلم : ١٧-١٩ .

(٣) عدة الداعي : ١٥١ .

(٤) الكافي : ٢٦٧/٢ ح ٢ .

ويتقى وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي ، فهي معه تهترئ سروراً عند إحسانه وتسيخ في الثرى عند إساءته ، فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقيناً وترجوا نفيساً ثميناً رحم الله امرءاً همّ بخير فعمله أو همّ بشر فارتدع عنه ثم قال : نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له <sup>(١)</sup> .

[٤٠٢٠] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن محمد ابن عبده قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لا يزني الزاني وهو مؤمن ؟ قال : لا ، إذا كان على بطنها سلب الإيمان فإذا قام رد إليه فاذا عاد سلب . قلت : فإنه يريد أن يعود ؟ فقال : ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود إليه أبداً <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٢١] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان ؟ قال : هو قوله ﴿وَأَيُّدِهِمْ بَرُوحٌ مِنْهُ﴾ ذاك الذي يفارقه <sup>(٣)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

[٤٠٢٢] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يسلب منه روح الإيمان مادام على بطنها فاذا نزل عاد الإيمان ، قال : قلت [ له ] : رأيت إن هم ؟ قال : لا رأيت إن هم أن يسرق ، أتقطع يده ؟ <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٢٣] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن صباح بن سيابة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبده :

(١) الكافي: ٢/٢٦٨ .

(٢) الكافي: ٢/٢٧٨ ح ٦ .

(٣) الكافي: ٢/٢٨٠ ح ١١ .

(٤) الكافي: ٢/٢٨١ ح ١٢ .

يزني الزاني وهو مؤمن؟ قال: لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام ردَّ عليه ، قلت: فإنَّه أراد أن يعود؟ قال: ما أكثر ما يهيمُّ أن يعود ثمَّ لا يعود<sup>(١)</sup>.

[٤٠٢٤] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: إذا زنا الرجل فارقه روح الإيمان؟ قال فقال: هو مثل قول الله ﷻ ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ ثمَّ قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله ﷻ [٢]: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ هو الذي فارقه<sup>(٣)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٢٥] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم قال قلت: لأبي الحسن عليه السلام: الكبائر تخرج من الإيمان؟ فقال: نعم وما دون الكبائر، قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن<sup>(٤)</sup>.

[٤٠٢٦] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن الزيات، عن عبيد بن زرارة قال: دخل ابن قيس الماصر وعمره بن ذرٍّ - وأظن معها أبو حنيفة - على أبي جعفر عليه السلام، فتكلَّم ابن قيس الماصر فقال: إنَّا لانخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا ابن قيس أما رسول الله ﷺ فقد قال: لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت<sup>(٥)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد بل صحيحة.

(١) الكافي: ٢/٢٨١ ح ١٣.

(٢) بين الهلالين ليس في أكثر النسخ وهو الأظهر.

(٣) الكافي: ٢/٢٨٤ ح ١٧.

(٤) الكافي: ٢/٢٨٤ ح ٢١.

(٥) الكافي: ٢/٢٨٥ ح ٢٢.

[٤٠٢٧] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه رفعه، عن محمد بن داود القنوي، عن الأصمغ بن نباتة قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن ناساً زعموا أن العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن، فقد ثقل عليّ هذا وخرج منه صدري حين أزعم أن هذا العبد يصليّ صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني وأنا كحه ويوارثني وأوارثه وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول، والدليل عليه كتاب الله... الحديث<sup>(١)</sup>.

وفي هذا المجال راجع الوافي: ١٠١٣/٥، وألف حديث في المؤمن: ١٤٠.

### تعجيل عقوبة الذنب

[٤٠٢٨] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزة بن حمران، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله ﷻ إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة صحّح بدنه فإن لم يفعل به ذلك وسّع عليه في رزقه، فإن هو لم يفعل ذلك به هوّن عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة<sup>(٢)</sup>.

الرواية حسنة سنداً.

[٤٠٢٩] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قال

(١) الكافي: ٢/٢٨١ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٢/٤٤٤ ح ١.

الله ﷻ: وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أستوفي منه كل خطيئة عملها، إما بسقم في جسده وإما بضيق في رزقه وإما بخوف في دنياه فإن بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوقيه كل حسنة عملها إما بسعة في رزقه وإما بصحة في جسمه وإما بأمن في دنياه فإن بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت <sup>(١)</sup>.

[٤٠٣٠] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شتمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ <sup>(٢)</sup> ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر، فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فإن الله ﷻ أجل وأكرم وأعظم من أن يعود في عقوبته في الآخرة <sup>(٣)</sup>.

[٤٠٣١] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله ﷻ: ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له، ثم أدخله الجنة، وما من عبد أريد أن أدخله النار إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا آمنت خوفه من سلطانه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا وسعت عليه في رزقه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم أدخله النار <sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ٤٤٤/٢ ح ٣.

(٢) سورة الشورى: ٣٠.

(٣) الكافي: ٤٤٥/٢ ح ٦.

(٤) الكافي: ٤٤٦/٢ ح ١٠.



الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٣٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمه، عن النضر بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر نبي من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فإذا هو بعظيم من عظائها ميت على سرير مسجاً بالديباج حوله المجرم فقال: يارب أشهد أنك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفه عين أمته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفه عين أمته بهذه الميتة؟! فقال: عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور، ذلك عبدي كانت له عندي سيئة أو ذنب أمته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له [عندي] حسنة فأتمته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة<sup>(١)</sup>.

[٤٠٣٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال: يا أبا عبد الله أشكوا إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظّه في دولة الحق فاصبر وأبشر<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٤٦/٢ ح ١١.

(٢) الكافي: ٤٤٧/٢ ح ١٢.

[٤٠٣٤] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن المؤمن ليهوّل عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتحن في بدنه فيغفر له ذنوبه <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٣٥] ٨- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن السري بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً عجل له عقوبته في الدنيا وإذا أراد بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٣٦] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس ابن موسى الوراق ، عن علي الأحمسي ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يزال الهمُّ والغمُّ بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً <sup>(٣)</sup> .

[٤٠٣٧] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعن علي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد المؤمن ليهتمّ في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه <sup>(٤)</sup> .

وفي هذا المجال راجع الكافي : ٤٤٤/٢ ، والوافي : ١٠٣٣/٥ .

### ستر الذنوب

[٤٠٣٨] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال : سمعته عليه السلام يقول : المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول ، والمستتر بالسيئة مغفور له <sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٤٤٤/٢ ح ٤ .

(٢) - (٤) الكافي: ٤٤٥/٢ ح ٥ و ٧ و ٨ .

(٥) الكافي: ٤٢٨/٢ .

[٤٠٣٩] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن صندل، عن ياسر، عن اليسع بن

حمزة، عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة، والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له <sup>(١)</sup>.

[٤٠٤٠] ٣- المفيد رفعه عن العالم عليه السلام أنه قال: المستتر بالحسنة له سبعون ضعفاً والمذيع له

واحداً والمستتر بسيئة مغفور له والمذيع لها مخذول <sup>(٢)</sup>.

[٤٠٤١] ٤- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المعلن بالمعصية مجاهر <sup>(٣)</sup>.

[٤٠٤٢] ٥- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: مجاهرة الله سبحانه بالمعاصي

تعجل النقم <sup>(٤)</sup>.

### الاعتراف بالذنب

[٤٠٤٣] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي

الأحمسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقرَّ به.

قال وقال أبو جعفر عليه السلام: كفى بالندم التوبة <sup>(٥)</sup>.

[٤٠٤٤] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عمّن

ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين: أن

يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم <sup>(٦)</sup>.

[٤٠٤٥] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أنه والله ما خرج عبد من ذنب

(١) الكافي: ٤٢٨/٢.

(٢) الاختصاص: ١٤٢.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٢٤.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٨١١.

(٥) الكافي: ٤٢٦/٢.

(٦) الكافي: ٤٢٦/٢.

بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار<sup>(١)</sup>.

[٤٠٤٦] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي [عن محمد بن وليد] عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من أذنب ذنباً فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر<sup>(٢)</sup>.

[٤٠٤٧] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحبُّ العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويغض العبد أن يستخفَّ بالجرم اليسير<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٠٤٨] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن معاذ الجوهري، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام قال: قال الله جلّ جلاله: من أذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو لا يعلم أن لي أن أعذبه أو أعفو عنه لاغفرت له ذلك الذنب أبداً ومن أذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو يعلم أن لي أن أعذبه أو أعفو عنه عفوتُ عنه<sup>(٤)</sup>.

الرواية من حيث السند حسنة.

[٤٠٤٩] ٧ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن أبان، عن

(١) الكافي: ٤٢٦/٢.

(٢) الكافي: ٤٢٧/٢.

(٣) الكافي: ٤٢٧/٢.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والاربعون ح ٢ الرقم ٤٤٥/٣٦٢.

عبد الرحمن ابن اعين ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : لقد غفر الله ﷻ لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال : اللهم إن تعذّبي فأهل ذلك أنا وإن تغفري فأهل ذلك أنت فغفر الله له <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٠٥٠] ٨- المفيد ، رفعه إلى العالم عليه السلام أنه قال : المقرّ بذنبه كمن لا ذنب له وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلواته ويقرّ لله بذنوبه ويسأله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه ، فالله يغفر له إن شاء <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٥١] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ربّ جرم أغنى عن الاعتذار عنه الإقرار به <sup>(٣)</sup> .

[٤٠٥٢] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المقرّ بالذنوب تائب <sup>(٤)</sup> .  
وفي هذا المجال راجع الكافي : ٤٢٦/٢ ، ووسائل الشيعة : ٣٤٧/١١ ،  
ومستدرک الوسائل : ١١٦/١٢ ، وغيرها من كتب الأخبار .

### الندم على الذنب

[٤٠٥٣] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمر [و] بن عثمان ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنّة قلت : يدخله الله بالذنب الجنّة ؟ قال : نعم أنه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة <sup>(٥)</sup> .

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ٨ الرقم ٤٨١/٦٤٨ .

(٢) الاختصاص : ١٤٢ .

(٣) غرر الحكم : ٤١٧/١ ح ٧٥ .

(٤) غرر الحكم : ٣٥/١ ح ١١٠٧ .

(٥) الكافي : ٤٢٦/٢ ح ٣ .

[٤٠٥٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ  
الندم على الشرّ يدعو إلى تركه <sup>(١)</sup>.

الرواية حسنة سنداً.

[٤٠٥٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتّات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من عبد أذنب ذنباً فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر  
وما من عبد أنعم الله عليه نعمة فعرّف أنّها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن  
يحمده <sup>(٢)</sup>.

[٤٠٥٦] ٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: الندم توبة <sup>(٣)</sup>.

[٤٠٥٧] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبي عمير، عن علي الجهضمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كفى بالندم التوبة <sup>(٤)</sup>.

[٤٠٥٨] ٦ - الطوسي باسناده إلى وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر: ... يا أبا ذر إنَّ العبد ليذنب

فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنة. فقلت: وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله? قال: يكون  
ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فأرأى إلى الله حتى يدخل الجنة... <sup>(٥)</sup>.

[٤٠٥٩] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: الندم على الذنب يمنع من

معاودته <sup>(٦)</sup>.

(١) الكافي: ٤٢٧/٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤٢٧/٢ ح ٨.

(٣) الفقيه: ٣٨٠/٤ ح ٥٨١١.

(٤) الخصال: ١٦/١ ح ٥٧.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ١١٦٢/٥٣٠.

(٦) غرر الحكم: ح ١٣٩٨.

- [٤٠٦٠] ٨ - وعنه عليه السلام: إذا فارقت ذنباً فكن عليه نادماً<sup>(١)</sup>.
- [٤٠٦١] ٩ - وعنه عليه السلام: طوبى لكلّ نادم على زلّته مستدرِك فارط عثرته<sup>(٢)</sup>.
- [٤٠٦٢] ١٠ - وعنه عليه السلام: ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريرة<sup>(٣)</sup>.
- وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٣٤٩/١١، ومستدرِك الوسائل: ١١٧/١٢ وغيرها.

### تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

- [٤٠٦٣] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وأبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عمل سيئة أُجّل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم - ثلاث مرات - لم تكتب عليه<sup>(٤)</sup>.
- الرواية صحيحة الإسناد.
- [٤٠٦٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عمل سيئة أُجّل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه - ثلاث مرات - لم تكتب عليه<sup>(٥)</sup>.
- الرواية صحيحة الإسناد.
- [٤٠٦٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

(١) غرر الحكم: ح ٤٠٤٥.

(٢) غرر الحكم: ٥٩٤٧.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٩٧٣.

(٤) الكافي: ٤٣٧/٢ - ح ٢.

(٥) الكافي: ٤٣٨/٢ - ح ٥.

حمران ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ العبد إذا أذنب ذنباً أُجِّلَ من غدوة إلى الليل فإن استغفر الله لم يكتب عليه <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد ، بل صحيحة .

[٤٠٦٦] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وأبي علي الأشعري ، ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن الحسين بن اسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العبد المؤمن إذا أذنب ذنباً أُجِّلَ له الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شيء وإن مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وإنَّ المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وإنَّ الكافر لينساه من ساعته <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٦٧] ٥ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن الحسين بن اسحاق ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن علي بن مهزيار ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عن حفص قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من مؤمن يذنب ذنباً إلا أُجِّلَ له الله ﷻ سبع ساعات من النهار فإن هو تاب لم يكتب عليه شيء وإن هو لم يفعل كتب الله عليه سيئة فأتاه عباد البصري فقال له : بلغنا أنك قلت ما من عبد يذنب ذنباً إلا أُجِّلَ له الله ﷻ سبع ساعات من النهار؟ فقال : ليس هكذا قلت ولكي قلت : ما من مؤمن وكذلك كان قولي <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

١ (١) الكافي: ٤٣٧/٢ ح ١

٢ (٢) الكافي: ٤٣٧/٢ ح ٣

٣ (٣) الكافي: ٤٣٩/٢ ح ٩



### ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

[٤٠٦٨] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونِ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup> الكبائر فما سواها، قال قلت: دخلت الكبائر في الاستثناء؟ قال: نعم<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٦٩] ٢- الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟ قال: نعم<sup>(٣)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً.

[٤٠٧٠] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن بعض أصحابه، رفعه قال: صعد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنَّ الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم أمسكت، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال: يا أمير المؤمنين فيبئنا لنا؟ قال: نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فآله أحلم وأكرم من أن يعاقب عبده مرتين وأما الذنب الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض إنَّ الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقهم أقسم قسماً على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كَفَّ بكَفِّ ولو مسح بكَفِّ ولو نطحة ما بين القرنا إلى الجباء فيقتص للعباد

(١) سورة النساء: ٤٨.

(٢) الكافي: ٢/٢٨٤ ح ١٨.

(٣) الكافي: ٢/٢٨٤ ح ١٩.

بعضهم من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلمة ثم يبعثهم للحساب وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه ، فأصبح خائفاً من ذنبه راجياً لربه فنحن له كما هو لنفسه ، نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب <sup>(١)</sup> .

[٤٠٧١] ٤- الصدوق رفعه وقال : سئل الصادق عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ هل تدخل الكبائر في مشيئة الله ؟ قال : نعم ذاك إليه ﷻ إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٧٢] ٥- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع

ذنوبه وذلك قوله ﷻ : ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ <sup>(٣)</sup> (٤) .

### دواء الذنوب

[٤٠٧٣] ١- الكليني ، عن العدة ، عن البرقي ، عن عدة من أصحابنا ، رفعوه قالوا :

قال : لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار <sup>(٥)</sup> .

[٤٠٧٤] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن البرقي ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن

ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته أربعين كبيرة ، فيقول وهو نادم : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلي علي محمد وآل محمد وأن يتوب علي إلا غفرها الله ﷻ له ولا خير فيمن يقارف في يوم أكثر من أربعين كبيرة <sup>(٦)</sup> .

(١) الكافي: ٤٤٣/٢ ح ١ .

(٢) الفقيه: ٥٧٤/٣ ح ٤٩٦٦ .

(٣) سورة النساء: ٣١ .

(٤) الفقيه: ٥٧٥/٣ ح ٤٩٦٧ .

(٥) الكافي: ٤٣٩/٢ ح ٨ .

(٦) الكافي: ٤٣٨/٢ ح ٧ .

[٤٠٧٥] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن

سنان ، عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من قال أستغفر الله مائة مرة في

[كلّ] يوم غفر الله عليه السلام له سبعائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في [كلّ] يوم سبعائة

ذنب <sup>(١)</sup> .

[٤٠٧٦] ٤- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الذنوب الداء والدواء الاستغفار

والشفاء أن لاتعود <sup>(٢)</sup> .

قد مرّ منّا في محله عنوان « الاستغفار » مفصلاً فراجع إن شئت ، والحمد لله ربّ

العالمين وغافر الذنوب والخطيئات .

---

(١) الكافي: ٤٣٩/٢ ح ١٠ .

(٢) غرر الحكم: ح ١٨٩٠ .

## الذهب

[٤٠٧٧] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ﴿ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> ثم قال لي : ما الفتنة ؟ قلت : جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين ، فقال : يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال : يخلصون كما يخلص الذهب <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٧٨] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن الخيبري ، عن يونس بن ظبيان ، ومفضل بن عمر ، وأبي سلمة السراج ، والحسين بن ثوير بن أبي فاخته قالوا : كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلي أخرجني ما فيك من الذهب لأخرجت ، قال : ثم قال : بإحدى رجله فخطها في الأرض خطأ فانفجرت الأرض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال : انظروا حسناً فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلأأ فقال له : بعضها جعلت فداك أعطيتم ما أعطيتم وشيئتم محتاجون ، قال : فقال : إن الله سيجمع لنا ولشيئتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا المحيم <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة العنكبوت: ١ و ٢ .

(٢) الكافي: ١/٣٧٠ ح ٤ .

(٣) الكافي: ١/٤٧٣ ح ٤ .

[٤٠٧٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفرة؟ فقال: عليها الخمس <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٨٠] ٤- الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تسجد على الذهب ولا على الفضة <sup>(٢)</sup>.

[٤٠٨١] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير وبريد بن معاوية العجلي، وفضيل بن يسار، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: فرض الله الزكاة مع الصلاة في الأموال وسنّها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسعة أشياء وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما سواهن في الذهب والفضة والإبل والبقر والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب وعفا عما سوى ذلك <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد، ويقال لمثلها صحيحة الفضلاء.

[٤٠٨٢] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: في كل مائتي درهم خمسة دراهم من الفضة وإن نقض فليس عليك زكاة ومن الذهب من كل عشرين ديناراً نصف دينار وإن نقص فليس عليك شيء <sup>(٤)</sup>.

الرواية موثقة سنداً.

[٤٠٨٣] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

(١) الكافي: ١/٥٤٤ ح ٨.

(٢) الكافي: ٣/٣٣٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ٣/٥٠٩ ح ١.

(٤) الكافي: ٣/٥١٥ ح ١.

ابن فضال ، عن علي بن عقبة وعدة من أصحابنا ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا : ليس فيما دون العشرين مثقالاً من الذهب شيء فإذا كملت عشرين مثقالاً ففيها نصف مثقال إلى أربعة وعشرين فإذا كملت أربعة وعشرين ففيها ثلاثة أخماس دينار إلى ثمانية وعشرين فعلى هذا الحساب كلّمَا زاد أربعة <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤٠٨٤] ٨- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حرّيز ، عن علي بن يقطين ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال قلت له : إنّه يجتمع عندي الشيء فيبقى نحواً من سنة أنزكيه ؟ قال : لا ، كلّ مال لم يحل عليه عندك الحول فليس عليه فيه زكاة وكل ما لم يكن ركازاً فليس عليك فيه شيء قال : قلت : وما الركاز ؟ قال : الصامت المنقوش ثمّ قال : إذا أردت ذلك فاسبكه فإنّه ليس في سبائك الذهب ونقار الفضة شيء من الزكاة <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٨٥] ٩- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمّد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة يكون عليها الحلّي والخلخال والمسكّة والقرطان من الذهب والورق تحرم فيه وهو عليها وقد كانت تلبسه في بيتها قبل حجّها أتزعه إذا أحرمت أو تتركه على حاله ؟ قال : تحرم فيه وتلبسه من غير أن تظهره للرجال في مركبها ومسيرها <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٨٦] ١٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ،

(١) الكافي: ٥١٥/٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥١٨/٣ ح ٨.

(٣) الكافي: ٣٤٥/٤ ح ٤.

عن زرارة ، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : العارية مضمونة ؟ فقال : جميع ما استعترته فتوى فلا يلزمك ماتواه إلا الذهب والفضة فإنها يلزمان إلا أن يشترط عليه أنه متى ما توى لم يلزمك تواه وكذلك جميع ما استعرت فاشترط عليك لزمك ، والذهب والفضة لازم لك وإن لم يشترط عليك <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٨٧] ١١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما المرأة قلادة فانظر إلى ما تقلده ، قال : وسمعت يقول : ليس للمرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن ، أما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضة بل هي خير من الذهب والفضة ، وأما طالحتهن فليس التراب خطرهما بل التراب خير منها <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٨٨] ١٢- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن داود ابن سرحان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل في آنية الذهب والفضة <sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٨٩] ١٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه نهى عن آنية الذهب والفضة <sup>(٤)</sup> .

[٤٠٩٠] ١٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : آنية الذهب والفضة

(١) الكافي: ٢٣٨/٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣٣٢/٥ ح ١.

(٣) الكافي: ٢٦٧/٦ ح ١.

(٤) الكافي: ٢٦٧/٦ ح ٤.

متاع الذين لا يوقنون<sup>(١)</sup> .

[٤٠٩١] ١٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن آنية الذهب والفضة، فكرههما، فقلت: قد روى بعض أصحابنا أنه كان لأبي الحسن عليه السلام مرآة ملبسة فضة فقال: لا والحمد لله إنما كانت لها حلقة من فضة وهي عندي، ثم قال: إن العباس حين عذر عمل له قضيب ملبس من فضة من نحو ما يعمل للصبيان تكون فضته نحواً من عشرة دراهم فأمر به أبو الحسن عليه السلام فكسر<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٩٢] ١٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾<sup>(٣)</sup> فقال: أما أنه ما كان ذهباً ولا فضة وإنما كان أربع كلمات: لا إله إلا أنا، من أيقن بالموت لم يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٠٩٣] ١٧- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله تعالى: عرضت عليّ بطحاء مكة ذهباً فقلت: يارب لا ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً فإذا شبعت حمدتك وشكرتك وإذا جعت دعوتك وذكرتك<sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٢٦٨/٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٦٧/٦ ح ٢.

(٣) سورة الكهف: ٨٢.

(٤) الكافي: ٥٨/٢ ح ٦.

(٥) الكافي: ١٣١/٨ ح ١٠٢.



[٤٠٩٤] ١٨- الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: الناس معادنٌ كمعادن الذهب والفضة<sup>(١)</sup>.

[٤٠٩٥] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الخطبة القاصعة: ... ولو أراد الله سبحانه لأنبيائه حيث بعثهم أن يفتح لهم كنوز الذهبان ومعادن العقيان ومغارس الجنان وأن يحشر معهم طيور السماء ووحوش الأرضين لفعل ولو فعل لسقط البلاء وبطل الجزاء واضمحلّت الأنبياء...<sup>(٢)</sup>.

[٤٠٩٦] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به فإذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزُن لسانك كما تخزُن ذهبك وورقك فزُبْ كلمة سلّبت نعمةً وجلبت نعمةً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الفقيه: ٤/٣٨٠-ح ٥٨٢١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨١.

## ذو اللسانين وذو الوجهين

[٤٠٩٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عون القلانسي، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من النار <sup>(١)</sup>.

[٤٠٩٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي شيبعة، عن الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بش العبد عبد يكون ذا وجهين وذو لسانين يُطري أخاه شاهداً ويأكله غائباً، إن أُعطي حسده وإن ابتلي خذله <sup>(٢)</sup>.

يطري أخاه: أي يحسن الثناء عليه.

[٤٠٩٩] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ليكن لسانك في السرّ والعلانية لساناً واحداً، وكذلك قلبك إنّي أُحذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان <sup>(٣)</sup>.

للعلامة المجلسي رحمته الله بيانات في توضيح الأحاديث الثلاث فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٠٤/٧٢، وما بعدها.

[٤١٠٠] ٤- الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن المنبّه بن عبد الله، عن

الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في قفاه وآخر قدامه يلتهبان ناراً حتى يلهبا جسده ، ثم يقال له : هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين يعرف بذلك يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤١٠١] ٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي شيبه الزهري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بسئ العبد عبد هُمزة لُمزة يقبل بوجه ويُدير بآخر <sup>(٢)</sup> .

[٤١٠٢] ٦ - الصدوق بسنده إلى آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ بالمدينة وفيها : ... ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم القيامة ... <sup>(٣)</sup> .

[٤١٠٣] ٧ - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة <sup>(٤)</sup> .

[٤١٠٤] ٨ - الصدوق ، عن الخليل بن أحمد ، عن ابن منيع ، عن أبي بكر بن أبي شيبه ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن من شر الناس عند الله ﷻ يوم القيامة ذا الوجهين <sup>(٥)</sup> .

[٤١٠٥] ٩ - الصدوق ، عن أبيه ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن موسى بن عمر ، عن ابن سنان ، عن عون بن معين ، عن بياع

(١) - (٢) عقاب الأعمال : ٣١٩ ح ٢ و ٤ .

(٣) عقاب الأعمال : ٣٣٩ .

(٤) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والثمانون ح ٢٢ الرقم ٦٧٧/٩٢٠ .

(٥) الخصال : ٣٨ ح ١٧ .

القلائس ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من لقي المؤمنين بوجه وغابهم بوجه أتى يوم القيامة وله لسانان من نار<sup>(١)</sup> .

[٤١٠٦] ١٠ - السيد فضل الله الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بشس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن أوتي أخوه المسلم خيراً حسده وإن ابتلى خذله<sup>(٢)</sup> .

وفي هذا المجال إن شئت راجع الكافي : ٣٤٣/٢ ، والخصال : ٣٧ ،

وعقاب الأعمال : ٣١٩ ، والوافي : ٩٣٧/٥ ، والمحجة البيضاء : ٢٨٠/٥ ،

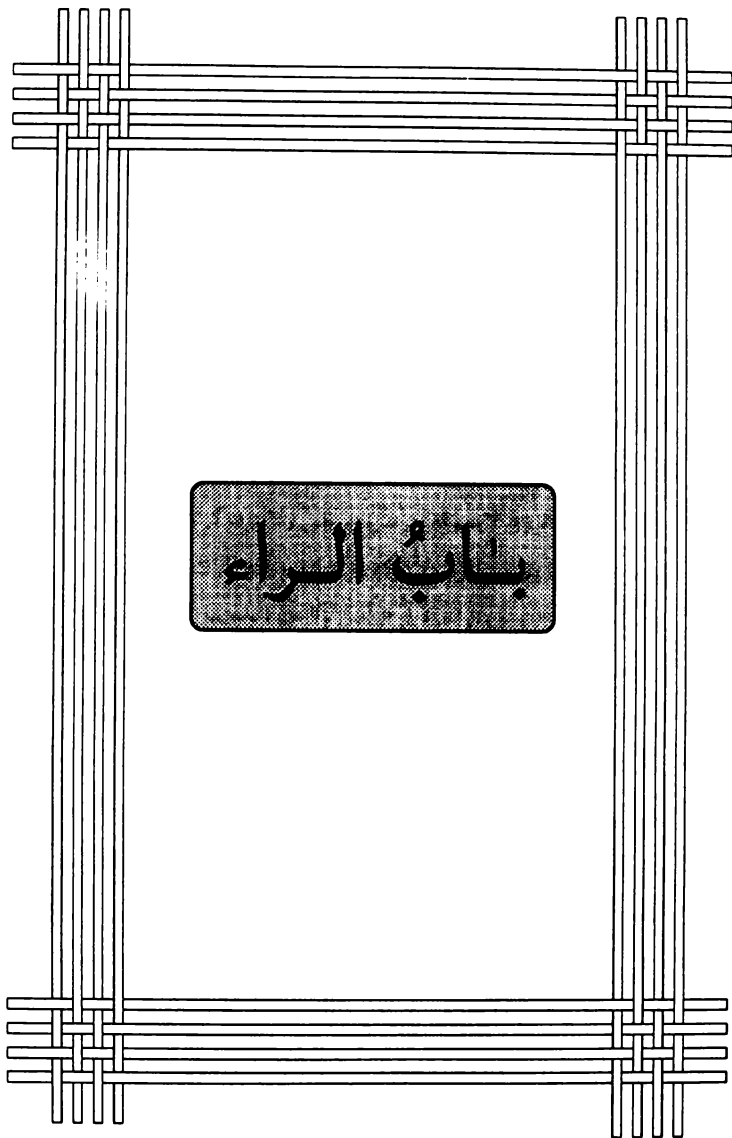
وبحار الأنوار : ٢٠٢/٧٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٨٤/١٣ ، وغيرها من كتب

الأخبار .

---

(١) الخصال : ٣٨ ح ١٩ .

(٢) النوادر : ٢٢ .



بَابُ الرَّاءِ



## الراحة

[٤١٠٧] ١ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولّاد الحنّاط وعبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صحّة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتّه الله ، فإنّ الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو أنّ أحدكم فرّ من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثمّ قال : إنّ الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد بسندٍها .

[٤١٠٨] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن نوح بن شعيب ، عن عبد الله الدهقان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ أوّل ما عصى الله صلى الله عليه وآله به ست : حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء <sup>(٢)</sup> .

[٤١٠٩] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن عبد الملك بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) الكافي: ٥٧/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢٨٩/٢ ح ٣ .

ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال : وقوراً عند الهزاهز ، صبوراً عند البلاء ، شكوراً عند الرخاء ، قانعاً بما رزقه الله ، لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل للأصدقاء ، بدنه منه في تعب ، والناس منه في راحة ، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل أمير جنوده والرفق أخوه والبرّ والده <sup>(١)</sup> .

[٤١١٠] ٤- الكليني ، عن أحمد بن ادریس ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي جرير الرواسي قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام وهو يقول : « اللهم إني أسألك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب » يرددها <sup>(٢)</sup> .

[٤١١١] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له رجل : إني خرجت إلى مكة فصحبني رجل وكان زميلي فلما أن كان في بعض الطريق مرض وثلث ثقلاً شديداً ، فكنت أقوم عليه ثم أفاق حتى لم يكن عندي به بأس فلما أن كان اليوم الذي مات فيه أفاق فمات في ذلك اليوم فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما من ميت تحضره الوفاة إلا ردّ الله عليه السلام عليه من سمعه وبصره وعقله للوصية أخذ الوصية أو ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت فهي حق على كل مسلم <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١١٢] ٦- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسن بن زياد ، عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو جعفر عليه السلام : وإنّ الروح والراحة والفلح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكّن والرجاء والمحبة من الله عليه السلام لمن تولّى عليّاً وائتمّ به وبرئى من عدوّه وسلم لفضله وللأوصياء من

(١) الكافي: ٤٧/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٣٢٣/٣ ح ١٠ .

(٣) الكافي: ٣٣/٧ ح ٣ .



بعده ، حقاً عليّ أن أدخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لي فيهم فانهم أتباعي ومن تبعني فأنه مني (١) .

[٤١١٣] ٧- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ، قال سئل علي بن الحسين عليه السلام أي الأعمال أفضل عند الله ﷻ فقال : ما من عمل بعد معرفة الله جلّ وعز ومعرفة رسوله ﷺ أفضل من بغض الدنيا وإنّ لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً فأول ما عصى الله به الكبر وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والمحصر وهي معصية آدم وحواء حين قال الله ﷻ لهما : ﴿كلامن حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين﴾ (٢) فأخذ ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك علي ذريتها إلى يوم القيامة وذلك أنّ أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه ثمّ الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حبّ الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة (٣) .

[٤١١٤] ٨- الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في وصيته لابنه محمد بن الحنفية : ... ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوءاً خفض الدعة ... (٤) .

البلغة : ما يكتفى به من المعاش . والدعة : خفض العيش .

(١) الكافي: ١/٢١٠ ح ٧.

(٢) سورة البقرة: ٣٥.

(٣) الكافي: ٢/١٣٠ ح ١١.

(٤) الفقيه: ٤/٣٨٥ ح ٥٨٣٤.

[٤١١٥] ٩ - الصدوق بإسناده إلى الباقر عليه السلام أنه قال: ... فما أقرب الراحة من التعب واليأس من النعيم... (١).

[٤١١٦] ١٠ - ابن فهد الحلبي رفعه وقال: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إنِّي وضعت خمسه في خمسة والناس يطلبونها في خمسة غيرها فلا يجدونها: وضعت العلم في الجوع والمجهود وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونهم، ووضعت العزَّ في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونهم، ووضعت الغنى في القناعة وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونهم، ووضعت رضاي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضا النفس فلا يجدونهم ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها (٢).

---

(١) الفقيه: ٤٠٧/٤ ح ٥٨٨٠.

(٢) عدة الداعي: ١٦٦.

## الرئاسة

[٤١١٧] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن أول ما عصى الله ﷻ به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء<sup>(١)</sup>.

[٤١١٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن عليه السلام أنه ذكر رجلاً فقال: إنه يحب الرئاسة، فقال: ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها بأضرب في دين المسلم من الرئاسة<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد، وللعلامة المجلسي بيان في شرحها راجع بحار الأنوار: ١٤٥/٧٠.

[٤١١٩] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخيه أبي عامر، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من طلب الرئاسة هلك<sup>(٣)</sup>.

[٤١٢٠] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن أيوب، عن أبي عقبيه الصيرفي قال: حدثنا كرام، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إِيَّاكَ والرئاسة وإِيَّاكَ أن تطأ أعقاب الرجال، قال قلت: جعلت فداك أما الرئاسة فقد عرفتها وأما أن أظأ أعقاب الرجال فما ثلثنا ما في يدي إلا مما

(١) الكافي: ٣/٢٨٩.

(٢) الكافي: ٢/٢٩٧ ح ١ و ٢.

وطئت أعقاب الرجال ، فقال لي : ليس حيث تذهب إِيَّاكَ أن تنصب رجلاً دون  
الحجة فتصدِّقه في كل ما قال <sup>(١)</sup> .

[٤١٢١] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن  
أبي الربيع الشامي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي : ويحك يا أبا الربيع لا تطلبن  
الرئاسة ولا تكن ذنباً ولا تأكل بنا الناس فيفرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في أنفسنا  
فإنك موقوف ومسؤول لا محالة فإن كنت صادقاً صدقناك وإن كنت كاذباً  
كذبناك <sup>(٢)</sup> .

[٤١٢٢] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن منصور بن  
العباس ، عن ابن ميثاق ، عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أراد الرئاسة  
هلك <sup>(٣)</sup> .

[٤١٢٣] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد ، جميعاً ، عن القاسم  
بن محمد ، عن سليمان المنقري ، عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن  
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام أي الأعمال أفضل  
عند الله ؟ قال : ما من عمل بعد معرفة الله ﷻ ومعرفة رسوله ﷺ أفضل من بغض  
الدنيا فإنّ لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعب فأول ما عصى الله به الكبر معصية  
إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم  
وحواء عليهما السلام حين قال الله ﷻ لهما : ﴿كلامن حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة  
فتكونا من الظالمين﴾ <sup>(٤)</sup> فأخذما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى  
يوم القيامة وذلك أنّ أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه ، ثم الحسد وهي  
معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حبّ النساء وحب الدنيا  
وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال

(١) - (٣) الكافي: ٢/٢٩٨ ح ٥ و ٦ و ٧ .

(٤) سورة البقرة: ٣٥ .

فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك : حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياً آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة<sup>(١)</sup> .

[٤١٢٤] ٨ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عنه ، عن علي بن اسباط ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، قال كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهي على ذوي الجهل وطلاب الرئاسة أو لتصيبنكم لعنتي أجمعين<sup>(٢)</sup> .

[٤١٢٥] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن مسكان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون ، فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلك وأهلك<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٢٦] ١٠ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره ، رفعوه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ملعون من ترأس ملعون من همّ بها ملعون من حدّث بها نفسه<sup>(٤)</sup> .

[٤١٢٧] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أترى لا أعرف خياركم من شراركم ؟ بلى والله وإن شراركم من أحبّ أن يؤطأ عقبه ، إنّه لا يدّ من كذاب أو عاجز الرأي<sup>(٥)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد ، ومعناها يظهر من روايات الباب .

(١) الكافي: ٣١٦/٢ ح ٨.

(٢) الكافي: ١٥٨/٨ ح ١٥٢.

(٣) الكافي: ٢٩٧/٢ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢٩٨/٢ ح ٤.

(٥) الكافي: ٢٩٩/٢ ح ٨.

[٤١٢٨] ١٢- الكليني بسنده إلى حديث أبي عبد الله عليه السلام في موكب المنصور: ... ورأيت

الرجل يطلب الرئاسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بجنب اللسان ليتقى وتسند إليه الأمور... ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة... (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٢٩] ١٣- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد [وعلي بن محمد ،

عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث : ... يا حفص كن ذنباً ولا تكن رأساً... (٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٣٠] ١٤- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن داود بن مهران ، عن علي

ابن اسماعيل الميثمي ، عن رجل ، عن جوهر بن مسهر قال : اشتدت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي : يا جوهرية إنّه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك ؟ قلت : جئت أسألك عن ثلاث : عن الشرف وعن المروءة وعن العقل ؟ قال : أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءة فإصلاح المعيشة وأما العقل فمن اتقى الله عقل (٣) .

[٤١٣١] ١٥- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن خالد ،

عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إياك والرياسة فما طلبها أحد إلا هلك فقلت له : جعلت فداك قد هلكنا إذا ليس أحد منا إلا وهو يجب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال : ليس حيث تذهب إليه إنما ذلك أن تنصب رجلاً دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله (٤) .

(١) الكافي: ٤٠/٨ .

(٢) الكافي: ١٢٩/٨ .

(٣) الكافي: ٢٤١/٨ ح ٣٣١ .

(٤) معاني الأخبار: ١٧٩ .

[٤١٣٢] ١٦ - الطوسي بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ... مالكم وللرياسات إنما

للمسلمين رأس واحد، إياكم والرجال فإن الرجال للرجال مهلكة<sup>(١)</sup>.

[٤١٣٣] ١٧ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: من طلب ثلاثة بغير حق

حُرْم ثلاثة بحق: من طلب الدنيا بغير حق حُرْم الآخرة بحق ومن طلب الرياسة بغير

حق حُرْم الطاعة له بحق ومن طلب المال بغير حق حُرْم بقاءه له بحق<sup>(٢)</sup>.

[٤١٣٤] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من بذل معروفه استحق

الرياسة<sup>(٣)</sup>.

[٤١٣٥] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من قصر عن السياسة صغر

عن الرياسة<sup>(٤)</sup>.

[٤١٣٦] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: آله الرياسة سعة الصدر<sup>(٥)</sup>.

الروايات في هذه المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٢٩٧/٢،

والوافي: ٨٤٣/٥، وبحار الأنوار: ١٤٥/٧٠، ووسائل الشيعة: ٢٧٩/١١،

ومستدرك الوسائل: ٣٨١/١١، وجامع أحاديث الشيعة: ٤٥٩/١٣، وغيرها من

كتب الأخبار.

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٢٩٢.

(٢) تحف العقول: ٣٢١.

(٣) - (٥) غرر الحكم: ح ٨٠١٤ و ٨٩٣٦ و ١٢٥٦.

## الرفافة

[٤١٣٧] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينه ، عن الزهري قال : دخل رجال من قريش على علي ابن الحسين عليه السلام فسألوه كيف الدعوة إلى الدين ؟ قال : تقول : « بسم الله الرحمن الرحيم أدعوكم إلى الله تعالى وإلى دينه » وجماعه أمران : أحدهما معرفة الله تعالى والآخر العمل برضوانه وإن معرفة الله تعالى أن يعرف بالوحدانية والرفافة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شيء ، وإنه النافع الضار القاهر لكل شيء الذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمداً عبده ورسوله وأن ما جاء به هو الحق من عند الله تعالى وما سواه هو الباطل فاذا أجابوا إلى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين <sup>(١)</sup> .

[٤١٣٨] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عبد الله ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام عدة من أصحابنا أيضاً ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن مفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني جعلت فداك لم يحرم الله تبارك وتعالى الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم سواه رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهداً فيما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم تعالى ما تقوم به أبدانهم وما



يصلحهم فأحلّه لهم وأباحه تفضلاً منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرّمه عليهم ثمّ أباحه للمضطر وأحلّه له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلّا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك . ثمّ قال :

أما الميتة فانه لا يدمنها أحد إلّا ضعف بدنه ونخل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت أكل الميتة إلّا فجأة وأما الدم فانه يورث أكله الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث الكلب والقسوة في القلب وقلة الرفقة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل ولده والديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه .

وأما لحم الخنزير فإنّ الله تبارك وتعالى مسخ قوماً في صور شتى شبه الخنزير والقرود والدب وما كان من المسوخ ثمّ نهى عن أكله للمثلة لكيلا ينتفع الناس بها ولا يستخف بعقوبتها .

وأما الخمر فإنّه حرمها لفعالها وفسادها وقال : مدمن الخمر كعابد وثن تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك ، والخمر لا يزداد شاربها إلّا أكل سوء<sup>(١)</sup> .

[٤١٣٩] ٣- الكليني، بسنده المتصل إلى حديث جنود العقل والجهل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال :... الرفقة وضدها القسوة...<sup>(٢)</sup> .

[٤١٤٠] ٤- قال الصدوق : وكتب الرضا علي بن موسى عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب إليه من جواب مسائله : إنّ علّة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأنّ الله ﷻ كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ لتبطلون في أموالكم وأنفسكم ﴾<sup>(٣)</sup> في أموالكم إخراج الزكاة وفي أنفسكم

(١) الكافي: ٢٤٢/٦ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢١/١ ح ١٤ .

(٣) سورة آل عمران: ١٨٦ .

توطين الأنفس على الصبر مع ما في ذلك من أداء شكر نعم الله ﷻ والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرافة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على أمر الدين وهو عظة لأهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الآخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم في أمور كثيرة في أداء الزكاة والصدقات وصللة الأرحام واصطناع المعروف <sup>(١)</sup>.

[٤١٤١] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله : أما بعد فإنّ دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظة وقسوة واحتقاراً وجفوة ، ونظرت فلم أرهم أهلاً لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فالبس لهم جلباباً من اللين تشوبه بطرف من الشدة وداول لهم بين القسوة والرافة وامزج لهم بين التقريب والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله <sup>(٢)</sup>.

[٤١٤٢] ٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام : أفضل الملوك من أعطي ثلاث خصال : الرافعة والجود والعدل <sup>(٣)</sup>.

(١) الفقيه: ٨/٢ ح ١٥٨٠.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ١٩.

(٣) تحف العقول: ٣١٩.

## الرأي

[٤١٤٣] ١- الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال: قلت

لأبي الحسن الأوّل عليه السلام: بما أوحد الله؟ فقال: يا يونس لا تكوننّ مبتدعا، من نظر برأيه هلك ومن ترك أهل بيت نبيه ﷺ ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر<sup>(١)</sup>.

[٤١٤٤] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة

قال: حدثني جعفر، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس، قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحلّ وحرّم فيما لا يعلم<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤١٤٥] ٣- الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سبيعة، عن صفوان، عن موسى بن

بكر، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني سمعت ربيعة الرأي يقول: إذا رأيت الدم من الحيضة الثالثة بانث منه وإثما القرء ما بين الحيضتين وزعم أنه إنما أخذ ذلك برأيه، فقال أبو جعفر عليه السلام: كذب لعمرى ما قال ذلك ولكنه أخذه عن علي عليه السلام قال قلت له: وما قال فيها علي عليه السلام؟ قال: كان يقول: إذا رأيت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها ولا سبيل له عليها وإثما القرء ما بين الحيضتين وليس لها أن تتزوج حتى

(١) الكافي: ٥٦/١ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٥٧/١ ح ١٧.

تفتسل من الحيضة الثالثة<sup>(١)</sup> .

[٤١٤٦] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أما والله ما أحد من الناس أحب إليّ منكم وإنّ الناس سلكوا سبلاً شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وإنكم أخذتم بأمر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلاة أما يستحي الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٤٧] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن فضيل بن يسار ، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا عبد الواحد ما يضر رجلاً إذا كان علىّ ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان علىّ رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت<sup>(٣)</sup> .

المراد بالرأي هنا : المذهب الحق الجعفري الاثنى عشري .

[٤١٤٨] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن حسين بن حازم ، عن حسين بن عمر بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من إستشار أخاه فلم يحضه محض الرأي سلبه الله عليه السلام رأيه<sup>(٤)</sup> .

[٤١٤٩] ٧ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ،

(١) الكافي: ٦/٨٨٨ ح ٩ .

(٢) الكافي: ٨/٤٦٦ ح ١٢١ .

(٣) الكافي: ٢/٢٤٥ ح ١ .

(٤) الكافي: ٢/٣٦٣ ح ٥ .

عن ليث المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : إن أبا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي وأنه قد اشتد نزعه ، فقال : احموني إلى مصلاي فحملوه فلم يلبث أن هلك <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٥٠] ٨- الكليني ، بسنده المتصل إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ...  
ومن أعجب برأيه ضلّ ... <sup>(٢)</sup> .

[٤١٥١] ٩- الكليني باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ... ومن لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه ... <sup>(٣)</sup> .

[٤١٥٢] ١٠- البرقي ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن ابن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مجالسة أصحاب الرأي ؟ فقال : جالسهم وإياك وخلصت هلك فيها الرجال : أن تدين بشيء من رأيك أو تفتي الناس بغير علم <sup>(٤)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٥٣] ١١- الصدوق ، عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد قال : حدثنا أبو عبد الله الداري ، عن ابن البطائني ، عن سفيان الحريري ، عن معاذ ، عن بشر بن يحيى العامري ، عن ابن أبي ليلى قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ومعني نعمان فقال أبو عبد الله : من الذي معك ؟ فقلت : جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له نظر ونفاذ رأي يقال له نعمان ، قال : فلعل هذا الذي يقيس الأشياء برأيه فقلت : نعم قال : يانعمان هل تحسن أن تقيس رأسك ؟ فقال : لا فقال : ما أراك تحسن شيئاً ولا فرضك إلا من عتد غيرك فهل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان ؟ قال : لا قال : فهل عرفت ما الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في

(١) الكافي: ١٢٦/٣ ح ٤ .

(٢) الكافي: ١٩/٨ .

(٣) الكافي: ٢٤٣/٨ ح ٣٣٧ .

(٤) المحاسن: ٢٠٥ ح ٥٦ ، ونقل عنه في مجاز الأنوار: ١١٨/٢ ح ٢٢ .

الشفنتين؟ قال: لا قال ابن أبي ليلى: فقلت جعلت فداك فسّر لنا جميع ما وصفت قال: حدثني أبي عن آبائه عليه السلام عن رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم من شحمتين فجعل فيها الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلتفط مايقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجاباً من الدماغ فليس من دابة تقع فيه إلا التمسّت الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعلت العذوبة في الشفتين متاً من الله ﷻ على ابن آدم يجذبك عذوبة الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البرودة في المنخرين لتلا تدع في الرأس شيئاً إلا أخرجه، فقلت: فما الكلمة التي أولها كفر وأخرها إيمان؟ قال: قول الرجل لا اله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال: يا نعمان إيتاك والقياس فقد حدثني أبي عن آبائه عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قاس شيئاً بشيء قرنه الله ﷻ مع إبليس في النار فانه أول من قاس على ربه فدع الرأي والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس وبالرأي<sup>(١)</sup>.

[٤١٥٤] ١٢- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن حماد، عن حرّيز، عن ابن مسكان، عن أبي الربيع قال: قلت ما أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان؟ قال: الرأي يراه مخالفاً للحق فيقيم عليه<sup>(٢)</sup>.

[٤١٥٥] ١٣- الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: ... قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه...<sup>(٣)</sup>.

[٤١٥٦] ١٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجابة الرأي والرأي بتحصيل الأسرار<sup>(٤)</sup>.

(١) علل الشرايع: ٩١ ح ٦.

(٢) معاني الأخبار: ٣٩٣ ح ٤٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٠١/٢ ح ٣٢، ومستدرک الوسائل:

٧٨/١ طبع آل البيت.

(٣) الفقيه: ٣٨٨/٤.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٨.

[٤١٥٧] ١٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: رأي الشيخ أحب إلي من جلد الغلام، وروي من مشهد الغلام<sup>(١)</sup>.

[٤١٥٨] ١٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اللجاجة تسأل الرأي<sup>(٢)</sup>.

[٤١٥٩] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الخلاف يهدم الرأي<sup>(٣)</sup>.

[٤١٦٠] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صواب الرأي بالدول يُقبل بإقبالها ويذهب بذهاها<sup>(٤)</sup>.

[٤١٦١] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اضربوا بعض الرأي ببعض يتولد منه الصواب<sup>(٥)</sup>.

[٤١٦٢] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ<sup>(٦)</sup>.

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٨٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٧٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢١٥.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٢٥٦٧.

(٦) غرر الحكم: ح ٨٨١٩.

## الرؤيا

[٤١٦٣] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن داود بن سليمان الكوفي، عن أبي بكر الحضرمي قال: مرض رجل من أهل بيتي فأتيته عائداً فقلت له: يا ابن أخي إن لك عندي نصيحة أتقبلها؟ فقال: نعم فقلت: قل: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له» فشهد بذلك. فقلت: إن هذا لا تنتفع به إلا أن يكون منك على يقين فذكر أنه منه على يقين فقلت: قل: «أشهد أن محمداً عبده ورسوله» فشهد بذلك فقلت: إن هذا لا تنتفع به حتى يكون منك على يقين فذكر أنه منه على يقين، فقلت: قل: «أشهد أن علياً وصيه وهو الخليفة من بعده والإمام المفترض الطاعة من بعده» فشهد بذلك فقلت له: إنك لن تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين فذكر أنه منه على يقين ثم سميت الأئمة رجلاً رجلاً فأقرّ بذلك وذكر أنه على يقين فلم يلبث الرجل أن توفي فجزع أهله عليه جزعاً شديداً قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عراءاً حسناً فقلت: كيف تجدونكم، كيف عزاؤكم أيتها المرأة؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان عليه السلام وكان مما سخا بنفسي لرؤيا رأيتها الليلة فقلت: وما تلك الرؤيا؟ قالت: رأيت فلاناً - تعني الميت - حياً سليماً فقلت: فلان؟ قال: نعم فقلت له: أما كنت مت؟ فقال: بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيتها أبو بكر ولولا ذلك لكدت أهلك<sup>(١)</sup>.

[٤١٦٤] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن



أبي نصر، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الفرق من السنة؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله ﷺ قال: نعم قلت: كيف فرق رسول الله ﷺ وليس من السنة؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله ﷺ يفرق كما فرق رسول الله ﷺ فقد أصاب سنة رسول الله ﷺ وإلا فلا قلت له كيف ذلك؟ قال: إن رسول الله ﷺ حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله الرؤيا التي أخبره الله بها في كتابه إذ يقول: ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون﴾<sup>(١)</sup> فعلم رسول الله ﷺ أن الله سيبني له بما أراه فمن ثم وفر ذلك الشعر الذي كان على رأسه حين أحرم انتظاراً لحلقه في الحرم حيث وعده الله ﷻ فلما حلقه لم يعد في توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

[٤١٦٥] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن الرضا عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال لأصحابه: هل من مبشرات يعني به الرؤيا<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤١٦٦] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رجل لرسول الله ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾<sup>(٤)</sup> قال: هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الفتح: ٢٦.

(٢) الكافي: ٤٨٦/٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٩٠/٨ ح ٥٩.

(٤) سورة يونس: ٦٥.

(٥) الكافي: ٩٠/٨ ح ٦٠.

[٤١٦٧] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرؤيا على ثلاثة وجوه : بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان وأضغاث أحلام<sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٦٨] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن درست بن أبي منصور ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجها من موضع واحد ، قال : صدقت أما الكاذبة المختلفة فإن الرجل يراها في أول ليلة في سلطان المردة الفسقة وإنما هي شيء يخيل إلى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها وأما الصادقة إذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف إن شاء الله إلا أن يكون جناباً أو ينام على غير طهور ولم يذكر الله تعالى حقيقة ذكره فإنها تختلف وتبطنى على صاحبها<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٦٩] ٧- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبي جعفر الصائغ ، عن محمد بن مسلم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو حنيفة فقلت له : جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي : يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس وأوماً بيده إلى أبي حنيفة قال : فقلت : رأيت كأني دخلت داري وإذا أهلي قد خرجت علي فكسرت جوزاً كثيراً ونثرته عليّ فتعجبت من هذه الرؤيا فقال أبو حنيفة : أنت رجل تخاصم وتجادل لثاماً في موارث أهلك فبعد نصب شديد تنال

(١) الكافي: ٩٠/٨ ح ٦١ .

(٢) الكافي: ٩١/٨ ح ٦٢ .

حاجتك منها إن شاء الله فقال أبو عبد الله عليه السلام : أصبت والله يا أبا حنيفة قال : ثم خرج أبو حنيفة من عنده فقلت : جعلت فداك إنني كرهت تعبير هذا الناصب فقال : يا ابن مسلم لا يسوك الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له : جعلت فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو مخطيء ؟ قال : نعم حلفت عليه أنه أصاب الخطأ قال : فقلت له : فما تأويلها قال : يا ابن مسلم إنك تتمتع بامرأة فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثياباً جدداً فإن القشر كسوة اللب قال ابن مسلم : فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤية إلا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة أنا جالس بالباب إذ مرّت بي جارية فأعجبتني فأمرت غلامي فردها ثم أدخلها داري فتمتعت بها فأحست بي وبها أهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت أنا فزقت علي ثياباً جدداً كنت ألبسها في الأعياد وجاء موسى الزوار العطار إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له : يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت صهراً لي ميتاً وقد عانقني وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب فقال : يا موسى توقع الموت صباحاً ومساءً فإنه ملاقينا ومعانقة الأموات للأحياء أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك ؟ قال : حسين فقال : أما إن رؤياك تدل على بقائك زيارتك أبا عبد الله عليه السلام فإن كل من عانق سمي الحسين يزوره إن شاء الله <sup>(١)</sup> .

[٤١٧٠] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر ابن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٧١] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن

(١) الكافي: ٢٩٢/٨ ح ٤٤٧ .

(٢) الكافي: ٣٣٥/٨ ح ٥٢٧ .

الحسن بن جهم قال : سمعت أبا الحسن يقول : « الرؤيا على ما تعبر » فقلت له : إن بعض أصحابنا روى أن رؤيا الملك كانت أضغاث أحلام ، فقال أبو الحسن عليه السلام : إن امرأة رأت على عهد رسول الله ﷺ أن جذع بيتها قد انكسر فأتت رسول الله ﷺ فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي ﷺ : يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي ﷺ ثم غاب عنها زوجها غيبة أخرى فرأت في المنام كأن جذع بيتها قد انكسر فأتت النبي ﷺ فقصت عليه الرؤيا فقال لها : يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها أن جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلاً أعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء : يموت زوجك قال : فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : ألا كان عبر لها خيرا<sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤١٧٢] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الرؤيا لاتقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغي<sup>(٢)</sup> .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٤١٧٣] ١١ - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي ؟ فقال له الرضا عليه السلام : أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا فن زارني وهو يعرف ما أوجب الله ﷻ من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفاعؤه يوم القيامة ومن كنا شفاعؤه نجى ولو كان

(١) الكافي: ٣٣٥/٨ ح ٥٢٨ .

(٢) الكافي: ٣٣٦/٨ ح ٥٣٠ .

عليه مثل وزر الثقلين: الجن والإنس ولقد حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال : من رآني في منامه فقد رآني لأنّ الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة واحدة من شيعتهم وأنّ الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة<sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة الإسناد .

[٤١٧٤] ١٢ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن البرقي ، عن محمد بن

عيسى وأبي اسحاق النهاوندي ، عن عبيد الله بن حماد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أقبل جيران أمّ أيمن إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنّ أمّ أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت قال : فبعث رسول الله إلى أمّ أيمن فجاءته فقال لها : يا أمّ أيمن لا أبكي الله عينك إنّ جيرانك آتوني وأخبروني أنك لم تزل الليل تبكين أجمع فلا أبكي الله عينك ما الذي أبكاك ؟ قالت : يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع فقال لها رسول الله ﷺ : فقصها على رسول الله فإنّ الله ورسوله أعلم فقالت : تعظم علي أن أتكلم بها فقال لها : إنّ الرؤيا ليست على ما ترى فقصها على رسول الله قالت : رأيت في ليلتي هذه كأنّ بعض أعضائك ملق في بيتي فقال لها رسول الله ﷺ : نامت عينك يا أمّ أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض أعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثمّ هيأته أمّ أيمن ولفسته في برد رسول الله ﷺ ثمّ أقبلت به إلى رسول الله ﷺ فقال : مرحباً بالحامل والمحمول يا أمّ أيمن هذا تأويل رؤياك<sup>(٢)</sup> .

[٤١٧٥] ١٣ - الصدوق عليه السلام ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد وعبد الله ابني

(١) الفقيه: ٥٨٤/٢ الرقم ٣١٩١ .

(٢) أمالي الصدوق: المجلس التاسع عشر ١٤٢/١ الرقم ١٤٤ .

محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن القاسم النوفلي قال : قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام : المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئاً فقال : إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة إلى السماء فكلما رآه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما رآه في الأرض فهو أضغاث أحلام ، فقلت له : وتصعد روح المؤمن إلى السماء قال : نعم قلت : حتى لا يبقى شيء في بدنه فقال : لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء إذا مات قلت : فكيف تخرج فقال : أما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوؤها وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة إلى السماء <sup>(١)</sup> .

[٤١٧٦] ١٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فرميا كانت حقاً وربما كانت باطلاً فقال رسول الله ﷺ : يا علي ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برد روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض فما رآته فهو أضغاث أحلام <sup>(٢)</sup> .

[٤١٧٧] ١٥ - الصدوق ، عن الحسين بن ابراهيم بن ناتانة ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : إن المؤمن ليُهوّل عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وأنه ليُمتَهَن في بدنه فتغفر له ذنوبه <sup>(٣)</sup> .

(١) أمالي الصدوق : المجلس التاسع والعشرون : ح ٢٠٨/١٥ الرقم ٢٣١ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس التاسع والعشرون ح ٢٠٩/١٧ الرقم ٢٣٣ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والسبعون ح ٥٨٩/١٢ الرقم ٨١٥ .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٤١٧٨] ١٦ - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي رفعه إلى رسول الله ﷺ  
أنه قال : خياركم أولوا النهى قيل : يارسول الله ومن أولوا النهى ؟ فقال : أولوا النهى  
أولوا الأحلام الصادقة والأخلاق الطاهرة والمطعمون الطعام والمقشون السلام  
والمتهجدون بالليل والناس نيام (١) .

[٤١٧٩] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المستثقل النائم تكذبه  
أحلامه (٢) .

[٤١٨٠] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قد تصدق الأحلام (٣) .

[٤١٨١] ١٩ - الشهيد رفعه إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه قال : من أكثر المنام رأى  
الأحلام (٤) .

[٤١٨٢] ٢٠ - المجلسي رفعه وقال : كان رسول الله ﷺ كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلا  
جاءت مثل فلق الصبح (٥) .

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر من هذا فراجع  
الوافي : ٥٤٦/٢٦ ، وبحار الأنوار : ٤٣٠/١٤ طبع الكمباني و ١٥١/٦١ طبع  
الحروفي بايران و ١٥١/٥٨ طبع بيروت .

---

(١) الغايات : ٢١٥ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٣٧١ .

(٣) غرر الحكم : ح ٦٦٥١ .

(٤) الدرّة الباهرة : ٤٣ .

(٥) بحار الأنوار : ١٨٢/٥٨ .

## الربا

[٤١٨٣] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن أخوف ما أخاف على امتي من بعدي هذه المكاسب الحرام والشهوة الخفية والربا <sup>(١)</sup> .

[٤١٨٤] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن عيسى الفراء ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا يجزن في أربع : الخيانة والغلول والسرقة والربا ، لا يجزن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة <sup>(٢)</sup> .

[٤١٨٥] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن عمار بن مروان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الغلول؟ قال : كل شيء غلّ من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت ، والسحت أنواع كثيرة منها اجور الفواجر وثن الخمر والنبذ المسكر والربا بعد البيعة فأما الرشا في الحكم فإنّ ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله ﷺ <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٨٦] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : آكل الربا

(١) الكافي: ١٢٤/٥ ح ١

(٢) الكافي: ١٢٤/٥ ح ٢

(٣) الكافي: ١٢٦/٥ ح ١



ومؤكله وكتابه وشاهده فيه سواء<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٨٧] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

منصور، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يأكل الربا وهو يرى أنه له حرام، قال: لا يضره حتى يصيبه متعمداً فإذا أصابه متعمداً فهو بالمنزلة التي قال الله تعالى (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٨٨] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أبي المغرا، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كل ربا أكله الناس بجهالة ثم تابوا فانه يقبل منهم إذا عرف منهم التوبة وقال: لو أن رجلاً ورث من أبيه مالاً وقد عرف أن في ذلك المال ربا ولكن قد اختلط في التجارة بغيره حلال كان حلالاً طيباً فليأكله وإن عرف منه شيئاً أنه ربا فليأخذ رأس ماله وليردّ الربا وأيما رجل أفاد مالاً كثيراً قد أكثر فيه من الربا فجهل ذلك ثم عرفه بعد فأراد أن ينزعه فيما مضى فله ويدعه فيما يستأنف<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٨٩] ٧- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: درهم ربا أشدّ من سبعين زنية كلّها بذات محرّم<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ١٤٤/٥ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٤٤/٥ ح ٣.

(٣) الكافي: ١٤٥/٥ ح ٤.

(٤) الكافي: ١٤٤/٥ ح ١.

[٤١٩٠] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى رجل أبي فقال: إني ورثت مالاً وقد علمت أنّ صاحبه الذي ورثته منه قد كان يربو وقد أعرف أنّ فيه رباً واستيقن ذلك وليس يطيب لي حلاله لحال علمي فيه وقد سألت فقهاء أهل العراق وأهل الحجاز فقالوا: لا يحل أكله فقال أبو جعفر عليه السلام: إن كنت تعلم بأنّ فيه مالاً معروفاً رباً وتعرف أهله فخذ رأس مالك وردّ ما سوى ذلك وإن كان مختلطاً فكله هنيئاً مريئاً فإنّ المال مالك واجتنب ما كان يصنع صاحبه فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع ما مضى من الربا وحرّم عليهم ما بقي فمن جهله وسع له جهله حتى يعرفه فإذا عرف تجريمه حرم عليه ووجبت عليه فيه العقوبة إذا ركبته كما يجب على من يأكل الربا <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٩١] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فأما الذي يؤكل فهديتك إلى رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلك الربا الذي يؤكل وهو قوله صلى الله عليه وآله: ﴿وما آتيتكم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله﴾ وأما الذي لا يؤكل فهو الربا الذي نهى الله صلى الله عليه وآله عنه وأوعد عليه النار <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٩٢] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن سامة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني رأيت الله تعالى قد ذكر الربا في غير آية وكرره، فقال: أو تدري لمّ ذاك؟ قلت: لا قال: لتلايمتنع الناس من اصطناع المعروف <sup>(٣)</sup>.

الرواية موثقة سنداً .

(١)- (٢) الكافي: ١٤٥/٥ ح ٦ و ٥.

(٣) الكافي: ١٤٦/٥ ح ٧.

[٤١٩٣] ١١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ الرِّبَا لِكَيْلَا يَمْتَنِعَ النَّاسُ مِنْ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ (١)**.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤١٩٤] ١٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون الربا إلا فيما يكال أو يوزن (٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٩٥] ١٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أخبث المكاسب كسب الربا (٣).

[٤١٩٦] ١٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤١٩٧] ١٥- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير [عن عبيد بن زرارة] قال: بلغ أبا عبد الله عليه السلام: عن رجل أنه كان يأكل الربا ويسميه **اللبياء**، فقال: **لئن أمكنني الله ﷻ [منه] لأضربن عنقه (٥)**.

الرواية معتبرة الإسناد . اللبياء . أول ما يهلب عند الولادة .

(١) الكافي: ١٤٦/٥ ح ٨.

(٢) الكافي: ١٤٦/٥ ح ١٠.

(٣) الكافي: ١٤٧/٥ ح ١٢.

(٤) الكافي: ١٥٤/٥ ح ٢٣.

(٥) الكافي: ١٤٧/٥ ح ١١.

[٤١٩٨] ١٦ - الصدوق ، عن علي بن أحمد ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن

أبي بشر ، عن علي بن العباس ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن هشام بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن علّة تحريم الربا؟ قال : أنّه لو كان الربا حلالاً لترك الناس التجارات وما يحتاجون إليه ، فحرم الله الربا لنفر الناس عن الحرام إلى التجارات وإلى البيع والشراء فيفضل ذلك بينهم في القرض <sup>(١)</sup> .

[٤١٩٩] ١٧ - الصدوق بإسناده المتصل إلى آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة :

أنّه قال :... ومن أكل الربا ملاء الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل ، وإن اكتسب منه مالاً لا يقبل الله تعالى منه شيئاً من عمله ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان عنده منه قراطٍ [واحدٌ]... <sup>(٢)</sup> .

[٤٢٠٠] ١٨ - الصدوق ، عن علي بن أحمد ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن

اسماعيل ، عن علي بن العباس ، عن القاسم بن الربيع الصحاف ، عن محمد بن سنان إنّ أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله : علّة تحريم الربا إنّما نهى الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه لما فيه من فساد الأموال لأنّ الإنسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهماً وثن الآخر باطلاً ، فبيع الربا وشرائه وكس على كلّ حالٍ على المشتري وعلى البائع ، فحظر الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلّة فساد الأموال كما حظر على السفهية أن يدفع إليه ماله لما يتخوّف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشداً ، فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بدرهين يداً بيد ، وعلّة تحريم الربا بعد البيّنة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرّم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله تعالى لها ولم يكن ذلك منه إلاّ استخفافاً بالمحرّم للحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعلّة تحريم الربا بالنسيئة لعلّة ذهاب المعروف وتلف الأموال

(١) علل الشرايع : ٤٨٢ ح ١ .

(٢) عقاب الأعمال : ٣٣٦ .

ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض وصنایع المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال<sup>(١)</sup>.

[٤٢٠١] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا<sup>(٢)</sup>.

[٤٢٠٢] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة نقلها من رسول الله ﷺ: ... يا علي إن القوم سيقتنون بأموالهم ويمنون بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويأمنون سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة والأهواء الساهية، فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع قال: قلت: يا رسول الله بأي المنازل أنزلهم عند ذلك؟ أم بجزلة رده أم بجزلة الفتنة؟ فقال بجزلة فتنة<sup>(٣)</sup>.

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحث الربا في كتابي البيع والقرض من كتب الأخبار والحمد لله.

(١) علل الشرايع: ٤٨٣ ح ٤.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٦.

## الربح

[٤٢٠٣] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم عليه زكاة؟ فقال: إذا كان موضوعاً فليس عليه زكاة وإذا عملت به فأنت له ضامن والربح لليتيم <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٠٤] ٢- الكليني، عن علي بن محمد، عن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الزكاة تجب عليّ في موضع لا يمكنني أن أؤديها قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح وإن تويت في حال ما عزلتها من غير أن تشغلها في تجارة فليس عليك وإن لم تعزلها واتجرت بها في جملة مالك فلها بقسطها من الربح ولا وضیعة عليها <sup>(٢)</sup>.

[٤٢٠٥] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن أحدكم إذا ربح الربح أخذ منه الشيء فعزله فقال: هذا للحج وإذا ربح أخذ منه وقال هذا للحج جاء أبان الحج وقد اجتمعت له نفقة عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه فإذا جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلك من رأس ماله فيشقى عليه <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٥٤٠/٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٦٠/٤ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢٨٠/٤ ح ١.

الرواية معتبرة سنداً .

[٤٢٠٦] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، قال أعطى أبو عبد الله عليه السلام أبي ألفاً وسبعمئة دينار فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه ليس لي رغبة في ربحها وإن كان الربح مرغوباً فيه ولكني أحببت أن يراني الله جلّ وعز متعرضاً لفوائده قال: فرجحت له فيها مائة دينار ثم لقيته فقلت له: قد رجحت لك فيها مائة دينار قال: ففرح أبو عبد الله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً فقال لي: أثبتها في رأس مالي قال: فمات أبي والمال عنده فأرسل إليّ أبو عبد الله عليه السلام فكتب عافانا الله وإياك إن لي عند أبي محمد ألفاً وثمانمئة دينار أعطيته يتجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد قال: فنظرت في كتاب أبي فإذا فيه لأبي موسى عندي ألف وسبعمئة دينار واتجر له فيها مائة دينار، عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد يعرفانه <sup>(١)</sup>.

[٤٢٠٧] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران، عن علي بن عبد الرحيم، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا قال الرجل للرجل هلمّ أحسن بيعك يحرم عليه الربح <sup>(٢)</sup>.

[٤٢٠٨] ٦- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن النضر، عن أبي جعفر الفزاري قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام مولى له يقال له مصادف فأعطاه ألف دينار وقال له تجهز حتى تخرج إلى مصر فإن عيالي قد كثروا قال: فتجهّز بمتاع وخرج مع التجار إلى مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة وكان متاع العامة فأخبروهم أنه ليس بمصر منه شيء فتحالفوا وتعاهدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من ربح الدينار

(١) الكافي: ٥/٧٦٦ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٥/١٥٢ ح ٩.

ديناراً فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينة فدخل مصادف على أبي عبد الله عليه السلام ومعه كيسان في كل واحد ألف دينار فقال : جعلت فداك هذا رأس المال وهذا الآخر ربح فقال : إن هذا ربح كثير ولكن ما صنعته في المتاع؟ فحدثه كيف صنعوا وكيف تحالفوا فقال : سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألا تبيعوهم إلا ربح الدينار ديناراً ثم أخذ أحد الكيسين فقال : هذا رأس مالي ولا حاجة لنا في هذا الربح ثم قال : يا مصادف مجادلة السيوف أهون من طلب الحلال <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٠٩] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي محبوب ، عن رفاعة قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل شارك رجلاً في جارية له وقال : إن رجينا فيها فلك نصف الربح وإن كانت وضیعة فليس عليك شيء ، فقال : لا أرى بهذا بأساً إذا طابت نفس صاحب الجارية <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢١٠] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحكم ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يعطي المال مضاربة وينهى أن يخرج به فخرج قال : يضمن المال والربح بينهما <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢١١] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من اتجر مالاً واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان ، وقال : من ضمن تاجراً

(١) الكافي: ١٦١/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢١٢/٥ ح ١٦ .

(٣) الكافي: ٢٤٠/٥ ح ٢ .



فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شيء (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢١٢] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو

ابن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس

زمان يشكون فيه ربهم ، قلت : وكيف يشكون فيه ربهم ؟ قال يقول الرجل : والله

ما رحمت شيئاً منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب إلا من رأس مالي ويحك وهل أصل

مالك وذروته إلا من ربك؟! (٢) .

[٤٢١٣] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل

ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن سليمان بن صالح ، وأبي شبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : ربح المؤمن على المؤمن رباً إلا أن يشتري بأكثر من مائة درهم فاربح عليه

قوت يومك أو يشتريه للتجارة فاربحوا عليهم وارفقوا بهم (٣) .

وفي هذا المجال راجع ألف حديث في المؤمن : ١٩٠ .

[٤٢١٤] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لأبي ذر رضي الله عنه لما أخرج إلى

الريذة : يا أبا ذر إنك غضبت لله فارح من غضبت له ، إن القوم خافوك على دنياهم

وخفتهم على دينك فاترك في أيديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه فما

أحوجهم إلى ما منعهم وما أغناك عما منعوك ، وستعلم من الربح غداً والأكثر حسداً

ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقاً ثم اتق الله لجعل الله منها مخرجاً

لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشكك إلا الباطل فلو قبلت دنياهم لأحبوك ولو قرضت

منها لأتمنوك (٤) .

(١) الكافي: ٥/٢٤٠ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥/٣١٢ ح ٣٧.

(٣) الكافي: ٥/١٥٤ ح ٢٢.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٠.

[٤٢١٥] ١٣- رضي رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة له: ... فإن التقوى في اليوم الحرز والجنته وفي غد الطريق إلى الجنته، مسلكها واضح وسالكها رابح ومستودعها حافظ <sup>(١)</sup>.

[٤٢١٦] ١٤- رضي رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذي صنعتموه؟ فقالوا خلقت منا نُعْظَمَ به أمراءنا فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم، وانكم لتشقون على أنفسكم في دنياكم وتشقون به في آخرتكم. وما أخسر المشقة وراءها العقاب وأربح الدعة معها الأمان من النار <sup>(٢)</sup>.

ترجلوا: نزلوا عن خيولهم مشاة. اشتدوا: أسرعوا. تشقون: من المشقة. تشقون: من الشقاوة. الدعة: الراحة.

[٤٢١٧] ١٥- رضي رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... لا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالثواب... <sup>(٣)</sup>.

[٤٢١٨] ١٦- رضي رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن الدنيا دار صدق لمن صدقها... ومتجر أولياء الله اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنته... <sup>(٤)</sup>.

[٤٢١٩] ١٧- رضي رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر <sup>(٥)</sup>.

[٤٢٢٠] ١٨- الآمدي رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الرابع من باع الدنيا بالآخرة واستبدل بالآجلة عن العاجلة <sup>(٦)</sup>.

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٣١.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٠٨.

(٦) غرر الحكم: ح ١٨٧٩.

- [٤٢٢١] ١٩- وعنه عليه السلام: المتقرب بأداء الفرائض والنوافل متضاعف الأرباح<sup>(١)</sup>.
- [٤٢٢٢] ٢٠- وعنه عليه السلام: أربح الناس من اشترى بالدنيا الآخرة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) غرر المحكم: ٢٠٥٦.

(٢) غرر المحكم: ح ٣٠٧٦.

## الرجاء

[٤٢٢٣] ١- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور،

عن فضالة بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: وإنّ الروح والراحة والفلح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكّن والرجاء والمحبة من الله ﷻ لمن تولّى عليّاً واثم به وبرىء من عدوّه وسلم لفضله وللأوصياء من بعده حقّاً عليّاً أن أدخلهم في شفاعتي وحق عليّ ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لي فيهم فانهم أتباعي ومن تبعني فإنّه منّي <sup>(١)</sup>.

[٤٢٢٤] ٢- الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن

زياد القندي قال: كتبت إلى أبي الحسن الأوّل عليه السلام علّمني دعاء فاني قد بليت بشيء وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم بأموالهم فكتب إليه إذا صليت فأطل السجود ثم قل: «يا أحد من لا أحد له» حتى تنقطع النفس ثم قل: «يا من لا يزيد كثره الدعاء إلا جوداً وكرماً» حتى تنقطع نفسك ثم قل: «ياربّ الأرباب أنت أنت الذي انقطع الرجاء إلا منك يا علي يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرج الله عني وخلي سبيلي <sup>(٢)</sup>.

[٤٢٢٥] ٣- الكليني بإسناده إلى الصادق عليه السلام في حديث جنود العقل والجهل عدّ من جنود

(١) الكافي: ٢١٠/١ ح ٧.

(٢) الكافي: ٣٢٢٨/٣ ح ٢٥.

العقل: ... الرجاء وضده القنوط (١).

[٤٢٢٦] ٤- الكليني، بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة في وصف المؤمن لهام: ...

ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء... (٢).

[٤٢٢٧] ٥- الصدوق، عن المفسر بإسناده إلى أبي محمد عليه السلام قال: الله هو الذي يتاله إليه

عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع

الأسباب من جميع من سواه، الحديث (٣).

[٤٢٢٨] ٦- الصدوق، عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن

البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعجب ما في

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغرة وإن جددت له النعمة أخذته العزة وإن أصابته مصيبة فضحه

المجزع وإن استفاد مالاً أطفاه الغنى وإن عضته فاقة شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل إفراط به

مفسد (٤).

[٤٢٢٩] ٧- ابن شعبة الحراني، رفعه إلى الباقر عليه السلام أنه قال في وصيته لجابر بن يزيد

الجعني: ... وإياك والرجاء الكاذب فإنه يوقعك في الخوف الصادق... (٥).

[٤٢٣٠] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فبادروا العمل وخافوا بغتة

(١) الكافي: ٢١/١.

(٢) الكافي: ٢٣٠/٢.

(٣) معاني الأخبار: ج ٢، ٢.

(٤) علل الشرايع: ١٠٩، ح ٧.

(٥) تحف العقول: ٢٨٥.

الأجل فإنه لا يُرجى من رجعة العمر ما يُرجى من رجعة الرزق . مافات اليوم من الرزق رُجي غداً زيادته وما فات أمس من العمر لم يُرج اليوم رجعته . الرجاء مع الجاني واليأس مع الماضي فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون<sup>(١)</sup> .

[٤٢٣١] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يدعى بزعمه أنه يرجو الله

كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاءه في عمله ؟ فكلّ من رجا عرف رجاءه في عمله وكلّ رجاءٍ إلا رجاء الله تعالى فإنه مدخولٌ وكلّ خوفٍ محققٍ إلا خوف الله فإنه معلولٌ . يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرّب . فما بال الله جلّ ثناؤه يُقَصِّرُ به عمّا يُصنَعُ به لعباده ؟ أتخاف أن تكون في رجائك له كاذباً ، أو تكون لا تراه للرجاء موضعاً ؟ ...<sup>(٢)</sup> .

[٤٢٣٢] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : العالمُ كلُّ العالم من لم يمنع العباد

الرجاء لرحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله<sup>(٣)</sup> .

قد مرّ منّا عنوان الخوف والرجاء في محلّه فراجعه إن شئت .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٠ .

(٣) غرر الحكم ح ١٨٤٠ .

## رجب

### الغسل في أول رجب ووسطه وآخره

[٤٢٣٣] ١- علي بن موسى بن طاووس في كتاب الإقبال قال: وجدنا في كتب العبادات عن النبي ﷺ أنه قال: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه<sup>(١)</sup>.

### صلاة الليالي البيض في رجب وشعبان وشهر رمضان

[٤٢٣٤] ١- علي بن موسى بن جعفر بن طاووس في كتاب الإقبال نقلاً من كتاب محمد بن علي الطرازي، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن علي القناني، عن جده، عن أحمد بن أبي العيناء، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم: رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر، وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم: يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة فقبل كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة أشهر في الليلة الثالثة عشرة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور وفي الليلة الرابعة عشرة أربع ركعات يقرأ في كل

ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور وفي الليلة الخامسة عشرة ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك<sup>(١)</sup>.

### صلاة كل ليلة من رجب

[٤٢٣٥] ١ - ابراهيم بن علي الكنعمي نقلاً من كتاب مصابيح الزائر لابن طاووس ، عن سلمان الفارسي ، عن النبي ﷺ أنه من صلى في ليلة الاولى من رجب ثلاثين ركعة بالحمد والجحد ثلاثاً والتوحيد ثلاثاً غفر الله له ذنوبه وبراً من النفاق وكتب من المصلين إلى السنة المقبلة وفي الثانية عشر بالحمد والجحد وثوابه كما مر ، وفي الثالثة عشر بالحمد مرة والنصر خمسا بنى الله له قصرأ في الجنة ، الحديث وفي الرابعة مائة ركعة في الاولى بالحمد والفلق وفي الثانية بالحمد والناس كلها نزل من كل سماء ملائكة يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة ، الخبر . وفي الخامسة ستا بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرة أعطي ثواب أربعين نبياً ، الخبر . وفي السادسة ركعتين بالحمد وآية الكرسي سبعة نودي أنت ولي الله حقا حقا ، الخبر . وفي السابعة اربعا بالحمد والتوحيد والمعوذتين ثلاثاً فإذا سلّم صلى على النبي ﷺ عشرأ فسلم وقرأ الباقيات الصالحات عشرأ أظله الله في ظلّ عرشه وأعطاه ثواب من صام رمضان ، الخبر . وفي الثامنة عشرين بالحمد والقلقل<sup>(٢)</sup> ثلاثاً ثلاثاً أعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ، وفي التاسعة ركعتين بالحمد والهيكم خمساً لم يقم حتى يغفر له ، الخبر وفي العاشرة اثنتي عشرة بعد المغرب بالحمد والتوحيد ثلاثا رفع له قصر في الجنة ، الخبر . وفي الحادية عشرة اثنتي عشرة بالحمد وآية الكرسي اثنتي عشرة كان كمن قرأ كل

(١) الإقبال : ٦٥٤ .

(٢) أعني : قل هو الله أحد ، قل أعوذ بربّ الناس ، قل أعوذ بربّ الفلق ، قل يا أيها الكافرون (سور الإخلاص ، الناس ، الفلق ، الكافرون) .



كتاب أنزله الله ونودي استأنف العمل فقد غفر لك ، وفي الثانية عشرة ركعتين بالحمد وآمن الرسول <sup>(١)</sup> السورة عشرأ أعطي ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، الخبر . وفي الثالثة عشرة عشرأ يقرأ في أوائلها بالحمد والعاديات وفي آخر كل ركعة منها بالحمد والتكاثر غفر له وإن كان عاقا ، الخبر . وفي الرابعة عشرة ثلاثين بالحمد والتوحيد وقوله ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> السورة غفرت له ذنوبه ، الخبر . وفي الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة ثلاثين بالحمد والتوحيد إحدى عشرة أعطي ثواب سبعين شهيداً ، الخبر . وفي الثامنة عشرة ركعتين بالحمد مرة والتوحيد مرة والقلق عشرا والناس عشرا غفرت ذنوبه ، وفي التاسعة عشرة اربعا بالحمد وآية الكرسي خمس عشرة مرة وكذلك التوحيد أعطي ثواب موسى عليه السلام وفي العشرين ركعتين بالحمد والقدر خمسا أعطي كثواب ابراهيم وموسى وعيسى وآمن من شر الثقلين ونظر الله إليه بالمغفرة ، وفي الحادية والعشرين ستأ بالحمد والكوثر عشرأ والتوحيد عشرأ لم يكتب عليه ذنب سنة ، الخبر . وفي الثانية والعشرين ثمانياً بالحمد والجحد سبعاً ويسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا ثم يستغفر الله عشرأ لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويموت على الإسلام ويكون له ثواب سبعين نبياً وفي الثالثة والعشرين ركعتين بالحمد والضحي خمسا أعطي بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة ، الخبر . وفي الرابعة والعشرين أربعين بالحمد والإخلاص كتب له الله ألفا من الحسنات ومحى عنه من السيئات ورفع له من الدرجات كذلك ، الخبر . وفي الخامسة والعشرين عشرين بين العشائين بالحمد ﴿ وآمن الرسول ﴾ <sup>(٣)</sup> السورة حفظه الله في نفسه ، الخبر . وفي السادسة والعشرين اثنتي عشرة بالحمد والتوحيد أربعين مرة صافحته الملائكة ، الخبر . وفي السابعة

(١) أعني الآية ٢٨٥ و ٢٨٦ من سورة البقرة .

(٢) سورة الكهف : ١١٠ .

(٣) الآية ٢٨٥ و ٢٨٦ آخر سورة البقرة .

والعشرين والثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين اثنتي عشرة بالحمد والأعلى عشرًا والقدر عشرًا ويسلم ويصلي على النبي ﷺ مائة ويستغفر الله مائة كتب له ثواب عبادة الملائكة وفي الثلاثين عشرًا بالحمد والتوحيد احدى عشرة أعطي في جنة الفردوس سبعة مدن ، الخبر (١) .

[٤٢٣٦] ٢- ابن طاووس رفعه عن النبي ﷺ قال من صلى في أول ليلة من رجب بعد العشاء ركعتين يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وألم نشرح وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يهلل الله ثلاثين مرة ويصلي على النبي ﷺ ثلاثين مرة فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمه (٢) .

[٤٢٣٧] ٣- علي بن موسى بن جعفر بن طاووس في كتاب الإقبال نقلًا من كتاب روضة العابدين عن النبي ﷺ قال : من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم بين كل ركعتين - إلى أن قال : - حفظ والله في نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب (٣) .

[٤٢٣٨] ٤- ابن طاووس رفعه عن عبد الرحمن بن محمد الحلواني في كتاب التحفة قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى في رجب ستين ركعة في كل ليلة منه ركعتين يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد مرة - إلى أن قال : - فإن الله يستجيب دعاءه ويعطى ثواب ستين حجة وستين عمرة (٤) .

(١) المصباح : ٥٢٤ .

(٢) الإقبال : ٦٢٩ .

(٣) الإقبال : ٦٢٩ .

(٤) الإقبال : ٦٣٠ .

## ليلة أول جمعة من رجب وصلاة الرغائب

[٤٢٣٩] ١ - الشيخ الحر العاملي نقلاً من الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة في إجازته لبني زهرة بإسناد ذكره قال : قال رسول الله ﷺ : رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمّتي ، ثم قال : من صامه كله استوجب على الله ثلاثة أشياء : مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وأماناً من العطش يوم الفزع الأكبر فقام شيخ ضعيف وقال : يا رسول الله ﷺ إني عاجز عن صيامه كله ؟ فقال رسول الله ﷺ : صم أول يوم منه فإنّ الحسنة بعشر أمثالها وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة منه فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السماوات والأرض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون : ياربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله ﷻ قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله ﷺ : ما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول : « اللهم صلّ على محمد وعلى آله » ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة « سبوح قدوس ربّ الملائكة والروح » ثم يرفع رأسه ويقول « رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم » ثم يسجد سجدة ويقول فيها ما قال في الأولى ثم يسأل الله حاجته في سجوده فإنها تقضى قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته ممن استوجب النار ، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب جزيل (١) .

ورواه ابن طاوس في الإقبال مرسلًا عن النبي ﷺ نحوه .

## صلاة ليلة المبعث ويومه

[٤٢٤٠] ١- الكليني، عن علي بن محمد رفعه في حديث قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يوم سبعة وعشرين من رجب نبي فيه رسول الله ﷺ من صلى فيه أي وقت شاء اثنى عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وسورة مائيسر فإذا فرغ وسلم جلس مكانه ثم قرأ أم القرآن أربع مرات والمعوذات الثلاث كل واحدة أربع مرات فإذا فرغ وهو في مكانه قال: «لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» أربع مرات ثم يقول: «الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً» أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو بشيء إلا استجيب له في كل حاجة إلا أن يدعو في جائحه أو قطيعة رحم<sup>(١)</sup>.

قال الشيخ الحر العاملي: ورواه المفيد في مسار الشيعة وفي المنفعة مرسلًا نحوه.

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله إلا أنه أسقط قوله والمعوذات الثلاث أربع مرات.

[٤٢٤١] ٢- الطوسي رفعه، عن صالح بن عقبة، عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل اثنى عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد أربع مرات فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أربع مرات «لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» ثم ادع بعد بما شئت<sup>(٢)</sup>.

[٤٢٤٢] ٣- الطوسي رفعه عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال: إن في رجب ليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رجب فيها نبي رسول الله ﷺ في صبيحتها وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة قيل له وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعك ثم

(١) الكافي: ٤٦٩/٣ ح ٧، ونقل عنه في وسائل الشيعة ١١٠/٨.

(٢) مصباح المتهد: ٧٤٩.

استيقظت أي ساعة شئت من الليل قبل الزوال صليت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة من خفاف المفصل إلى الحمد فإذا سلمت في كل شفع وجلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً والمعوذتين سبعاً وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها الكافرون سبعا وأنا أنزلناه وآية الكرسي سبعا سبعا<sup>(١)</sup> .

### صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[٤٢٤٣] ١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض

أصحابنا ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : بعث الله صلى الله عليه وسلم محمداً صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين في سبع وعشرين من رجب فن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً<sup>(٢)</sup> .

[٤٢٤٤] ٢- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن الحسين بن الصقر ، عن محمد بن

حمزة بن اليسع ، عن الحسن بن بكار الصيقل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم لثلاث ليال مضين من رجب وصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً<sup>(٣)</sup> .

قال سعد : كان مشايخنا يقولون أنّ ذلك غلط من الكاتب وأنه لثلاث بقين من

رجب . ورواه في كتاب فضائل رجب بالإسناد مثله وذكر كلام سعد .

[٤٢٤٥] ٣- الصدوق ، عن عبد الواحد بن محمد العطار ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن

حمدان بن سليمان ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له صيام سبعين سنة<sup>(٤)</sup> .

(١) مصباح المتجهد : ٧٤٩ .

(٢) الكافي : ١٤٩/٤ ح ٢ .

(٣) ثواب الأعمال : ٨٣ ، وفضائل الأشهر الثلاثة : ٢٠ .

(٤) أمالي الصدوق : المجلس السادس والثمانون ح ٦٨٢/٧ الرقم ٩٣٤ .

[٤٢٤٦] ٤ - الصدوق ، بإسناده عن الحسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي أنزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهراً لكم <sup>(١)</sup> .

[٤٢٤٧] ٥ - الطوسي ، عن أبيه ، عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن محمد بن الحسن الجوهري ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن كثير النوا ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : وفي اليوم السابع والعشرين منه يعني من رجب نزلت النبوة على رسول الله صلى الله عليه وآله من صام هذا اليوم كان ثوابه ثواب من صام ستين شهراً <sup>(٢)</sup> .

### صوم رجب كله أو بعضه وخصوصاً الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

[٤٢٤٨] ١ - الصدوق بإسناده عن أبان ، بن عثمان ، عن كثير النوا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نوحاً ركب السفينة أول يوم من رجب فأمر عليه السلام من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال : من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب النيران السبعة ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوماً أعطي مسألته ومن زاد زاده الله صلى الله عليه وآله <sup>(٣)</sup> .

ورواه في المقنع مرسلأ . وكذا المفيد في المقنعة .

ورواه الشيخ في المصباح عن كثير النوا .

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد .

بإسناده إلى أبي الحسن موسى عليه السلام مثل حديث كثير النوا حرفاً بحرف .

(١) الفقيه: ٥٤/٢ ح ٢٤٠ .

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٤٤/٢١ الرقم ٥٢ .

(٣) الفقيه: ٥٥/٢ ح ٢٤٣ ، والمقنع: ٦٥ ، والمقنعة: ٥٩ ، والمصباح: ٧٣٤ ، وثواب الأعمال: ٧٧ .

[٤٢٤٩] ٢- قال الصدوق : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب نهر في الجنة أشد

بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فمن صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر <sup>(١)</sup> .

[٤٢٥٠] ٣- الصدوق قال وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : رجب شهر عظيم

يضعاف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة <sup>(٢)</sup> .

[٤٢٥١] ٤- الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، عن عبد العزيز بن يحيى

البصري ، عن المغيرة بن محمد ، عن جابر بن سلمه ، عن حسين بن حسن ، عن عامر

السراج ، عن سلام الخثعمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : من صام

من رجب يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في

درجتنا يوم القيامة ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ما

مضى ومن صام ثلاثة أيام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن

شئت من مذنبي إخوانك وأهل معرفتك ومن صام سبعة أيام من رجب اغلقت عنه

أبواب النيران السبعة ومن صام ثمانية أيام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية

فدخلها من أيها شاء <sup>(٣)</sup> .

[٤٢٥٢] ٥- الصدوق ، عن عبد الرحمن بن محمد بن حامد ، عن محمد بن درستويه

الفارسي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ،

عن حماد بن أبي سليمان ، عن أنس قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من صام يوماً من

رجب إيماناً واحتساباً جعل الله بينه وبين النار سبعين خندقاً عرض كل خندق ما بين

السماء إلى الأرض <sup>(٤)</sup> .

(١) الفقيه: ٥٦/٢ ح ٢٤٤ .

(٢) الفقيه: ٥٦/٢ ح ٢٤٥ .

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٥٤/١ الرقم ٨ .

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث ح ٥٩/١ الرقم ١٥ .

[٤٢٥٣] ٦- الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، عن أحمد بن محمد بن سعيد

الكوفي ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله ﷻ وجبت له الجنة ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوماً في آخره جعله الله ﷻ من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب النار<sup>(١)</sup> .

وفي عيون الأخبار بالإسناد مثله .

[٤٢٥٤] ٧- الصدوق ، عن محمد بن اسحاق الليثي ، عن محمد بن الحسين الرازي ، عن

علي بن محمد بن علي المفتي ، عن الحسن بن محمد المروزي ، عن أبيه ، عن يحيى بن عياش ، عن علي بن عاصم ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ألا إن رجباً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شيء من الشهور حرمة وفضلاً عند الله وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً ، ألا إن رجباً شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماوات والأرض ما له عند الله من الكرامة ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولو وجهه نور يتلألأ ويبعث من الآمنين ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية



أيام فإنَّ للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها ويقال له ادخل من أيّ أبواب الجنة شئت ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحين أخضرين يطير بهما كالبرق الخاطف إلى الجنان ومن صام أحد عشر يوماً من رجب لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس واستبرق يجبر بهما ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش فيأكل منها والناس في شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان من أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان ومن صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يربتل المصابيح إلى الجنان ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم ابراهيم في قبته ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصرأ من لؤلؤ رطب مجذاء قصر آدم و ابراهيم عليهما السلام ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبد الله عشرين ألف عام ومن صام من رجب أحدأ وعشرين يوماً شفيع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله بالكرامة العظيمة ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً هون عليه سكرات الموت ويرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فهو من أوّل الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين ومن صام من رجب ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر يسكنها ناعماً والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه

القبر مسيرة أربع مائة عام ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله بينه وبين النار سبعة خنادق ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله له ولو كان عشراً ولو كانت امرأة فجرت سبعين مرة ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي هذا لمن صام رجباً كله ، الحديث <sup>(١)</sup> .

الحديث طويل الذيل وفيه ثواب جزيل .

### الصدقة والتسبيح والتلاوة والاستغفار والتوبة والتهليل في رجب

[٤٢٥٥] ١- الصدوق بإسناده عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ في حديث طويل إن رجلاً قال له : يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلته كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده إنه إذا تصدق بهذه كل يوم نال ما وصفت وأكثر أنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يسبح الله في كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة « سبحان الإله الجليل ، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان الأعز الأكرم ، سبحان من لبس العز » <sup>(٢)</sup> .

[٤٢٥٦] ٢- علي بن موسى بن طاوس في الإقبال قال : رأيت في حديث بإسناده أن من قرأ في يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة كان له نوراً يوم القيامة يسعى به إلى الجنة <sup>(٣)</sup> .

(١) ثواب الأعمال : ٧٨ .

(٢) ثواب الأعمال : ٨٢ .

(٣) الإقبال : ٦٣٧ .

رجب / الصدقة والتسبيح والتلاوة والاستغفار والتوبة والتهليل في رجب ..... ١٣١

[٤٢٥٧] ٣- ابن طاوس مرفوعاً ، عن النبي ﷺ قال : من قال في رجب : « استغفر الله

الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب إليه » مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها أربعاً مائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذا لقي الله يوم القيامة يقول الله له : قد أقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقدر غيري<sup>(١)</sup> .

[٤٢٥٨] ٤- ابن طاوس مرفوعاً قال : وفي رواية : من استغفر الله في رجب وسأله التوبة

سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول : « أستغفر الله وأتوب إليه » فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال : « اللهم اغفر لي وتب علي » فإن مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب<sup>(٢)</sup> .

[٤٢٥٩] ٥- ابن طاوس مرفوعاً عن النبي ﷺ قال : من قرأ في عمره عشرة آلاف مرة

قل هو الله أحد بنية صافية في شهر رجب جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيتقبله سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة<sup>(٣)</sup> .

[٤٢٦٠] ٦- ابن طاوس مرفوعاً عن النبي ﷺ قال : من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة

بورك له عليه وعلى ولده وأهله وجيرانه ومن قرأها في رجب بنى الله له اثني عشر قصرًا في الجنة . وذكر ثواباً جزيلاً وأجرًا عظيمًا<sup>(٤)</sup> .

[٤٢٦١] ٧- أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره ، عن فضالة ، عن اسماعيل بن أبي زياد ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : رجب شهر الاستغفار لأمي أكثروا فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم وشعبان شهري استكثرنا في رجب من قول استغفر الله وسلوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى والعصمة فيما بقي من آجالكم وأكثروا

(١) الإقبال : ٦٤٨ .

(٢) الإقبال : ٦٤٨ .

(٣) الإقبال : ٦٤٨ .

(٤) الإقبال : ٦٤٨ .

في شعبان من الصلاة على نبيكم إلى أن قال وإنما سمي شعبان شهر الشفاعة لأن رسولكم يشفع لكل من يصلي عليه فيه وسمي شهر رجب الأصب لأن الرحمة تصب على امتي فيه صباً ويقال الأصم لأنه نهي فيه عن قتال المشركين وهو من الشهور الحزم<sup>(١)</sup>.

### العمرة في رجب

[٤٢٦٢] ١ - محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخراز، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال: إني كنت أخرج ليلة أو ليلتين تبقيان من رجب فتقول أم فروة: أي أبه! إنَّ عمرتنا شعبانية فأقول لها: أي بنية إتيها فيما أهلتت وليس فيما أحلتت<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٦٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عيسى الفراء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أهلك بالعمرة في رجب وأحل في غيره كانت عمرته لرجب وإذا أهلك في غير رجب وطاف في رجب فعمرته لرجب<sup>(٣)</sup>.

[٤٢٦٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المعمار يعتمر في أي شهور السنة شاء وأفضل العمرة عمرة رجب<sup>(٤)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) نوادر أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى: ١٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢٩٣/٤ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٥٣٦/٤ ح ٣.

(٤) الكافي: ٥٣٦/٤ ح ٦.

[٤٢٦٥] ٤ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا

أحرمت وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك رجبيّة <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٦٦] ٥ - الصدوق قال : وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : الحجة ثوابها الجنة والعمرة

كفارة لكل ذنب وأفضل العمرة عمرة رجب <sup>(٢)</sup> .

[٤٢٦٧] ٦ - الصدوق قال وقال عليه السلام : ما خلق الله تعالى بقعة أحب إليه من الكعبة ولها

حرم الأشهر الحرم الثلاثة منها متوالية للحج وشهر مفرد للعمرة رجب <sup>(٣)</sup> .

[٤٢٦٨] ٧ - محمد بن علي بن الحسين الصدوق بإسناده عن معاوية بن عمار ، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل أي العمرة أفضل عمرة في رجب أو عمرة في شهر رمضان ؟

فقال : لا بل عمرة في رجب أفضل <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٦٩] ٨ - محمد بن الحسين الطوسي بإسناده عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن

اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له : ما أفضل ما حج الناس ؟ قال :

عمرة في رجب وحجة مفردة في عامها <sup>(٥)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٧٠] ٩ - الطوسي بإسناده عن موسى بن القاسم ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن

اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : وأفضل العمرة عمرة رجب وقال :

المفردة للعمرة ان اعتمر ثم أقام للحج بمكة كانت عمرته تامة وحجته ناقصة مكية <sup>(٦)</sup> .

(١) الفقيه: ٢٧٦/٢ .

(٢) الفقيه: ١٤٢/٢ .

(٣) الفقيه: ٢٧٨/٢ .

(٤) الفقيه: ٢٧٦/٢ .

(٥) التهذيب: ٣١/٥ .

(٦) التهذيب: ٤٣٣/٥ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٧١] ١٠ - الطوسي قال : روي عنهم عليهم السلام : أن العمرة في رجب تلي الحج في الفضل <sup>(١)</sup> .

### زيارة الحسين عليه السلام في أول رجب والنصف منه

[٤٢٧٢] ١ - محمد بن الحسن الطوسي بإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة <sup>(٢)</sup> .

[٤٢٧٣] ٢ - الطوسي بإسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد ، عن أبي علي بن همام ابن سهيل ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن الحسن بن محمد الأزاري ، عن الحسن ابن محبوب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ قال : في النصف من رجب والنصف من شعبان <sup>(٣)</sup> .

[٤٢٧٤] ٣ - ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره أول يوم من رجب غفر الله له البتة <sup>(٤)</sup> .

(١) مصباح المتعبد : ٧٣٥ .

(٢) التهذيب : ٤٨/٦ ح ١٠٧ .

(٣) التهذيب : ٤٨/٦ ح ١٠٨ .

(٤) كامل الزيارات : ١٧٢ و ١٨٢ .

## زيارة الرضا عليه السلام في رجب

[٤٢٧٥] ١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن سيف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وحجه ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتاك عارفاً بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف إلى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج فأتيها أفضل هذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه؟ قال: بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإنّ علينا وعليكم من السلطان شئنا<sup>(١)</sup>.

وفي هذا المجال راجع فضائل الأشهر الثلاثة لشيخنا الصدوق في فضائل شهر

رجب، ووسائل الشيعة ومستدرکها في مختلف أجزائها.

## الرجعة

[٤٢٧٦] ١ - علي بن ابراهيم القمي : ﴿وحشرتناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾<sup>(١)</sup> سئل الإمام أبو عبد الله عليه السلام عن قوله : ﴿ويوم نحشر من كل أمة فوجاً﴾ قال : ما يقول الناس فيها ؟ قلت : يقولون أنها في القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام : أيجسر الله في القيامة من كل أمة فوجاً ويترك الباقي إنما ذلك في الرجعة فأما آية القيامة فهذه ﴿وحشرتناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾ إلى قوله ﴿ومعداً﴾<sup>(٢)</sup> .

[٤٢٧٧] ٢ - القمي قوله عليه السلام : ﴿وحرام على قرية أهلكتها إنهم لا يرجعون﴾<sup>(٣)</sup> فانه حدثني أبي عن ابن أبي عمير ، عن ابن سنان ، عن أبي بصير ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالوا : كل قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة لأن أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أن الناس كلهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك فقوله : لا يرجعون عني في الرجعة فأما إلى القيامة يرجعون حتى يدخلوا النار<sup>(٤)</sup> .

[٤٢٧٨] ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو قائم في المسجد قد جمع رملأ ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال : قم يا دابة الله فقال رجل من

(١) سورة الكهف : ٤٧ .

(٢) تفسير القمي : ٣٦/٢ .

(٣) سورة الأنبياء : ٩٥ .

(٤) تفسير القمي : ٧٥/٢ .



أصحابه يارسول الله انسمي بعضنا بعضاً بهذا الاسم فقال : لا والله ما هو إلا له خاصة وهو الدابة التي ذكره الله في كتابه ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لايوقنون﴾<sup>(١)</sup> ثم قال : يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام إن العامة يقولون هذه الآية إنما تكلمهم فقال أبو عبد الله كلمهم الله في نار جهنم إنما هو تكلمهم من الكلام والدليل على أن هذا في الرجعة قوله : ﴿ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاؤا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً ما إذا كنتم تعملون﴾ قال : الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام : إن العامة تزعم أن قوله : ﴿ويوم نحشر من كل أمة فوجاً﴾ عنى في القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام : فيحشر الله يوم القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة وأما آية القيامة : ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٧٩] ٤- علي بن ابراهيم القمي : ﴿ربنا أمقنا اثنتين وأحييتنا اثنتين﴾<sup>(٣)</sup> إلى قوله ﴿من سبيل﴾ قال الصادق عليه السلام ذلك في الرجعة<sup>(٤)</sup> .

[٤٢٨٠] ٥- الصدوق بإسناده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام : . . . فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة ؟ فقال الرضا عليه السلام : إنها الحق وقد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله ﷺ : يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال عليه السلام : إذا خرج المهدي من ولدي نزل

(١) سورة النمل : ٨٢ .

(٢) تفسير القمي : ١٣٠/٢ .

(٣) سورة غافر : ١١ .

(٤) تفسير القمي : ٢٥٦/٢ .

عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه وقال عليه السلام بدا الإسلام غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء قيل يارسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله... الحديث (١)

[٤٢٨١] ٦- الشيخ حسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد الأوّل بإسناده عن سعد، عن ابن عيسى، وابن أبي الخطاب، عن البرنظي، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعاً قبل أن يحدث أبو الخطاب ما أحدثت أنهما سمعا أبا عبد الله عليه السلام يقول: أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام وأن الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً (٢).

[٤٢٨٢] ٧- الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن حماد، عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهاها فقال: إن هذا الذي تسألون عنه لم يجيء أوانه وقد قال الله عليه السلام: ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله﴾ (٣).

[٤٢٨٣] ٨- الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: إن المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل يا أمير المؤمنين أحياء قبل القيامة ثم موت قال فقال له: عند ذلك نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشدّ من كفرات قبلها (٤).

[٤٢٨٤] ٩- الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلّى بن خنيس، وزيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا: سمعناه يقول: إن أول من يكر في الرجعة الحسين بن علي عليه السلام

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠١/٢ ح ١.

(٢) منتخب البصائر: ٢٤.

(٣) منتخب البصائر: ٢٤.

(٤) منتخب البصائر: ٢٦.

ويمكث في الأرض أربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه (١).

[٤٢٨٥] ١٠- الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن عمر

بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له قول الله تعالى :

﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ قال :

ذلك والله في الرجعة أما علمت أن في أنبياء الله كثيراً لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وأئمة

قد قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت : ﴿ واستمع يوم يناد المناد من مكان

قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ قال : هي الرجعة (٢).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار : ٣٩/٥٣

وما بعدها في أكثر من مائة صفحة والاعتقاد بالرجعة اجماً لا بعد ظهور القائم عجل الله تعالى

فرجه الشريف من معتقداتنا كما يظهر من الروايات .

(١) منتخب البصائر : ١٨ .

(٢) منتخب البصائر : ١٨ .

## الرجم

[٤٢٨٦] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أُقيم عليه الحد في الرجم أيعاقب عليه في الآخرة؟ قال: إن الله أكرم من ذلك <sup>(١)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٢٨٧] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن جميل، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الملاعن والملاعنة كيف يصنعان؟ قال: يجلس الإمام مستدبر القبلة فيقيمهما بين يديه مستقبلا القبلة بمحذائه ويبدء بالرجل ثم المرأة والتي يجب عليها الرجم ترجم من ورائها ولا يرحم من وجهها لان الضرب والرجم لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها <sup>(٢)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٨٨] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرجم حد الله الأكبر والجلد حد الله الأصغر <sup>(٣)</sup>.

[٤٢٨٩] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحر والحرة إذا زنيا جلد كل واحد منهما مائة

(١) الكافي: ٤٤٣/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٦٥/٦ ح ١٠.

(٣) الكافي: ١٧٥/٧ ح ١٠.

جلدة فأما المحصن والمحصنة فعليهما الرجم<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة سنداً.

[٤٢٩٠] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الشيخ  
والشيخة أن يجلدا مائة وقضى للمحصن الرجم وقضى في البكر والبكرة إذا زنيا جلد  
مائة ونفى سنة في غير مصرهما وهما اللذان قد أملكا ولم يدخلها<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٩١] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب،

عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل الذي له  
امرأة بالبصرة ففجر بالكوفة أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزاني قال:  
وقضى عليه السلام في رجل محبوس في السجن وله امرأة حرة في بيته في المصر وهو لا يصل  
إليها فزنى في السجن، قال: عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٩٢] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد  
الرجم أن يشهد أربعة انهم رأوه يدخل ويخرج<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٩٣] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أقر على نفسه بحد أقتته عليه إلا

(١) الكافي: ١٧٧/٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٧٧/٧ ح ٧.

(٣) الكافي: ١٧٩/٧ ح ١٢.

(٤) الكافي: ١٨٣/٧ ح ١.

الرجم فإنه إذا أقرّ على نفسه ثمّ جحد لم يرجم <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٢٩٤] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: تجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال أن ينظروا إليه وليس معهن رجل وتجوز شهادتهن في النكاح إذا كان معهن رجل وتجوز شهادتهن في حدّ الزنى إذا كان ثلاثة رجال وامرأتان ولا تجوز شهادة رجلين وأربع نسوة في الزنى والرجم ولا تجوز شهادتهن في الطلاق ولا في الدم <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٢٩٥] ١٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأة؟ فقال: إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرّجم <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتاب الحدود من كتب الأخبار

والحمد لله ربّ العالمين .

(١) الكافي: ٢٢٠/٧ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٣٩١/٧ ح ٥ .

(٣) الكافي: ٤٦/٣ ح ١ .

## الرَّحْم

[٤٢٩٦] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي المغرا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحقّ على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمؤاساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله تعالى رحماء بينكم متراحين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

[٤٢٩٧] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجة شديدة وليس تسعهم الزكاة أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإنّ الزمان شديد؟ فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يجرمه فيحقّ على المسلمين الاجتهاد فيه والتواصل والتعاون عليه والمؤاساة لأهل الحاجة والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحين (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٤٢٩٨] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن كليب الصيداوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا

(١) الكافي: ١٧٤/٢ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٥٠/٤ ح ١٦.

وكونوا إخوة بررة كما أمركم الله ﷻ (١).

[٤٢٩٩] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا (٢).

[٤٣٠٠] ٥- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي ﷺ قال: ارحموا عزيزاً ذلّ وغنياً افتقر وعالمماً ضاع في زمان جهال (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٠١] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن شعيب العرقوفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأصحابه: اتقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٠٢] ٧- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إني لأرحم ثلاثة وحقّ لهم أن يُرحموا، عزيز أصابته مذلة بعد العزّ وغنيّ أصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخفّ به أهله والجهلة (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١٧٥/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٧٥/٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ١٥٠/٨ ح ١٣١.

(٤) الكافي: ١٧٥/٢ ح ١.

(٥) الخصال: ٨٦/١ ح ١٨.



[٤٣٠٣] ٨ - الصدوق بإسناده إلى الخطبة الشعبانية لرسول الله ﷺ في وصف شهر

رمضان أنه قال: ... وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم و... (١).

ومسنده لأبأس به فراجع إن شئت .

[٤٣٠٤] ٩ - المفيد رفعه: قال الصادق عليه السلام: إن الله جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه

فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإن الله تبارك وتعالى أحلّ

غضبه بهم (٢).

[٤٣٠٥] ١٠ - الطوسي، عن المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن ابن أبي اويس، عن

أبيه، عن حميد بن قيس، عن عطا، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

يابني عبد المطلب إنّي سألت الله لكم أن يعلم جاهلكم وأن يثبت قائمكم وأن يهدي

ضالككم وأن يجعلكم نجداً جوداء رحماء ولو أن رجلاً صلى وصف قدميه بين الركن

والمقام ولقى الله ببفضكم أهل البيت دخل النار (٣).

[٤٣٠٦] ١١ - الطوسي بإسناده المتصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ:

إن الله ﷻ رحيم، يحب كل رحيم (٤).

[٤٣٠٧] ١٢ - الطوسي بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين حضرته الوفاة: ...

وارحم من أهلك الصغير ووقّر منهم الكبير... (٥).

[٤٣٠٨] ١٣ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: من

لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى (٦).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٩٥/١ ح ٥٣.

(٢) الاختصاص: ٢٤٠، وتقل عنه في بحار الأنوار: ١٥٦/٩٣ ح ٣٠.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع ح ٢٧ الرقم ٢٤٧/٤٣٥.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٣٦ الرقم ٥١٦/١١٢٩.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ١٨ الرقم ٨/٨.

(٦) الجعفریات: ١٦٧.

[٤٣٠٩] ١٤- العلامة الحلي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: والذي نفسي بيده لا يضع

الله الرحمة إلا على رحيم، قالوا: يارسول الله كلنا رحيم، قال: ليس الذي يرحم نفسه وأهله خاصة، ذلك الذي يرحم المسلمين.

وقال ﷺ: قال الله تعالى: إذا كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي (١).

[٤٣١٠] ١٥- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: ليس منّا من لم

يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا (٢).

[٤٣١١] ١٦- الاحسائي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: الراحمون يرحمهم الرحمن،

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء (٣).

[٤٣١٢] ١٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اشعر قلبك الرحمة لجميع

الناس والإحسان إليهم (٤).

[٤٣١٣] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أولى الناس بالرحمة المحتاج

إليها (٥).

[٤٣١٤] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من لم يرحم الناس منعه الله

رحمته (٦).

[٤٣١٥] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كما ترحم تُرحم (٧).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ١٧٥/٢،

والمحجة البيضاء: ٣٨٣/٨، وبحار الأنوار: ٤٠٥/٧١، و ١٣٦/٧٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ٥٢٧/١٥، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) الرسالة السعدية: ١٦٥، ونقل عنها في مستدرک الوسائل: ٩٥/٢ (٩٥/٩ ح ٣).

(٢) جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ١٠.

(٣) عوالي اللآلي: ٣٦١/١.

(٤) - (٧) غرر الحكم: ح ٣٣٩٢ و ٣٠٦٤ و ٨٩٦٥ و ٧٢١٠.

## الرَّحِم

### صلة الرحم

[٤٣١٦] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>(١)</sup> قال: فقال: هي أرحام الناس إنَّ الله تعالى أمر بصلتها وعظمتها ألا ترى أنَّه جعلها منه<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣١٧] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوصي الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيرة سنة فإنَّ ذلك من الدِّين<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣١٨] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: صل رحمك ولو بشرربة من ماء وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصلة الرحم منسأة في الأجل محببة في الأهل<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة النساء: ٢.

(٢) الكافي: ١٥٠/٢ ح ١.

(٣) - (٤) الكافي: ١٥١/٢ ح ٥ و ٩.

[٤٣١٩] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٢٠] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حافظا الصراط يوم القيامة والامانة فإذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ إلى الجنة وإذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معها عمل وتكفاه به الصراط في النار<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٢١] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبرّوا بإخوانكم ولو بحسن السلام وردّ الجواب<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٢٢] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق ابن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم حتى أنّ الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة، فيكون قاطعاً

(١) الكافي: ١٥١/٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ١٥٢/٢ ح ١١.

(٣) الكافي: ١٥٧/٢ ح ٣١.

للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله إلى ثلاث سنين .

الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة بالسند الأول وصحيحة بالسند الثاني .

[٤٣٢٣] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سرّه النساء في الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٣٢٤] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن

الحكم ، عن صفوان الجمال قال : وقع بين أبي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول : يا جارية قولي لأبي محمد يخرج قال : فخرج فقال : يا أبا عبد الله ما بكر بك فقال : إني تلوت آية من كتاب الله ﷻ البارحة فאלقتني قال : وما هي ؟ قال : قول الله جلّ وعزّ ذكره ﴿الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾ <sup>(٣)</sup> فقال : صدقت لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله جلّ وعزّ قط فاعتقنا وبكيا <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٢٥] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن سنان

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي ابن عم أصله فيقطعي وأصله فيقطعي حتى لقد

(١) الكافي: ١٥٢/٢ ح ١٧.

(٢) الكافي: ١٥٢/٢ ح ١٦.

(٣) سورة الرعد: ٢١.

(٤) الكافي: ١٥٥/٢ ح ٢٣.

همت لقطيعته إياي أن أقطعه أتأذن لي قطعه؟ قال: إنك إذا وصلته وقطعك وصلكما الله ﷻ جميعاً وإن قطعته وقطعك قطعكما الله <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد. إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ١٥٠/٢، لأن فيه أكثر من ثلاثين رواية قد ذكرت منها عشرة من صحاحها، والوافي: ٥٠٣/٥، والمصادر التي أذكرها في العنوان الآتي.

### قطيعة الرحم

[٤٣٢٦] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اتقوا الحالقة فإنها تميمت الرجال، قلت وما الحالقة؟ قال: قطيعة الرحم <sup>(٢)</sup>.

[٤٣٢٧] ٢- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في حديث: ألا إن التباغض الحالقة، لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين <sup>(٣)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٢٨] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وباهن: البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتسمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل <sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ١٥٥/٢ ح ٢٤.

(٢) (٣)- الكافي: ٣٤٦/٢ ح ١ و ٢.

(٤) الكافي: ٣٤٧/٢ ح ٤.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٢٩] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء الشكري فقال: يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ويسلك قطيعة الرحم إن أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله وهم أتقياء <sup>(١)</sup>.

[٤٣٣٠] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن إخوتي وبني عمي قد ضيقوا عليّ الدار وأجأوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما في أيديهم قال: فقال لي: اصبر فإن الله سيجعل لك فرجاً قال: فانصرفت ووقع الوباء في سنة إحدى وثلاثين ومائة فاتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد قال: فخرجت فلما دخلت عليه قال: ما حال أهل بيتك قال: قلت له: قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد فقال: هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك؟ قال قلت: أي والله <sup>(٢)</sup>.

[٤٣٣١] ٦- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة العابد قال: جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله عليه السلام أقاربه فقال له: اكظم غيظك وافعل فقال: إنهم يفعلون ويفعلون فقال: أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله إليكم؟! <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٢/٣٤٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢/٣٤٦ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢/٣٤٧ ح ٥.

[٤٣٣٢] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقطع رحمك وإن قطعتك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٣٣] ٨- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن محبوب، عن مالك بن

عطيّة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا قطعوا

الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٣٤] ٩- الصدوق، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ: إذا ظهر العلم

واحترز العمل واتلقت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم

الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٣٥] ١٠- الطوسي، عن جماعة، عن محمد بن سفيان البرزوفري، عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح،

عن هشام بن أحمّر، عن سالمة مولاة أبي عبد الله عليه السلام قالت: كنت عند أبي عبد الله

جعفر بن محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة وأغمي عليه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن

ابن علي بن علي بن الحسين - وهو الأفتس - سبعين ديناراً وأعطوا فلاناً كذا وفلاناً

كذا فقلت: أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك قال: تريدين أن لا

أكون من الذين قال الله ﷻ: ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون

(١) الكافي: ٣٤٧/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٣٤٨/٢ ح ٨.

(٣) عقاب الأعمال: ٢٨٩.



رَبِّهِمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١١﴾ ، نَعَمْ يَا سَالِمَةَ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ فَطَيَّبَهَا  
وَطَيَّبَ رِيحَهَا وَأَنَّ رِيحَهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْبَنِي عَامٍ وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٍ وَلَا قَاطِعٍ  
رَحِمَ (٢) .

وَفِي هَذَا الْمَجَالِ رَاجِعُ الْوَافِي : ٩١٥/٥ ، وَالْمَحْجَةُ الْبَيْضَاءُ : ٤٢٧/٣ ،  
وَبِحَارِ الْأَنْوَارِ : ٨٧/٧١ ، فَإِنَّ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ رَوَايَةٍ ، وَجَامِعُ أَحَادِيثِ الشَّيْعَةِ :  
٢٥٦/١٦ وَفِيهَا أَيْضاً أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ رَوَايَةٍ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ .

---

(١) سورة الرعد: ٢١ .

(٢) الغيبة : ١١٩ .

## الرخاء

[٤٣٣٦] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن غالب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقوراً عند الهزاهز، صبوراً عند البلاء، شكوراً عند الرخاء، قانعاً بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة، أن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده<sup>(١)</sup>.

[٤٣٣٧] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليه السلام قال: رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوم في بعض غزواته فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حلما علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا تبوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٣٨] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) الكافي: ٤٧/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٨/٢ ح ٤.

قال : إنَّ الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٣٩] ٤- الكليفي ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن

ساعة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في

الرخاء<sup>(٢)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤٣٤٠] ٥- الصدوق قال : روى أحمد بن اسحاق بن سعد ، عن عبد الله بن ميمون ، عن

الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال الفضل بن العباس : اهدي إلى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغلة أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجمل من شعر

واردني خلفه ثم قال لي : يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى

الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله صلى الله عليه وآله وسلم

فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدرُوا

عليه ولو جهدوا أن يضرُّوك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه فإن استطعت أن

تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكره خيراً

كثيراً واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً أن مع

العسر يسراً<sup>(٣)</sup> .

[٤٣٤١] ٦- الصدوق بإسناده ، عن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم تكونوا مؤمنين

حتى تكونوا مؤتمنين ، وحتى تعدوا نعمة الرخاء مصيبة وذلك أن الصبر على البلاء

أفضل من العافية عند الرخاء<sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ٤٧٢/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٧٢/٢ ح ٤.

(٣) الفقيه: ٤١٢/٤ ح ٥٩٠٠.

(٤) صفات الشيعة: ١٨٠ ، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٠٤/٦٤.

[٤٣٤٢] ٧- الطوسي ، عن المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن أبي فاخته قال : كنت أنا وأبو سلمة السراج ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إني أحضر مجالس هؤلاء القوم فأذكركم في نفسي فأبي شيء أقول : فقال : يا حسين إذا حضرت مجالس هؤلاء فقل : اللهم أرنا الرخاء والسرور فإنك تأتي علي ما تريد قال : فقلت جعلت فداك إني أذكر الحسين بن علي عليه السلام فأبي شيء أقول إذا ذكرته فقال : قل : « صلى الله عليك يا أبا عبد الله » تكررها ثلاثاً ثم أقبل علينا وقال : إن أبا عبد الله لما قتل بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار وما يرى وما لا يرى إلا ثلاثة أشياء فاتها لم تبك عليه فقلت : جعلت فداك وما هذه الثلاثة الأشياء التي لم تبك عليه ؟ فقال : البصرة ودمشق وآل الحكم بن أبي العاص <sup>(١)</sup> .

[٤٣٤٣] ٨- الطوسي ، عن المفيد ، عن زيد بن محمد بن جعفر السلمى ، عن الحسن بن الحكم الكندي ، عن اسماعيل بن صبيح الشكري ، عن خالد بن العلا ، عن المنهال ابن عمر قال : كنت جالساً مع محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد عليه السلام قال الرجل : كيف أنتم ؟ فقال له محمد عليه السلام : أو ما آن لكم أن تعلموا كيف نحن ، إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني اسرائيل كان يذبح ابناؤهم وتستحيا نساؤهم إلا وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا زعمت العرب أن لهم فضلاً على العجم فقالت العجم وبما ذلك ؟ قالوا : كان محمد منّا عربياً قالوا لهم : صدقتم وزعمت قريش أن لها فضلاً على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم وبما ذاك ؟ قالوا : كان محمد قرشياً قالوا لهم صدقتم فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأننا ذرية محمد وأهل بيته خاصة وعترته لا يشركنا في ذلك غيرنا . فقال له الرجل : والله إني

لأحبكم أهل البيت قال : فاتخذ للبلاء جلباباً فوالله إنه لأسرع إلينا وإلى شيعتنا من السيل في الوادي وبنا يبدو البلاء ثم بكم وبنا يبدو الرخاء ثم بكم <sup>(١)</sup> .

[٤٣٤٤] ٩ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده للأشتر النخعي : ... وليس أحدٌ من الرعية أثقل على الوالي مؤونةً في الرخاء وأقلّ معونةً له في البلاء... <sup>(٢)</sup> .

ولهذا العهد سند معتبر كما مرّ منّا مراراً .

[٤٣٤٥] ١٠ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلقِ البلاء يكون الرخاء <sup>(٣)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فإن شئت أكثر من هذا فراجعها .

(١) أمالي الطوسي : المجلس السادس ح ٧ الرقم ٢٥٥/١٥٤ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥١ .

## ردّ المظالم إلى أهلها

[٤٣٤٦] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن الفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الظلم ثلاثة: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد <sup>(١)</sup>.

الرواية من حيث السند لأبأس بها. المداينة: المجازاة.

[٤٣٤٧] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجّال، عن غالب بن محمد، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَلْصَادُ﴾ <sup>(٢)</sup> قال: قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة <sup>(٣)</sup>.

[٤٣٤٨] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن وهب بن عبد ربه، وعبيد الله الطويل، عن شيخ من النخع قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني لم أزل والياً منذ زمن الحجّاج إلى يومي هذا فهل لي من توبة؟ قال: فسكت ثمّ أعدت عليه فقال: لا حتى تؤدّي إلى كلّ ذي حقّ حقّه <sup>(٤)</sup>.

[٤٣٤٩] ٤- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن

(١) الكافي: ٣٣٠/٢ ح ١.

(٢) سورة الفجر: ١٤.

(٣) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٢.

(٤) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٣.

عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من أكل من مال أخيه ظلماً ولم يرده عليه أكل جذوة من النار يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد . الجذوة : الجمرة الملتهبة من النار .

[٤٣٥٠] ٥ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن عبد الله بن جعفر ، عن ابن أبي الخطاب ،

عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حلّه لم يزل الله ﷻ معرضاً عنه ماقتاً لأعماله التي يعملها من البرّ والخير لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ويردّ المال الذي أخذه إلى صاحبه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٥١] ٦ - الصدوق ، عن ابن ماجيلويه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ،

عن السكوني ، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حق <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٣٥٢] ٧ - الشيخ ورام بن أبي فراس رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : لا يأخذن

أحدكم متاع أخيه جاداً ولا لاعباً ، من أخذ عصا أخيه فليردّها عليه <sup>(٤)</sup> .

[٤٣٥٣] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا عدل أفضل من ردّ

المظالم <sup>(٥)</sup> .

[٤٣٥٤] ٩ - القاضي نعمان المصري رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث : فمن نال

من رجل شيئاً من عرض أو مال وجب عليه الاستحلال من ذلك والانفصال من كل

(١) عقاب الأعمال : ٣٢٢ ح ٨ .

(٢) و(٣) عقاب الأعمال : ٣٢٢ ح ٩ و ١٠ .

(٤) تنبيه الخواطر : ١١ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٤ ح ٨٥١/٢ .

ما كان منه إليه وإن كان قد مات فليتنصل من المال إلى ورثته وليتب إلى الله مما أتى إليه حتى يطلع عليه عليه السلام بالندم والتوبة والانفصال ثم قال عليه السلام : ولست بأخذ في تأويل الوعيد في أموال الناس ولكني أرى أن تؤدي إليهم إن كانت قائمة في يدي من اغتصبها ويتنصل إليهم منها وإن فوتها المغتصب أعطى العوض منها فإن لم يعرف أهلها تصدق بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب إلى الله عليه السلام مما فعل <sup>(١)</sup>.

[٤٣٥٥] ١٠- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : درهم يرده العبد إلى الخصماء خير له من عبادة ألف سنة وخير له من عتق ألف رقبة وخير له من ألف حجة وعمرة .

وقال عليه السلام : من ردّ درهماً إلى الخصماء أعتق الله رقبته من النار وأعطاه بكل دائق ثواب نبي وبكل درهم مدينة من درة حمراء .

وقال عليه السلام : من ردّ أدنى شيء إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترًا كما بين السماء والأرض ويكون في عداد الشهداء .

وقال عليه السلام : من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسماعيل بن ابراهيم .

وقال عليه السلام : إن في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران من نظر إلى تلك المدائن يتمنى أن يكون له مدينة منها قالوا : يابني الله لمن هذه المدائن ؟ قال : للتائبين النادمين من المؤمنين المرضى للخصماء من أنفسهم فإن العبد إذا ردّ درهماً إلى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن ردّ ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك .

وقال النبي ﷺ : لردّ دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة مبرورة .



وقال عليه السلام: من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات : فأولها لا تبقى دمعة إلا خرجت من عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دم إلا خرج من منخره والزفرة الثالثة لا يبقى قبح إلا خرج من فمه فرحم الله من تاب وأرضى الخصماء فمن فعل فأنا كفيله في الجنة <sup>(١)</sup>.

في هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة: ٣٤٢/١١ ، ومستدرك الوسائل:  
١٠٣/١٢ ، وقد مرّ ممّا في عنوان التوبة ما يدلّ على ذلك .

## الردائل

[٤٣٥٦] ١- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أصول الكفر ثلاثة : الحرص والاستكبار والحسد فأما الحرص فإنّ آدم عليه السلام حين نُهي عن الشجرة حمله الحرص على أن أكل منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابن آدم حيث قتل أحدهما صاحبه <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٣٥٧] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن نوح بن شعيب ، عن عبد الله الدهقان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ أول ما عصى الله ﷻ به ست : حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء <sup>(٢)</sup> .

[٤٣٥٨] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن داود بن النعمان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله ﷺ الناس فقال : ألا أخبركم بشراركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : الذي يمنع رفته ويضرب عبده ويتزوّد وحده فظنوا أنّ الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا ثمّ قال : ألا أخبركم بمن هو شرّ من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا

(١) الكافي: ٢/٢٨٩ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢/٢٨٩ ح ٣ .

أن الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه<sup>(١)</sup>.

[٤٣٥٩] ٤ - الكليني، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن ابراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب عبده والملجى عياله إلى غيره<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٦٠] ٥ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٦١] ٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بأبعدكم مني شهياً؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذيء البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى<sup>(٤)</sup>.

[٤٣٦٢] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن اسماعيل بن دبيس، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يميت

(١) الكافي: ٢/٢٩٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢/٢٩٢ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٢/٢٩٠ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢/٢٩١ ح ٩.

حتى يحبب الله إليه الشرَّ فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقلَّ حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس ، لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه <sup>(١)</sup> .

[٤٣٦٣] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا أزدل الله عبداً حظر عليه العلم <sup>(٢)</sup> .

[٤٣٦٤] ٩ - السروي رفعه وقال : قال معاوية للحسن بن علي عليه السلام : أنا خير منك يا حسن قال : وكيف ذاك يا ابن هند؟ قال : لأنَّ الناس قد أجمعوا عليّ ولم يجمعوا عليك قال : هيهات هيهات لشر ما علوت يا ابن آكلة الأكباد المجتمعون عليك رجلان بين مطيع ومكره فالطائع لك عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاش لله أن أقول أنا خير منك فلا خير فيك ولكن الله برأني من الرذائل كما برأك من الفضائل <sup>(٣)</sup> .

[٤٣٦٥] ١٠ - الاربلي رفعه وقال : خطب الحسين عليه السلام فقال : أيها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا واكسبوا الحمد بالنجح ولا تكتسبوا بالمظل ذما فهمها يكن لأحد عند أحد صنيعه له رأى أنه لا يقوم بشكرها فالله له بمكافاته فانه أجزل عطاء وأعظم أجراً واعلموا أنَّ حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا أنَّ المعروف مكسب حمداً ومعقب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً تسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً مشوهاً تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار أيها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل وان أجود الناس من أعطى من لا يرجوه وان أعنى الناس من عفا عن قدره وانَّ

(١) الكافي: ٢/٣٣٠ ح ٢ .

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٨ .

(٣) المناقب: ٤/٢٢ . ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٤/١٠٤ ح ١٢ .

أوصل الناس من وصل من قطعه والاصول على مفارسها بفروعها تسمو فمن تعجل  
 لأخيه خيراً وجده إذا قدم عليه غداً ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه  
 كافاه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه ومن نفس كرب  
 مؤمن فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب  
 المحسنين<sup>(١)</sup>.

(١) كشف الغمة: ٢٤١/٢. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٢١/٧٥ ح ٤.

## الرزق

### الرزق وحدوده وأنه مقسوم

[٤٣٦٦] ١- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولّاد الحنّاط، وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صحّة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتّه الله فإنّ الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو أن أحدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثمّ قال: إنّ الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد بسندٍها .

[٤٣٦٧] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال: يا أيّها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلّا وقد أمرتكم به وما من شيء يقرّبكم من النار ويباعدكم من الجنة إلّا وقد نهيتكم عنه ألا وإنّ الروح الأمين نفث في روعي أنّه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله إلّا بطاعته <sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي: ٥٧/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٧٤/٢ ح ٢.

الرواية موثقة سنداً .

[٤٣٦٨] ٣- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن داود الحدّاء ، عن محمد بن صغير ، عن جده شعيب ، عن مفضل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها حال أضيّق منها<sup>(١)</sup> .

[٤٣٦٩] ٤- الكليني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن الوليد بن صبيح قال : سمعته يقول : ثلاثة ترد عليهم دعوتهم : رجل رزقه الله مالاً فأنفقه في غير وجهه ثمّ قال ياربّ ارزقني فيقال له ألم أرزقك ، ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدك ، ورجل جلس في بيته وقال ياربّ ارزقني فيقال له ألم أجعل لك السبيل إلى طلب الرزق<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٧٠] ٥- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن جعفر بن محمد الهاشمي ، عن أبي حفص العطار شيخ من أهل المدينة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا صلى أحدكم المكتوبة وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثمّ ليقل : اللهم دعوتي فأجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتني فأسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك<sup>(٣)</sup> .

[٤٣٧١] ٦- الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن ابن فضال ، عن صفوان الجمال ،

(١) الكافي: ٢/٢٦١ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٢/٥١١ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٣/٣٠٩ ح ٤ .

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عليه السلام: ﴿للسائل والمحروم﴾ قال: المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع .

وفي رواية أخرى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنها قالا: المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولم يبسط له في الرزق وهو محارف <sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٣٧٢] ٧- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أصبح خرج غادياً في طلب الرزق، فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالي، قيل له: أتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عليه السلام صدقة عليه <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٧٣] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فقال: يسع الله عليك ثم قال: إن رجلاً لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء أن لا يبقى منها إلا وضعها في حق لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلاثة الذين يرد دعاؤهم قلت: من هم؟ قال: أحدهم رجل كان له مال فأنفقه في غير وجهه ثم قال: ياربّ ارزقني، فقال له: ألم أجعل لك سبيلاً إلى طلب الرزق؟ <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٧٤] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

(١) الكافي: ٣/٥٠٠ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٤/١٢ ح ١١.

(٣) الكافي: ٤/١٦ ح ١.



عن عمر بن حفص ، عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام عشية من العشيات ، ونحن بمنى وهو يحثني على الحج ويرغبني فيه : يا سعيد أيما عبد رزقه الله رزقاً من رزقه فأخذ ذلك الرزق فأنفقه على نفسه وعلى عياله ثم أخرجهم قد ضحاهم بالشمس حتى يقدم بهم عشية عرفة إلى الموقف فيقبل ألم تر فرجاً تكون هناك فيها خلل وليس فيها أحد ، فقلت : بلى جعلت فداك ، فقال : يجيىء بهم قد ضحاهم حتى يشعب بهم تلك الفرج ، فيقول الله تبارك وتعالى : لا شريك له عبدي رزقته من رزقي فأخذ ذلك الرزق فأنفقه فضحى به نفسه وعياله ثم جاء بهم حتى شعب بهم هذه الفرجة التماس مغفرتي أغفر له ذنبه وأكفيه ما أهمه وأرزقه قال سعيد مع أشياء قالها نحواً من عشرة<sup>(١)</sup> .

[٤٣٧٥] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الرزق رزقان : طالب ومطلوب ، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها<sup>(٢)</sup> .

### الدعاء للرزق

[٤٣٧٦] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن يونس ، عن أبي بصير قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق ، فغضب ثم قال لي : قل : اللهم أنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة ياخير مدعو ويا خير من أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعلي كذا وكذا<sup>(٣)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٤/٢٦٣ ح ٤٤ .

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٣١ .

(٣) الكافي: ٢/٥٥١ ح ٢ .

[٤٣٧٧] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد ياخير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فأنك ذو الفضل العظيم<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٧٨] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلّاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك من رزقك الحلال، فقال أبو جعفر عليه السلام: سألت قوت النبيين، قل: اللهم إني أسألك رزقاً حلالاً واسعاً طيباً من رزقك<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٧٩] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ادع الله ﷻ أن يرزقني الحلال فقال: أتدري ما الحلال؟ قلت: الذي عندنا الكسب الطيب، فقال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: الحلال هو قوت المصطفين، ثم قال: قل: أسألك من رزقك الواسع<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٨٠] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي داود، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله اني ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدت حالي فعلمي دعاء أدعو

(١) الكافي: ٥٥١/٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥٥٢/٢ ح ٨.

(٣) الكافي: ٥٥٢/٢ ح ٩.

الله ﷺ به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي ، فقال رسول الله ﷺ : يا عبد الله توضىأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل : « يا ماجد يا واحد يا كريم يادائم أتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة ﷺ يا محمد يارسول الله إني أتوجه بك إلى الله ربك ورب كل شيء أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألم به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي»<sup>(١)</sup> .

قد مرّ منّا في عنوان الدعاء ما يفيد في المقام ، وراجع أيضاً الكافي : ٥٥٠/٢ إن شئت .

### الصلاة في طلب الرزق

[٤٣٨١] ١- الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن علي الحلبي قال : شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه الفاقة والحرفة في التجارة بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه في حاجة إلا ضاقت عليه المعيشة ، فأمره أبو عبد الله عليه أن يأتي مقام رسول الله ﷺ بين القبر والمنبر فيصلي ركعتين ويقول مائة مرّة : « اللهم إني أسألك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما أحاط به علمك أن تيسر لي من التجارة أوسعها رزقاً وأعمها فضلاً وخيرها عاقبة » قال الرجل : ففعلت ما أمرني به فما توجهت بعد ذلك في وجه إلا رزقني الله<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٨٢] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نجران ، عن صباح الحذاء ، عن ابن الطيار ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه : أنه كان في يدي شيء

(١) الكافي: ٥٥٠/٢ ح ٦ .

(٢) الكافي: ٤٧٣/٣ ح ١ .

تفرق وضقت ضيقاً شديداً ، فقال لي : ألك حانوت في السوق ؟ قلت : نعم وقد تركته ، فقال : إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه فإذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك : « توجّهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك أبرء إليك من الحول والقوة إلا بك فأنت حولي ومنك قوتي ، اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيباً وأنا خافض في عافيتك فانه لا يملكها أحد غيرك ، قال : ففعلت ذلك وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء ، قال : فجاء جالب بمتاع فقال لي : تكريني نصف بيتك ، فاكريته نصف بيتي بكرى البيت كله قال : وعرض متاعه فأعطى به شيئاً لم يبعه فقلت له : هل لك إلى خير تبيعني عدلاً من متاعك هذا أبيعه وأخذ فضله وأدفع إليك ثمنه ؟ قال : وكيف لي بذلك قال : قلت : ولك الله عليّ بذلك ، قال : فخذ عدلاً منها فأخذته ورقته وجاء برد شديد فبعث المتاع من يومي ودفعت إليه الثمن وأخذت الفضل وفمازلت آخذ عدلاً عدلاً فأبيعته وأخذ فضله وأردّ عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور<sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٤٣٨٣] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابن الوليد بن صبيح ، عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا وليد أين حانوتك من المسجد ؟ فقلت : على بابها فقال : إذا أردت أن تأتي حانوتك فابدء بالمسجد فصل فيه ركعتين أو أربعاً ثم قل : « غدوت بحول الله وقوته وغدوت بلا حول مني ولا قوة بل بحولك وقوتك ياربّ اللهم إني عبدك التمس من فضلك كما أمرتني فيسر لي ذلك وأنا خافض في عافيتك »<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

الرزق/ نهى الصوفية من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله ﷺ معهم ..... ١٧٣

[٤٣٨٤] ٤- الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن ابراهيم بن اسحاق، عن عبد الله ابن أحمد، عن الحسن بن عروة بن اخت شعيب العرقوفي، عن خاله شعيب قال: قال أبو عبد الله ﷺ: من جاع فليتوضأ وليصل ركعتين ثم يقول: «يا ربّ إني جائع فأطعمني» فإنّه يطعم من ساعته<sup>(١)</sup>.

[٤٣٨٥] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن الوليد ابن صبيح، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تجب الصلاة فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: اللهم إني غدوت التمس من فضلك كما أمرتني فارزقني رزقاً حلالاً طيباً وأعطني فيما رزقني العافية». تعيدها ثلاث مرات ثمّ تصلي ركعتين اخراوين فإذا فرغت من التشهد قلت: بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا ربّ وقوتك وأبرء إليك من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركة هذا اليوم وبركة أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقاً واسعاً طيباً حلالاً تسوقه إليّ بحولك وقوتك وأنا خافض في عافيتك «تقوها ثلاثاً<sup>(٢)</sup>».

الرواية صحيحة الإسناد. وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٤٧٣/٣.

### نهى الصوفية من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله ﷺ معهم

[٤٣٨٦] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله ﷺ فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقىء البيض فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسك فقال له: اسمع منّي وع ما أقول لك فانه خير لك عاجلاً وآجلاً إن أنت متّ على السنة والحقّ ولم تمت على بدعة أخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان في زمان مقفر جذب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها

(١) الكافي: ٤٧٥/٣ ح ٦.

(٢) الكافي: ٤٧٥/٣ ح ٧.

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفّارها فما أنكرت يا ثوري فوالله إنني لمع ماترى ما أتى عليّ مذ عقلت صباح ولا مساء والله في مالي حق أمرني أن أضعه موضعاً إلاّ وضعتة .

قال : فأتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه من التقشّف فقالوا له : إنّ صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره حججه فقال لهم : فهاتوا حججكم ، فقالوا له : إنّ حججنا من كتاب الله فقال لهم : فأدلوا بها فأتها أحقّ ما أتبع وعمل به فقالوا : يقول الله تبارك وتعالى مخبراً عن قوم من أصحاب النبي ﷺ ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ <sup>(١)</sup> فمدح فعلهم وقال في موضع آخر : ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً ﴾ <sup>(٢)</sup> فنحن نكتفي بهذا فقال رجل من الجلساء إنا رأيناكم تزهدون في الأطعمة الطيبة ومع ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أتمم منها؟ فقال أبو عبد الله ﷺ : دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبروني أيها نفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي في مثله ضلّ من ضلّ وهلك من هلك من هذه الأمة؟ فقالوا له : أو بعضه فأما كله فلا فقال لهم : فن هنا أتيتم وكذلك أحاديث رسول الله ﷺ فأما ما ذكرتم من إخبار الله ﷻ إيانا في كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحاً جائزاً ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله ﷻ وذلك ان الله جلّ وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخاً لفعالهم وكان نهي الله تبارك وتعالى رحمة منه للمؤمنين ونظراً لكيلا يضتروا بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفة الصغار والولدان والشيخ الفاني والعجوز الكبيرة الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفي ولا رغيف لي غيره ضاعوا وهلكوا

(١) سورة المحشر: ١٠.

(٢) سورة الدهر: ٨.

جوعاً فنّم قال رسول الله ﷺ : خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان على والده ثم الثانية على نفسه وعياله ثم الثالثة على قرابته الفقراء ثم الرابعة على جيرانه الفقراء ثم الخامسة في سبيل الله وهو أحسنها أجراً وقال رسول الله ﷺ للأَنْصَارِيِّ حين أعتق عند موته خمسة أو ستة من الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولاد صفار : لو أعلمتموني أمره ما تركتكم تدفونوه مع المسلمين يترك صبية صفاراً يتكفون الناس .

ثم قال : حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال إبدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى ثم هذا ما نطق به الكتاب رداً لقولكم ونهياً عنه مفروضاً من الله العزيز الحكيم قال : ﴿والذين إذا أنفقوا لم يُسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾ <sup>(١)</sup> أفلا ترون أنّ الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من الأثرة على أنفسهم وسمي من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفاً وفي غير آية من كتاب الله يقول : ﴿إنه لا يحب المسرفين﴾ <sup>(٢)</sup> فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقدير ولكن أمر بين أمرين لا يعطي جميع ما عنده ، ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذي جاء عن النبي ﷺ إنّ أصنافاً من أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم : رجل يدعو على والده ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو على امرأته وقد جعل الله ﷻ تخلية سبيلها بيده ورجل يقعد في بيته ويقول : ربّ ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله ﷻ له : عبي ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب في الأرض بجوارح صحيحة فتكون قد اعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع أمري ولكيلا تكون كلاً على أهلِكَ فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت

(١) سورة الفرقان : ٦٧ .

(٢) سورتي الأنعام : ١٤١ ، الأعراف : ٣٦ .





أزهد من هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله ﷺ ما قال ولم يبلغ من أمرهما أن صارا لا يملكان شيئاً البتة كما تأمرون الناس بالقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم .

واعلموا أيها النفر أي سمعت أبي يروي عن آبائه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوماً : ما عجبت من شيء كعجبي من المؤمن أنه إن قرض جسده في دار الدنيا بالمقاريض كان خيراً له وإن ملك ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له وكل ما يصنع الله ﷻ به فهو خير له فليت شعري هل يحيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم أم أزيدكم أما علمتم أن الله ﷻ قد فرض على المؤمنين في أول الأمر أن يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له أن يولي وجهه عنهم ومن وآهم يومئذ دبره فقد تبوء مقعده من النار ثم حوّلهم عن حالهم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من المشركين تخفيفاً من الله ﷻ للمؤمنين فنسخ الرجلان العشرة وأخبروني أيضاً عن القضاء أجورة هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقة امرأته إذا قال : إني زاهد وإني لا شيء لي فإن قلت : جوره ظلّمكم أهل الإسلام وإن قلت بل عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقة من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث .

أخبروني لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهاداً لا حاجة لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفارات الإيمان والنذور والصدقات من فرض الزكاة من الذهب والفضة والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاة من الإبل والبقر والغنم وغير ذلك إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغي لأحد أن يحبس شيئاً من عرض الدنيا إلا قدمه وإن كان به خصاصة فبئسما ذهبتم إليه وحملتكم الناس عليه من الجهل بكتاب الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ وأحاديثه التي يصدّقها الكتاب المنزل وردكم إياها بمجهالتكم وترككم النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والأمر والنهي .

وأخبروني أين أنتم عن سليمان بن داود عليه السلام حيث سأله الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله جلّ اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد الله عليه السلام عاب عليه ذلك ولا أحداً من المؤمنين وداود النبي عليه السلام قبله في ملكه وشدة سلطانه ثم يوسف النبي عليه السلام حيث قال الملك مصر ﴿اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم﴾ (١) فكان من أمره الذي كان أن اختار مملكة الملك وما حولها إلى الين وكانوا يبتارون الطعام من عنده لمجاعة أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحداً عاب ذلك عليه ثم ذو القرنين عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملّكه مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد أحداً عاب ذلك عليه فتأدّبوا أيها نفر بأداب الله عليه السلام للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردّوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحلّ الله فيه مما حرّم فانه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهالة لأهلها فإن أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عليه السلام ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ (٢) (٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

### الافتداء بالأئمة عليهم السلام في التعرض للرزق

[٤٣٨٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن علي بن الحسين عليه السلام يدع خلفاً أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليه السلام فأردت أن أعظه فوعظني فقال له

(١) سورة يوسف: ٥٥.

(٢) سورة يوسف: ٧٦.

(٣) الكافي: ٦٥/٥ ح ١.

أصحابه : بأي شيء وعظك قال : خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أما لأعظته فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام بنهر وهو يتصاب عرقاً فقلت : أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أرايت لو جاء أجلك وأنت على هذه الحال ما كنت تصنع ؟ فقال : لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة الله ﷻ أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله فقلت : صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٣٨٨] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له قد استنقعت قدماء في العرق فقلت له : جعلت فداك اين الرجال ؟ فقال : يا علي قد عمل باليد من هو خير مني في أرضه ومن أبي ، فقلت له : ومن هو فقال : رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وآبائي عليهم السلام كلهم كانوا قد عملوا بأيديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين والأوصياء والصالحين <sup>(٢)</sup> .

[٤٣٨٩] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان قال حدثني جميل بن صالح ، عن أبي عمرو الشيباني قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وبیده مسحاة وعليه ازار غليظ يعمل في حائط له

(١) الكافي: ٧٣/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٧٥/٥ ح ١٠ .

والعرق يتصاب عن ظهره فقلت : جعلت فداك أعطني أكفك فقال لي : إني أحب أن يتأذى الرجل بحرّ الشمس في طلب المعيشة <sup>(١)</sup> .

[٤٣٩٠] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الله بن الدهقان ، عن درست ، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت : جعلت فداك حالك عند الله ﷻ وقرابتك من رسول الله ﷺ وأنت تجهد لنفسك في مثل هذا اليوم؟ فقال : يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لاستغني عن مثلك <sup>(٢)</sup> .

[٤٣٩١] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام وتحتة وسق من نوى فقال له : ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال : مائة ألف عذق إن شاء الله ، قال : ففرسه فلم يغادر منه نواة واحدة <sup>(٣)</sup> .

#### الرواية موثقة سنداً

[٤٣٩٢] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن عذافر ، عن أبيه قال : أعطى أبو عبد الله عليه السلام أبي ألفاً وسبعمئة دينار فقال له : اتجر بها ثم قال : أما إنه ليس لي رغبة في ربحها وإن كان الربح مرغوباً فيه ولكني أحببت أن يراني الله جلّ وعزّ متعرضاً لقوائده قال : فربحت له فيها مائة دينار ثم لقيته فقلت له : قد ربحت لك فيها مائة دينار قال : ففرح أبو عبد الله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً فقال لي : اثبتها في رأس مالي قال : فمات أبي والمال عنده فأرسل إليّ أبو عبد الله عليه السلام فكتب عافانا الله وإياك إن لي عند أبي محمد ألفاً وثمانمئة دينار أعطيته يتجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد قال : فنظرت في كتاب أبي فإذا فيه لأبي موسى

(١) الكافي: ٧٦/٥ ح ١٣.

(٢) الكافي: ٧٤/٥ ح ٣ و ٦.

عندي ألف وسبعمئة دينار وأتجر له فيها مائة دينار عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد يعرفانه <sup>(١)</sup>.

[٤٣٩٣] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: إن رجلاً أتى أبا عبد الله عليه السلام فقال: إني لا أحسن أن أعمل عملاً بيدي ولا أحسن أن أتجر وأنا محارف محتاج فقال اعمل فاحمل على رأسك واستغن عن الناس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حمل حجراً على عاتقه فوضعه في حائط له من حيطانه وان الحجر لفي مكانه ولا يدري كم عمقه إلا أنه تم بجمعته <sup>(٢)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٩٤] ٨- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إني لأعمل في بعض ضياعي حتى أعرق وإن لي من يكفيني ليعلم الله صلى الله عليه وآله وسلم إني أطلب الرزق الحلال <sup>(٣)</sup>.

[٤٣٩٥] ٩- الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلي أبو عبد الله عليه السلام سبعمائة دينار وقال: يا عذافر اصرفها في شيء أما على ذلك ما بي شره ولكن أحببت أن يراني الله صلى الله عليه وآله وسلم مستعزاً لفوائده قال عذافر: فربحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف: جعلت فداك قد رزق الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها مائة دينار فقال: اثبتها في رأس مالي <sup>(٤)</sup>.

[٤٣٩٦] ١٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن اسماعيل بن جابر قال: أتيت أبا عبد الله عليه السلام وإذا هو في حائط له بيده مسحاة وهو يفتح بها الماء وعليه قميص شبه الكرابيس كأنه مخيط عليه من ضيقه <sup>(٥)</sup>.  
وفي هذا المجال راجع الكافي: ٧٣/٥.

(١)- (٢) الكافي: ٧٦/٥ ح ١٢ و ١٤.

(٣)- (٤) الكافي: ٧٧/٥ ح ١٥ و ١٦.

(٥) الكافي: ٧٦/٥ ح ١١.

## الحث على الطلب والتعرض للرزق

[٤٣٩٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قال: لأقعدن في بيتي ولأصليّن ولأصومنّ ولأعبدنّ ربّي فأما رزقي فسيأتيني فقال أبو عبد الله عليه السلام: هذا أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم <sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٣٩٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبي طالب الشعрани، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال سألت أبو عبد الله عليه السلام عن رجل وانا عنده فقيل له: أصابته الحاجة قال: فما يصنع اليوم؟ قيل: في البيت يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض اخوانه فقال أبو عبد الله عليه السلام: والله للذي يقوته أشد عبادة منه <sup>(٢)</sup>.

[٤٣٩٩] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من طلب الرزق في الدنيا استعفاً عن الناس وتوسيعاً على أهله وتعطفاً على جاره لقي الله ﷻ يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٠٠] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: العباداة سبعون

(١) الكافي: ٧٧/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٧٨/٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٧٨/٥ ح ٥.

جزءاً أفضلها طلب الحلال (١) .

[٤٤٠١] ٥ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن صفوان، عن خالد بن نجيح قال قال أبو عبد الله عليه السلام: اقرؤوا من لقيم من أصحابكم السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم بتقوى الله تعالى وما ينال به ما عند الله إنِّي والله ما أمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد وإذا صليتكم الصبح وانصرفتم فبكروا في طلب الرزق واطلبوا الحلال فإنَّ الله تعالى سيرزقكم ويعينكم عليه (٢) .  
أقول: راجع إن شئت الكافي: ٥/٧٧ .

### الإبلاء في طلب الرزق

[٤٤٠٢] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن حماد، عن زياد القندي، عن الحسين الصحاف، عن سدير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي شيء على الرجل في طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك (٣) .

[٤٤٠٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ذكره عن الطيار قال قال لي أبو جعفر عليه السلام: أي شيء تعالج أي شيء تصنع؟ فقلت: ما أنا في شيء قال: فخذ بيتاً واكنس فناه ورشّه وابسط فيه بساطاً فإذا فعلت ذلك فقد قضيت ما وجب عليك، قال: فقدمت ففعلت فرزقت (٤) .

(١) الكافي: ٥/٧٨ ح ٦ .

(٢) الكافي: ٥/٧٨ ح ٧ .

(٣) الكافي: ٥/٧٩ ح ١ .

(٤) الكافي: ٥/٧٩ ح ٢ .

## الإجمال في طلب الرزق

[٤٤٠٤] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله ﷻ وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً فمن اتقى الله ﷻ وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٠٥] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس أنه قد نفث في روعي روح القدس أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عليها فاتقوا الله ﷻ وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ﷻ أن تصيبوه بمعصية الله فإن الله ﷻ لا ينال ما عنده إلا بالطاعة <sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٤٠٦] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان العبد في حجر لآتاه الله برزقه فأجملوا في الطلب <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٨٠/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٨٠/٥ ح ٣.

(٣) الكافي: ٨١/٥ ح ٤.



[٤٤٠٧] ٤- الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال: قال

أمير المؤمنين عليه السلام: كم من متعب نفسه مقتر عليه ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير <sup>(١)</sup>.

[٤٤٠٨] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تعالى وسع في أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة <sup>(٢)</sup>.

### الرزق من حيث لا يحتسب

[٤٤٠٩] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخرزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أرى الله تعالى إلا أن يجعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤١٠] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي جميلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى عليه السلام ذهب ليقبس لأهله ناراً فانصرف إليهم وهو نبي مرسل <sup>(٤)</sup>.

[٤٤١١] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن محمد

القاساني، عن ذكره عن عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقبس لأهله ناراً فكلمه الله تعالى ورجع نبياً مرسلأ

(١) الكافي: ٨١/٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ٨٢/٥ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٨٣/٥ ح ١ و ٢.

وخرجت ملكة سبأ فأسلمت مع سليمان عليه السلام وخرجت سحرة فرعون يطلبون العز  
لفرعون فرجعوا مؤمنين<sup>(١)</sup>.

[٤٤١٢] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن صفوان،  
عن محمد بن أبي الهزاهز، عن علي بن السري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ  
الله ﷻ جعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك أنَّ العبد إذا لم يعرف وجه  
رزقه كثّر دعاؤه<sup>(٢)</sup>.

[٤٤١٣] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن  
هارون بن حمزة، عن علي بن عبد العزيز، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل عمر  
ابن مسلم؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة، فقال: ويحه أما علم  
أنَّ تارك الطلب لا يستجاب له، إنَّ قوماً من اصحاب رسول الله ﷺ لما نزلت  
﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾<sup>(٣)</sup> أغلقوا الأبواب  
وأقبلوا على العبادة وقالوا: قد كفيينا فبلغ ذلك النبي ﷺ فأرسل إليهم فقال:  
ما حملكم على ما صنعتم؟ قالوا: يارسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة،  
فقال: إنَّه من فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب<sup>(٤)</sup>.

### التزويج يزيد في الرزق

[٤٤١٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن  
علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى  
النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة فقال تزوج فتزوج فوسّع عليه<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ٨٣/٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٨٤/٥ ح ٤.

(٣) سورة التحريم: ٧.

(٤) الكافي: ٨٤/٥ ح ٥.

(٥) الكافي: ٣٣٠/٥ ح ٢.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤١٥] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى رسول الله ﷺ شاب من الأنصار فشكا إليه الحاجة فقال له : تزوج فقال الشاب : إني لأستحيى أن أعود إلى رسول الله ﷺ فلحقه رجل من الأنصار فقال : إن لي بنتاً وسيمة فزوجها إياها قال : فوسع الله عليه قال : فأتى الشاب النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ : يامعشر الشباب عليكم بالباه <sup>(١)</sup> .

[٤٤١٦] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن المؤمن ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الحديث الذي يرويه الناس حق أن رجلاً أتى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج ففعل ، ثم أتاه فشكا إليه الحاجة فأمره بالتزويج حتى أمره ثلاث مرات ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : نعم هو حق ثم قال : الرزق مع النساء والعيال <sup>(٢)</sup> .

[٤٤١٧] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن حرز ، عن وليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء بالله الظن <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤١٨] ٥- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن بعض أصحابه ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿وليستعفف الذين

(١) الكافي: ٣٣٠/٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣٣٠/٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٣٣٠/٥ ح ١.

لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴿<sup>(١)</sup>﴾ قال : يتزوجوا حتى يغنيهم الله من فضله <sup>(٢)</sup>.

### ما يزيد في الرزق

[٤٤١٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابراهيم بن محمد التقي ، عن علي بن المعلی ، عن اسماعيل بن يسار ، عن أحمد بن زياد بن ارقم الكوفي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما أهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله تعالى رفيق يحب الرفق <sup>(٣)</sup>.

[٤٤٢٠] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحكم ، عن حفص ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسىء في الأجل <sup>(٤)</sup>.

[٤٤٢١] ٣- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال ، وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق <sup>(٥)</sup>.

[٤٤٢٢] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه <sup>(٦)</sup>.

(١) سورة النور: ٣٣.

(٢) الكافي: ٥/٣٣٦ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢/١١٩ ح ٩.

(٤) الكافي: ٢/١٥١ ح ٦.

(٥) الكافي: ٢/١٥٧ ح ٣٣.

(٦) الكافي: ٢/٧٠٥ ح ٢.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٢٣] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن ابراهيم بن أبي رجاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حسن الجوار يزيد في الرزق <sup>(١)</sup> .

[٤٤٢٤] ٦- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن عبد الخالق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق <sup>(٢)</sup> .

[٤٤٢٥] ٧- الكليني ، قال وحدثني علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : استزلوا الرزق بالصدقة <sup>(٣)</sup> .

[٤٤٢٦] ٨- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستزلوا الرزق بالصدقة فأنها فتك من بين لحى سبعائة شيطان وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد <sup>(٤)</sup> .

[٤٤٢٧] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن وهبان ، عن عمه هارون بن عيسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد ابنه : يا بني كم فضل معك من تلك النفقة ؟ قال : أربعون ديناراً قال : اخرج فتصدق بها قال : أنه لم يبق معي غيرها قال : تصدق بها فإن الله ﷻ يخلفها أما علمت أن لكل شيء مفتاحاً

(١) الكافي: ٢/٦٦٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣/٤١٨ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤/١٠ ح ٤.

(٤) الكافي: ٤/٣ ح ٥.

ومفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها ففعل فما لبث أبو عبد الله عليه السلام عشرة أيام حتى جاءه من موضع أربعة آلاف دينار فقال : يا بني أعطينا الله أربعين ديناراً فأعطانا الله أربعة آلاف ديناراً<sup>(١)</sup> .

[٤٤٢٨] ١٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن ميمون ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام انّ النبي صلى الله عليه وآله قال : الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام<sup>(٢)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

### ما ينقص من الرزق

[٤٤٢٩] ١- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق<sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٤٣٠] ٢- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن سليمان بن ظريف ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إنّ الذنب يحرم العبد الرزق<sup>(٤)</sup> .

[٤٤٣١] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الرجل ليذنب فيدرء عنه

(١) الكافي: ٩/٤ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥١/٤ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٢٧٠/٢ ح ٨.

(٤) الكافي: ٢٧١/١ ح ١١.

الرزق وتلا هذه الآية : ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون﴾ (١)(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٤٣٢] ٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن العلاء ، عن مجاهد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذنوب التي تغير النعم البغي ، والذنوب التي تورث الندم القتل ، والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستر شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (٣) .

[٤٤٣٣] ٥ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن الكوفي ، عن محمد بن زياد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني ، عن الثمالي ، عن ثور بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن علاقه قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ترك نسج العنكبوت في البيوت يورث الفقر والبول في الحمام يورث الفقر والأكل على الجنابة يورث الفقر والتخلل بالطرفا يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة يورث الفقر والزنا يورث الفقر وإظهار الحرص يورث الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الاستماع إلى الغناء يورث الفقر وردّ السائل الذكر بالليل يورث الفقر وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر وقطيعة الرحم تورث الفقر ثم قال عليه السلام : ألا انبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال : الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق

(١) سورة القلم : ١٧ - ١٩ .

(٢) الكافي : ٢ / ٢٧١ ح ١٢ .

(٣) الكافي : ٢ / ٤٤٧ ح ١ .

وصلة الرحم يزيد في الرزق وكسح الفناء يزيد في الرزق ومواساة الأخ في الله ﷻ  
 تزيّد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق  
 واستعمال الأمانة يزيد في الرزق وقول الحق يزيد في الرزق وإجابة المؤذن تزيد في  
 الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر  
 المنعم يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام  
 يزيد في الرزق وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله كل يوم ثلاثين  
 مرّة دفع الله ﷻ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر<sup>(١)</sup>.

الروايات في هذا المجال فوق حدّ الإحصاء وإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعة  
 كتب الأخبار والحمد لله الرزاق .



## رسائل الأئمة عليهم السلام

### رسالة أمير المؤمنين عليه السلام

[٤٤٣٤] ١- الرضي ، قال : من كتاب له (اي لأمر المؤمنين عليه السلام) إلى عبد الله بن العباس عليه السلام وكان عبد الله يقول : ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانتفاعي بهذا الكلام : أما بعد فإن المرء قد يسرّه درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه ، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحاً وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعاً وليكن همك فيما بعد الموت <sup>(١)</sup> .

راجع نهج البلاغة ومستدرکها .

### رسالة السبط الأكبر الإمام الحسن بن علي عليهما السلام

[٤٤٣٥] ١- الطوسي ، عن المفيد ، عن محمد بن محمد بن طاهر ، عن ابن عقده ، عن أحمد بن يوسف ، عن الحسن بن محمد ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كتب إلى الحسن بن علي عليهما السلام قوم من أصحابه يعزونه عن ابنة له فكتب إليهم : أما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلانة فعند الله أحسبها تسليماً لقضائه وصبراً على بلائه فإن أوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب بالأحبة المألوفة التي كانت بنا حفية والإخوان المحبين الذين كان يسر بهم

الناظرون وتقر بهم العيون اضحوا قد اخترتهم الأيام ونزل بهم الحمام فخلقوا الخلوف وأودت بهم المحتوف فهم صرعى في عساكر الموتى متجاورون في غير محلّة التجاور ولا صلاة بينهم ولا تزاور ولا يتلاقون عن قرب جوارهم أجسامهم نائية من أهلها خالية من أربابها قد اخشعها اخوانها فلم أر مثل دارها داراً ولا مثل قرارها قراراً في بيوت موحشة وحلول مضجعة قد صارت في تلك الديار الموحشة وخرجت عن الدار المونسة ففارتها من غير قلي فاستودعتها للبلبلى وكانت أمة مملوكة سلكت سبيلاً مسلوكة صار إليها الأولون وسيصير إليها الآخرون والسلام<sup>(١)</sup>.

### رسالة سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام

[٤٤٣٦] ١- الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مروان بن اسماعيل، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا خروج الحسين عليه السلام وتخلّف ابن الحنفية عنه قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمزة أتني سأحدثك في هذا الحديث ولا تستل عنه بعد مجلسنا هذا، إن الحسين لما فصل متوجهاً دعا بقرطاس وكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى بني هاشم أما بعد فاتّه من لحق بي منكم استشهد معي ومن تخلّف لم يبلغ الفتح والسلام<sup>(٢)</sup>.

### رسالة الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام

[٤٤٣٧] ١- قال ابن شعبة الحراني: كتبه عليه السلام إلى محمّد بن مسلم الزهري يعظه: كفانا الله وإياك من الفتن ورحمك من النار فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك فقد أقتلتك نعم الله بما أصح من بدنك وأطال من عمرك وقامت عليك حجج الله بما حملك من كتابه وفقهك فيه من دينه وعرفك من سنة نبيه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فرض لك في كل

(١) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٤٧ الرقم ٢٠٢/٣٤٥.

(٢) بصائر الدرجات: ٤٨١ ح ٥، ونقل عنه في موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام: ٢٩٦.

نعمة أنعم بما عليك وفي كل حجة احتج بها عليك الفرض فما قضى إلا ابتلى شكري في ذلك وابدى فيه فضله عليك فقال : ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ فانظر اي رجل تكون غداً إذا وقفت بين يدي الله فسألك عن نعمه عليك كيف رعيتهما وعن حججه عليك كيف قضيتها ولا تحسبن الله قابلاً منك بالتعذير ولا راضياً منك بالتقصير هيئات هيئات ليس كذلك اخذ على العلماء في كتابه إذ قال : ﴿لتبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ واعلم أن أدنى ما كتمت واخف ما احتملت أن آنتت وحشة الظالم وسهلت له طريق الغي بدنوك منه حين دنوت وإجابتك له حين دعيت فما أخوفني أن تكون تبوء بإثمك غداً مع الخونة وأن تسأل عما أخذت بإعانتك على ظلم الظلمة أنك أخذت ما ليس لك بمن أعطاك ودنوت ممن لم يرد على أحد حقاً ولم ترد باطلاً حين أدناك وأحبيت من حاد الله أو ليس بدعائه إياك حين دعاك جعلوك قطباً أداروا بك رحي مظالمهم وجسراً يعبرون عليك إلى بلاياهم وسلماً إلى ضلالهم داعياً إلى غيهم سالكاً سبيلهم يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهال إليهم فلم يبلغ أخص وزرائهم ولا أقوى أعوانهم إلا دون ما بلغت من إصلاح فسادهم واختلاف الخاصة والعامة إليهم فما أقل ما أعطوك في قدر ما أخذوا منك وما أيسر ما عمروا لك فكيف ما خربوا عليك فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك وحاسبها حساب رجل مسؤول وانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيراً وكبيراً فما أخوفني أن تكون كما قال الله في كتابه ﴿فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا﴾ أنك لست في دار مقام أنت في دار قد آذنت برحيل فما بقاء المرء بعد قرنائه طوبى لمن كان في الدنيا على وجل يابؤس لمن يموت وتبقى ذنوبه من بعده احذر فقد نبئت وبادر فقد اجلت أنك تعامل من لا يجهل وان الذي يحفظ عليك لا يغفل تجهز فقد دنا منك سفر بعيد وداؤ ذنبك فقد دخله سقم شديد ولا تحسب اني أردت توبيخك وتعنيفك وتعييرك لكني أردت أن ينعش الله ما قد فات من رأيك ويرد إليك ما عزب من دينك وذكرت قول الله تعالى في

كتابه ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ اغفلت ذكر من مضى من اسنانك واقرانك وبقيت بعدهم كقرن أعضب انظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت أم هل وقعوا في مثل ما وقعت فيه أم هل تراهم ذكرت خيراً أهلوه وعلمت شيئاً جهلوه بل حظيت بما حل من حالك في صدور العامة وكلفهم بك ، إذ صاروا يقتدون برأيك ويعملون بأمرك ان احللت احلوا وان حرمت حرّموا وليس ذلك عندك ولكن أظهرهم عليك رغبتهم فيما لديك ذهاب علمائهم وغلبة الجهل عليك وعليهم وحب الرئاسة وطلب الدنيا منك ومنهم أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة وما الناس فيه من البلاء والفتنة قد ابتليتهم وفتنتهم بالشغل عن مكاسبهم مما راوا فتاقت نفوسهم إلى أن يبلغوا من العلم ما بلغت أو يدرکوا به مثل الذي ادركت فوقوا منك في بحر لا يدرك عمقه وفي بلاء لا يقدر قدره فآله لنا ولك وهو المستعان أما بعد فاعرض عن كل ما أنت فيه حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا في اسماهم لاصقة بطونهم بظهورهم ليس بينهم وبين الله حجاب ولا تفتنهم الدنيا ولا يفتنون بها رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا فاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا المبلغ مع كبر سنك ورسوخ علمك وحضور أجلك فكيف يسلم الحدث في سنه الجاهل في علمه المافون في رأيه المدخول في عقله آنا لله وأنا اليه راجعون على من المعول وعند من المستعجب نشكو إلى الله بشنا وما نرى فيك ونحتسب عندالله مصيبتنا بك فانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيراً وكبيراً وكيف اعظامك لمن جعلك بدينه في الناس جميلاً وكيف صيانتك لكسوة من جعلك بكسوته في الناس ستيراً وكيف قربك أو بعدك ممن أمرك أن تكون منه قريباً ذليلاً ما لك لا تنتبه من نعستك وتستقيل من عثرتك فتقول والله ما قتت الله واحداً أحييت به له ديناً أو أمت له فيه باطلاً فهذا شكرك من استحملك ما أخوفني أن تكون كمن قال الله تعالى في كتابه ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً﴾ استحملك كتابه واستودعك علمه فاضعتها فنحمد الله الذي عافانا مما ابتلاك به والسلام <sup>(١)</sup> .

## رسالة الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

[٤٤٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن بعض أصحابه قال: كتب أبو جعفر عليه السلام في رسالة إلى بعض خلفاء بني امية ومن ذلك: ما ضيع الجهاد الذي فضله الله ﷻ على الأعمال وفضل عامله على العمال تفضيلاً في الدرجات والمغفرة والرحمة لأنه ظهر به الدين وبه يدفع عن الدين وبه اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنة بيعاً مفلحاً منجها اشترط عليهم فيه حفظ الحدود وأول ذلك الدعاء إلى طاعة الله ﷻ من طاعة العباد وإلى عبادة الله من عبادة العباد وإلى ولاية الله من ولاية العباد فن دعي إلى الجزية فأبى قتل وسبي أهله وليس الدعاء من طاعة عبد إلى طاعة عبد مثله ومن أقر بالجزية لم يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان النية للمسلمين عامة غير خاصة وإن كان قتال وسبي سير في ذلك بسيرته وعمل في ذلك بسنته من الدين ثم كلف الأعمى والأعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله ﷻ إياهم ويكلف الذين يطيقون ما لا يطيقون وإنما كانوا أهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم في البعوث فذهب ذلك كله حتى عاد الناس رجلين اجير مؤتجر بعد بيع الله ومستأجر صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب المحج فضيع واقتقر الناس فن أعوج ممن عوج هذا ومن أقوم ممن أقام هذا فرد الجهاد على العباد وزاد الجهاد على العباد أن ذلك خطأ عظيم <sup>(١)</sup>.

## رسالة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

[٤٤٣٩] ١ - محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسماعيل بن بزيق، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب هذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدوا والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن القاسم بن الربيع الصحافي، عن اسماعيل بن محمّد السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتزّه عمّا تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة أهل الباطل تحمّلوا الضيم منهم وإياكم ومما ظنّهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستمهم وخالطتمهم ونازعتهم الكلام فإنّه لا بدّ لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا أنّ الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صورهم من العداوة والبغضاء أكثر مما يدون لكم، مجالسكم ومجالسهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبّونهم أبداً ولا يحبّونكم غير أنّ الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من أهله فتجالسهم وتصبرون عليهم وهم لا يجاملهم هم ولا صبر لهم على شيء وحييلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإنّ أعداء الله ان استطاعوا صدّوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السننكم إلّا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كفتهم

ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيراً لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكرهه الله وما ينهى عنه مرادة للعبد عند الله ومقت من الله وصمٌ وعميٌ وبكمٌ يورثه الله إياه يوم القيامة فتصبروا كما قال الله ﴿صَمُّ بَكْمٍ عَمِيٌّ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾<sup>(١)</sup> يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتدرون .

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التي تعقب أهلها خلدوا في النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبة إليه والتضرع إلى الله والمسألة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفعلوا وتنجوا من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شيء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لأهل الجنة أبد الآبدين .

واعلموا أنه بس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختر أن ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن أهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة أهلها ، ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأساء حالهم عند ربهم يوم القيامة ، استجروا الله أن يجيركم في مثالمهم أبدأ وإن يتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم إلا به فاتقوا الله أيتها العصابة الناجية إن أتم الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيراً فتصبروا

وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الأذى في الله ﷻ يجترمونه إليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي أنزله جبرئيل عليه السلام على نبيكم ﷺ سمعتم قول الله ﷻ لنبيكم ﷺ ﴿فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم﴾ <sup>(١)</sup> ثم قال: ﴿وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واولدوا﴾ <sup>(٢)</sup> فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واولدوا مع التكذيب بالحق فإن سرکم أمر الله فيهم الذي خلقهم له في الأصل أصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله أن يخلقهم له في الأصل ومن الذين ساهم الله في كتابه في قوله ﴿وجعلنا منهم أئمة يدعون إلى النار﴾ <sup>(٣)</sup> فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فإنه من يجهل هذا وأشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه في النار، الحديث <sup>(٤)</sup>.

الرواية طويلة الذيل فإن شئت فراجع مصدرها ، وفيها مطالب عالية وفوائد جمة .

### رسالة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

[ ٤٤٤٠ ] ١- الكليني ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي الحكم قال حدثني

عبد الله بن ابراهيم الجعفري ، وعبد الله بن محمد بن عمار ، عن يزيد بن سليط قال :

لما أوصى أبو ابراهيم عليه السلام أشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري

(١) سورة الأحقاف : ٣٥ .

(٢) سورة الأنعام : ٣٤ .

(٣) سورة القصص : ٤١ .

(٤) الكافي : ٢/٨ ح ١ .



واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الأنصاري ومحمد بن الحارث الأنصاري ويزيد بن سليط الأنصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمي - وهو كاتب الوصية الأولى - أشهدهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف بين يدي الله حق وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وأن ما نزل به الروح الأمين حق على ذلك أحياء وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله وأشهدهم أن هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد أوصيت إلى علي وبنِي بعد معه إن شاء وأنس منهم رشداً وأحب أن يقرهم فذاك له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له ولا أمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي إلى إبراهيم والعباس وقاسم واسماعيل وأحمد وام أحمد إلى علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقه أبي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها علي من سميت له وعلي غير من سميت فذاك له وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي وان يرى أن يقر إخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وإن كرهه فله أن يخرجهم غير مترّب عليه ولا مردود فإن أنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب أن يردهم في ولاية فذاك له وان أراد رجل منهم أن يزوج اخته فليس له أن يزوجها إلا باذنه وأمره فأنه أعرف بمنالك قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برىء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعه ولا تباعة

ولا لأحد من ولدي له قبلي مال ، فهو مصدق فيما ذكر فإن اقل فهو أعلم وإن أكثر فهو الصادق كذلك وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم التشريف لهم وامهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محوأي إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمنالكه قومه فإن أراد أن يزوج زوج وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله ﷻ عليهن شهيداً وهو وام أحمد شاهدان وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها علي غير ما ذكرت وسميت ، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله و غضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله .

قال أبو الحكم : فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال : كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدّمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى : أصلحك الله وامتع بك إن في أسفل هذا الكتاب كنزاً وجوهرأ ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا ﷺ شيئاً إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أنني أف نفسي لأخبرت بك بشيء علي رؤوس الملاء فوثب إليه ابراهيم بن محمد فقال : إذا والله تخبر بما لا تقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا معلوماً مدحوراً نعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خيراً وإن كان أبوك لعارف بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك علي تمرتين .

ثم وثب إليه اسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتليبيه فقال له : إنك لسفيه ضعيف أحمق

اجمع هذا مع ما كان بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضي لعلي :  
قم يا أبا الحسن حسبي ما لعني أبوك اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف  
بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال  
العباس للقاضي : أصلحك الله فضّ الخاتم واقراء ماتحته فقال أبو عمران : لا أفضّه  
حسبي ما لعني أبوك اليوم فقال العباس : فأنا أفضّه فقال : ذاك إليك فضّ العباس  
الخاتم فاذا فيه إخراجهم وإقرار عليّ لها وحده وإدخاله إيتاهم في ولاية عليّ إن أحبوا  
أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة  
ولعليّ عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود :  
ابراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وبرزوا وجه  
أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنّها ليست إيتاهم حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت  
عند ذلك : قد والله قال سيدي هذا : إنك ستؤخذين جبراً وتخرجين إلى المجالس  
فزجرها اسحاق بن جعفر وقال : اسكتي فإنّ النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا  
شيئاً ثمّ إنّ علياً عليه السلام التفت إلى العباس فقال يا أخي إني أعلم أنّه إنّما حملكم على هذه  
الغرائم والديون التي عليكم فانطلق ياسعيد فتعين لي ما عليهم ثمّ أقض عنهم ولا والله  
لا أدع مواساتكم وبرّكم ما مشيت على الأرض فقولوا ماشتم فقال العباس : ما  
تعطينا إلّا من فضول أموالنا ولنا عندك أكثر فقال : قولوا ماشتم فالعرض عرضكم  
فإنّ تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيؤوا فإنّ الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون أنّه  
ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئاً مما تظنون أو ادخرته فانما  
هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم عليه السلام شيئاً إلّا وقد سييته حيث  
رأيتم فوثب العباس فقال : والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن  
حسد أبينا لنا واردة ما أراد مما لا يسوغه الله إيتاه ولا إيتاك وإنك لتعرف إني أعرف  
صفوان بن يحيى يباع السابري بالكوفة ولئن سلمت لا غصصته بريقه وأنت معه فقال  
علي عليه السلام : لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم أمّا إني يا إخوتي فحريص على

مسرّتكم الله يعلم ، اللهم إن كنت تعلم أنّي أحبّ صلاحهم وأنّي بارّ بهم واصل لهم رفيق عليهم أعني بامورهم ليلاً ونهاراً فاجزني به خيراً وإن كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب فأجزني به ما أنا أهله إن كان شراً فشرّاً وإن كان خيراً فخيراً ، اللهم أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عتاً وعنهم الشيطان وأعنتهم على طاعتك ووفقهم لرشدك أما أنا يا أخي فحرّيص على مسرّتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس : ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمّد وآله <sup>(١)</sup> .

### رسالة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

[٤٤٤١] ١ - الصدوق قال ، حدثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري رضي الله عنه

بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال : حدثنا علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن شاذان ، قال : سألت المأمون علي بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب عليه السلام : أن محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً واحداً صمداً قيوماً سميعاً بصيراً قديراً قديماً باقياً عالماً لا يجهل قادراً لا يعجز غنياً لا يحتاج عدلاً لا يجور وأنّه خالق كل شيء وليس كمثل شيء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وأنّه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرغبة ، وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأمينه وصدقته ووصفته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لمسلته ولا تغيير لشريعته وأن جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأنّه

المهيمن على الكتب كلها وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته نؤمن بحكمه وامتشابهه وخاصة وعامه ووعدته ووعدته وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله وأنّ الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليّه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثمّ علي بن الحسين زين العابدين ثمّ محمد بن علي باقر علم الأولين ثمّ جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثمّ موسى بن جعفر الكاظم ثمّ علي بن موسى الرضا ثمّ محمد بن علي ثمّ علي بن محمد ثمّ الحسن بن علي ثمّ الحجة القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصية والإمامة وأنّ الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإنّ كل من خلفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان من مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وإنّ من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبة ثمّ الوضوء كما أمر الله صلى الله عليه وآله في كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح الرأس والرجلين مرة واحدة ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو جنابة وإن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وترك فريضته وكتابه وغسل يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة والمدينة وغسل الزيارة وغسل الإحرام وأوّل ليلة من شهر رمضان وليلة سبعة عشر وليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الأغسال سنة وغسل الجنابة فريضة وغسل الحيض مثله والصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع

ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمة تعدان بركعة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر والصلاة في أول الوقت وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون ولا صلاة خلف الفاجر ولا يقتدى إلا بأهل الولاية ولا تصلي في جلد السباع ولا يجوز أن تقول في التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير في ثمانية فراسخ وما زاد وإذا قصرت أفطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم في السفر والقنوت سنة واجبة في الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلاة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف والميت يسلم من قبل رجله ويرفق به إذا أدخل قبره والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة والزكاة الفريضة في كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون ذلك شيء ولا تجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول ولا يجوز أن يعطي الزكاة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسة أوساق والوسق ستون صاعاً والصاع أربعة أمداد وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع وهو أربعة أمداد ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولاية وأكثر الحيض عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام والمستحاضة تحتشي وتغتسل وتصلي والحائض تترك الصلاة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية ولا يجوز أن يصلى تطوعاً في الجماعة لأن ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوم ثلاثة أيام في كل شهر سنة في كل عشرة أيام يوم أربعاء بين خمسين وصوم شعبان حسن لمن صامه وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقاً أجزاءً وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلاً والسبيل الزاد

والراحلة مع الصحة ولا يجوز الحج إلا تمتعاً ولا يجوز القران والإفراد الذي يستعمله العامة إلا لأهل مكة وحاضريها ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله ﷻ ﴿وَاتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ ولا يجوز أن يضحي بالخصي لأنه ناقص ويجوز الوجيء والجهاد واجب مع الإمام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساع في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك والتقية في دار التقية واجبة ولا حنث على من حلف تقية يدفع بها ظملاً عن نفسه والطلاق للسنة على ما ذكره الله ﷻ في كتابه وسنة رسوله ﷺ ولا يكون الطلاق لغير السنة وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح ولا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره وقال أمير المؤمنين عليه السلام اتقوا تزويج المطلقات ثلاثاً في موضع واحد فانهن ذوات أزواج والصلاة على النبي وآله عليهم السلام واجبة في كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك وحب أولياء الله ﷻ واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله ﷻ في كتابه وسنها رسول الله عليه وعلى آله السلام متعة النساء ومتعة الحج والفرائض على ما أنزل الله ﷻ في كتابه ولا عول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة وذو السهم أحق بمن لا سهم له وليست العصبية من دين الله ﷻ والعقيقة عن المولود الذكر والأنثى واجبة وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن الشعر ذهباً أو فضة والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وإن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها وأن أفعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا يقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله ﷻ البريء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازرة وزر أخرى

وأن ليس للانسان إلا ما سعى والله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا يجوز ولا يظلم لآته تعالى منزه عن ذلك ولا يفرض الله تعالى طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته وبعبد الشيطان دونه ، الخبر<sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها وراجع إن شئت تمامها في مصدرها .

### رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام

[٤٤٤٢] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن

بزيع ، عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن يزيد بن عبد الله ، عن حدثه قال كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله فإن فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب إن الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجاة نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الإيراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثالات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو أهل الحمد وذموا أنفسهم على ما فرطوا وهم أهل الذم وعلموا أن الله تبارك وتعالى الحليم العليم إنما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وإنما يمنح من لم يقبل منه عطاءه وإنما يضل من لم يقبل منه هداية ثم أمكن أهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنح دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقاً وعدلاً فليس يبتي العباد بالغضب قبل أن



يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل أمة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يرونه ولا يرونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يجزئهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون فأوردوهم الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفن والصبأ فالامة يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى وعليه يردون. فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فأصبحت الأمة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبياً من الأنبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه إلا الاعتراف والتوبة فأعرف أشباه الأخبار والرهبان الذين ساروا بكتان الكتاب وتحريفه فما رجت تجارهم وما كانوا مهتدين ثم أعراف أشباههم من هذه الأمة الذين أقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبره فاذا تفرقت قادة الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم يباطل كثير يصبر منهم العلماء على الأذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في أنفسهم خائفة ان كتّموا النصيحة ان راوا تائها ضاللا لا يهدونه أو ميتاً لا يميّونه فبئس ما يصنعون لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق في الكتاب أن يأمروا بالمعروف وبما أمروا به وأن ينهوا عما نهوا عنه وأن يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الإثم والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد إن وعظت قالوا طغت وإن علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وإن اعتزلوهم قالوا فارتقت وإن قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا ناققت وإن أطاعوهم قالوا عصيت الله ﷻ فهلك جهال فيما

لا يعلمون أميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التعريف فلا ينكرون اولئك أشباه الأخبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الأخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله ﷺ على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غش الناس ظلمه خطاياهم صاروا امامين داع إلى الله تبارك وتعالى وداع إلى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان أوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من أشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق أولياء الله بالحجة وأخذلوا بالكتاب والحكمة ففرق من ذلك اليوم أهل الحق وأهل الباطل وتخاذل وتهادن أهل الهدى وتعاون أهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان وأشباهه فأعرف هذا الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأي العين نجباء وألزمهم حتى ترد أهلك فإن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين إلى ههنا رواية الحسين .

وفي رواية محمد بن يحيى زيادة : لهم علم بالطريق فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر إليهم فإن كان دونهم عسف من أهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصيرا إلى رخاء ثم اعلم أن إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا أن تذهب بك الظنون عني لجلبت لك عن أشياء من الحق غطيتها ونشرت لك أشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحلیم الذي لا يتقي أحداً في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

## رسالة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

[٤٤٤٣] ١ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد

اليقطيني قال : كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى بعض شيعته ببغداد : بسم الله الرحمن الرحيم ، عصمنا الله وإياك من الفتنة فإن يفعل فأعظم بها نعمة وإلا يفعل فهي الهلكة نحن نرى أنّ الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه ، وليس الخالق إلا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله ، لا تجعل له اسماً من عندك فتكون من الضالين ، جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد ، وللإمام الهادي عليه السلام رسالة في الرد على أهل الجبر والنفيوض ، ذكرها ابن شعبة الحراني في كتابه تحف العقول : ٤٥٨ فراجعها إن شئت .

## رسالة الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام

[٤٤٤٤] ١ - ابن شعبة الحراني قال : من كتابه عليه السلام إلى اسحاق بن اسماعيل النيسابوري :

سترنا الله وإياك بستره وتولاك في جميع أمورك بصنعه فهمت كتابك يرحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على أوليائنا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمة ينعمها الله تبارك وتعالى عليهم فاتم الله عليك يا اسحاق وعلى من كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك نعمته وقدر تمام نعمته دخول الجنة وليس من نعمة وان جلّ أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤد شكرها وأنا أقول الحمد لله أفضل ما حمده حامده إلى أبد الأبد بما من الله عليك من

(١) أمالي الصدوق : المجلس الحادي والثمانون ١٤ الرقم ٦٣٩/٨٦٤ .

رحمته ونجاك من الهلكة وسهل سبيلك على العقبة وأيم الله أنها لعقبة كؤود شديد أمرها صعب مسلكتها عظيم بلاؤها قديم في الزير الأولى ذكرها ولقد كانت منكم في أيام الماضي عليه السلام إلى أن مضى لسبيله وفي أيامي هذه أمور كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولا مسددي التوفيق فاعلم يقيناً ، يا اسحاق أنه من خرج من هذه الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً ، يا اسحاق ليس تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وذلك قول الله في محكم كتابه حكاية عن الظالم إذ يقول ﴿ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ وأي آية أعظم من حجة الله على خلقه وأمينه في بلاده وشهيدته على عباده من بعد من سلف من آبائه الأولين النبيين وآبائه الآخرين الوصيين عليهم أجمعين السلام ورحمة الله وبركاته فأين يتاه بكم وأين تذهبون كالأنعام على وجوهكم عن الحق تصدفون وبالباطل تؤمنون وينعمة الله تكفرون أو تكونون ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا وطول عذاب في الآخرة الباقية وذلك والله الخزي العظيم ان الله بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليكم بل رحمة منه لا إله إلا هو عليكم ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليحص ما في قلوبكم لتسابقوا إلى رحمة الله وللتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم بابا تستفتحون به أبواب الفرائض ومفتاحاً إلى سبيله لولا محمد عليه السلام والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم لاتعرفون فرضاً من الفرائض وهل تدخل مدينة إلا من بابها فلما منّ عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم قال الله في كتابه ﴿اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ ففرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها ليحل لكم ما وراءكم من أزواجكم وأموالكم وماكلكم ومشاربكم قال الله

﴿قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى﴾ واعلموا أنّ من بخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء لا إله إلا هو ولقد طالت المخاطبة فيما هو لكم وعليكم ولولا ما يحب الله من تمام النعمة من الله عليكم لما رأيتم لي خطأ ولا سمعتم مني حرفاً من بعد مضي الماضي عليه السلام وأنتم في غفلة مما إليه معادكم ومن بعد إقامتي لكم إبراهيم بن عبده وكتابي الذي حملة إليكم محمد بن موسى النيسابوري والله المستعان على كل حال وإياكم أن تفرطوا في جنب الله فتكونوا من الخاسرين فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه فقد أمركم الله بطاعته وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر رحم الله ضعفكم وغفلتكم وصبركم على أمركم فما أغرّ الإنسان بربه الكريم ولو فهمت الصم الصلاب بعض ما هو في هذا الكتاب لتصدعت قللاً وخوفاً من خشية الله ورجوعاً إلى طاعة الله اعملوا ما شئتم فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين<sup>(١)</sup>.

### رسالة الإمام الحجة المنتظر المهدي عليه السلام

[٤٤٤٥] ١- الصدوق عن أبي جعفر محمد بن محمد الخزاعي عليه السلام قال حدثنا أبو علي ابن

أبي الحسين الأسدي ، عن أبيه قال : ورد عليّ توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من استحل من أموالنا درهماً .

قال أبو الحسين الأسدي عليه السلام : فوقع في نفسي أن ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهماً دون من أكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي إن ذلك في جميع من

استحل محرماً فأبي فضل في ذلك للحجة عليه السلام على غيره قال : فوالذي بعث محمداً بالحق بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب إلى ما كان في نفسي :  
بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أكل من مالنا  
درهماً حراماً .

قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزازي عليه السلام أخرج إلينا أبو علي بن أبي الحسين  
الأسدي هذا التوقيع حتى نظرنا فيه وقرأناه<sup>(١)</sup> .

وذكرت التوقيعات في إكمال الدين لشيخنا الصدوق : ( ٥٢٢ - ٤٨٢ ) والاحتجاج  
لأبي منصور الطبرسي : ( ٤٩٩ - ٤٦٦ ) .

وللأئمة عليهم السلام رسائل كثيرة أخرى ولكن ذكرت من كل إمام رسالة واحدة تيمناً  
وتبركاً ومن أراد أكثر منها فعليه بمراجعة كتب الأخبار . وقد جمع رسالات  
الأئمة عليهم السلام في كتب متنوعة ودونها بعض الأصحاب وجعلها في مجلدين ضخمين  
وهو علم الهدى محمد بن محمد محسن ، نجل الفيض الكاشاني رحمة الله عليهما  
المتوفى عام ١٠٠٧ في كتابه معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة عليهم السلام وقد طبع غير  
مرة . والحمد لله أولاً وآخراً .

## الرشد

[٤٤٤٦] ١- الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما عبد الله بشيء أفضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشرك منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبدول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره والتواضع أحب إليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيراً منه وأنه شرهم في نفسه وهو تمام الأمر<sup>(١)</sup>.

[٤٤٤٧] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والنفي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٤٨] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن محمد بن

عيسى] عن منصور، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو أشده وإن احتلم ولم يؤنس منه رشد وكان سفيهاً أو ضعيفاً فليمسك

(١) الكافي: ١٨/١

(٢) الكافي: ١٥/٢ ح ٢.

عنه وليته ماله (١).

### الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٤٩] ٤- الكليني، بإسناده إلى خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بذي قار أنه قال: ... واعلموا

أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه... (٢).

[٤٤٥٠] ٥- الصدوق بإسناده إلى زيارة الجامعة المروية عن الامام الهادي عليه السلام أنه قال

فيها: ... كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى... (٣).

[٤٤٥١] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل... (٤).

[٤٤٥٢] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كفاك من عقلك ما أوضح لك

سُبُل غيتك من رشدك (٥).

[٤٤٥٣] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لاتعزم على ما لم تستين الرشد

فيه (٦).

[٤٤٥٤] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا أحب الله عبداً ألهمه رشده

ووقفه لطاعته (٧).

[٤٤٥٥] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من خالف رشده تبع هواه (٨).

---

(١) الكافي: ٦٨/٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣٩٠/٨.

(٣) الفقيه: ٦١٦/٢.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٩٤.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢١.

(٦) غرر الحكم: ح ١٠١٨٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٤١٧٧.

(٨) غرر الحكم: ح ٨٣٥٣.



## الرّشوة

[٤٤٥٦] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال السحت ثمن الميتة وثن الكلب وثن الخمر ومهر البغي والرّشوة في الحكم واجبر الكاهن<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٤٥٧] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض العراقيين، عن محمد المثني، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً ينظر إلى فرج امرأة لا تحل له ورجلاً خان أخاه في امرأته ورجلاً يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرّشوة<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٥٨] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرشا في الحكم هو الكفر بالله<sup>(٣)</sup>.

الرواية موثقة سنداً.

[٤٤٥٩] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت فقال: هو الرشا في الحكم<sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ١٢٦/٥ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥٥٩/٥ ح ١٤.

(٣) و(٤) الكافي: ٤٠٩/٧.

[٤٤٦٠] ٥- الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه

قال: الراشي والمرتشي والرأئس بينها ملعونون<sup>(١)</sup>.

وفي بعض النسخ بدل الرأئس، الماشي وكلاهما بمعنى واحد.

[٤٤٦١] ٦- العياشي رفعه عن جراح المدائني عن أبي عبد الله ﷺ قال: من أكل السحت

الرشوة في الحكم. وعنه مهر البيهقي<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٦٢] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: ... وقد علمتم أنه لا ينبغي أن

يكون الوالي على الفروج والدماء والمغانم والأحكام وإمامة المسلمين: البخيل ...

ولا الجاهل ... ولا الجافي ... ولا الحائف ... ولا المرتشي في الحكم فيذهب

بالحقوق ويقف بها دون المقاطع ولا المعطل للسنة فيهلك الأمة<sup>(٣)</sup>.

[٤٤٦٣] ٨- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: لعن الله الراشي

والمرتشي والماشي بينها<sup>(٤)</sup>.

[٤٤٦٤] ٩- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: إياكم والرشوة

فإنها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة<sup>(٥)</sup>.

[٤٤٦٥] ١٠- قال المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ﷺ نقلاً من خط

الشهيد قدس الله روحه، عن يوسف بن جابر، عن أبي جعفر الباقر ﷺ قال: لعن

رسول الله ﷺ من نظر إلى فرج امرأة لا تحل له ورجلاً خان أخاه في امرأته ورجلاً

احتاج الناس إليه ليفقههم فسأهم الرشوة<sup>(٦)</sup>.

(١) جامع الأحاديث: ٨٠.

(٢) تفسير العياشي: ١/٣٢١ ح ١١٣.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٣١.

(٤) جامع الأخبار: ٤٣٩ ح ٥.

(٥) جامع الأخبار: ٤٤٠ ح ٦.

(٦) مجاز الأنوار: ٥٤/١٠٠ ح ٢٨.

## الرضا

[٤٤٦٦] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور ، عن عروة ابن اخي شعيب العرقوفي ، عن شعيب ، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : يا طالب العلم انّ العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الأشياء والأمور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الأخيار<sup>(١)</sup>.

[٤٤٦٧] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن بعض أشياخ بني النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كرهه ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كرهه إلاّ كان خيراً له فيما أحب أو كرهه<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٦٨] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن ابراهيم بن

(١) الكافي: ١/٤٨٨ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٦٠ ح ١.

أبي البلاد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال :  
الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه فيما  
أحب أو كره لم يقض الله عليه السلام له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٦٩] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ،  
عن علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما :  
الزهد عشرة أجزاء أعلا درجة الزهد أدنى درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى  
درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا <sup>(٢)</sup> .

[٤٤٧٠] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن  
علي ، عن علي بن اسباط ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لقي الحسن بن  
علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال : يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمناً وهو يسخط  
قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجس في قلبه إلا الرضا أن  
يدعو الله فيستجاب له <sup>(٣)</sup> .

[٤٤٧١] ٦- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن سنان ،  
عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : بأي شيء يعلم المؤمن بأنه مؤمن ؟  
قال : بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط <sup>(٤)</sup> .

[٤٤٧٢] ٧- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد  
ابن اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال : قال  
أبو عبد الله عليه السلام : قال الله عليه السلام : عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيراً له

(١) الكافي: ٦٠/٢ ح ٣.

(٢) - (٣) الكافي: ٦٢/٢ ح ١٠ و ١١.

(٤) الكافي: ٦٢/٢ ح ١٢.

فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي<sup>(١)</sup>.

[٤٤٧٣] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام: إن فيما أوحى الله ﷻ إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً أحب إلى من عبدي المؤمن فاني إنما ابتليته لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وازوي عنه ما هو شر له لما هو خير له وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٧٤] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحق خلق الله أن يسلم لما قضى الله ﷻ من عرف الله ﷻ ومن رضى بالقضاء أتى عليه القضاء وعظم الله أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله أجره<sup>(٣)</sup>.

[٤٤٧٥] ١٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رضى من الله باليسير من المعاش رضى الله منه باليسير من العمل<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٧٦] ١١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مكتوب في

(١) الكافي: ٦١/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٦١/٢ ح ٧.

(٣) الكافي: ٦٢/٢ ح ٩.

(٤) الكافي: ٣٨/٢ ح ٣.

التوراة: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور<sup>(١)</sup>.

[٤٤٧٧] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عدة من أصحابنا، عن حنان بن سدير رفعه قال أمير المؤمنين عليه السلام: من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٧٨] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق والذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٧٩] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط<sup>(٤)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٤٤٨٠] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أيسر ما رضى به الناس عنكم كفوا ألسنتكم عنهم<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ١٣٨/٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ١٤٠/٢ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢٣٤/٢ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٢٥٣/٢ ح ٨.

(٥) الكافي: ٣٤١/٨ ح ٥٣٧.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٨١] ١٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ليث المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عليه السلام <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٨٢] ١٧- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى : لو كان غيره <sup>(٢)</sup> .

[٤٤٨٣] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن عقدت إيمانك فارض بالمقتضى عليك ولك ولا ترج أحداً إلا الله سبحانه وانتظر ما أتاك به القدر <sup>(٣)</sup> .

[٤٤٨٤] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنكم إن صبرتم على البلاء وشكرتم في الرخاء ورضيتم بالقضاء ، كان لكم من الله سبحانه الرضاء <sup>(٤)</sup> .

[٤٤٨٥] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن أهنأ الناس عيشاً من كان بما قسم الله له راضياً <sup>(٥)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعة كتب الأخبار منها : الكافي : ٦٠/٢ ، والوافي : ٢٧٥/٤ ، والمحجة البيضاء : ٨٦/٨ ، وبحار الأنوار : ٣٢٥/٦٩ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٢٧١/١٣ .

(١) الكافي : ٦٠/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٦٣/٢ ح ١٣ .

(٣) غرر الحكم : ح ٣٧٢٣ .

(٤) غرر الحكم : ح ٣٨٤٥ .

(٥) غرر الحكم : ح ٣٣٥٧ .

## الرضاع

[٤٤٨٦] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عبد الله ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : يحرم من الرضاع ما يحرم من القرابة <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٨٧] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرضاع فقال : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٨٨] ٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن أبان بن عثمان ، عن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : عرضت على رسول الله ﷺ ابنة حمزة فقال : أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاع <sup>(٣)</sup> .

[٤٤٨٩] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في ابنة الأخ من الرضاع : لا أمر به أحداً ولا أنهى عنه وإنما أنهى عنه نفسي وولدي وقال : عرض على

(١) - (٢) الكافي: ٤٣٧/٥ ح ١ و ٢ .

(٣) الكافي: ٤٣٧/٥ ح ٤ .



رسول الله ﷺ أن يتزوج ابنة حمزة فأبى رسول الله ﷺ وقال: هي ابنة أخي من الرضاع<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٩٠] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وشدّ العظم<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٩١] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي ابن يعقوب، عن محمد بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرضاع ما أدنى ما يحرم منه قال: ما أنبت اللحم أو الدم ثم قال: ترى واحدة تنبتة؟ فقلت: أسألك أصلحك الله اثنتان؟ قال: لا فلم أزل أعد عليه حتى بلغت عشر رضعات<sup>(٣)</sup>.

[٤٤٩٢] ٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٩٣] ٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زياد القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له: يحرم من الرضاع الرضعة والرضعتان والثلاثة؟ فقال: لا إلا ما اشتد عليه العظم ونبت اللحم<sup>(٥)</sup>.

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٤٣٧/٥ ح ٥.

(٢) - (٣) الكافي: ٤٣٨/٥ ح ١ و ٢.

(٤) الكافي: ٤٣٨/٥ ح ٥.

(٥) الكافي: ٤٣٨/٥ ح ٦.

[٤٤٩٤] ٩- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرضاع ما يحرم منه ؟ فقال : سألت رجلاً عليه السلام عنه فقال : واحدة ليس بها بأس وثنان حتى بلغ خمس رضعات ، قلت : متواليات أو مصة بعد مصة ؟ فقال : هكذا قال له وسأله آخر عنه فأنتهى به إلى تسع وقال : ما أكثر ما أسأل عن الرضاع ؟ فقلت : جعلت فداك أخبرني عن قولك أنت في هذا عندك فيه حد أكثر من هذا ؟ فقال : قد أخبرتك بالذي أجاب فيه أبي قلت : قد علمت الذي أجاب أبوك فيه ولكني قلت لعله يكون فيه حد لم يخبر به فتخبرني به أنت ، فقال : هكذا قال أبي قلت : فأرضعت أُمِّي جارية بليني فقال : هي اختك من الرضاعة قلت : فتحل لأخ لي من أُمِّي لم ترضعها أُمِّي بلبنه ؟ قال : فالفحل واحد ، قلت : نعم هو أخي لأبي وأُمِّي ، قال : اللبن للفحل صار أبوك أباها وأُمك أُمها <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٤٩٥] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إننا أهل بيت كبير فربما كان الفرح والحزن الذي يجتمع فيه الرجال والنساء فربما استحييت المرأة أن تكشف رأسها عند الرجل الذي بينها وبينه الرضاع وربما استخف الرجل أن ينظر إلى ذلك فما الذي يحرم من الرضاع ؟ فقال : ما أنبت اللحم والدم فقلت : وما الذي ينبت اللحم والدم ؟ فقال : كان يقال عشر رضعات ، قلت : فهل يحرم عشر رضعات ؟ فقال : دع ذا ، وقال : ما يحرم من النسب فهو ما يحرم من الرضاع <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٣٩/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤٣٩/٥ ح ٩.

[٤٤٩٦] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال: سألت أبا عبد الله عن غلام رضع من امرأة أيحمل له أن يتزوج اختها لأبيها من الرضاع؟ قال فقال: لا فقد رضعاً جميعاً من لبن فحل واحد من امرأة واحدة قال: فيتزوج اختها لأمها من الرضاعة؟ قال: فقال: لا بأس بذلك إن اختها التي لم ترضعه كان فحلها غير فحل التي أرضعت الغلام فاختلف الفحلان فلا بأس<sup>(١)</sup>.

الرواية موثقة سنداً.

[٤٤٩٧] ١٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا رضاع بعد الفطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعه فعنى قوله لا رضاع بعد فطام: إن الولد إذا شرب من لبن المرأة بعد ما تفضمه لا يحرم ذلك الرضاع التناكح<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٩٨] ١٣ - الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له: أرضعت أمة جارية بلبني؟ قال: هي اختك من الرضاع قال: فقلت: فتحل لأخي من أمة لم ترضعها بلبنه يعني ليس بهذا البطن ولكن بطن آخر؟ قال: والفحل واحد، قلت: نعم هي اختي لأبي وأمي، قال: اللبن للفحل صار أبوك أباها وأمك أمها<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٤٤٢/٥ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٤٤٣/٥ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤٤٤/٥ ح ٣.

## الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٤٩٩] ١٤ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن امرأة درّ لبنها من غير ولادة فارضعت جارية وغلماً بذلك اللبن هل يحرم بذلك اللبن ما يحرم من الرضاع؟ قال : لا<sup>(١)</sup> .

[٤٥٠٠] ١٥ - الكليني ، عن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرضاع واحد وعشرون شهراً فما نقص فهو جور على الصبي<sup>(٢)</sup> .

[٤٥٠١] ١٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن سليمان بن داود المنقري قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرضاع فقال : لا تجبر الحرّة على رضاع الولد وتجبر أمّ الولد<sup>(٣)</sup> .

## الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٥٠٢] ١٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما من لبن يرضع به الصبي أعظم بركة عليه من لبن أمّه<sup>(٤)</sup> .

## الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٥٠٣] ١٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن العباس بن الوليد ، عن أبيه ، عن أمّ إسحاق بنت سليمان قالت : نظر إليّ أبو عبد الله عليه السلام وأنا أرضع أحد بني محمد أو إسحاق فقال : يا أمّ إسحاق

(١) الكافي: ٤٤٦/٥ ح ١٢ .

(٢) - (٣) الكافي: ٤٠/٦ ح ٣ و ٤ .

(٤) الكافي: ٤٠/٦ ح ١ .

لا ترضعيه من ثدي واحد وارضعيه من كليهما يكون أحدهما طعاماً والآخر شراباً<sup>(١)</sup>.

[٤٥٠٤] ١٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الصبي هل يرضع أكثر من سنتين؟ فقال: عامين، قلت: فإن زاد على سنتين هل على أبويه من ذلك شيء؟ قال: لا<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٥٠٥] ٢٠- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لارضاع بعد فطام<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٤٣٧/٥ وما بعدها و ٤٠/٦، وكذا كتاب النكاح من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

(١) الكافي: ٤٠/٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤١/٦ ح ٨.

(٣) الكافي: ٤٤٣/٥، ح ١.

## الرّعاية

[٤٥٠٦] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان <sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٤٥٠٧] ٢- الصدوق ، عن ابن البرقي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن عبد الله ، عن عبد الجبار بن محمد ، عن داود الشعيري ، عن الربيع صاحب المنصور قال : قال الصادق عليه السلام للمنصور : ... لا تقبل في ذي رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فإنّ النمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين الناس فقد قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَانِكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> (٣) .

[٤٥٠٨] ٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في خطبة يذكر فيها آل محمد عليهم السلام : هم عيش العلم وموت الجهل . يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم

(١) الكافي : ٤٩/١ ح ٦ .

(٢) سورة الحجرات : ٦ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس التاسع والثمانون ح ١٠ الرقم ٧١/٩٧٨ .

وصمتهم عن حكم منطقتهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه ، هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام ، بهم عاد الحق إلى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لاعقل سماع ورواية ، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل (١) .

[٤٥٠٩] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعاية لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل (٢) .

[٤٥١٠] ٥ - المجلسي رفعه إلى المعصوم عليه السلام أنه قال : تعلموا ماشتم ، ان تعلموا فلن

ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به ، لأن العلماء همّتهم الرعاية والسفهاء همّتهم

الرواية (٣) .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٩ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٩٨ .

(٣) بحار الأنوار : ٣٧/٢ ح ٥٤ .

## الرّعية

[٤٥١١] ١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: لأعدّبن كلّ رعيّة في الإسلام دأنت بولاية كلّ إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرّعيّة في أعمالها برة تقية، ولأعفونّ عن كلّ رعية في الإسلام دانت بولاية كلّ إمام عدل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة <sup>(١)</sup>.

[٤٥١٢] ٢- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن حماد بن عثمان، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ما حق الإمام على الناس؟ قال: حقه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا قلت: فما حقه عليهم؟ قال: يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذ ههنا وههنا <sup>(٢)</sup>.

[٤٥١٣] ٣- الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأحمد ابن محمد، عن علي بن الحسن التيمي جميعاً، عن اسماعيل بن مهران قال: حدثني عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبي ﷺ ثم قال: أمّا بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقاً بولاية أمركم ومنزلتي التي أنزلني الله عزّ ذكره بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق أجمل الأشياء في التواصف وأوسعها

(١) الكافي: ٣٧٦/١ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤٠٥/١ ح ١.



في التناصف لا يجري لأحد إلا جرى عليه ولا يجري عليه إلا جرى له ولو كان لأحد أن يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله ﷺ خالصاً دون خلقه لقدرتة على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحس الثواب تفضلاً منه وتطولاً بكرمه وتوسعاً بما هو من المزيد له أهلاً ثم جعل من حقوقه حقوقاً فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافي في وجوهها ويوجب بعضها بعضاً ولا يستوجب بعضها إلا ببعض ، فأعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله ﷺ لكل علي كل فجعلها نظام الفتهم وعزاً لدينهم وقواماً لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاية ولا تصلح الولاية إلا باستقامة الرعية فاذا أدت الرعية إلى الوالي حقه وأدى إليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويثست مطامع الأعداء وإذا غلبت الرعية واليهيم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الإدغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل ائله فهناك تذلل الأبرار وتعز الأشرار وتحرب البلاد وتعظم تبعات الله ﷺ عند العباد فهلم أيها الناس إلى التعاون على طاعة الله ﷺ والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له في جميع حقه فإنه ليس العباد إلى شيء أحوج منهم إلى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس أحد وان اشتد على رضى الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما أعطى الله من الحق اهله ، الحديث (١) .

وروى الشريف الرضي نظيره في نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

[٤٥١٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعد بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:  
لا تختانوا ولا تكتم ولا تغشوا هدايتكم ولا تجهلوا أمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم  
فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموها هذه الطريقة  
فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه لبدرتم  
وخرجتم ولسمعتم ولكن محبوب عنكم ما قد عاينوا وقريباً ما يطرح الحجاب<sup>(١)</sup>.

[٤٥١٥] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

حماد وغيره، عن حنان بن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نعت  
إلى النبي ﷺ نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال: نزل به الروح الأمين قال:  
فنادى ﷺ الصلاة جامعة وأمر المهاجرين وأنصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد  
النبي ﷺ المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال: أذكر الله الوالي من بعدي على امتي إلا  
يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم  
فيذلمهم ولم يفرهم فيكفرهم ولم يغلقي بابهم دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم ولم يخبزهم في  
بعوثهم فيقطع نسل أمتي ثم قال: قد بلغت ونصحت فاشهدوا، وقال أبو عبد الله عليه السلام:  
هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ﷺ على منبره<sup>(٢)</sup>.

[٤٥١٦] ٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير،

عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: لا تصلح الإمامة  
إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن  
الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفي رواية أخرى: حتى يكون للرعية كالأب الرحيم<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٤٠٥/١ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٠٦/١ ح ٤.

(٣) الكافي: ٤٠٧/١ ح ٨.

[٤٥١٧] ٧- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى مالك بن الحمارث الأشر

النخعي في عهده إليه: ... واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتم أكلهم صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق... (١).

قد مرّ منا مراراً أنّ لهذا العهد الشريف سند معتبر وفيه مطالب كثيرة يرتبط بالرعية فإن شئت راجعه .

[٤٥١٨] ٨- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله: ... واخفض

لرعية جناحك وابتسط لهم وجهك وألن لهم جانبك وآس بينهم في اللحظة والنظرة والإشارة والتحية حتى لا يطمع العطاء في حيفك ولا ييأس الضعفاء من عدلك والسلام (٢).

[٤٥١٩] ٩- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى امرائه على الجيش: من

عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى أصحاب المسالح، أما بعد، فإنّ حقاً على الوالي ألاّ يغيّره على رعيته فضل ناله ولا طول خصّ به وأن يريد ما قسم الله له من نعمه دُتواً من عبادته وعظفاً على إخوانه... (٣).

[٤٥٢٠] ١٠- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عماله على الخراج: ...

فانصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فانكم خزّان الرعية ووكلاء الأمة وسفراء الأئمة ولا تحشموا أحداً عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته... (٤).

وفي شأن الرعية وحقوقها راجع إلى نهج البلاغة في مختلف مواضعه سيما عهده عليه السلام إلى الأشر النخعي عليه السلام والحمد لله ربّ الرعية .

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٦.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٠.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥١.

## الرغبة

[٤٥٢١] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أركان الكفر أربعة: الرغبة والرغبة والسخط والغضب<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٥٢٢] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي اسحاق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء تبتيلاً قال: الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهاال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدفعة ثم ادع<sup>(٢)</sup>.

المراد بالرغبة في الرواية، الرغبة في الدعاء والرغبة فيه كما هو ظاهر.

[٤٥٢٣] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي خالد، عن مروك يبيع اللؤلؤ عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرغبة وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يميناً وشمالاً وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة

(١) الكافي: ٢/٢٨٩ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٤٧٩ ح ١.

وهكذا الابتهاال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة (١) .

[٤٥٢٤] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مرّ بي رجل وأنا أدعو في صلاتي ببساري ، فقال : يا أبا عبد الله بيمينك ، فقلت : يا عبد الله إنّ الله تبارك وتعالى حقاً على هذه كحقه على هذه وقال : الرجبة تبسط يديك وتظهر باطنها والرهبة تبسط يديك وتظهر ظهرها والتضرع تحرك السبابة اليمنى يميناً وشمالاً والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلاً وتضعها والابتهاال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهاال حين ترى أسباب البكاء (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٢٥] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن أبي عبد الله جميعاً ، عن محمد بن خالد ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي يقظان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلّا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرجبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه .

ورواه أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (٣) .

[٤٥٢٦] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : يا أسرى الرجبة أقصروا فإنّ المعرّج على الدنيا لا يروعه منها إلّا صريف أنياب الحدّثان ، أيها الناس تولوا من

(١) الكافي: ٤٨٠/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٨٠/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢٦/٤ ح ٣.

أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها<sup>(١)</sup> .

[٤٥٢٧] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... والرغبة مفتاح النصب ومطيئة التعب ...<sup>(٢)</sup> .

[٤٥٢٨] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنكم إن رغبتم إلى الله غنتم ونجوتم وإن رغبتم إلى الدنيا خسرتم وهلكتم<sup>(٣)</sup> .

[٤٥٢٩] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء للبقاء<sup>(٤)</sup> .

[٤٥٣٠] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من رغب فيما عند الله كثر سجوده وركوعه<sup>(٥)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر راجع كتب الأخبار والحمد لله تعالى .

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٥٩ .

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧١ .

(٣) غرر الحكم: ح ٣٨٥٣ .

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٢٥٣ .

(٥) غرر الحكم: ح ٩١٢٨ .

## الرفق

[٤٥٣١] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه،

عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إن لكل شيء قفلاً وقفل الإيمان الرفق <sup>(١)</sup>.

[٤٥٣٢] ٢- وعنه باسناده قال أبو جعفر عليه السلام: من قسم له الرفق قسم له الإيمان <sup>(٢)</sup>.

[٤٥٣٣] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن يحيى

الأزرق، عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى رفيق

يجب الرفق فمن رفق به عباده تسليلاً أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفق

بهم أنه يدعمهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقى عليهم عرى الإيمان

ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخاً <sup>(٣)</sup>.

[٤٥٣٤] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ: الرفق بين والخرق شوم <sup>(٤)</sup>.

[٤٥٣٥] ٥- الكليني، عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله ﷻ رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق

ما لا يعطي على العنف <sup>(٥)</sup>.

[٤٥٣٦] ٦- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

(١)- (٣) الكافي: ١١٨/٢ ح ١ و ٢ و ٣.

(٤)- (٥) الكافي: ١١٩/٢ ح ٤ و ٥.

اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٣٧] ٧- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي المقدم ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : إن في الرفق الزيادة والبركة ومن يجرم الرفق يجرم الخير <sup>(٢)</sup> .

[٤٥٣٨] ٨- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما زوى الرفق عن أهل بيت إلا زوى عنهم الخير <sup>(٣)</sup> .

[٤٥٣٩] ٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلی ، عن اسماعيل بن يسار ، عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما أهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء أن الله ﷻ رفيق يحب الرفق <sup>(٤)</sup> .

[٤٥٤٠] ١٠- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الرفق نصف العيش <sup>(٥)</sup> .

[٤٥٤١] ١١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبت الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة فأنجوا عنها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها <sup>(٦)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١)- (٤) الكافي: ١١٩/٢ ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩ .

(٥)- (٦) الكافي: ١٢٠/٢ ح ١١ و ١٢ .



[٤٥٤٢] ١٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان الرفق خلقاً يرى ما كان خلق الله شيء أحسن منه <sup>(١)</sup>.

[٤٥٤٣] ١٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عن حدثه عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليلاً وأضعافكم ومضادة قلوبكم وأنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تناقل الحق عليه <sup>(٢)</sup>.

[٤٥٤٤] ١٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق الصبر <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٥٤٥] ١٥- الكليني، عن علي بن إبراهيم، رفعه عن صالح بن عقبة، عن هشام بن احمر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي - وجرى بيني وبين رجل من القوم كلامٌ فقال لي -: ارفق بهم فإن كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه <sup>(٤)</sup>.

[٤٥٤٦] ١٦- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجراً وأحبهما إلى الله ﷻ ارفقهما بصاحبه <sup>(٥)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

(١)- (٢) الكافي: ١٢٠/٢ ح ١٣ و ١٤.

(٣) الكافي: ٤٨/١ ح ٣.

(٤) الكافي: ١١٩/٢ ح ١٠.

(٥) الكافي: ١٢٠/٢ ح ١٥.

[٤٥٤٧] ١٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن الحسين، عن فضيل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من كان رفيقاً في أمره نال ما يريد من الناس <sup>(١)</sup>.

[٤٥٤٨] ١٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إطعام الاسير حقٌ على من أسره وإن كان يراد من الغد قتله فإنه ينبغي أن يطعم ويسقى و [يظل] ويرفق به كافرأ كان أو غيره <sup>(٢)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٥٤٩] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليه السلام أن قال له: لا تعيرن أحداً بذنب وإن أحب الأمور إلى الله ﷻ ثلاثة: القصد في الجدة والعتو في المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق أحدٌ بأحدٍ في الدنيا إلا رفق الله ﷻ به يوم القيامة، ورأس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى <sup>(٣)</sup>.

[٤٥٥٠] ٢٠ - المفيد، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد ابن عيسى، أو غيره، عن بعض أصحابنا، عن عباس بن حمزة الشهرزوري رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سلمان يطبخ قدرأ فدخل عليه أبو ذر فانكبّت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي، ثم انكبّت ثانية فلم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي، فرأ أبو ذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً قد ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفوا أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فنظر

(١) الكافي: ١٢٠/٢ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٣٥/٥ ح ٢.

(٣) الخصال: ١١١/١ ح ٨٣.

أمير المؤمنين إلى سلمان فقال له : يا أبا عبد الله أرفق بأخيك (١) .

[٤٥٥١] ٢١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله : ... واخلط

الشدة بضغت من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشدة حين لا تغني عنك إلا

الشدة واخلض للرعية لجناحك ... (٢) .

[٤٥٥٢] ٢٢- الطوسي بإسناده عن الكشي ، عن حمدويه بن نصير ، عن محمد بن عيسى

ابن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن قال : قال العبد الصالح : يا يونس ارفق بهم فإن

كلامك يدق عليهم . قال قلت : أنهم يقولون لي زنديق ، قال لي : وما يضرك أن

يكون في يدك لؤلؤة يقول الناس هي حصة وما كان ينفعك أن يكون في يدك حصة

فيقول الناس لؤلؤة (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٥٣] ٢٣- محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا أراد الله

بأهل بيت خيراً فقههم في الدين ورزقهم الرفق في معاشهم والقصد في شأنهم ووقر

صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً (٤) .

[٤٥٥٤] ٢٤- محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : إن الله تعالى

ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا رفق له (٥) .

[٤٥٥٥] ٢٥- محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : ما وضع

الرفق على شيء إلا زانه ولا وضع الخرق على شيء إلا شانه فمن أعطي الرفق أعطي

خير الدنيا والآخرة ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخرة (٦) .

(١) الاختصاص : ١٢ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٦ .

(٣) رجال الكشي : ٤٨٨ .

(٤) الجعفریات : ١٤٩ .

(٥) الجعفریات : ١٥٠ .

(٦) الجعفریات : ١٤٩ .

٢٤٤..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ٤

[٤٥٥٦] ٢٦- الاحسائي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: الرفق رأس الحكمة، اللهم

من ولّى شيئاً من أمور أمّتي فرفق بهم فارفق به، ومن شقّ عليهم فاشقق عليه <sup>(١)</sup>.

[٤٥٥٧] ٢٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الرفق مفتاح الصواب وشيمة

ذوي الألباب <sup>(٢)</sup>.

[٤٥٥٨] ٢٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أفضل الناس أعملهم بالرفق

وأكيسهم أصبرهم على الحق <sup>(٣)</sup>.

[٤٥٥٩] ٢٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من رفق لمصاحبه وافقه ومن

أعنت به أخرجته وفارقه <sup>(٤)</sup>.

[٤٥٦٠] ٣٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: نعم السياسة الرفق <sup>(٥)</sup>.

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافي: ١١٨/٢

و ٣٤/٥، والوافي: ٤٦١/٤، والمحجة البيضاء: ٣٢٢/٥، وبحار الأنوار:

٥٠/٧٢، ووسائل الشيعة: ٢١٣/١١، ومستدرک الوسائل: ٢٩٢/١١،

وجامع أحاديث الشيعة: ٢٣٥/١٤ و ٤٥٥، والف حديث في المؤمن: ١٩٥.

---

(١) عوالي اللآلي: ١/٣٧١ ح ٧٩.

(٢) غرر الحكم: ح ١٧٤٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٣٣٢٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٩٢٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٩٤٧.

## الرفض

[٤٥٦١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي جاراً من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهري كلما مررت به قال: هذا الراضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لي: فادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الاولين فاحمد الله تعالى ومجده وقل: اللهم إن فلان بن فلان قد شهري ونوّه بي وغازني وعرضني للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب أجله وأقطع أثره وعجل ذلك يارب الساعة الساعة، قال: فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلاً فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصباح من منزله وقالوا: قد مات <sup>(١)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

والرفض في الروايات تارة استعمل في المعنى الذي يراد منه المخالفون وهو التشيع والمذهب الحق كما في الرواية الثانية والخامسة، وتارة استعمل في معناه اللغوي وهو الخروج وكلا المعنيين يظهر للمتأمل .

[٤٥٦٢] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه اعلمه فكتب طالبهم

واستقص عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعائة دينار فجئت إليه أطالبه فما طلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت إلى أبيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلاً كثيراً فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع عليّ منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بجي ومالي قال فما لوالو عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب إليّ صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى أخرجتهم عنه <sup>(١)</sup>.

[٤٥٦٣] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن

أبي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعض أصحابه يعظه : أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من اتقى الله جلّ وعزّ وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفا بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقد حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي إلا ما لا بدّ له من كسرة منه يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بدّ له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخّر له في الآخرة أكثر فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً أو بعد غد فانما هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأماني والتسويق حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله

بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووقفنا الله وإياك لمرضاته<sup>(١)</sup>.

[٤٥٦٤] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن السري، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: مالي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم أجدانهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيئات هيئات أما يتعظ آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله صلى الله عليه وآله عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عزّ ذكره وزهد فيما أحلّ الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الأخيار من عترتي من بعدي وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فأنفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معوته وعدل عنهم شره طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل<sup>(٢)</sup>.

[٤٥٦٥] ٥- الصدوق: وقيل للصادق عليه السلام: إن شريكاً يرد شهادتنا فقال: لا تذلو

(١) الكافي: ١٣٦/٢ ح ٢٣.

(٢) الكافي: ١٦٨/٨ ح ١٩٠.

أنفسكم .

قال الصدوق عليه السلام : ليس يريد عليه السلام بذلك النهي عن إقامتها لأن إقامة الشهادة واجبة إنما يعني بها تحملها يقول لا تتحملوا الشهادات فتذلو أنفسكم بإقامتها عند من يردّها .

وقد روي عن أبي كهمس أنه قال : تقدمت إلى شريك في شهادة لزممتني فقال لي : كيف اجيز شهادتك وأنت تنسب إلى ما تنسب إليه قال أبو كهمس فقلت : وما هو قال : الرفض قال : فبكيت ثم قلت نسبتني إلى قوم أخاف ألا أكون منهم فأجاز شهادتي وقد وقع مثل ذلك لابن أبي يعفور ولفضيل سكرة<sup>(١)</sup> .

[٤٥٦٦] ٦- المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سليم الخادم، عن ابراهيم بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : إن صاحب الدين فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضي بما أعطي وانفرد فكفى الأحزان ورفض الشهوات فصار حراً وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد فظهرت المحبة ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شيء ففاض واستكمل الفضل وأبصر العاقبة فأمن الندامة<sup>(٢)</sup> .

[٤٥٦٧] ٧- السيد شرف الدين الاسترآبادي، عن محمد بن العباس، عن محمد بن القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن الحسن بن اسماعيل الأقطس، عن أبي موسى المشرقاني قال : كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين فسألوه عن قول الله ﷻ ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك﴾<sup>(٣)</sup> فقال : ليس حيث تذهبون أن الله ﷻ حيث أوصى إلى نبيه ﷺ أن يقيم علياً للناس علماً اندس إليه

(١) الفقيه : ٧٥/٣ ح ٣٣٦٦ .

(٢) أمالي المفيد : المجلس السادس ح ٥٢/١٤ .

(٣) سورة الزمر : ٦٥ .



معاذ بن جبل فقال: أشرك في ولايته الأول والثاني حتى يسكن الناس إلى قوله ويصدقك فلما أنزل الله ﷺ ﴿يَأْتِيهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>(١)</sup> شكّا رسول الله ﷺ إلى جبرئيل فقال: إنّ الناس يكذبوني ولا يقبلون مني فأنزل الله تعالى ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ ففي هذا نزلت هذه الآية ولم يكن الله ليبعث رسولاً إلى العالم وهو صاحب الشفاعة في العصاة يخاف أن يشرك بربه كان رسول الله ﷺ أوثق عند الله من أن يقول لئن أشركت بي وهو جاء بإبطال الشرك ورفض الأصنام وما عبد مع الله وإنما عنى الشرك من الرجال في الولاية فهذا معناه<sup>(٢)</sup>.

[٤٥٦٨] ٨- أبو منصور الطبرسي باسناده إلى أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال: دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام رجل فقال له: يا ابن رسول الله لقد رأيت اليوم شيئاً عجبت منه قال: وما هو؟ قال: رجل كان معنا يظهر لنا أنه من المواليين لآل محمد المتبرين من أعدائهم فرأيتهم اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو ذا يظاف به ببغداد وينادي المنادي بين يديه معاشر الناس اسمعوا توبة هذا الرافضي ثم يقولون له: قل فيقول: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبا بكر فاذا قال ذلك ضجوا وقالوا: قد تاب وفضل أبا بكر على علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال الرضا عليه السلام: إذا خلوت فأعد عليّ هذا الحديث فلما خلا أعاد عليه فقال له: إنّما لم أفسّر لك معنى كلام الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس كراهة أن ينقل إليهم فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر فيكون قد فضل أبا بكر على علي بن أبي طالب عليه السلام ولكن قال: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبا بكر فجعله نداء لأبي بكر ليرضى من يمشي بين يديه من بعض هؤلاء الجهلة

(١) سورة المائدة: ٦٧.

(٢) تأويل الآيات الطاهرة: ٥٢٢/٢، ونقل عنه في مجاز الأنوار: ١٥٢/٣٦ ح ١٣٢.

ليتوارى من شرورهم أنّ الله تعالى جعل هذه التورية مما رحم بها شيعتنا ومحبينا<sup>(١)</sup> .

[٤٥٦٩] ٩ - الشهيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : العاقل من رفض الباطل<sup>(٢)</sup> .

[٤٥٧٠] ١٠ - الديلمي رفعه إلى علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام أنّه قال لولده محمد

الباقر عليه السلام : كف الأذى رفض البذاء<sup>(٣)</sup> .

نقل صاحب البحار : ١٦٠/٧٨ عن الديلمي هكذا ، والمراد بالبذاء الفحش .

ولكن في المطبوع أخيراً من كتابه : كف الأذى ، وافض الندى . . . .

---

(١) الاحتجاج : ٤٤٠ .

(٢) الدرّة الباهرة : ٢١ .

(٣) أعلام الدين : ٢٩٩ .

## الرفيق

[٤٥٧١] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تصحب في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٥٧٢] ٢ - الكليني ، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمر المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار ... <sup>(٢)</sup> .

ونحوها في وصيته عليه السلام لتجله الحسن عليه السلام المروية في نهج البلاغة - الكتاب ٣١ .

[٤٥٧٣] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنما سمي الرفيق رفيقاً لأنه يرفقك على صلاح دينك فمن أعانك على صلاح دينك فهو الرفيق الشفيق <sup>(٣)</sup> .

[٤٥٧٤] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ليس برفيق محمود الطريقة من أحوج صاحبه إلى مماراته <sup>(٤)</sup> .

[٤٥٧٥] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : في الضيق يتبين حسن مواساة الرفيق <sup>(٥)</sup> .

يأتي في هذا المجال عنوان « الصداقة » في محلّه فراجعه إن شئت .

(١) الكافي: ٢٨٦/٤ ح ٥٠

(٢) الكافي: ٢٤/٨ .

(٣) غرر الحكم: ح ٣٨٧٨ .

(٤) غرر الحكم: ح ٧٥٠٤ .

(٥) غرر الحكم: ح ٦٤٧٣ .

## الركوب

### كراهية الركوب مع الجنازة

[٤٥٧٦] ١- الكليني عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأى رسول الله ﷺ يوماً خلف جنازة ركبانياً فقال : أما استحيى هؤلاء أن يتبعوا صاحبهم ركبانياً وقد أسلموه على هذه الحال؟<sup>(١)</sup> .

أسلمه أي : خذله .

[٤٥٧٧] ٢- الطوسي باسناده إلى حماد ، عن حريز ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ في جنازته يمشي فقال له بعض أصحابه : ألا تركب يا رسول الله ؟ فقال : إني لأكره أن أركب والملائكة يمشون<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

### اختيار المشي في الحج على الركوب

[٤٥٧٨] ١- الطوسي باسناده إلى الحسين بن سعيد ، عن صفوان وفضالة ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء أشد من المشي ولا أفضل<sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ٣/١٧٠ ح ١ .

(٢) التهذيب: ١/٣١٢ ح ٧٤ .

(٣) التهذيب: ٥/١١٠ ح ٢٨ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٧٩] ٢- الطوسي بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن

هشام بن سالم قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام أنا وعنبسة بن مصعب وبضعة عشر رجلاً من أصحابنا فقلنا : جعلنا الله فداك أيهما أفضل المشي أو الركوب ؟ فقال : ما عبد الله بشيء أفضل من المشي ، فقلنا : أيما أفضل نركب إلى مكة فنعجل فنعلم بها إلى أن يقدم الماشي أو نمشي ؟ فقال : الركوب أفضل <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤٥٨٠] ٣- الطوسي بإسناده إلى موسى بن القاسم ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن

الحلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي فقال : الحسن بن علي عليه السلام قاسم ربّه ثلاث مرات حتى نعلأ ونعلأ وثوبأ ودينارأ ودينارأ وحج عشرين حجة ماشياً على قدميه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٨١] ٤- البرقي ، عن محمد بن بكر ، عن زكريا بن محمد ، عن عيسى بن سواده ، عن

أبي المنكدر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال ابن عباس : ما ندمت على شيء صنعت ندمي على إن لم أحج ماشياً لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من حج بيت الله ماشياً كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم ، قيل : يا رسول الله وما حسنات الحرم ؟ قال حسنة ألف حسنة وقال : فضل المشاة في الحج كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي إلى الحج ودابته تقاد ورائه <sup>(٣)</sup> .

[٤٥٨٢] ٥- ابن فهد الحلي رفعه عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام :

(١) التهذيب : ١٣/٥ ح ٣٤ .

(٢) التهذيب : ١١/٥ ح ٢٩ .

(٣) المحاسن : ٧٠ ح ١٣٩ .

إنَّ الحسن بن علي عليه السلام كان أعبد الناس وأزهدهم وأفضلهم في زمانه وكان إذا حجَّ ، حجَّ ماشياً ورمى ماشياً وربما مشى حافياً<sup>(١)</sup> .

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٧٨/١١ طبع آل البيت ، و  
مستدرک الوسائل : ٢٩/٨ .

### اختيار الركوب في الحج على المشي إذا كان يضعفه

#### عن العبادة أو لمجرد تقليل النفقة

[٤٥٨٣] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن فضال ، عن ابن بكير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنا نريد أن نخرج إلى مكة مشاة ؟ فقال لنا : لاتمشوا واخرجوا ركباناً ، قلت : أصلحك الله أنه بلغنا عن الحسن بن علي صلوات الله عليها أنه كان يحجُّ ماشياً فقال : كان الحسن بن علي يحجُّ ماشياً وتساوق معه المحامل والرَّحال<sup>(٢)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤٥٨٤] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رفاعة وابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه سُئل عن الحج ماشياً أفضل أو راكباً ؟ قال : بل راكباً فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجَّ راكباً<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٨٥] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مشي الحسن عليه السلام من

(١) عدة الداعي : ١٣٩ .

(٢) الكافي : ٤٥٥/٤ ح ١ .

(٣) الكافي : ٤٥٦/٤ ح ٤ .

مكة أو من المدينة؟ قال: من مكة. وسألته إذا زرت البيت أركب أو أمشي؟ فقال: كان الحسن عليه السلام يزور ركباً. وسألته عن الركوب أفضل أو المشي؟ فقال: الركوب. قلت: الركوب أفضل من المشي؟ فقال: نعم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٥٨٦] ٤- الكليني، عن العدة، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المشي أفضل أو الركوب؟ فقال: إذا كان الرجل موسراً فشى ليكون أقل لنفقته فالركوب أفضل <sup>(٢)</sup>.

[٤٥٨٧] ٥- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن سيف التمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا كنا نخرج مشاة فبلغنا عنك شيء فما ترى؟ قال: إن الناس ليحجون مشاة ويركبون، قلت: ليس عن ذلك أسألك قال: فعن أي شيء سألت؟ قلت: أيها أحب إليك أن نصنع؟ قال: تركيبون أحب إلي فإن ذلك أقوى لكم على الدعاء والعبادة <sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٨١/١١.

### الركوب في السعي

[٤٥٨٨] ١- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن السعي بين الصفا والمروة على الدابة؟ قال: نعم وعلى الحمل <sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ٤/٥٦٦ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤/٥٦٦ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤/٥٦٦ ح ٢.

(٤) الكافي: ٤/٣٧٦ ح ١.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٨٩] ٢- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن النساء يظفن على الإبل والدواب أيجزهن أن يقفن تحت الصفا والمروة؟ قال : نعم بحيث يرين البيت<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٩٠] ٣- الكليني رفعه إلى معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة راكباً؟ قال : لا بأس والمشى أفضل<sup>(٢)</sup> .  
في هذا المجال راجع الكافي : ٤/٤٣٧ ، ووسائل الشيعة : ١٣/٤٩٥ ،  
ومستدرک الوسائل : ٩/٤٥٠ .

**التسمية عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوة القدر عند الركوب**

[٤٥٩١] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ... فاذا جعلت رجلك في الركاب فقل : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل : الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد عليه السلام سبحان الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وأنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين ، اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر ، اللهم بلّغنا بلاغاً يبلغ إلى مغفرتك ورضوانك ، اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا حافظ غيرك<sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٤/٤٣٧ ح ٥ .

(٢) الكافي : ٤/٤٣٧ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٤/٢٨٤ ح ٢ .



[٤٥٩٢] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن الدهقان ، عن

درست، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :  
إذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل وإذا ركب ولم يسم ردفه  
شيطان فيقول له : تغن فإن قال له لا أحسن قال له : تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل  
وقال من قال إذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ الحمد لله الذي هدانا  
لهذا ﴾ <sup>(١)</sup> والآية ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ <sup>(٢)</sup> حفظت له نفسه  
ودابته حتى ينزل <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٥٩٣] ٣ - الصدوق قال: روي عن الأصمغ بن نباتة أنه قال: أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام

بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت : يا أمير المؤمنين رأيتك  
رفعت رأسك وتبسمت قال : نعم يا أصمغ أمسكت لرسول الله ﷺ كما أمسكت لي  
فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما سألتني وسأخبرك كما أخبرني أمسكت  
لرسول الله ﷺ الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت : يا رسول الله رفعت  
رأسك إلى السماء وتبسمت فقال : يا علي أنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم  
يقرأ آية السخرة ثم يقول : « استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ،  
اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » إلا قال السيد الكريم : ياملانكتي  
عبيدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري أشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه <sup>(٤)</sup> .

[٤٥٩٤] ٤ - الطوسي باسناده إلى علي بن ربيعة الأسدي قال : ركب علي بن

أبي طالب عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله فلما استوى على الدابة قال :

(١) سورة الاعراف : ٤٣ .

(٢) سورة الزخرف : ١٣ .

(٣) الكافي : ٥٤٠ / ٦ ح ١٧ .

(٤) الفقيه : ٢٧٢ / ٢ ح ٢٤١٩ .

الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البرّ والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلاً ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾<sup>(١)</sup> ثم سبّح الله ثلاثاً وحمد الله ثلاثاً وكبّر الله ثلاثاً ثم قال: رب اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال: فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا وأنا رديفه<sup>(٢)</sup>.

[٤٥٩٥] ٥- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى زين العابدين عليه السلام أنه قال: ما يقرأ أحداً ﴿أنا أنزلناه﴾ حين يركب دابته إلا نزل منها سالماً مغفوراً له ولقارئها أثقل على الدواب من الحديد<sup>(٣)</sup>.

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٣٨٧/١١ طبع آل البيت،  
ومستدرك الوسائل: ١٣٥/٨.

(١) سورة الزخرف: ١٣.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٣٣ الرقم ٥١٥/١١٢٦.

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٤٢.

## الركون إلى الظالمين

[٤٥٩٦] ١- الصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في

حديث مناهي النبي ﷺ: ... من تولّى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له أبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال: من مدح سلطاناً جائراً وتحفّف وتضعف له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار. وقال: قال الله ﷻ ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾<sup>(١)</sup>.

وقال عليه السلام: من دلّ جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم<sup>(٢)</sup>.

[٤٥٩٧] ٢- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني،

عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: من الورع من الناس؟ فقال: الذي يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء. وإذا لم يتقّ الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه، وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقوى عليه فقد أحبّ أن يعصى الله ومن أحبّ أن يعصي الله فقد بارز الله بالعداوة ومن أحبّ بقاء الظالمين فقد أحبّ أن يعصى الله، إن الله تبارك وتعالى حمد نفسه على [!] هلاك الظلمة فقال ﴿فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾<sup>(٣)(٤)</sup>.

(١) سورة هود: ١١٣.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ الرقم ٥١٢/٧٠٧.

(٣) سورة الانعام: ٤٥.

(٤) معاني الأخبار: ٢٥٢ ح ١.

[٤٥٩٨] ٣- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن حديد المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صنوا دينكم بالورع وقوة التقى والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا أنه أيما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو من يخالفه على دينه طلباً لما في يديه أخمله الله ومقتة عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شيء من دنياه وصار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ولم يؤجره على شيء ينفقه في حج ولا عمرة ولا عتق<sup>(١)</sup>.

[٤٥٩٩] ٤- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن

ابن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوانهم ومن لاق لهم دواة أو ربط [لهم] كيساً أو مد [لهم] مدة قلم فاحشروهم معهم<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٦٠٠] ٥- الصدوق بهذا الإسناد قال قال رسول الله ﷺ: ما اقترب عبد من سلطان

إلا تباعد من الله ولا أكثر ماله إلا اشتد حسابه ولا أكثر تبعه إلا أكثر شياطينه<sup>(٣)</sup>.

[٤٦٠١] ٦- الصدوق بهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم وأبواب السلطان

وحواشيها فإن أقربكم من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ومن آثر السلطان على الله ﷻ أذهب الله عنه الورع وجعله حيراناً<sup>(٤)</sup>.

[٤٦٠٢] ٧- الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد قال: روى

الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى المروزي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال:

(١) عقاب الأعمال: ٢٩٣.

(٢) عقاب الأعمال: ٣٠٩.

(٣) عقاب الأعمال: ٣١٠.

(٤) عقاب الأعمال: ٣١٠.

قال رسول الله ﷺ : أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر : استماع اللغو والبذاء واتيان باب السلطان وطلب الصيد<sup>(١)</sup> .

البذاء : الفحش .

[٤٦٠٣] ٨- الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شرّ البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق<sup>(٢)</sup> .

[٤٦٠٤] ٩- الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شر الناس المثلث . قيل يارسول الله وما المثلث ؟ قال الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان<sup>(٣)</sup> .

[٤٦٠٥] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : صاحب السلطان كراكب الأسد يُعَبِّط بموقعه وهو أعلم بموضعه<sup>(٤)</sup> .

[٤٦٠٦] ١١- الطوسي بإسناده إلى أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من بذأ جفا ومن تبع الصيد غفل ومن لزم السلطان افتتن وما يزداد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله تعالى بُعداً<sup>(٥)</sup> .

[٤٦٠٧] ١٢- الطوسي بإسناده إلى الكشي ، عن حمدويه ، عن محمد بن اسماعيل الرازي ، عن ابن فضال ، عن صفوان بن مهران الجمال قال : دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام فقال لي : يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً . قلت : جعلت فداك أي شيء ؟ قال : إكراءك جمالك من هذا الرجل - يعني هارون - قلت : والله ما أكرتته أشراً ولا بطراً ولا للصيد ولا للهو ولكن أكرتته لهذا الطريق يعني طريق

(١) الخصال : ٢٢٧/١ ح ٦٣ .

(٢) و(٢) جامع الاحاديث : ٨٩ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٦٣ .

(٥) أمالي الطوسي : المجلس العاشر ح ٢١ الرقم ٤٨٣/٢٦٤ .

مكة ولا أتولاه بنفسي ولكني أبعت معه غلماني فقال لي : يا صفوان أيقع كراك عليهم ؟ قلت : نعم جعلت فداك قال : فقال لي أتحبّ بقاءهم حتى يخرج كراك ؟ قلت : نعم قال : فن أحبّ بقاءهم فهو منهم ومن كان منهم فهو ورد النار قال صفوان : فذهبت وبعث جمالي عن آخرها فبلغ ذلك إلى هارون فدعاني فقال لي : يا صفوان بلغني أنك بعث جمالك ؟ قلت : نعم فقال : ولم ؟ فقلت : أنا شيخ كبير وإنّ الغلمان لا يقومون بالأعمال فقال : هيئات هيئات إنّي لأعلم من أشار عليك بهذا ، أشار عليك بهذا موسى بن جعفر قلت : مالي ولموسى بن جعفر ؟ فقال : دع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك (١) .

[٤٦٠٨] ١٣ - العياشي رفعه عن سليمان الجعفري قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في أعمال السلطان ؟ فقال : يا سليمان الدخول في أعمالهم والعون لهم والسعي في حوائجهم عدل الكفر ، والنظر إليهم على العمد من الكبائر التي يستحقُّ به النار (٢) .

[٤٦٠٩] ١٤ - العياشي رفعه عن بعض أصحابنا فقال احدهم عليه السلام : أنه سئل عن قول الله : ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾ (٣) قال : هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجابرين (٤) .

هذا في المطبوع من العياشي ولكن نقل عنه في البحار : ٣٧٤/٧٢ ح ٢٨ ، هكذا : هو الرجل من شيعتنا يؤول على هؤلاء الجابرين .

[٤٦١٠] ١٥ - العياشي رفعه عن عثمان بن عيسى ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿ولا

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ٣٧٣ .

(٢) تفسير العياشي : ٢٣٨/١ ح ١١٠ .

(٣) سورة هود : ١١٣ .

(٤) تفسير العياشي : ١٩١/٢ ح ٧١ .

تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ﴿١﴾ قال : أما أنه لم يجعلها خلوداً ولكن تمسكم النار فلا تركنوا إليهم ﴿٢﴾ .

[٤٦١١] ١٦ - علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي بإسناده إلى عبد الغفار بن القاسم ، عن الباقر عليه السلام في حديث قال : قلت له : يا سيدي ماتقول في الدخول على السلطان ؟ قال : لا أرى لك ذلك قلت : إنِّي ربّما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم ابن وليد قال : يا عبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء : محبة الدنيا ونسيان الموت وقلة الرضا بما قسم الله ، قلت : يا ابن رسول الله فأتى ذو عيلة وأتجر إلى ذلك المكان لجرّ المنفعة فما ترى في ذلك ؟ قال : يا عبد الله إنِّي لست أمرك بترك الدنيا بل أمرك بترك الذنوب فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة وأنت إلى إقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة . قال : فقبّلت يده ورجله وقلت : يا بني أنت وأمتي يا ابن رسول الله ما نجد العلم الصحيح إلا عندكم ، الحديث (٣) .

[٤٦١٢] ١٧ - الراوندي بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ثلاث من حفظهنّ كان معصوماً من الشيطان الرجيم ومن كلّ بليّة : من لم يخل بامرأة ليس يملك منها شيئاً ولم يدخل على سلطان ولم يعن صاحب بدعة ببدعته (٤) .

[٤٦١٣] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام (٥) .

(١) سورة هود: ١١٣ .

(٢) تفسير العياشي: ١٩١/٢ ح ٧٢ .

(٣) كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر: ٢٥١ ، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٧٧/٧٢ ح ٣٢ .

(٤) النوادر: ١٤ .

(٥) جامع الأخبار: ٤٣٦ ح ١٠ .

[٤٦١٤] ١٩- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: من مشى مع ظالم فقد أجرم<sup>(١)</sup>.

[٤٦١٥] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا ترغب في خُلطة الملوك فاتهم يستكثرون من الكلام ردّ السلام ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب<sup>(٢)</sup>.  
في هذا المجال إن شئت راجع بحار الأنوار: ٣٦٧/٧٢.

---

(١) جامع الأخبار: ٤٣٧ ح ١٤.

(٢) غرر الحكم: ح ١٠٣٢٣.



## الرماية

### فضل الرمي

[٤٦١٦] ١- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان وملاعبة الرجل أهله<sup>(١)</sup>.

[٤٦١٧] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: الرمي سهم من سهام الإسلام<sup>(٢)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٤٦١٨] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن طريف، عن عبد الله بن المغيرة رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾<sup>(٣)</sup> قال: الرمي<sup>(٤)</sup>.

[٤٦١٩] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البخترى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يحضر الرمي والرهان<sup>(٥)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

---

(١)- (٢) الكافي: ٤٩/٥ ح ١٠ و ١١.

(٣) سورة الانفال: ٦٠.

(٤) الكافي: ٤٩/٥ ح ١٢.

(٥) الكافي: ٥٠/٥ ح ١٥.

[٤٦٢٠] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: اركبوا وارموا وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ثم قال: كلّ هو المؤمن باطل إلا في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته فانهنّ حقّ، ألا أنّ الله ﷻ ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل الخشبة والمقوّي به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله <sup>(١)</sup>.

### شرط الجعل على الرماية

[٤٦٢١] ١- الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لاسبق إلا في خفّ أو حافر أو نصل - يعني النضال - <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد. النضال: هنا المرامات. ونحوها صحيحة حفص المروية في الكافي الشريف: ٥٠/٥ ح ١٤.  
وفي هذا المجال راجع كتاب السبق والرماية من كتب الأخبار، ومنها وسائل الشيعة: ١٩/٢٥٢ من طبع آل البيت، وبحار الأنوار: ١٠٠/١٨٩.

### تعليم الصبي الرماية

[٤٦٢٢] ١- الكليني، عن علي بن اسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ: علّموا أولادكم السباحة والرماية <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٥٠/٥ ح ١٣.

(٢) الكافي: ٤٨/٥ ح ٦.

(٣) الكافي: ٤٧/٦ ح ٤.

## رمضان

### فضل شهر رمضان

[٤٦٢٣] ١- الصدوق، عن النقاش، والقطان، والمعادي، والطالقاني جميعاً، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوت فقال: أيها الناس إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيت فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسييح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإنّ الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بمجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فانها أفضل الساعات ينظر الله ﷻ فيها بالرحمة إلى عباده يمجيبهم إذا ناجوه ويلببهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه، أيها الناس إن أنفوسكم مرهونة بأعمالكم فكفوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أنّ الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين،

أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه قيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه السلام: اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء، أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازاً على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تحف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور، أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم أن لا يغلقتها عليكم وأبواب النيران مغلقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم .

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ففقت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ﷻ ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال ﷺ: في سلامة من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفسى روحك من روحي وطينتك من طينتي إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوّة واختارك للإمامة ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيّ وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد

موتي أمرك أمري ونهيك نهبي أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سرّه وخليفته على عبادته<sup>(١)</sup>.

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٤٦٢٤] ٢ - الصدوق ، عن أحمد بن هارون الفامي ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر بن

جامع ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة الربيعي ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام في أول يوم من شهر رمضان في مسجد الكوفة ، فحمد الله بأفضل الحمد وأشرفها وأبلغها وأثنى عليه بأحسن الثناء وصلى على محمد نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال : أيها الناس ، إن هذا الشهر ، شهر فضّله الله على سائر الشهور كفضلنا أهل البيت على سائر الناس وهو شهر يفتح فيه أبواب السماء وأبواب الرحمة ويغلق فيه أبواب النيران وهو شهر يسمع فيه النداء ويستجاب فيه الدعاء ويرحم فيه البكاء وهو شهر فيه ليلة نزلت الملائكة فيها من السماء فتسلم على الصائمين والصائمات بإذن ربهم إلى مطلع الفجر وهي ليلة القدر قدر فيها ولايتي قبل أن خلق آدم عليه السلام بألثي عام ، صيام يومها أفضل من صيام ألف شهر والعمل فيها أفضل من العمل في ألف شهر ، أيها الناس ان شمس شهر رمضان لتطلع على الصائمين والصائمات وإن أقماره ليطلع عليهم بالرحمة وما من يوم وليلة من الشهر إلا والبر من الله تعالى يتناثر من السماء على هذه الامة فن ظفر من نثار الله بدرة كرم على الله يوم يلقاه وما كرم عبد على الله إلا جعل الجنة مثواه .

عباد الله إن شهركم ليس كالشهور أيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات ، هو شهر ، الشياطين فيه مغلولة محبوسة ، هو شهر يزيد الله فيه الأرزاق والآجال ويكتب فيه وفد بيته وهو شهر يقبل أهل الإيمان بالمغفرة والرضوان والروح والريحان ومرضات الملك الديان ، أيها الصائم تدبر أمرك فأنك

في شهرك هذا ضيف ربك ، انظر كيف تكون في ليلك ونهار وكيف تحفظ جوارحك عن معاصي ربك ، انظر أن لا تكون بالليل نائمًا وبالنهار غافلاً فينقض شهرك وقد بقي عليك وزرك فتكون عند استيفاء الصائمين اجورهم من الخاسرين وعند فوزهم بكرامة مليكهم من المحرومين وعند سعادتهم بمجاورة ربهم من المطرودين ، أيها الصائم ان طردت عن باب مليكك فأبى باب تقصد وإن حرمك ربك فمن ذا الذي يرزقك وإن أهانك فمن ذا الذي يكرمك وإن أذلك فمن ذا الذي يعزك وإن خذلك فمن ذا الذي ينصرك وإن لم يقبلك في زمرة عبيده فألى من ترجع بعبوديتك وإن لم يقبلك عثرتك فمن ترجو لغفران ذنوبك وإن طالبك بحقه فاذا يكون حجتك ، أيها الصائم تقرب إلى الله بتلاوة كتابه في ليلك ونهارك فإن كتاب الله شافع مشفع يشفع يوم القيامة لأهل تلاوته فيعلون درجات الجنة بقرائه آياته ، بشر أيها الصائم فأنك في شهر صيامك فيه مفروض ونفسك فيه تسبيح ونومك فيه عبادة وطاعتك فيه مقبولة وذنوبك فيه مغفورة وأصواتك فيه مسموعة ومناجاتك فيه مرحومة .

ولقد سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول : إن الله تبارك وتعالى عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار لا يعلم عددهم إلا الله هو في علم الغيب عنده فإذا كان آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه ، فقام إليه رجل من همدان فقال : يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به حبيبيك في شهر رمضان فقال : نعم سمعت أخي وابن عمي رسول الله ﷺ يقول : من صام شهر رمضان فحفظ فيه نفسه من المحارم دخل الجنة ، قال الهمداني : يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به أخوك وابن عمك في شهر رمضان قال : نعم سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم يقول : من صام رمضان إيماناً واحتساباً دخل الجنة . قال الهمداني : يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به خليلك في هذا الشهر فقال : نعم سمعت سيد الأولين والآخريين رسول الله ﷺ يقول : من صام رمضان فلم يفطر في شيء من لياليه على حرام دخل الجنة فقال الهمداني : يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به سيد الأولين والآخريين في

هذا الشهر فقال : نعم سمعت أفضل الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين يقول : إن سيد الوصين يقتل في سيد الشهور ، فقلت يارسول الله وما سيد الشهور ومن سيد الوصين ؟

قال : أما سيد الشهور فشهر رمضان وأما سيد الوصين فأنت يا علي ، فقلت : يارسول الله فإن ذلك لكائن ؟ قال أي وربي أنه ينبعث أشقى امتي شقيق عاقر ناقة ثمود ثم يضربك ضربة على فرقك تخضب منها لحيتك فأخذ الناس بالبكاء والنحيب فقطع ﷺ خطبته ونزل (١) .

[٤٦٢٥] ٣- الصدوق ، عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي القرشي ، عن أبي الربيع أخبر به ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وذلك في شهر رمضان : إن الله جل جلاله يقول كل ليلة من هذا الشهر : وعزتي وجلالي لقد أمرت ملائكتي بفتح أبواب سماواتي للداعين من عبادي وإمائي فإني أرى عبدي الغافل ساهياً عني متى سألتني فلم أعطه ومتى ناداني فلم أجبه ومتى ناجاني فلم أقربه ومتى رجاني فخببته ومتى أملتني فحرمته ومتى قصد بابي فحجبته ومتى تقرب فباعده ومتى هرب مني فلم أدعه ومتى رجع إلي فلم أقبله ومتى أقر بذنوبه فلم أرحمه ومتى استغفرني فلم أغفر له ذنبه ومتى تاب فلم أقبله توبته ، عبدي كيف تقصد برجائك ملكاً مملوكاً ولا تقصدني برجائك وأنا ملك المملوك أم كيف تسأل من يخاف الفقر؟ ولا تسألني وأنا الغني الذي لا أفقر أم كيف تتخدم ملكاً ينام ويموت ولا تتخدمني وأنا الحي الذي لا يموت ولا يأخذني سنة ولا نوم يأسوته لمن عصاني ويا بؤساً للقائطين من رحمتي بعزتي حلفت لأخذنه أخذ عزيز مقتدر يغضب لغضبه السماء والأرض فأين تفرمتي إلا إلي وأنا الله العزيز الحكيم (٢) .

(١) فضائل الأشهر الثلاثة : ١٠٧ ح ١٠١ .

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة : ٩٩ ح ٨٥ .

[٤٦٢٦] ٤- الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، عن أحمد بن محمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : الحسنات في شهر رمضان مقبولة والسيئات فيه مغفورة من قرأ في شهر رمضان آية من كتاب الله ﷻ كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور ومن ضحك فيه في وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلا ضحك في وجهه وبشره بالجنة ومن أعان فيه مؤمناً أعانه الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن كف فيه غضبه كف الله عنه غضبه يوم القيامة ومن نصر فيه مظلوماً نصره الله على كل من عاداه في الدنيا ونصره يوم القيامة عند الحساب والميزان ، شهر رمضان شهر البركة وشهر الرحمة وشهر المغفرة وشهر التوبة والإنابة من لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له فاسألوا الله أن يتقبل منكم فيه الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم وأن يوفقكم فيه لطاعته ويعصمكم من معصيته أنه خير مسئول <sup>(١)</sup> .

[٤٦٢٧] ٥- الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن علي بن أحمد بن شبابة الفارسي الماوردي بعدن ، عن عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليماني ، عن أبيه ، عن علي بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ : أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً لم تُعْطها أمة نبي قبلي : إذا كان أول يوم منه نظر الله ﷻ إليهم فإذا نظر الله ﷻ إلى شيء لم يعذبْ بعدها ، وخلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله ﷻ من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة في كل يوم وليلة منه ، ويأمر الله ﷻ جنته فيقول : تزني لعبادي المؤمنين يُوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها إلى جنتي وكرامتي ، فإذا كان آخر ليلة منه غفر الله ﷻ لهم جميعاً <sup>(٢)</sup> .

أخلف فم الصائم : تغيرت رائحته .

(١) فضائل الأشهر الثلاثة : ٩٧ ح ٨٢ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس السابع عشر ح ٥٦ الرقم ٨٧ / ١٠٩٦٠٨٧ .



والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع إلى فضائل الأشهر الثلاثة : ٧١  
لشيخنا الصدوق في فضائل شهر رمضان رزقنا الله صيامه وقيامه وغفرانه بحق  
محمد وآله .

### ختم القرآن في شهر رمضان

[٤٦٢٨] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض أصحابه ،  
عن علي بن أبي حمزة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير : جعلت فداك  
اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليله ؟ فقال : لا قال : في ليلتين ؟ فقال : لا فقال : في  
ثلاث ؟ فقال : ها وأشار بيده ثم قال : يا أبا محمد انّ لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه  
شيء من الشهور وكان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل انّ  
القرآن لا يقرأ هزيمة ولكن يرتل ترتيلاً وإذا مرتت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها  
وسل الله الجنة وإذا مرتت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار<sup>(١)</sup> .

[٤٦٢٩] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن يحيى بن  
ابراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت  
له : إنّ أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في  
شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له أبي نعم ما استطعت فكان أبي  
يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان ثمّ ختمته بعد أبي فرجما زدت وربما نقصت على  
قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله  
ختمة ولعلي عليه السلام أخرى ولفاطمة عليها السلام أخرى ثمّ للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيرت  
لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فأبي شيء لي بذلك ؟ قال : لك بذلك أن تكون  
معهم يوم القيامة قلت : الله أكبر فلي بذلك ؟ قال : نعم ثلاث مرات<sup>(٢)</sup> .

(١) الكافي: ٤٥٢/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤٥٢/٢ ح ٤.

## نافلة شهر رمضان

[٤٦٣٠] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي العباس وعبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يزيد في صلاته في شهر رمضان إذا صلى العتمة صلى بعدها فيقوم الناس خلفه فيدخل ويدعهم ثم يخرج أيضاً فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل ويدعهم مراراً قال وقال: لاتصل بعد العتمة في غير شهر رمضان<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٦٣١] ٢- الطوسي بإسناده عن علي بن حاتم، عن حميد بن زياد، عن عبد الله بن أحمد النهيكي، عن علي بن الحسن، عن محمد بن زياد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاء شهر رمضان زاد في الصلاة وأنا أزيد فزيدوا<sup>(٢)</sup>.

[٤٦٣٢] ٣- الطوسي بإسناده عن علي بن حسن بن فضال، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميرة، عن اسحاق بن عمار، عن جابر بن عبد الله قال: إن أبا عبد الله عليه السلام قال له: إن أصحابنا هؤلاء أبوا ان يزيدوا في صلاتهم في رمضان وقد زاد رسول الله ﷺ في صلاته في رمضان<sup>(٣)</sup>.

[٤٦٣٣] ٤- الطوسي بإسناده عن علي بن حسن بن فضال، عن محمد بن علي، عن علي بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبي بصير أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام أيزيد الرجل في الصلاة في رمضان؟ قال: نعم إن رسول الله ﷺ قد زاد في رمضان في الصلاة<sup>(٤)</sup>.

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٤/١٥٤ ح ٢.

(٢) التهذيب: ٣/٦٠ ح ٢٠٤.

(٣) التهذيب: ٣/٦٠ ح ٢٠٦.

(٤) التهذيب: ٣/٦١ ح ٢٠٧.

[٤٦٣٤] ٥- الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن اسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن الحسن المروزي ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن محمد بن يحيى قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسئل هل يزداد في شهر رمضان في صلاة النوافل ؟ فقال : نعم قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بعد العتمة في مصلاه فيكثر وكان الناس يجتمعون خلفه ليصلوا بصلاته فاذا كثروا خلفه تركهم ودخل منزله فاذا تفرق الناس عاد إلى مصلاه فصلى كما كان يصلي فاذا كثرت الناس خلفه تركهم ودخل وكان يصنع ذلك مراراً<sup>(١)</sup> .

### صلاة ليالي البيض من شهر رمضان

[٤٦٣٥] ١- علي بن موسى بن جعفر بن طاوس في كتاب الإقبال نقلاً من كتاب محمد ابن علي الطرازي ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة ، عن محمد بن علي القناني ، عن جده ، عن أحمد بن أبي العيناء ، عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال : أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم : رجب وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها : ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر واعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم : يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما اعطيت هذه الأمة ، فليل كيف يجمع بين هذه الثلاث ؟ فقال : يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة أشهر في الليلة الثالثة عشرة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور وفي الليلة الرابعة عشرة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور وفي الليلة الخامسة عشرة ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك<sup>(٢)</sup> .

(١) التهذيب: ٦٠/٣ ح ٢٠٥.

(٢) الاقبال: ٦٥٤.

### صلاة ليلة النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين عليه السلام

[٤٦٣٦] ١- علي بن موسى بن جعفر بن طاوس في كتاب الإقبال قال: روينا بإسنادنا عن أبي المفضل الشيباني بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث عن الصادق عليه السلام قال: قيل له: فما ترى فيمن حضر قبره يعني الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال: يخ يخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة «بفاتحة الكتاب» و«قل هو الله أحد» عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار<sup>(١)</sup>.

### صلاة ألف ركعة في كل يوم وليلة من شهر رمضان

[٤٦٣٧] ١- الطوسي بإسناده عن علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن استطعت أن تصلي في شهر رمضان وغيره في اليوم واللييلة ألف ركعة فافعل فإنّ عليّاً عليه السلام كان يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة<sup>(٢)</sup>.

[٤٦٣٨] ٢- الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علي بن أبي حمزة قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: ما تقول في الصلاة في رمضان؟ فقال له: إن لرمضان حرمة وحقاً لا يشبهه شيء من الشهور صل ما استطعت في رمضان تطوعاً بالليل والنهار وإن استطعت في كل يوم وليلة ألف ركعة فصل إن عليّاً عليه السلام كان في آخر عمره يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، الحديث<sup>(٣)</sup>.

(١) الإقبال: ١٥١.

(٢) التهذيب: ٦١/٣ ح ٢٠٩.

(٣) التهذيب: ٦٣/٣ ح ٢١٥.

## صلاة مائة ركعة في ليلة النصف من شهر رمضان

[٤٦٣٩] ١- محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن حاتم ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد ابن بندار ، عن محمد بن علي ، عن ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إليه من الملائكة عشرة يدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار <sup>(١)</sup> .

[٤٦٤٠] ٢- الطوسي بإسناده عن علي بن حاتم ، عن محمد بن القاسم ، عن عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن محمد بن مروان ، عن أبي يحيى ، عن عدة ممن يوثق بهم قالوا : قال : من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة عشر مرات بقل هو الله أحد فذلك ألف مرة في مائة لم يميت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين تعصمه من أن يخطى وعشرة يكيّدون من كاده <sup>(٢)</sup> .

## زيادة ألف ركعة في شهر رمضان

[٤٦٤١] ١- محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن حاتم ، عن محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وإسناده عن أبي محمد هارون بن موسى ، عن محمد بن علي بن معمر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : تصلي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة؟ قال قلت : ومن يقدر على ذلك؟ قال : ليس حيث تذهب أليس

(١) التهذيب: ٦٢/٣ ح ٢١٢ .

(٢) التهذيب: ٦٢/٣ ح ٢١١ .

تصلي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة في تسع عشرة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة وتصلي في ثمان ليال منه في العشر الأواخر ثلاثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة قال قلت : جعلني الله فداك فرجت عني إلى أن قال : فكيف تمام الألف ركعة ؟ فقال : تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان أربع ركعات لأمير المؤمنين وتصلي ركعتين لابنة محمد عليها السلام وتصلي بعد الركعتين أربع ركعات لجعفر الطيار وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الأواخر لأمر المؤمنين عليهم السلام عشرين ركعة وتصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد عليها السلام ثم قال : اسمع وعه وعلم ثقات إخوانك هذه الأربع والركعتين فانها أفضل الصلوات بعد الفرائض فمن صلاها في شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله سبحانه من ذنب . ثم قال : يامفضل بن عمر تقرأ في هذه الصلوات كلها أعني صلاة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله أحد إن شئت مرة وإن شئت ثلاثاً وإن شئت خمساً وإن شئت سبعاً وإن شئت عشراً فاما صلاة أمير المؤمنين عليه السلام فإنه يقرأ فيها بالحمد في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد ويقرأ في صلاة ابنة محمد عليها السلام في أول ركعة الحمد وأنا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلام إلى أن قال وقال لي : تقرأ في صلاة جعفر في الركعة الأولى الحمد وإذا زلزلت الأرض وفي الثانية الحمد والعباديات وفي الثالثة الحمد وإذا جاء نصر الله وفي الرابعة الحمد وقل هو الله أحد ثم قال لي : يامفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم <sup>(١)</sup> .

[٤٦٤٢] ٢ - الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن هارون بن مسلم ، عن

مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع في شهر

رمضان كان يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلواته التي كان يصلها قبل ذلك منذ أوّل ليلة إلى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات منها بعد المغرب واثنتي عشرة بعد العشاء الآخرة ويصلي في العشر الأواخر في كل ليلة ثلاثين ركعة اثنتي عشرة منها بعد المغرب وثمانية عشرة بعد العشاء الآخرة ويدعو ويجتهد اجتهاداً شديداً وكان يصلي في ليلة احدى وعشرين مائة ركعة ويصلي في ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيها<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٦٤٣] ٣- الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة ابن مهران قال سألته عن رمضان كم يصلي فيه؟ فقال: كما يصلي في غيره إلا أنّ لرمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد أن يزيد في تطوعه فإن أحب وقوى على ذلك أن يزيد في أوّل الشهر عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثمانية ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثماني ركعات والوتر ثلاث ركعات ركعتين يسلم فيها ثم يقوم فيصلّي واحدة يقنت فيها فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حين ينشق الفجر فهذه ثلاث عشرة ركعة فإذا بقي من رمضان عشر ليال فليصل ثلاثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة يصلي بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمانية ركعات بعد العتمة ثم يصلي بعد صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة كما وصفت لك وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلي في كل واحدة منها إذا قوى على ذلك مائة ركعة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة وليسهر فيها حتى يصبح فإنّ ذلك يستحب أن يكون في صلاة ودعاء وتضرع فإنّه يرجى أن تكون ليلة القدر في إحداهما<sup>(٢)</sup>.

(١) التهذيب: ٦٢/٣ ح ٢١٣.

(٢) التهذيب: ٦٣/٣ ح ٢١٤.

الرواية موثقة سنداً .

[٤٦٤٤] ٤- الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال لأبي بصير : فصل يا أبا محمد زيادة في رمضان قال : كم جعلت فداك ؟ قال : في عشرين ليلة تمضي في كل ليلة عشرين ركعة ثمانين ركعات قبل العتمة واثنيتي عشرة بعدها سوى ما كنت تصلي قبل ذلك فإذا دخل العشر الأواخر فصل ثلاثين ركعة كل ليلة ثمان قبل العتمة وثمانين وعشرين بعد العتمة سوى ما كنت تفعل قبل ذلك <sup>(١)</sup> .

[٤٦٤٥] ٥- الطوسي بإسناده عن علي بن حاتم ، عن أحمد بن علي ، عن محمد بن أبي الصهبان ، عن محمد بن سليمان قال : إن عدة من أصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام وصباح الحذاء ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي الحسن عليه السلام وساعة بن مهران ، عن أبي عبد الله قال محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا الحديث فأخبرني به وقال هؤلاء جميعاً سألنا عن الصلاة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله ﷺ ؟ فقالوا جميعاً : أنه لما دخلت أول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله ﷺ المغرب ثم صلى أربع ركعات التي كان يصلين بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الآخرة وصلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة وهو جالس في كل ليلة قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس ونظروا إلى رسول الله ﷺ وقد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك فأخبرهم أن هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال : أيها الناس إن هذه الصلاة نافلة ولن تجتمع للنافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من



كتابه واعلموا أنه لاجتماعه في نافلة فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التي كان يصلها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل إلى بيته فلما أقام بلال الصلاة للعشاء الآخرة خرج النبي ﷺ فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلاته التي كان يصلي كل ليلة في آخر الليل واوتر فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثماني ركعات بعد المغرب واثنيتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة فلما كان في ليلة اثنتين وعشرين زاد في صلاته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب واثنيتي وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين اغتسل أيضاً كما اغتسل في ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قالوا فسأله عن صلاة الخمسين ما حالها في شهر رمضان فقال كان رسول الله ﷺ يصلي هذه الصلاة ويصلي صلاة الخمسين على ما كان يصلي في غير شهر رمضان ولا ينقص منها شيئاً<sup>(١)</sup>.

### الصلاة المخصوصة في كل ليلة من شهر رمضان وأول يوم منه

[٤٦٤٦] ١ - الصدوق في كتاب فضائل شهر رمضان عن عبدوس بن علي بن عباس الجرجاني ، عن موسى بن الحسين المؤدب ، عن محمد بن أحمد القوسي ، عن الحسين ابن علي بن خالد ، عن معروف بن الوليد ، عن سعد ، عن أبي طيبة ، عن كردين ،

عن الربيع ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ عن جبرئيل ، عن إسرافيل عن الله ﷻ قال : من صلى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة « فاتحة الكتاب » مرة و « قل هو الله أحد » عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم « استغفر الله » ألف مرة فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده : « يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها يا أرحم الراحمين يا الله الأولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا » فإنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ثم ذكر ثواباً جزيلاً<sup>(١)</sup>.

[٤٦٤٧] ٢- روى الشهيد محمد بن مكي في كتاب الأربعين ، عن السيد عميد الدين ، عن

أبيه ، عن محمد بن جهيم ، عن فخار بن عبد الحميد ، عن فضل الله بن علي الراوندي العلوي ، عن ذي الفقار بن معبد العلوي ، عن أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي ، عن محمد بن يعقوب بن اسحاق بن أبي قرة القناني الكاتب وذكر في الذكرى أنّ الحديث مأخوذ من كتابه عن محمد بن جعفر بن الحسين الخزومي ، عن محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندي ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن بشير ، عن اسماعيل بن موسى ، عن شريك ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سأله : عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلاة فيه ؟ فقال : من صلى في أول ليلة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة وخمس عشرة مرة « قل هو الله أحد » أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له جميع ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين ومن صلى في الليلة الثانية أربع ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « أنا أنزلناه في ليلة القدر » عشرين مرة غفر الله له جميع ذنوبه

ووسع عليه وكفى السوء سنه ومن صلى في الليلة الثالثة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة وخمسين مرة « قل هو الله أحد » ناداه مناد من قبل الله ﷻ ألا إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار وفتحت له أبواب السماوات ومن قام تلك الليلة فأحياها غفر الله له ومن صلى في الليلة الرابعة ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « أنا أنزلناه في ليلة القدر » عشرين مرة رفع الله تبارك وتعالى عمله تلك الليلة كعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربه ومن صلى في الليلة الخامسة ركعتين بمائة مرة « قل هو الله أحد » في كل ركعة فإذا فرغ صلى على محمد وآل محمد مائة مرة زاحمي يوم القيامة على باب الجنة ومن صلى في الليلة السادسة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » و « تبارك الذي بيده الملك » فكأنما صادف ليلة القدر ومن صلى في الليلة السابعة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « أنا أنزلناه في ليلة القدر » ثلاث عشرة مرة بنى الله له في جنة عدن قصري ذهب وكان في أمانك تعالى إلى شهر رمضان مثله ومن صلى في الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « قل هو الله أحد » عشر مرات وسيح ألف تسبيحة فتحت له أبواب الجنان الثمانية يدخل من أيها شاء ومن صلى في الليلة التاسعة من شهر رمضان قبل العشائين ست ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » و « آية الكرسي » سبع مرات وصلى على النبي خمسين مرة سعدت الملائكة بعمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين ومن صلى الليلة العاشرة من شهر رمضان عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « قل هو الله أحد » ثلاثين مرة وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين وليلة احدى عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « أنا أعطيناك الكوثر » عشرين مرة لم يتبعه ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان جهده ومن صلى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة و « أنا أنزلناه » ثلاثين مرة أعطاه الله

ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الفائزين ومن صلى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة « فاتحة الكتاب » مرّة وخمساً وعشرين مرّة « قل هو الله أحد » جاء يوم القيامة على الصراط كالبرق الخاطف ومن صلى ليلة أربع عشرة من شهر رمضان ست ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرّة و « إذا زلزلت » ثلاثين مرّة هون الله عليه سكرات الموت ومنكراً ونكيراً ومن صلى ليلة النصف منه مائة ركعة يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرّة وعشر مرات « قل هو الله أحد » وصلى أيضاً أربع ركعات يقرأ في الأولى مائة مرّة « قل هو الله أحد » والثنتين الأخيرتين خمسين مرّة « قل هو الله أحد » غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عاج وعدد نجوم السماء وورق الشجر في أسرع من طرفة عين مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليلة ست عشرة من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرّة و « الهيكم التكاثر » اثنتي عشرة مرّة خرج من قبره وهو ريان ينادي بشهادة أن لا إله إلا الله حتى يرد القيامة فيؤمر به إلى الجنة بغير حساب ومن صلى ليلة سبع عشرة منه ركعتين يقرأ في الأولى ماتيسر بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرّة « قل هو الله أحد » وقال لا إله إلا الله مرّة أعطاه الله ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة ومن صلى ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرّة و « أنا أعطيناك الكوثر » خمساً وعشرين مرّة لم يخرج من الدنيا حتى يبشره ملك الموت بأن الله ﷻ راض عنه غير غضبان ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرّة و « إذا زلزلت » خمسين مرّة لقي الله ﷻ كمن حج مائة حجة واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر عمله ومن صلى ليلة عشرين ثماني ركعات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليلة اثنتين وعشرين من شهر رمضان ثماني

ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صلى ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له أبواب السماوات انسيب واستجيب دعاؤه ومن صلى ليلة أربع وعشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليلة خمس وعشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها «الحمد» وعشر مرات «قل هو الله أحد» كتب الله له ثواب العابدين ومن صلى ليلة ست وعشرين منه ثماني ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليلة سبع وعشرين منه أربع ركعات بـ «فاتحة الكتاب» مرة و «تبارك الذي بيده الملك» فإن لم يحفظ تبارك فخمس وعشرون مرة «قل هو الله أحد» غفر الله له ولوالديه ومن صلى ليلة ثمان وعشرين من شهر رمضان ست ركعات بـ «فاتحة الكتاب» وعشر مرات «آية الكرسي» وعشر مرات «أنا أعطيناك الكوثر» وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلى على النبي ﷺ غفر الله له ومن صلى ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين بـ «فاتحة الكتاب» وعشرين مرة «قل هو الله أحد» مات من المرحومين ورفع كتابه في أعلى عليين ومن صلى ليلة ثلاثين من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة «فاتحة الكتاب» وعشرين مرة «قل هو الله أحد» ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة ختم الله له بالرحمة (١).

[٤٦٤٨] ٣- علي بن موسى بن طاوس في كتاب الإقبال قال: روى محمد بن أبي قره في عمل أول يوم من شهر رمضان عن العالم عليه السلام قال: من صلى عند دخول شهر رمضان بركعتين تطوعاً قرأ في أولهما أم الكتاب وأنا فتحن لك فتحاً مبيناً والأخرى ما أحب، رفع الله عنه السوء في سنته ولم يزل في حرز الله إلى مثلها من قابل (٢).

(١) الأربعين: ٢٨.

(٢) الاقبال: ٨٧.

## عدم جواز الجماعة في صلاة النوافل في شهر رمضان

[٤٦٤٩] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى عن النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الأمل - إلى أن قال - قد عملت الولاة قبلي أعمالاً خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه فاتقن لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها لتفرق عني جندي حتى أبقى وحدي أو قليل من شيعتي - إلى أن قال - والله لقد أمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلا في فريضة وأعلمتهم أن اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض أهل عسكري ممن يقاتل معي، يا أهل الإسلام غيرت سنة عمر، ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعاً ولقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري، الحديث (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٦٥٠] ٢- محمد بن علي بن الحسين بأسانيده عن زرارة ومحمد بن مسلم، والفضيل أنهم سألوا أبا جعفر الباقر عليه السلام وأبا عبد الله الصادق عليه السلام عن الصلاة في شهر رمضان نافلة بالليل في جماعة؟ فقالا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلى العشاء الآخرة انصرف إلى منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في أول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الصلاة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلاة الضحى بدعة ألا فلا تجمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاة الليل ولا تصلوا صلاة الضحى فإن تلك معصية ألا وإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار ثم نزل

وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٦٥١] ٣- الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أحمد بن الحسن ، عن

عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

سألته عن الصلاة في رمضان في المساجد ؟ فقال : لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر

الحسن بن علي أن ينادي في الناس لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة فنادى

في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما سمع الناس مقالة الحسن

ابن علي عليه السلام صاحوا واعمروا واعمروا فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له :

ما هذا الصوت ؟ قال : يا أمير المؤمنين الناس يصيحون واعمروا واعمروا فقال

أمير المؤمنين عليه السلام قل لهم : صلوا<sup>(٢)</sup>

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٦٥٢] ٤- محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلاً من كتاب أبي القاسم جعفر بن محمد

ابن قولويه ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قالوا : لما كان أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة

أتاه الناس فقالوا له : اجعل لنا إماماً يؤمننا في رمضان ، فقال لهم : لا ونهاهم ان

يجمعوا فيه فلما امسوا جعلوا يقولون ابكوا رمضان وارمضاناه ، فأتى الحارث الأعور

في اناس فقال : يا أمير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك ، قال : فقال عند ذلك :

دعوهوم وما يريدون ليصل بهم من شأؤوا ثم قال : ﴿ومن يتبع غير سبيل المؤمنين

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً﴾<sup>(٣)</sup>.

ورواه العياشي في تفسيره عن حريز عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام مثله .

(١) الفقيه: ٨٧/٢ ح ٣٩٤.

(٢) التهذيب: ٧٠/٢ ح ٢٢٧.

(٣) السرائر: ٦٣٨/٣. تفسير العياشي: ٢٧٥/١ ح ٢٧٢.

### الصدقة في شهر رمضان

[٤٦٥٣] ١- الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عمر بن ابراهيم، عن خلف بن حماد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تصدق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء<sup>(١)</sup>.

[٤٦٥٤] ٢- الصدوق، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: من تصدق وقت إبطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنبه وكتب له ثواب عتق رقبة من ولد اسماعيل<sup>(٢)</sup>.

### قتل من أفطر في شهر رمضان مستحلاً

[٤٦٥٥] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن بريد العجلي، قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود أنه أفطر من شهر رمضان ثلاثة أيام؟ قال: يسئل هل عليك في إبطارك إثم فإن قال: لا فإن على الإمام أن يقتله وإن قال: نعم فإن على الإمام أن ينهكه ضرباً<sup>(٣)</sup>.  
ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب مثله.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٦٥٦] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت عن رجل وجد في شهر رمضان وقد أفطر ثلاث مرات وقد رفع إلى الإمام ثلاث مرات؟ قال: يقتل في الثالثة<sup>(٤)</sup>.

(١) ثواب الأعمال: ١٧١.

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٦ ح ٨٠.

(٣) الكافي: ١٠٣/٤ ح ٥. الفقيه: ٧٣/٢ ح ٣١٤.

(٤) الكافي: ١٠٣/٤ ح ٦.



الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٦٥٧] ٣- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن عبد الله بن اسحاق ، عن الحسن بن علي بن سليمان ، عن محمد بن عمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام وهو جالس في المسجد بالكوفة يقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : أكلتم وأنتم مفطرون ؟ قالوا : نعم قال : يهود أنتم ؟ قالوا : لا قال : فنصارى ؟ قالوا : لا قال : فعلى شيء من هذه الأديان المخالفين للإسلام ؟ قالوا : بل مسلمون قال : فسفر أنتم ؟ قالوا : لا قال : فبكم علّة استوجبت الإفطار لانشعر بها فانكم أبصر بأنفسكم لأن الله ﷻ يقول : ﴿الإنسان على نفسه بصيرة﴾ قالوا : بل أصبحنا ما بنا علّة قال فضحك أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال : تشهدون أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله ؟ قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله ولا نعرف محمداً قال : فإنه رسول الله ﷺ قالوا : لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه ، فقال : إن أقررتهم وإلا قتلتكم قالوا : وإن فعلت ، فوكل بهم شرطة الخميس وخرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة وأمر أن يحفر حفيرتين وحفر إحداها إلى جنب الأخرى ثم خرق فيما بينها كوة ضخمة شبة الخوخة ، فقال لهم : إني واضعكم في أحد هذين القليبين وأوقد في الآخر النار فاقتلكم بالدخان قالوا : وإن فعلت فانما تقضي هذه الحيوة الدنيا فوضعهم في احدي الجبين وضعاً رقيقاً ثم أمر بالنار فاوقدت في الجب الآخر ثم جعل يناديهم مرة بعد مرة ما تقولون فيجيبونه : اقض ما أنت قاض حتى ماتوا ، ثم ذكر : انّ عظيماً من عظماء اليهود أنكر عليه ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : نشدتك بالتسع آيات التي انزلت على موسى عليه السلام بطور سيناء وبحق الكنائس الخمس القدس وبحق السميت الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاة موسى شهدوا أن لا إله إلا الله ولم يقرؤا انّ موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتلّة ؟ فقال له اليهودي : نعم ثم ذكر أنّه أسلم .

قال صاحب الوسائل: أما أن يكون سبب القتل استحلال الإفطار أو جحود الرسالة بعد دعوى الإسلام وكل منها يوجب الارتداد<sup>(١)</sup>.

[٤٦٥٨] ٤ - محمد بن علي بن الحسين قال قال الصادق عليه السلام: من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه<sup>(٢)</sup>.

[٤٦٥٩] ٥ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن ادریس، عن محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن موسى بن عمران، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج الإيمان منه<sup>(٣)</sup>.

### الإفطار في شهر رمضان

[٤٦٦٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إن رسول الله ﷺ قال: ومن فطر فيه يعني في شهر رمضان مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى قيل يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً؟ فقال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقه من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك<sup>(٤)</sup>.

[٤٦٦١] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: دخل سدير على أبي عليه السلام في شهر رمضان فقال: ياسدير هل تدري أي الليالي هذه؟ قال: نعم فذاك أبي هذه ليالي شهر رمضان فما

(١) الكافي: ٤/١٨١ ح ٧. وسائل الشيعة: ١٠/٢٥٠ طبع آل البيت.

(٢) الفقيه: ٢/٧٣ ح ٣١٦.

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٣.

(٤) الكافي: ٤/٦٦ ح ٤.

ذاك ، فقال له : أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام ؟ فقال له سدیر : بأبي أنت وامي لا يبلغ مالي ذاك ، فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول : لا أقدر عليه ، فقال له : فما تقدر أن تظفر في كل ليلة رجلاً مسلماً فقال له : بلى وعشرة فقال له أبي : فذاك الذي أردت ياسدیر إن افطارك أخاك المسلم يعدل رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٦٦٢] ٣- المفيد رفعه وقال : قال الباقر عليه السلام : أيما مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق نسمة . قال : ومن فطره شهر رمضان كله كتب الله له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة <sup>(٢)</sup> .  
ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله ، وسند البرقي صحيح .

### السحور في شهر رمضان

[٤٦٦٣] ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن شعيب يعني العرقوفي ، عن أبي بصير يعني يحيى بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن السحور لمن أراد الصوم أو أوجب هو عليه ؟ فقال : لا بأس بأن لا يتسحر إن شاء وأما في شهر رمضان فإنه أفضل أن يتسحر نحب أن لا يترك في شهر رمضان <sup>(٣)</sup> .  
رواه الصدوق بإسناده عن أبي بصير نحوه .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٦٦٤] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ،

(١) الكافي: ٤/٦٨٨ ح ٤ .

(٢) المنفعة: ٥٤ . المحاسن: ٣٩٦ ح ٦٤ .

(٣) الكافي: ٤/٩٤ ح ١ . الفقيه: ٢/٨٦ ح ٣٨٧ .

عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة قال : سألته عن السحور لمن أراد الصوم فقال : أما في شهر رمضان فإنّ الفضل في السحور ولو بشرية من ماء وأما في التطوع فمن أحب أن يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس <sup>(١)</sup> .

الراية موثقة سنداً .

[٤٦٦٥] ٣- الصدوق رفعه وقال : روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على المتسحرين والمستغفرين بالأسحار فليستحسّر أحدكم ولو بشرية من ماء <sup>(٢)</sup> .

[٤٦٦٦] ٤- الطوسي بإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن أبي عبد الله ، عن محمد بن عبد الله الرازي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن رفاعة بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل <sup>(٣)</sup> .

### الشعر في شهر رمضان

[٤٦٦٧] ١- الطوسي ، بإسناده إلى حماد بن عثمان وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد في شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له اسماعيل يا أبتاه فأنه فينا قال : وإن كان فينا <sup>(٤)</sup> .

ورواه الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان .

ورواه الصدوق مرسلًا عن الصادق عليه السلام .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٩٤/٤ ح ٢ .

(٢) الفقيه: ٨٧/٢ ح ٣٨٩ .

(٣) التهذيب: ١٩٩/٤ ح ٥٧١ .

(٤) التهذيب: ١٩٥/٤ و ٣١٩ . الكافي: ٨٨/٤ . الفقيه: ٦٨/٢ .

[٤٦٦٨] ٢- الطوسي بإسناده عن علي بن مهزيار ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تكره رواية الشعر للصائم وللمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروى بالليل قال قلت : وإن كان شعر حق ؟ قال : وإن كان شعر حق <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٦٦٩] ٣- الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب الآداب الدينية عن خلف بن حماد قال قلت للرضا عليه السلام : إن أصحابنا يروون عن آبائك عليهم السلام أن الشعر ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل مكروه وقد هممت أن ارثي أبا الحسن عليه السلام وهذا شهر رمضان ؟ فقال لي : ارث أبا الحسن في ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل وفي سائر الأيام فإن الله يكافئك على ذلك <sup>(٢)</sup> .

### رؤية الهلال علامة شهر رمضان

[٤٦٧٠] ١- الصدوق بإسناده عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام في حديث أنه كتب إلى المأمون : وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية <sup>(٣)</sup> .  
الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٤٦٧١] ٢- الطوسي بإسناده عن علي بن مهزيار ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : صيام شهر رمضان بالرؤية وليس بالظن ، الحديث <sup>(٤)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

[٤٦٧٢] ٣- الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبان ، عن عبد

(١) التهذيب : ١٩٥/٤ .

(٢) الآداب الدينية : ٥٩ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٢٤/٢ .

(٤) التهذيب : ١٥٦/٤ .

الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هلال شهر رمضان يغم علينا في تسع وعشرين من شعبان ؟ فقال : لاتصم إلا أن تراه فإن شهد أهل بلد آخر فاقضه <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٦٧٣] ٤ - الطوسي بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني

قال : كتبت إليه وأنا بالمدينة أسأله عن اليوم الذي يشك فيه من رمضان هل يصام أم لا ؟ فكتب : اليقين لا يدخل فيه الشك صم للرؤية وافطر للرؤية <sup>(٢)</sup> .

[٤٦٧٤] ٥ - الطوسي بإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ،

عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن هارون بن حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إذا صمت لرؤية الهلال وأفطرت لرؤيته فقد أكملت صيام شهر رمضان <sup>(٣)</sup> .

### الاجتهاد في العبادة في شهر رمضان

[٤٦٧٥] ١ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن

اسحاق بن عمار ، عن المسمعي ، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يوصي ولده : إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف <sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٦٧٦] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن

صالح ، عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تعالى في كل ليلة

(١) التهذيب : ١٥٧/٤ .

(٢) التهذيب : ١٥٩/٤ .

(٣) التهذيب : ١٦٤/٤ .

(٤) الكافي : ٦٦/٤ ح ٢ .

من شهر رمضان عتقاء و طلقاء من النار إلا من أظفر على مسكر فإذا كان في آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه (١).

[٤٦٧٧] ٣- الكليني، بإسناده المتصل إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كان علي بن

الحسين عليه السلام إذا كان شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أظفر قال: اللهم إن شئت أن تفعل فعلت (٢).

[٤٦٧٨] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم وهو سيد الشهور ليله فيه خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه ولم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك والديه ولم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر الله له فأبعده الله (٣).

[٤٦٧٩] ٥- الصدوق بإسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام إن النبي ﷺ سئل عن

ليلة القدر؟ فقام خطيباً فقال بعد الشاء على الله ﷻ: أما بعد فانكم سألتوني عن ليلة القدر ولم أطوها عنكم لأنني لم أكن بها عالماً اعلموا أيها الناس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام ورداً من ليله وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب ﷻ قال وقال أبو عبد الله عليه السلام: فازوا والله بجوائز ليست كجوائز العباد (٤).

(١) الكافي: ٤/٦٨٨ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤/٨٨٨ ح ٨.

(٣) الكافي: ٤/٦٧٧ ح ٥.

(٤) الفقيه: ٢/٦٠٧ ح ٢٥٧.

[٤٦٨٠] ٦- الصدوق بإسناده عن جابر أن أبا جعفر عليه السلام قال له : يا جابر من دخل عليه

شهر رمضان فصام نهاره وقام ورداً من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه قال جابر : قلت له : جعلت فداك ما أحسن هذا من حديث ، قال : وما أشدّ هذا من شرط <sup>(١)</sup> .

[٤٦٨١] ٧- الصدوق رفعه وقال : قال علي عليه السلام : لما حضر شهر رمضان قام

رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن والانس وقال ادعوني استجب لكم ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله بكل شيطان مرید سبعة من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضى شهركم ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليله منه إلّا والدعاء فيه مقبول <sup>(٢)</sup> .

[٤٦٨٢] ٨- الصدوق رفعه وقال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم في شهر رمضان بكثرة

الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع البلاء عنكم وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم .

ورواه في كتاب فضائل شهر رمضان مسنداً <sup>(٣)</sup> .

[٤٦٨٣] ٩- الصدوق رفعه وقال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان اطلق كل

أسير وأعطى كل سائل <sup>(٤)</sup> .

[٤٦٨٤] ١٠- الصدوق بإسناده عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم

يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلّا أن يشهد عرفة <sup>(٥)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الفقيه : ٦٠/٢ ح ٢٥٩ .

(٢) الفقيه : ٦٠/٢ ح ٢٦٠ .

(٣) الفقيه : ٦٧/٢ ح ٢٨١ . فضائل الأشهر الثلاثة : ٧٦ .

(٤) الفقيه : ٦١/٢ ح ٢٦٣ .

(٥) الفقيه : ٦١/٢ ح ٢٦٤ .



### كراهة قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

[٤٦٨٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرّون ما رمضان<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٦٨٦] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله ﷻ لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف إلى الاسم والاسم اسم الله عزّ ذكره وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعله مثلاً وعيداً<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٦٨٧] ٣- الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان وقولوا: شهر رمضان فانكم لا تدرّون ما رمضان<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٦٨٨] ٤- الصدوق، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن

(١) الكافي: ٦٩/٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦٩/٤ ح ٢.

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٣.

المنذر بن محمد، عن الحسن بن علي الخزاز، عن الرضا عليه السلام في حديث قال: إن رمضان اسم من أسماء الله فلا يقال جاء وذهب واستقبل والشهر شهر الله وهو مضاف إليه <sup>(١)</sup>.

[٤٦٨٩] ٥ - علي بن موسى بن طاوس نقلاً من كتاب الجعفریات بإسناده إلى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لا تقولوا رمضان فانكم لاتدرون ما رمضان فن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان <sup>(٢)</sup>.

### العمرة في شهر رمضان

[٤٦٩٠] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغنا أن عمرة في شهر رمضان تعدل حجة، فقال: إنما كان ذلك في امرأة وعدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها: اعتمري في شهر رمضان فهو لك حجة <sup>(٣)</sup>.

[٤٦٩١] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل وأحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن مهزيار، عن علي بن حديد قال: كنت مقيماً بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاثة عشرة ومائتين فلما قرب الفطر كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن الخروج في شهر رمضان أفضل أو اقيم حتى ينتضي الشهر وأتم صومي فكتب الي كتاباً قرأته بخطه: سألت رحمك الله عن أي العمرة أفضل؟ عمرة شهر رمضان أفضل يرحمك الله <sup>(٤)</sup>.

[٤٦٩٢] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٨.

(٢) الاقبال: ٣.

(٣) الكافي: ٤/٥٣٥ ح ١.

(٤) الكافي: ٤/٥٣٦ ح ٢.

حماد بن عثمان قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ثم يخرج مهلاً في ذلك اليوم <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

### زيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان

[٤٦٩٣] ١- ابن قولويه عن محمد بن مروان ، عن عبيد بن الفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً <sup>(٢)</sup> .

[٤٦٩٤] ٢- علي بن موسى بن جعفر بن طاوس في كتاب الإقبال عن أبي المفضل الشيباني ، عن شعيب بن محمد بن مقاتل ، عن أبيه ، عن الفتح ابن عبد الرحمن القمي ، عن علي بن محمد بن فيض بن المختار ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن زيارة الحسين عليه السلام قليل له : هل في ذلك وقت أفضل من وقت ؟ فقال : زوروه صلى الله عليه في كل وقت وفي كل حين فإن زيارته عليه السلام خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة فإن الأعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته ، قال : فسئل عن زيارته في شهر رمضان ؟ فقال : من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليلة من الشهر وليلة النصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطايا ، الحديث وفيه ثواب جزيل <sup>(٣)</sup> .

[٤٦٩٥] ٣- ابن طاوس قال : وروينا بإسنادنا إلى أبي المفضل الشيباني عن علي بن نصر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث

(١) الكافي: ٥٣٦/٤ ح ٤ .

(٢) كامل الزيارات: ٣٣٠ .

(٣) الإقبال: ١٠ .

قال : من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحه أربعة وعشرون الف ملك ونبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة <sup>(١)</sup> .

[٤٦٩٦] ٤- قال ابن طاوس : من كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي

بإسنادنا إلى أبي المفضل قال ونقلته من أصل كتابه عن الحسن بن خليل ، عن عبد الله بن نهيك ، عن العباس بن عامر ، عن اسحاق بن زريق ، عن زيد أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في هذه الآية ﴿ فيها يفرق كل أمر حكيم ﴾ <sup>(٢)</sup> قال : هي ليلة القدر يقضي فيها أمر السنة - إلى أن قال - وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان فن أدركها أو قال شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو ماتيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاده مما استعاذ منه ، الحديث وفيه ثواب عظيم <sup>(٣)</sup> .

الروايات الواردة في شهر رمضان كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الصوم من كتب الأخبار ، ويأتي متناً عنوان الصوم في محله فراجع .

(١) الاقبال : ٢١٢ .

(٢) سورة الدخان : ٤ .

(٣) الاقبال : ٢١١ .

## الرهبانية

[٤٦٩٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابراهيم بن محمد الثقي، عن محمد بن مروان جميعاً، عن أبان بن عثمان، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً صلى الله عليه وآله شرائع نوح و ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام: التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفترة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والموارث والحدود والقرائن والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والنيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له: قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك<sup>(١)</sup>.

[٤٦٩٨] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاتكاء في المسجد رهبانية العرب إن المؤمن مجلسه مسجده وصومته بيته<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي: ١٧/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٦٦٢/٢ ح ١.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٦٩٩] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبي أيوب العطار، عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام :  
إنما شيعة عليّ العلماء الذليل الشفاه تعرف الرهبانية عليّ وجوههم<sup>(١)</sup> .

[٤٧٠٠] ٤- الكليني، عن علي بن محمد، عن ابراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اقرؤوا القرآن  
بالحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكباثر فأنه سيجيء من  
بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقبهم قلوبهم  
مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم<sup>(٢)</sup> .

[٤٧٠١] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

علي بن رثاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن شيعة علي كانوا  
خص البطون، ذبل الشفاه، أهل رافة وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانية، فأعينوا  
علي ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد<sup>(٣)</sup> .

[٤٧٠٢] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاءت امرأة عثمان بن مظعون  
إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إن عثمان يصوم النهار ويقوم الليل، فخرج  
رسول الله ﷺ مغضباً يحمل نعليه حتى جاء إلى عثمان فوجده يصلي فانصرف عثمان  
حين رأى رسول الله ﷺ فقال له : يا عثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهبانية ولكن  
بعثني بالحنيفية السهلة السمحة أصوم وأصلي وأمس أهلي فمن أحب فطرني  
فليتسن بسنتي ومن سنتي النكاح<sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ٢/٢٣٥ ح ٢٠.

(٢) الكافي: ٢/٦١٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢/٢٣٣ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٥/٤٩٤ ح ١.

[٤٧٠٣] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن اسحاق بن ابراهيم الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل بيت ام سلمة فشم ريحاً طيبة فقال: اتكم الحولاء؟ فقالت: هو ذا هي تشكو زوجها، فخرجت عليه الحولاء فقالت بأبي أنت وامي إن زوجي عني معرض فقال: زيديه يا حولاء، قالت: ما أترك شيئاً طيباً مما أتطيب له به وهو عني معرض فقال: أما لو يدري ماله بإقباله عليك، قالت: وماله بإقباله علي؟ فقال: أما أنه إذا أقبل اكتنفه ملكان فكان كالشاهر سيفه في سبيل الله فإذا هو جامع تحات عنه الذنوب كما يتحات ورق الشجر فاذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب (١).

الحولاء لقب زينب العطاراة الصحابية كما في خبر الحسين بن زيد الهاشمي المروية في الكافي: ١٥١/٥ ح ٥، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاءت زينب العطاراة الحولاء إلى نساء النبي صلى الله عليه وآله فجاء النبي صلى الله عليه وآله فاذا هي عندهم فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا تينتا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بعث فأحسني ولا تفشي فإنه أتقى وأبقى للمال.

وروي نظيرها في روضة الكافي: ١٥٣/٨ ح ١٤٣.

[٤٧٠٤] ٨- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن اسماعيل، عن عبد الله بن وهب البصري، عن ثوابه بن مسعود، عن انس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله فأتاه فقال له: يا عثمان إن الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب فما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذاً بحجزتك يشفع لك إلى ربك، قال: بلى.

ثم قال ياعثمان من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد المضر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد اسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمره مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر<sup>(١)</sup>.

[٤٧٠٥] ٩- الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين اللخمي، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن منصور بن أبي بريرة، عن نوح بن دراج عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي قال: قال لي علي عليه السلام: يانوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتنا فاذا كان يوم القيامة الحقوا بنا قال نوف: فقلت صف لي شيعتك يا أمير المؤمنين، فبكى لذكري شيعة وقال: يانوف شيعتي والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبه انشاء عبادة احلاس زهادة صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذيل الشفاة من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهانية في سمتهم مصابيح كل ظلمة وريحان كل قبيل لا يثنون من المسلمين سلفاً ولا يقفون لهم خلفاً شرورهم مكنونة وقلوبهم محزونة وأنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة أنفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحة فهم الكاسة الالباء والخالصة النجباء فهم الرواغون فراراً بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي الأطيبون وإخواني الأكرمون ألا هاه شوقاً إليهم<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس عشر ح ١٢٣/١ الرقم ١١٣.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث والعشرون ح ٥٧٦/٣ الرقم ١١٨٩.



[٤٧٠٦] ١٠- الاربلي رفعه وقال: قال علي بن الحسين عليه السلام: قد انتحلت طوائف من هذه الامة بعد مفارقتها ائمة الدين والشجرة النبوية إخلاص الديانة واخذوا أنفسهم في محائل الرهبانية وتعالوا في العلوم ووصفوا الإيمان بأحسن صفاتهم وتحلوا بأحسن السنة حتى إذا طال عليهم الأمد وبعدت عليهم الشقة وامتنحوا بمحن الصادقين رجعوا على أعقابهم ناكسين عن سبيل الهدى وعلم النجاة يتفسخون تحت اعباء الديانة تفسخ حاشية الإبل تحت أوراق البزل ولا تحرز السبق الروايا وان جرت ولا يبلغ الغايات إلا سبوقها وذهب الآخرون إلى التقصير في أمرنا واحتجوا بمتشابه القرآن فتاولوا بأرائهم واتهموا ما تور الخبر مما استحسنا يقتحمون في أغمار الشبهات ودياجير الظلمات بغير قيس نور من الكتاب ولا اثره علم من مظان العلم بتحذير مشبطين زعموا انهم على الرشد من غيهم وإلى من يفزع خلف هذه الامة وقد درست أعلام الملة ودأنت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضاً والله تعالى يقول: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائهم البينات﴾<sup>(١)</sup> فن الموثوق به على إبلاغ الحجة وتأويل الحكمة إلا أهل الكتاب وابناء أئمة الهدى ومصاييح الدجى الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم أو تجدونهم إلا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وبراهم من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب، هم العروة الوثقى وهم معدن التقى وخير جبال العالمين ونيقها<sup>(٢)</sup>.

وفي هذا المعجال إن شئت راجع الكافي: ٤٩٤/٥، وبحار الأنوار: ١١٣/٦٧.

(١) سورة آل عمران: ١٠٥.

(٢) كشف الغمة: ٢٠٥. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٩٣/٢٧ ح ٥٢.

## الرهن

[٤٧٠٧] ١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا ابراهيم عن الرجل يكون عنده الرهن فلا يدري لمن هو من الناس؟ فقال: لا أحب أن يبيعه حتى يجيىء صاحبه، قلت: لا يدري لمن هو من الناس؟ فقال: فيه فضل أو نقصان؟ قلت: فإن كان فيه فضل أو نقصان؟ قال: إن كان فيه نقصان فهو أهون يبيعه فيؤجر فيما نقص من ماله وإن كان فيه فضل فهو أشدّهما عليه يبيعه ويمسك فضله حتى يجيىء صاحبه<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٧٠٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرهن؟ فقال: إن كان أكثر من مال المرتهن فهلك أن يؤدي الفضل إلى صاحب الرهن وإن كان أقل من ماله فهلك الرهن أدى إليه صاحبه فضل ماله وإن كان الرهن سواء فليس عليه شيء<sup>(٢)</sup>.

الرواية موثقة سنداً.

[٤٧٠٩] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن

(١) الكافي: ٢٣٣/٥ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢٣٤/٥ ح ٦.

يترادان الفضل فقال: كان علي عليه السلام يقول ذلك، قلت: كيف يترادان؟ فقال: إن كان الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب ردّ المرتهن الفضل على صاحبه وإن كان لا يسوى ردّ الراهن مانقصة من حق المرتهن قال: وكذلك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧١٠] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن الرهن بمائة درهم وهو يساوي ثلاثمائة درهم فيهلك أعلى الرجل أن يردّ على صاحبه مائتي درهم؟ قال: نعم لأنه أخذ رهناً فيه فضل وضيعة، قلت: فهلك نصف الرهن؟ قال: على حساب ذلك، قلت: فيترادان الفضل؟ قال: نعم <sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٧١١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال في الأرض البور يرتنها الرجل ليس فيها ثمرة فزرعها وأنفق عليها ماله أنه يحتسب له نفقته وعمله خالصاً ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذي ارتهن به الأرض حتى يستوفي ماله فإذا استوفي ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧١٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

(١) الكافي: ٥/٢٣٤ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥/٢٣٤ ح ٩.

(٣) الكافي: ٥/٢٣٥ ح ١٤.

منصور بن حازم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل يكون له الدين على الرجل ومعه الرهن أيشترى الرهن منه ؟ قال : نعم <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٧١٣] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحكم ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل يرهن عند صاحبه رهناً لا بيّنة بينها فيه فادعى الذي عنده الرهن أنه بألف ، فقال : صاحب الرهن إنما هو بمائة قال : البيّنة على الذي عنده الرهن أنه بألف وإن لم يكن له بيّنة فعلى الراهن اليمين <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧١٤] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل رهن رهناً إلى غير وقت مسعى ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه ؟ قال : لا حتى يجيء [صاحبه] <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧١٥] ٩- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : الرجل يرهن الغلام والدار فتصيبه الآفة على من يكون ؟ قال : على مولاه ثم قال : رأيت لو قتل قتيلاً على من يكون ؟ قلت : هو في عنق العبد ، قال : ألا ترى فلم يذهب مال هذا ثم قال : رأيت لو كان ثمنه مائة دينار فزاد وبلغ مائتي دينار لمن كان

(١) الكافي: ٢٣٧/٥ ح ٢٢ .

(٢) الكافي: ٢٣٧/٥ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٢٣٤/٥ ح ٥ .

يكون؟ قلت: لمولاه، قال: كذلك يكون عليه ما يكون له<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٧١٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو الحلبي أو متاعاً من متاع البيت فيقول صاحب المتاع للمرتهن أنت في حل من لبس هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم، قال: هو له حلال إذا أحله وما أحب أن يفعل، قلت: فارتهن داراً لها غلة لمن الغلة؟ قال: لصاحب الدار، قلت: فارتهن أرضاً بيضاء، فقال صاحب الأرض: ازرعها لنفسك، فقال: ليس هذا مثل هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما أحله له إلا أنه يزرع بماله ويعمرها<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

الروايات في هذا المجال كثيرة ذكرنا لك عشرة من صحاحها فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الرهمن من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٢٣٤/٥ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٢٣٥/٥ ح ١٢.

## الرواية

[٤٧١٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رواية الكتاب كثير وأن رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب، فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة سنداً.

[٤٧١٨] ٢- الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن سنان، عن محمد ابن مروان العجلي، عن علي بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا<sup>(٢)</sup>.

[٤٧١٩] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن داود ابن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتني أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته منك فلا يجيىء، قال: فتعمد ذلك؟ قلت: نعم فقال: يريد المعاني؟ قلت: نعم، قال: فلا بأس<sup>(٣)</sup>.

[٤٧٢٠] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

(١) الكافي: ٤٩/١ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥٠/١ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٥١/١ ح ٣.

سعيد ، عن القاسم بن محمّد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الحديث أسمعك منك أرويه عن أبيك أو أسمعك من أبيك أرويه عنك ؟ قال : سواء إلا أنك ترويه عن أبي أحب إليّ ، وقال أبو عبد الله عليه السلام لجميل : ما سمعت منّي فاروه عن أبي <sup>(١)</sup> .

[٤٧٢١] ٥- الكليني ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن محمّد ابن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص ؟ قال : إن كنت تريد معانيه فلا بأس <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٧٢٢] ٦- الكليني ، عن محمّد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول أروه عني يجوز لي أن أرويه عنه ؟ قال : فقال : إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه <sup>(٣)</sup> .  
[٤٧٢٣] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا حدثتم بحديث فاسندوه إلى الذي حدّثكم فإن كان حقاً فلكم وإن كان كذباً فعليّه <sup>(٤)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٢٤] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابه ، عن ابن سعيد الخيبري ، عن المفضل بن عمر ، عن محمّد بن علي رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إياكم والكذب المُفترع ، قيل له : وما الكذب المُفترع ؟ قال : أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدّثك عنه <sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٥١/١ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٥١/١ ح ٢ .

(٣) - (٥) الكافي: ٥٢/١ ح ٦ و ٧ و ١٢ .

[٤٧٢٥] ٩- الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد،

عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا: سمعنا  
أبا عبد الله عليه السلام يقول: حديثي حديث أبي وحديث جدي وحديث جدي  
حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث  
أمير المؤمنين عليه السلام وحديث أمير المؤمنين عليه السلام حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث  
رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله صلى الله عليه وآله (١).

[٤٧٢٦] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

ابن أبي خالد شينولة قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك إن مشايخنا رووا  
عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام وكانت التقية شديدة فكتبوا كتبهم ولم تُرو عنهم فلما  
ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدّثوا بها فإنها حق (٢).

في بحث آداب الرواية راجع بحار الأنوار: ١١١/١ طبع الكمباني و ١٥٨/٢ طبع

الحروفي، وقد مرّ منّا في هذا المجال عنوان «الحديث» في محلّه فراجعه إن

شئت.

(١) الكافي: ٥٣/١ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٥٣/١ ح ١٥.



## الروح

[٤٧٢٧] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن الأحول قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم عليه السلام قوله: ﴿فأذا سويته ونفخت فيه من روحي﴾<sup>(١)</sup>؟ قال: هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة<sup>(٢)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿ونفخت فيه من روحي﴾ كيف هذا النفخ؟ فقال: إنَّ الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحاً لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه عن لفظة الريح لأن الأرواح مجانسة الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر الأرواح كما قال لبيت من البيوت: بيتي ولرسول من الرسل: خليبي وأشباه ذلك وكل ذلك مخلوقٌ مصنوعٌ محدثٌ مربوبٌ مدبرٌ<sup>(٣)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٧٢٩] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

(١) سورة الحجر: ٢٩.

(٢) الكافي: ١/١٣٣ ح ١.

(٣) الكافي: ١/١٣٣ ح ٣.

عبد الله بن بجر ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروون أنّ الله خلق آدم على صورته ؟ فقال : هي صورة محدثة مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبة إلى نفسه والروح إلى نفسه فقال : ﴿ بيّتي ﴾ و ﴿ نفخت فيه من روحي ﴾ <sup>(١)</sup> .

[ ٤٧٣٠ ] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن ثعلبة ، عن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ وروح منه ﴾ ؟ قال : هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[ ٤٧٣١ ] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط ، عن اسباط بن سالم قال : سأله رجل من أهل هيت - وأنا حاضر - عن قول الله تعالى : ﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ﴾ ؟ فقال : منذ انزل الله تعالى ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء وإنه لفينا <sup>(٣)</sup> .  
الرواية مضمرة . وهيت بلد بالعراق .

[ ٤٧٣٢ ] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾ <sup>(٤)</sup> قال : خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من الملكوت <sup>(٥)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ١٣٤/١ ح ٤.

(٢) الكافي: ١٣٣/١ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢٧٣/١ ح ٢.

(٤) سورة الاسراء: ٨٧.

(٥) الكافي: ٢٧٣/١ ح ٣.

[٤٧٣٣] ٧- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد من مضي غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٧٣٤] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن أبي العلاء، عن سعد الاسكاف قال: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح غير جبرئيل فكّر ذلك على الرجل فقال له: لقد قلت عظيماً من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إنك ضال تروي عن أهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: ﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح﴾ <sup>(٢)</sup> والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم <sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٣٥] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان﴾ قال: خلق من خلق الله صلى الله عليه وآله أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من

(١) الكافي: ٢٧٣/١ ح ٤.

(٢) سورة النحل: ٢.

(٣) الكافي: ٢٧٤/١ ح ٦.

بعده (١).

### الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٧٣٦] ١٠- الكليني، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن علي بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبي سلمة، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن أبي خديجة قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي: إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سروراً عند إحسانه وتسيخ في الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقيناً وترجعوا نفيساً ثميناً، رحم الله امرءاً هم بخير فعله أو هم بشرُّ فارتدع عنه ثم قال: نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له (٢).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة ذكرنا لك عشرة منها وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار .

(١) الكافي: ٢٧٣/١ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٦٨/٢ ح ١.

## الروضة

[٤٧٣٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرزم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقول الناس في الروضة، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فيما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة فقلت له: جعلت فداك فما حدّ الروضة؟ فقال: بعد أربع أساطين من المنبر إلى الظلال فقلت: جعلت فداك من الصحن فيها شيء؟ قال: لا<sup>(١)</sup>.

[٤٧٣٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدّ الروضة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى طرف الظلال وحدّ المسجد إلى الاسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل<sup>(٢)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧٣٩] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس ابن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة؟ قال: في بيت فاطمة عليها السلام<sup>(٣)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٤/٥٥٤ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤/٥٥٥ ح ٦.

(٣) الكافي: ٤/٥٥٦ ح ١٣.

[٤٧٤٠] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان وابن أبي عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في الروضة؟ قال: وأفضل <sup>(١)</sup>.

[٤٧٤١] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فائت المنبر فامسح بيدك وخذ برماتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنه يقال أنه شفاء العين وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة - والترعة هي الباب الصغير - ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فتصلي فيه ما بدا لك فاذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك واكثر من الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله <sup>(٢)</sup>.

#### الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٧٤٢] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جميل، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم منبري ربت في الجنة، قال: قلت: هي روضة اليوم؟ قال: نعم أنه لو كشف الغطاء لرأيتم <sup>(٣)</sup>.

#### الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٤.  
 (٢) الكافي: ٥٥٣/٤ ح ١.  
 (٣) الكافي: ٥٥٤/٤ ح ٣.

[٤٧٤٣] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل قال رسول الله ﷺ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة؟ فقال: نعم وقال: بيت علي وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي ﷺ إلى الباب الذي يجاذي الزقاق إلى البقيع قال: فلو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمي سائر البيوت وقال: قال رسول الله ﷺ: الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل<sup>(١)</sup>.

#### الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧٤٤] ٨- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، قال جميل قلت له: بيوت النبي ﷺ وبيت علي عليه السلام منها؟ قال: نعم وأفضل<sup>(٢)</sup>.

[٤٧٤٥] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن أبي عبد الرحمن الحذاء، عن أبي اسامة، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبيٍّ وسبعون نبياً وميمنته رحمة وميسرته مكر فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت السفينة وهي صرة بابل ومجمع الأنبياء عليهم السلام<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٤/٥٥٥ ح ٨.

(٢) الكافي: ٤/٥٥٦ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٣/٤٩٣ ح ٩.

[٤٧٤٦] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي،

عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ للقبر كلاماً في

كل يوم يقول: أنا بيت الغربية أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود أنا القبر أنا روضة من

رياض الجنة أو حفرة من حفر النار<sup>(١)</sup>.



## الرياء

[٤٧٤٧] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد : ويلك يا عباد إياك والرياء فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له <sup>(١)</sup> .

[٤٧٤٨] ٢- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغتم لا يحدث أمانته الاصدقاء ولا يكتب شهادته من البعداء ولا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء ، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يفرّه قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٤٩] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المغرا ، عن يزيد بن خليفة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كل رياء شرك أنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله <sup>(٣)</sup> .

[٤٧٥٠] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن

(١) الكافي: ٢/٢٩٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢/٢٣١ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢/٢٩٣ ح ٣.

عرفة قال : قال لي الرضا عليه السلام : ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحك ما عمل أحد عملاً إلا رذاه الله ان خيراً فخير وان شراً فشر<sup>(١)</sup>.

[٤٧٥١] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سيأتي على الناس زمان تحبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعتمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم<sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٥٢] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : الإبقاء على العمل أشد من العمل قال وما الإبقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لاشريك له فكتب له سرّاً ثم يذكرها فتُمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتُمحى وتكتب له رياء<sup>(٣)</sup> .

[٤٧٥٣] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : اخشوا الله خشية ليست بتعديروا واعمّلوا الله في غير رياء ولا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله<sup>(٤)</sup> .

[٤٧٥٤] ٨- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن اسباط قال : أخبرني بعض أصحابنا ، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام : يا ابن مسلم الناس أهل

(١) الكافي: ٢/٢٩٤ ح ٥ .

(٢) و(٣) الكافي: ٢/٢٩٦ ح ١٤ و ١٦ .

(٤) الكافي: ٢/٢٩٧ ح ١٧ .

رياء غيركم وذلكم انكم أخفيتم ما يحب الله ﷻ وأظهرتم ما يحب الناس والناس أظهروا ما يسخط الله ﷻ وأخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضاً لكم عن الأشرية (١).

[٤٧٥٥] ٩ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي ﷺ : إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجاً به فإذا صعد بحسناته يقول الله ﷻ : اجعلوها في سجين أنه ليس إتياني أراد بها (٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٥٦] ١٠ - الكليني ، بهذا الاسناد قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاث علامات

للمرائي : ينشط إذا رأى الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب أن يُحمد في جميع أموره (٣).

[٤٧٥٧] ١١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن

علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله ﷻ : أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبله إلا ما كان لي خالصاً (٤).

[٤٧٥٨] ١٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أبي محبوب ، عن داود ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : من أظهر للناس ما يحب لله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له (٥).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٥٩] ١٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن

زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان

(١) الكافي: ١٥١/٨ ح ١٣٣ .

(٢) الكافي: ٢٩٤/٢ ح ٧ .

(٣) - (٥) الكافي: ٢٩٥/٢ ح ٨ و ٩ و ١٠ .

فيسره ذلك فقال : لا بأس ما من أحد إلا وهو يحب له أن يظهر له في الناس الخير ، إذا لم يكن صنع ذلك لذلك <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[ ٤٧٦٠ ] ١٤ - الصدوق ، عن الفامي ، عن محمد الحميري ، عن أبيه ، عن هارون ، عن

ابن زياد ، عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رسول الله ﷺ سئل في ما النجاة غداً ؟ فقال : إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فليل له : وكيف يخادع الله ؟ قال : يعمل بما أمر الله به ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فإنه شرك بالله أن المرابي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له <sup>(٢)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها ونقلها أيضاً في عقاب الأعمال : ٣٠٣ .

[ ٤٧٦١ ] ١٥ - الصدوق بهذا الاسناد ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام : أن الله ﷻ أنزل كتاباً

من كتبه علي نبياً من الأنبياء وفيه : أن يكون خلق من خلقي يحتفلون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب أشد مرارة من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل وأعمالهم الباطنة أنتن من الجيف في يغترون ؟ أم آياي يخادعون أم علي يمترون ؟ فبعزتي حلفت لأبعثن عليهم فتنة تطأ في خطاها حتى تبلغ أطراف الأرض نترك الحكيم منها حيران فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم ألبسهم شيعاً وأذيق بعضهم بأس بعض ، أنتقم من أعدائي بأعدائي فلا أبالي [ بما أعدبهم جميعاً ولا أبالي ] <sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي : ٢ / ٢٩٧ ح ١٨ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والثمانون ح ٢٣ / ٦٧٧ الرقم ٩٢١ .

(٣) عقاب الأعمال : ٣٠٤ .

[٤٧٦٢] ١٦- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... واعملوا في غير رياءٍ ولا سُمعةٍ فإنه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (١).

[٤٧٦٣] ١٧- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... واعلموا أن يسير الرياء شرك... (٢).

[٤٧٦٤] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كلّ حسنة لا يُراد بها وجه الله تعالى فعليها قبيح الرياء وثمرتها قبيح الجزاء (٣).

[٤٧٦٥] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تعمل شيئاً من الخير رياءً ولا تتركه حياءً (٤).

[٤٧٦٦] ٢٠- ثاني الشهيدین رفعه وقال: قال رسول الله ﷺ: إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: هو الرياء يقول الله تعالى يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء.

وقال ﷺ: استعيذوا بالله من جب الحزى قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: واد في جهنم اعد للمرائين.

وقال ﷺ: إن المرائي ينادى يوم القيامة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عمك وبطل أجرك اذهب فخذ أجرك ممن كنت تعمل له.

وروى جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ (٥) الآية قال: الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله وإنما يطلب

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٩١٩.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٢٥٤.

(٥) سورة الكهف: ١١٠.

تزكية الناس يشتهي أن يسمع به الناس فهذا الذي أشرك بعبادة ربه أحداً<sup>(١)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع باب الرياء في الكافي الشريف : ٢٩٣/٢ ، وعقاب الأعمال : ٣٠٣ ، والوافي : ٨٥٣/٥ ، ويحار الأنوار : ٢٦٥/٦٩ طبع بيروت ، فإن فيها بعد تعريف الرياء ونقل أقسامها ذكر العلامة المجلسي رحمته الله أكثر من خمسين رواية ، جزاه الله خيراً . ويأتي عنوان المرء في محله .

## الرَّيْبَةُ

[٤٧٦٧] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة <sup>(١)</sup>.

[٤٧٦٨] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى : ﴿إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> فقال : ما جاز الشهر فهو ريبة <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد، والمراد بالريبة في الحيض .

[٤٧٦٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن العباس بن الوليد بن صبيح قال : سألتني شهاب بن عبد ربّه ان استأذن له على أبي عبد الله عليه السلام فاعلمت ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال : قل له يأتينا إذا شاء فادخلته عليه ليلا وشهاب مقنع الرأس فطرحته له وسادة فجلس عليها فقال له أبو عبد الله عليه السلام : الق قناعك يا شهاب فإنّ القناع ريبة بالليل مذلة بالنهار <sup>(٤)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٣٧٧/٢ ح ١٠ .

(٢) سورة الطلاق : ٤٠ .

(٣) الكافي : ٧٥/٣ ح ٢ .

(٤) الكافي : ٤٧٨/٦ ح ١ .

[٤٧٧٠] ٤- الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : الاشتهار بالعبادة ريبة <sup>(١)</sup> .

[٤٧٧١] ٥- العياشي رفعه إلى زرارة وحمزان ابني أعين ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قالوا : سألتناهما عن قوله «ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا» <sup>(٢)</sup> فقالا : هو الرجل يطلق المرأة تطليقة واحدة ثم يدعها حتى إذا كان آخر عدتها راجعها ثم يطلقها أخرى فيتركها مثل ذلك ريبة ذلك <sup>(٣)</sup> .

كذا نقلها المجلسي في بحار الأنوار : ١٥٧/١٠١ ، ولكن المطبوع من التفسير جعل بدل «ريبة» «فنيه ظ» وفي الهامش نقل من تفسير البرهان بدلها «فنهى عن ذلك» وما ذكره شيخنا المجلسي رحمته الله أقرب .

[٤٧٧٢] ٦- الحميري ، عن اليقطيني ، عن حماد بن عيسى ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام : التتقع في الليل ريبة <sup>(٤)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٧٧٣] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام أنه كتب في شأن المرأة : ... وإياك والتغاير في غير موضع غيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم والبريئة إلى الريب ... <sup>(٥)</sup> .

[٤٧٧٤] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ومن تردّد في الريب وطئته سنابك الشياطين ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيها <sup>(٦)</sup> .

(١) الفقيه : ٣٩٤/٤ ح ٥٨٤٠ .

(٢) سورة البقرة : ٢٣١ .

(٣) تفسير العياشي : ١١٩/١ ح ٣٧٧ .

(٤) قرب الاسناد : ١٧ ح ٥٧ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .



[٤٧٧٥] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف العلماء: ... لا تشوبهم

الريبة... (١).

[٤٧٧٦] ١٠- البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل قوم

يعملون على ريبة من أمرهم ومشكلة من رأيهم وزارىء منهم على من سواهم وقد

تبين الحق من ذلك بمقايضة العدل عند ذوي الألباب (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٧٧٧] ١١- الراوندي رفعه وقال: روي عن أبي الصباح الكناني قال: صرت يوماً إلى

باب أبي جعفر عليه السلام ففرغت الباب فخرجت إليّ وصيفة ناهد فضربت بيدي على رأس

ثديها فقلت لها: قولي لمولاك إني بالباب، فصاح من آخر الدار: ادخل لا أم لك

فدخلت وقلت: والله ما أردت ريبة ولا قصدت إلا زيادة في يقيني فقال: صدقت لئن

ظننتم أن هذه المجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم إذا لافرق بيننا وبينكم

فإياك أن تعاود لمثلها (٣).

[٤٧٧٨] ١٢- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الارتياب يوجب الشرك (٤).

[٤٧٧٩] ١٣- وعنه عليه السلام: المرتاب لا دين له (٥).

[٤٧٨٠] ١٤- وعنه عليه السلام: أذل الناس المرتاب (٦).

[٤٧٨١] ١٥- وعنه عليه السلام: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك (٧).

[٤٧٨٢] ١٦- وعنه عليه السلام: صلاح التقوى تجنب الريب (٨).

[٤٧٨٣] ١٧- وعنه عليه السلام: من كثرت ريبته كثرت غيبته (٩).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٤.

(٢) المحاسن: ٢٧٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٠٦/٥ ح ٢٥.

(٣) الخرائج: ٢٧٢/١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٤٨/٤٦ ح ٤٠.

(٤)-(٩) غرر الحكم: ح ٨٢٦ و ١٠١٤ و ٢٩١٠ و ٥١٣٢ و ٥٨٠٠ و ٨٠٩٦.

[٤٧٨٤] ١٨ - وعنه عليه السلام : مجانبة الريب من أحسن الفتوة<sup>(١)</sup>

[٤٧٨٥] ١٩ - وعنه عليه السلام : لا يلقى المريب صحيحاً<sup>(٢)</sup> .

[٤٧٨٦] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : مجالسة أهل

الفسق ريبة<sup>(٣)</sup> .

---

(١) و(٢) غرر الحكم: ح ٩٧٧٦ و ١٠٥٦٠ .

(٣) بحار الأنوار: ١٢٢/٧٥ ح ٥ .



بَابُ الزَّاءِ



## الزاد

[٤٧٨٧] ١- الكليني، بإسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... إن من الفساد إضاعة الزاد... (١).

[٤٧٨٨] ٢- الصدوق رفعه وقال: وقف رسول الله ﷺ على القتلى يبدر وقد جمعهم في قلب فقال: يا أهل القلب إننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ فقال المنافقون: إن رسول الله يكلم الموتي فنظر إليهم فقال: لو أذن لهم في الكلام لقالوا: نعم وإن خير الزاد التقوى (٢).  
القلب: البشر قبل أن يطوى.

[٤٧٨٩] ٣- الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لما دخل المقابر: يا أهل التربة ويا أهل الغربة أما الدور فقد سُكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قُسمت فهذا خبر ما عندنا وليت شعري ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم في الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (٣).

[٤٧٩٠] ٤- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: سير المنازل ينفذ الزاد ويسبيء الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر (٤).

(١) الكافي: ٢٤/٨.

(٢) الفقيه: ١٨٠/١، الرقم ٥٣٦.

(٣) الفقيه: ١٧٩/١، الرقم ٥٣٥.

(٤) الفقيه: ٣٠٠/٢، الرقم ٢٥١٦.

[٤٧٩١] ٥- الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: ...

اعلم يابني أنه لا بد لك من حسن الارتياح وبلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقلاً في حشرِك ونشرك في القيامة فبئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد... (١).

[٤٧٩٢] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فتزودوا في أيام الغناء لأيام

البقاء قد دُلتم على الزاد وأمرتم بالظعن... (٢).

[٤٧٩٣] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... وأنتم بنو سبيل على سفر من

دار ليست بداركم وقد اودنتم منها بالارتحال وأمرتم فيها بالزاد واعلموا أنه ليس لهذا الجلد الرقيق صبرٌ على النار فارحموا نفوسكم فانكم قد جرّتموها في مصائب الدنيا... (٣).

[٤٧٩٤] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فعليكم بالجد والاجتهاد

والتأهب والاستعداد والتزود في منزل الزاد ولا تغرنكم الحياة الدنيا كما غرت من كان قبلكم... (٤).

[٤٧٩٥] ٩- الرضي رفعه إلى ضرار بن حمزة الضبائي في توصيفه أمير المؤمنين عليه السلام

لمعاوية عليه الهاوية، قال ضرار: فأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تملل السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول: يادنيا يادنيا اليك عني أبي تعرضت أمي تشوقت لا حان حينك هيئات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثاً لأرجعة فيها، فميشك قصير

(١) الفقيه: ٣٨٩/٤.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٠.

وخطرک یسیر واملك حقیر ، آه من قلّة الزاد وطول الطريق وبعء السفر وعظیم  
المورد<sup>(١)</sup> .

[٤٧٩٦] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ينبغي للعاقل أن يعمل للمعاد  
ويستكثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رسمه<sup>(٢)</sup> .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٧٧ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٠٩٢٣ .

## الزّرع

[٤٧٩٧] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل المؤمن كمثل خامة الزّرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئته الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفاً<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٧٩٨] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن عطية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ الله صلى الله عليه وآله اختار لأنبيائه الحرث والزّرع كيلا يكرهوا شيئاً من قطر السماء<sup>(٢)</sup> .

[٤٧٩٩] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن سيابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقال له : جعلت فداك اسمع قوماً يقولون إنّ الزراعة مكروهة ، فقال له : ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملاً أحل ولا أطيب منه والله ليزرعن الزّرع وليغرسن النخل بعد خروج الدجال<sup>(٣)</sup> .

[٤٨٠٠] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

(١) الكافي: ٢/٢٥٧ ح ٢٥ .

(٢) والكافي: ٥/٢٦٠ ح ١ و٣ .



أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله أي المال خير؟ قال : الزرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال : فأَيُّ المال بعد الزرع خير؟ قال : رجل في غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة قال : فأَيُّ المال بعد الغنم خير؟ قال : البقر تغدو بخير وتروح بخير قال : فأَيُّ المال بعد البقر خير؟ قال : الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل : يارسول الله فأَيُّ مال بعد النخل خير؟ قال : فسكت ، قال : فقام إليه رجل فقال له : يارسول الله فأين الإبل؟ قال : فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرا إلا من جانبها الاشام أما أنها لاتعدم الأشقياء الفجرة .  
وروي ان أبا عبد الله عليه السلام قال : الكيمياء الأكبر الزراعة (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٠١] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن عمار ، عن مسمع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هبط بآدم إلى الأرض احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام فقال له جبرئيل : يا آدم كن حراً قال : فعلمني دعاء قال : قل : « اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة وألبسني العافية حتى تهتني المعيشة » (٢) .

[٤٨٠٢] ٦ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن الحسن بن السري ، عن الحسن بن ابراهيم ، عن يزيد بن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الزارعون كنوز الأنام يزرعون طيباً أخرجهم الله صلى الله عليه وآله وهم يوم القيامة أحسن الناس مقاماً وأقربهم منزلة يدعون المباركين (٣) .

(١) الكافي: ٥/٢٦٠ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥/٢٦٠ ح ٤.

(٣) الكافي: ٥/٢٦١ ح ٧.

[٤٨٠٣] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن ابراهيم بن عقبة،

عن صالح بن علي بن عطية، عن رجل ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرَّ أبو عبد الله عليه السلام بناس من الأنصار وهم يحرثون فقال لهم: احرثوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر قال: فحرثوا فجادت زروعهم<sup>(١)</sup>.

[٤٨٠٤] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،

عن ابن بكير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا اردت أن تزرع زرعاً فخذ قبضة من البذر واستقبل القبلة وقل: ﴿أفرأيتم ماتحرثونء أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾<sup>(٢)</sup> ثلاث مرات ثم تقول: بل الله الزارع ثلاث مرات ثم قل: اللهم اجعله حباً مباركاً وارزقنا فيه السلامة ثم انثر القبضة التي في يدك في القراح<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٨٠٥] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

أصحابنا قال قال أبو جعفر عليه السلام: كان أبي يقول: خير الأعمال الحرث تزرعه فيأكل منه البرّ والفاجر أمّا البرّ فما أكل من شيء استغفر لك وأمّا الفاجر فما أكل منه من شيء لعنه ويأكل منه البهائم والطيور<sup>(٤)</sup>.

[٤٨٠٦] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كلّ يحصد بما زرع ويجزى بما

صنع<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ٢٦٢/٥ ح ١.

(٢) سورة الواقعة: ٦٢ و ٦٣.

(٣) الكافي: ٢٦٢/٥ ح ١.

(٤) الكافي: ٢٦٠/٥ ح ٥.

(٥) غرر الحكم: ح ٦٩٠٥.

## الزكاة

### وجوب الزكاة

[٤٨٠٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير وبريد وفضيل كلهم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: فرض الله الزكاة مع الصلاة<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد، ومثلها تعرف بصحيح الفضلاء.

[٤٨٠٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله ﷻ فرض للفقراء في أموال الأغنياء فريضة لا يحمدون إلا بآدائها وهي الزكاة بها حقنوا دما نهم وبها ستموا مسلمين، الحديث<sup>(٢)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً.

[٤٨٠٩] ٣- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عليه السلام بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: نزلت آية الزكاة ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها﴾<sup>(٣)</sup> في شهر رمضان فأمر رسول الله ﷺ مناديه فنادى في الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلاة - إلى أن قال - ثم لم يعرض لشيء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافتروا

(١) الكافي: ٤٩٧/٣ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤٩٨/٣ ح ٨.

(٣) سورة التوبة: ١٠٣.

فأمر مناديه فنادى في المسلمين أيها المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلواتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨١٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى

فرض الزكاة كما فرض الصلاة فلو أنّ رجلاً حمل الزكاة فأعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم أنّ الذي فرض لهم لا يكفيهم ل زادهم وأنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨١١] ٥ - الصدوق بإسناده إلى مبارك العرقوفي ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

قال : إنّما وضعت الزكاة قوتاً للفقراء وتوفيراً لأموالكم<sup>(٣)</sup>.

[٤٨١٢] ٦ - الصدوق بإسناده إلى أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، عن محمد بن

اسماعيل البرمكي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن الفضل بن اسماعيل ، عن معتب مولى الصادق عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام : إنّما وضعت الزكاة اختباراً للأغنياء ومعونة للفقراء ولو أنّ الناس أدوا زكاة أموالهم ما بقي مسلم فقيراً محتاجاً ولا استغنى بما فرض الله له وإنّ الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلاّ بذنوب الأغنياء وحقيق على الله تبارك وتعالى أن يمنح رحمته من منع حق الله في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق أنّه ما ضاع مال في بر ولا بجر إلاّ بترك الزكاة وما صيد صيد في بر ولا بجر إلاّ بترك التسبيح في ذلك اليوم وإنّ أحبّ الناس إلى الله تعالى أسخاهم

(١) الفقيه : ٨/٢ ح ٢٦ .

(٢) الفقيه : ٢/٢ ح ١ .

(٣) الفقيه : ٢/٢ ح ٢ .

كفأ وأسخى الناس من أدى زكاة ماله ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله لهم في ماله<sup>(١)</sup>.

[٤٨١٣] ٧- الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا عليه السلام أنه كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: إن علة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله ﷻ كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَتَبْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ في أموالكم إخراج الزكاة وفي أنفسكم توطين الأنفس على الصبر مع ما في ذلك من أداء شكر نعم الله ﷻ والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيارة والرافة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة على أمر الدين وهو عظة لأهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقر الآخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم في أمور كثيرة في أداء الزكاة والصدقات وصلة رحام واصطناع المعروف<sup>(٢)</sup>.

[٤٨١٤] ٨- محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن خالد الأصم، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: لا يسأل الله عبداً عن صلاة بعد الفريضة ولا عن صدقة بعد الزكاة، الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٤٨١٥] ٩- محمد بن الحسين الرضي رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في كلام له: تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها - إلى أن قال - ثم إن الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لأهل الإسلام فمن اعطاها طيب النفس بها فانها تجعل له كفارة ومن النار

(١) الفقيه: ٤/٢ ح ٦.

(٢) الفقيه: ٤/٢ ح ٧.

(٣) التهذيب: ٤/١٥٣ ح ٤٢٤.

حجاباً ووقاية فلا يتبعنها أحد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه وان من أعطاهما غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنة مغبون بالأمجر ضال العمل طويل الندم<sup>(١)</sup>.

[٤٨١٦] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن أفضل ما توسل به المتوسلون إلى الله سبحانه وتعالى الإيمان به وبرسوله والجهاد في سبيله فأنه ذروة الإسلام وكلمة الإخلاص فأنها الفطرة وإقام الصلاة فأنها الملة وإيتاء الزكاة فأنها فريضة واجبة...<sup>(٢)</sup>.

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٤٩٦/٣، ووسائل الشيعة: ٩/٩، ومستدرک الوسائل: ٧/٧، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٥/٩ الطبعة الثانية.

### الجود والسخاء بالزكاة

[٤٨١٧] ١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال سألت رجلاً أبا الحسن الأول عليه السلام وهو في الطواف فقال: أخبرني عن الجواد؟ فقال: إن لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد: الذي يؤدي ما افترض الله عليه، الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٤٨١٨] ٢- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: ما حدّ السخاء؟ فقال: تخرج من مالك الحق الذي أوجب الله عليك فتضعه في موضعه<sup>(٤)</sup>.

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١٠.

(٣) الكافي: ٣٨/٤ ح ١.

(٤) الكافي: ٣٩/٤ ح ٢.

[٤٨١٩] ٣ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن

أبي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بلى الله ﷻ العباد بشيء أشد عليهم من إخراج الدرهم <sup>(١)</sup> .

[٤٨٢٠] ٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً من خزائن الجنة فيمسح صدره ويسخى نفسه بالزكاة <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٢١] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من أدى ما افترض الله عليه فهو

أسخى الناس <sup>(٣)</sup> .

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ١٦/٩ ، ومستدرک الوسائل : ١٢/٧ .

### وضع الزكاة في مواضعها

[٤٨٢٢] ١ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن

دراج ، عن الوليد بن صبيح في حديث قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن شهاباً يقرئك السلام ويقول لك أنه يصيبني فرع في منامي قال : قل له فليزك ماله ، قال : فأبلغت شهاباً ذلك فقال : قل له : إن الصبيان فضلاً عن الرجال ليعلمون أنني أزكي مالي ، قال فأبلغته فقال أبو عبد الله عليه السلام : قل له أنك تخرجها ولا تضعها في مواضعها <sup>(٤)</sup> .

(١) الخصال : ٨ ح ٢٧ .

(٢) ثواب الأعمال : ٦٩ ح ٢ .

(٣) الفقيه : ٣٤/٢ ح ١٣٧ .

(٤) الكافي : ٥٤٦/٣ ح ٤ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٢٣] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول : من أخرج زكاة ماله تامة فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسب ماله <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٢٤] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الزكاة والصدقة لا يجابى بها قريب ولا يمنعا بعيد <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٢٥] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي المغراء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى أشرك بين الأغنياء والفقراء في الأموال فليس لهم أن يصرقوا إلى غير شركائهم <sup>(٣)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٤٨٢٦] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ <sup>(٤)</sup> قال : الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم ، الحديث <sup>(٥)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٣/٥٠٤ ح ٩ .

(٢) الكافي: ٣/٥٤٦ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٣/٥٤٥ ح ٣ .

(٤) سورة التوبة: ٦٠ .

(٥) الكافي: ٣/٥٠١ ح ١٦ .



[٤٨٢٧] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم انها قالوا لأبي عبد الله عليه السلام: «أرأيت قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> كل هؤلاء يعطى وان كان لا يعرف؟ فقال: إن الإمام يعطي هؤلاء جميعاً لأنهم يقرون له بالطاعة قال قلت: فإن كانوا لا يعرفون؟ فقال: يا زرارة لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وإنما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه فاما اليوم فلا تعطها أنت وأصحابك إلا من يعرف من وجدت فمن هؤلاء المسلمين عارفاً فاعطه دون الناس ثم قال: سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت: فإن لم يوجدوا؟ قال: لا تكون فريضة فرضها الله تعالى لا يوجد لها أهل قال قلت: فإن لم تسعهم الصدقات؟ فقال: إن الله فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علم أن ذلك لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا بما فرض الله لهم ولو أن الناس أدوا حقوقهم لكانوا عاشرين بخير<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٢٨] ٧- الصدوق، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله تعالى: إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً من خزّان الجنة فيمسح صدره ويسخي نفسه بالزكاة<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٢٩] ٨- الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

(١) سورة التوبة: ٦٠.

(٢) الكافي: ٤٩٦/٣ ح ١.

(٣) ثواب الأعمال: ٦٩ ح ٢.

صفوان بن يحيى ، عن داود، عن أخيه عبد الله قال : بعثني إنسان إلى أبي عبد الله عليه السلام زعم أنه يفزع في منامه أن امرأته تأتيه ، قال : فيصيح حتى يسمع الجيران ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : اذهب فقل له : إنك لا تؤدي الزكاة ، فقال : بلى والله إنِّي لأديها ، قال : فقل له : إن كنت مؤدياً لها فإنك لا تؤتيها أهلها <sup>(١)</sup> .

[٤٨٣٠] ٩- الطوسي باسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لنجمله الحسن عليه السلام أنه قال : ...

واوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها والزكاة في أهلها عند محالها ... <sup>(٢)</sup> .

[٤٨٣١] ١٠- العياشي رفعه إلى سماعه قال : سألته عن الزكاة لمن يصلح أن يأخذها؟

فقال : هي للذين قال الله في كتابه ﴿ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله ﴾ وقد تحل الزكاة لصاحب ثلاث مائة درهم وتحرم على صاحب خمسين درهماً فقلت له : وكيف يكون هذا؟ قال : إذا كان صاحب الثلاثمائة درهم له مختار (عيال خ ل) كثير فلو قسّمها بينهم لم يكفهم فلم يعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله وأما صاحب الخمسين فإنها تحرم عليه إذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب فيها ما يكفيه إن شاء الله <sup>(٣)</sup> .

### اشتراط الولاية في مستحق الزكاة

[٤٨٣٢] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن اسماعيل بن سعد

الأشعري ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الزكاة هل توضع فيمن لا يعرف؟ قال : لا ولا زكاة الفطرة <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) عقاب الأعمال : ٢٨٠ ح ٤ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الأول ح ٧/٨ الرقم ٨ .

(٣) تفسير العياشي : ٩٠/٢ ح ٦٣ .

(٤) الكافي : ٥٤٧/٣ ح ٦ .

[٤٨٣٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن ضريس قال سألت  
المدايني أبا جعفر عليه السلام قال: إن لنا زكاة نخرجها من أموالنا في من نضعها؟ فقال: في  
أهل ولايتك فقال اني في بلاد ليس فيها أحد من أوليائك فقال: ابعث بها إلى بلدهم  
تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إذا دعوتهم غداً إلى أمرك لم يجيبوك وكان والله  
الذبح<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٣٤] ٣ - الصدوق بأسانيده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى

المأمون: قال لا يجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين الحديث<sup>(٢)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٤٨٣٥] ٤ - الطوسي بإسناده إلى الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابراهيم بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك  
ما تقول في الزكاة لمن هي؟ قال فقال: هي لأصحابك قال قلت: فإن فضل عنهم؟  
فقال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قال قلت: فإن  
فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قلت:  
فنعطي السؤال منها شيئاً؟ قال فقال: لا والله إلا التراب إلا أن ترحمه فإن رحمة  
فأعطه كسرة ثم أوماً بيده فوضع إبهامه على أصول أصابعه<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٣٦] ٥ - الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن، عن ابراهيم بن هاشم، عن حماد بن

(١) الكافي: ٣/٥٥٥ ح ١١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١٢٣.

(٣) التهذيب: ٤/٥٣ ح ١٤٢.

عيسى ، عن حرير ، عن زرارة وابن مسلم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنها  
قالا : الزكاة لأهل الولاية قد بين الله لكم موضعها في كتابه <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٢٢١/٩ ، ومستدرک الوسائل : ١٠٦/٧ ،  
وجامع أحاديث الشيعة : ٢٧٦/٩ .

### استحباب أن يعطي الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

[٤٨٣٧] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن  
الحكم ، عن عبد الملك بن عتبة ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام  
قال : قلت له : لي قرابة أنفق على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض فبأيتني ابان  
الزكاة أفاعطيهم منها ؟ قال : مستحقون لها ؟ قلت : نعم قال : هم أفضل من غيرهم  
أعطيهم ، الحديث <sup>(٢)</sup> .

[٤٨٣٨] ٢- الكليني ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار ،  
عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يضع زكاته كلها في أهل بيته وهم  
يتولونك ؟ فقال : نعم <sup>(٣)</sup> .

[٤٨٣٩] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ،  
عن النضر بن سويد ، عن زرعة بن محمد ، عن سماعة ، عن أبي بصير قال : قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون له الزكاة وله قرابة محتاجون غير عارفين يعطيهم من  
الزكاة ؟ فقال : لا ولاكرامة لا يجعل الزكاة وقاية لماله يعطيهم من غير الزكاة ان أراد <sup>(٤)</sup> .

(١) التهذيب : ٥٢/٤ ح ١٣٥ .

(٢) الكافي : ٥٥١/٣ ح ١ .

(٣) الكافي : ٥٥٢/٣ ح ٨ .

(٤) الكافي : ٥٥١/٣ ح ٤ .

الرواية موثقة سنداً .

[٤٨٤٠] ٤- المفيد رفعه وقال : سئل رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل فقال : على ذي

الرحم الكاشح<sup>(١)</sup> .

[٤٨٤١] ٥- الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن بن فضال ، عن عبد الرحمن بن أبي

هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : لا تعطينَ قرابتك الزكاة

كلها ولكن أعطهم بعضاً واقسم بعضاً في سائر المسلمين<sup>(٢)</sup> .

### إخراج الزكاة من غير تأخير

[٤٨٤٢] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد

البرقي ، عن سعد بن سعد الأشعري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن

الرجل تحمل عليه الزكاة في السنة في ثلاث أوقات أيؤخرها حتى يدفعها في وقت

واحد ؟ فقال : متى حلت اخرجها ، وعن الزكاة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب متى

يجب على صاحبها ؟ قال : إذا اصرم وإذا خرص<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٤٣] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن

يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : زكاتي تحمل علي في شهر أ يصلح لي أن

أحبس منها شيئاً مخافة أن يجيئني من يسألني يكون عندي عدّة ؟ فقال : إذا حال

الحول فأخرجها من مالك لا تخلطها بشيء ثم أعطاها كيف شئت قال قلت : فإن أنا

كثبتها وأثبتها يستقيم لي ؟ قال : نعم لا يضر<sup>(٤)</sup>ك .

(١) المقتعة : ٤٣ .

(٢) التهذيب : ٥٧/٤ ح ١٥٣ .

(٣) الكافي : ٥٢٣/٣ ح ٤ .

(٤) الكافي : ٥٢٢/٣ ح ٣ .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٤٤] ٣- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن حدثه عن يعلى بن عبيد ، عن علي بن

أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الزكاة يجب عليّ في مواضع  
لاتمكنني أن اوديتها ؟ قال : اعزلها فإن اتجرت بها فأنت لها ضامن ولها الربح وان نويت  
في حال ما عزلتها من غير أن تشغلها في تجارة فليس عليك شيء ، فإن لم تعزلها  
فاتجرت بها في جملة مالك فلها تقسيطها من الربح ولا وضعة عليها<sup>(١)</sup> .

[٤٨٤٥] ٤- زيد النرسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الإبل والبقر والغنم أو

المتاع فيحول عليه الحول فيموت الابل والبقر ويحترق المتاع ؟ فقال : إن كان حال  
عليه الحول وتهاون في إخراج زكاته فهو ضامن للزكاة وعليه زكاة ذلك وإن كان قبل  
أن يحول عليه الحول فلا شيء عليه<sup>(٢)</sup> .

[٤٨٤٦] ٥- ابن ادريس الحلبي ، نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن

الحسين ، عن الحسين يعني ابن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي ، عن أبي بصير  
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أردت أن تعطي زكاتك قبل حلها بشهر أو شهرين  
فلا بأس وليس لك أن تؤخرها بعد حلها<sup>(٣)</sup> .

### إخراج الزكاة علانية

[٤٨٤٧] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن

يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : في قوله تعالى  
﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ إلى أن قال : وكلّمها فرض الله عليك فإعلانه

(١) الكافي: ٦٠/٤ ح ٢ .

(٢) أصل زيد النرسي: ٥٥ .

(٣) السرائر: ٦٠٦/٣ .

أفضل من إسراره وكلّمها كان تطوعاً فإسراره أفضل من إعلانه ولو أنّ رجلاً يحمل زكاة ماله على عاتقه فقسّمها علانية كان ذلك حسناً جميلاً<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٤٨] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن اسحاق بن عمار، عن

أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم﴾<sup>(٢)</sup>

فقال: هي سوى الزكاة إنّ الزكاة علانية غير سرّ<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٤٩] ٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن رجل،

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعمًا هي﴾ قال: يعني الزكاة

المفروضة قال قلت: ﴿وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء﴾<sup>(٤)</sup> قال: يعني النافلة، انهم

كانوا يستحبون إظهار الفرائض وكتّان النوافل<sup>(٥)</sup>.

[٤٨٥٠] ٤- القاضي نعمان المصري رفعه إلى جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: ما كان من

الصدقة والصلاة والصوم واعمال البر كلّها تطوعاً فأفضلها ما كان سرّاً وما كان من

ذلك واجباً مفروضاً فأفضله أن يعلن به<sup>(٦)</sup>.

[٤٨٥١] ٥- الطبرسي رفعه إلى علي بن ابراهيم بإسناده إلى الصادق عليه السلام أنّه قال: الزكاة

المفروضة تخرج علانية وتدفع علانية وغير الزكاة إن دفعه سرّاً فهو أفضل<sup>(٧)</sup>.

(١) الكافي: ٥٠١/٣ ح ١٦.

(٢) سورة البقرة: ٢١٧.

(٣) الكافي: ٥٠٢/٣ ح ١٧.

(٤) سورة البقرة: ٢١٧.

(٥) الكافي: ٦٠/٤ ح ١.

(٦) دعائم الاسلام: ٢٤١/١.

(٧) مجمع البيان: ٣٨٤/١.

### تحريم الزكاة الواجبة من غير بني هاشم عليهم

[٤٨٥٢] ١ - الكليني ، عن أحمد بن ادریس ، عن محمد بن عبد الجبار ، وعن محمد بن

اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أناساً من بني هاشم اتوا رسول الله ﷺ فسئلوه أن  
يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا : يكون لنا هذا السهم الذي جعل الله ﷻ  
للعاملين عليها فنحن أولى به ، فقال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب ان الصدقة  
لاتحل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة ، الحديث <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٥٣] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حرز ، عن محمد

ابن مسلم ، وأبي بصير ، ووزارة كلهم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : قال  
رسول الله ﷺ : إن الصدقة أوساخ أيدي الناس وإن الله حرّم عليّ منها ومن غيرها  
ما قد حرّمه وإن الصدقة لاتحل لبني عبد المطلب ، الحديث <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٥٤] ٣ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن

يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن جعفر بن ابراهيم الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : قلت له : أتحل الصدقة لبني هاشم ؟ فقال : إنما الصدقة الواجبة على الناس  
لاتحل لنا فأما غير ذلك فليس به بأس ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى  
مكة هذه المياه عامتها صدقة <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٥٨/٤ ح ١

(٢) الكافي : ٥٨/٤ ح ٢

(٣) الكافي : ٥٩/٤ ح ٣



[٤٨٥٥] ٤ - العياشي رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوي ، عن أبيه ، عن جعفر بن

محمد عليه السلام قال : انَّ الله لا اله الا هو لما حرّم علينا الصدقة أبدل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال (١) .

[٤٨٥٦] ٥ - الطوسي بإسناده إلى سعد بن عبد الله ، عن موسى بن الحسن ، عن محمد بن

عبد الحميد ، عن مفضل بن صالح ، عن أبي اسامة زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الصدقة التي حرمت عليهم ؟ فقال : هي الزكاة المفروضة ولم يحرم علينا صدقة بعضنا على بعض (٢) .

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٢٦٨/٩ وما بعدها ، ومستدرک الوسائل :

١١٧/٧ وما بعدها ، وجامع أحاديث الشيعة : ٢٨٩/٩ .

### قضاء الزكاة عن الميت من ماله

[٤٨٥٧] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ،

قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل لم يترك ماله فأخرج زكاته عند موته فأداها كان ذلك يجزي عنه ؟ قال : نعم قلت : فإن أوصى بوصية من ثلثه ولم يكن زكى يجزي عنه من زكاته ؟ قال : نعم تحسب له زكاة ولا تكون له نافلة وعليه فريضة (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٥٨] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، وعن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان

جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انَّ على أخي زكاة كثيرة أفأقبضها أو اوديعها عنه ؟ فقال : لي وكيف لك بذلك ، قلت : احتاط ، قال : نعم

(١) تفسير العياشي : ٦٤/٢ ح ٦٥ .

(٢) التهذيب : ٥٩/٤ ح ١٥٧ .

(٣) الكافي : ٥٤٧/٣ ح ٢ .

إذاً تفرّج عنه<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٥٩] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عباد بن صهيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : في رجل فرط في إخراج زكاته في حياته فلما حضرته الوفاة حسب جميع ما كان فرط فيه مما ألزمه من الزكاة ثم أوصى به أن يخرج ذلك فيدفع إلى من تجب له ، قال : جازي يخرج ذلك من جميع المال إنما هو بمنزلة دين لو كان عليه ليس للورثة شيء حتى يؤدّوا ما أوصى به من الزكاة<sup>(٢)</sup>.

الرواية موثقة سنداً .

[٤٨٦٠] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : قلت له : رجل يموت وعليه خمس مائة درهم من الزكاة وعليه حجة الإسلام وترك ثلاث مائة درهم فاوصى بحجة الإسلام وأن يقضي عنه دين الزكاة؟ قال : يحج عنه من أقرب ما يكون ويخرج البقية من الزكاة<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٦١] ٥- القاضي نعمان المصري رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : في الرجل تجب عليه زكاة ماله فلم يخرجها حتى حضره الموت فأوصى أن يخرج عنها أنها تخرج من جميع ماله إلا أن يوصي بإخراجها من ثلثه<sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ٥٤٧/٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥٤٧/٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٥٤٧/٣ ح ٤.

(٤) دعائم الاسلام: ٢٥١/١.

## الحقوق المالية غير الزكاة الواجبة

[٤٨٦٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سامة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث: ولكن الله ﷻ فرض في أموال الأغنياء حقوقاً غير الزكاة فقال ﷻ: ﴿والذين في أموالهم حق معلوم [للسائل]﴾<sup>(١)</sup> فالحق المعلوم من غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه في ماله يجب عليه أن يفرضه على قدر طاقته وسعة ماله فيؤدي الذي فرضه على نفسه إن شاء في كل يوم وإن شاء في كل جمعة وإن شاء في كل شهر وقد قال الله ﷻ أيضاً: ﴿اقرضوا الله قرضاً حسناً﴾<sup>(٢)</sup> وهذا غير الزكاة وقد قال الله ﷻ أيضاً: ﴿ينفقون مما رزقناهم سراً وعلانية﴾<sup>(٣)</sup> و﴿الماعون﴾ أيضاً وهو القرض يقرضه والمتاع يعيره والمعروف يصنعه ومما فرض الله ﷻ أيضاً في المال من غير الزكاة قوله ﷻ ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾<sup>(٤)</sup> ومن أدى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه وادى شكر ما أنعم الله عليه في ماله إذا هو حمده على ما أنعم الله عليه فيه مما فضله به من السعة على غيره ولما وفقه لأداء ما فرض الله ﷻ عليه وأعانته عليه<sup>(٥)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً .

[٤٨٦٣] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن أبي المغرا، عن أبي بصير قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ومعنا بعض أصحاب الأموال فذكروا الزكاة فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الزكاة ليس يحمدها صاحبها وإنما هو شيء ظاهر إنما حقن بها دمه وسمي بها مسلماً ولو لم يؤدها لم تقبل

(١) سورة المعارج: ٢٥.

(٢) سورة الحديد: ١٧.

(٣) سورة ابراهيم: ٣٢.

(٤) سورة الرعد: ٢٢.

(٥) الكافي: ٤٩٨/٣ ح ٨.

له صلاة وإنّ عليكم في أموالكم غير الزكاة فقلت: أصلحك الله وما علينا في أموالنا غير الزكاة؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله ﷻ يقول في كتابه ﴿والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾ قال قلت: ماذا الحق المعلوم الذي علينا؟ قال: هو الشيء الذي يعمله الرجل في ماله يعطيه في اليوم أو في الجمعة أو في الشهر قل أو أكثر غير أنّه يدوم عليه وقوله ﷻ: ﴿ويمنعون الماعون﴾ قال: هو القرض يقرضه والمعروف يصطنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكاة فقلت له: إنّ لنا جيراناً إذا أعزناهم متاعاً كسروه وأفسدوه فعلينا جناح أن نمنعهم؟ فقال: لا ليس عليكم جناح أن تمنعهم إذا كانوا كذلك قال قلت له: ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً﴾<sup>(١)</sup> قال: ليس من الزكاة قال قلت قوله ﷻ: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية﴾<sup>(٢)</sup> قال: ليس من الزكاة قلت فقوله ﷻ: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم﴾<sup>(٣)</sup> قال: ليس من الزكاة وصلتك قرابتك ليس من الزكاة<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٦٤] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾ أهو سوى الزكاة؟ فقال: هو الرجل يؤتيه الله الثروة من المال فيخرج منه الألف والألفين والثلاثة الآلاف والأقل والأكثر فيصل به رحمه ويحمل به الكل عن قومه<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الدهر: ٩.

(٢) سورة البقرة: ٢٧٣.

(٣) سورة البقرة: ٢٧٠.

(٤) الكافي: ٣/٤٩٩ ح ٩.

(٥) الكافي: ٣/٤٩٩ ح ١٠.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٦٥] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن رجلاً جاء إلى أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال له : أخبرني عن قول الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْمَسْأَلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ ما هذا الحق المعلوم ؟ فقال له علي بن الحسين عليه السلام : الحق المعلوم الشيء يخرج به الرجل من ماله ليس من الزكاة ولا من الصدقة المفروضتين قال : فإذا لم يكن من الزكاة ولا من الصدقة فما هو ؟ فقال : هو الشيء يخرج به الرجل من ماله إن شاء أكثر وإن شاء أقل علي قدر ما يملك فقال له الرجل فما يصنع به ؟ قال : يصل به رحماً رية يري به ضعيفاً ويحمل به كلاً أو يصل به أخاً له في الله أو لنائبه تنوبه فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل رسالته <sup>(١)</sup> .

[٤٨٦٦] ٥ - الصدوق بإسناده عن عمار الساباطي إن الصادق عليه السلام قال له : يا عمار أنت رب مال كثير ، قال : نعم جعلت فداك قال : فتؤدي ما افترض الله عليك من الزكاة ؟ فقال : نعم قال : فتخرج الحق المعلوم من مالك ؟ قال : نعم قال : فتصل قرابتك ؟ قال : نعم قال : فتصل إخوانك ؟ قال : نعم قال عليه السلام : يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت ، يا عمار أما أنه ما قدمت فلن يسبقك وما أخرت فلن يلحقك <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٤٥/٩ ، ومستدرک الوسائل : ٣٥/٧ .

(١) الكافي : ٣/٥٠٠ ح ١١ .

(٢) الفقيه : ٥/٣٢ ح ٥ .

## البخل بالزكاة

[٤٨٦٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام سمع رجلاً يقول: إن الشحيح أعذر من الظالم، فقال له: كذبت إن الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصله الرحم وقري الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح<sup>(١)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٤٨٦٨] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ليس بالبخليل الذي يؤدي الزكاة المفروضة في ماله ويعطي النائبة في قومه<sup>(٢)</sup>.

[٤٨٦٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ليس بالبخليل من أدى الزكاة المفروضة من ماله وأعطى النائبة في قومه إنما البخليل حق البخليل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله ولم يعط النائبة في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك<sup>(٣)</sup>.

[٤٨٧٠] ٤- الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٤٤٤/٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٤٥٥/٤ ح ٦.

(٣) الكافي: ٤٦٧/٤ ح ٨.

(٤) معاني الأخبار: ٢٤٦ ح ٦.

[٤٨٧١] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿كذلك يريهم الله أعمالهم

حسرات عليهم﴾<sup>(١)</sup> قال : هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله ﷻ بخلاً ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله أو بمعصية الله فإن عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وإن كان عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله ﷻ<sup>(٢)</sup> .

راجع في هذا المجال وسائل الشيعة : ٣٥/٩ ، ومستدرک الوسائل : ٢٦/٧ .

### منع الزكاة

[٤٨٧٢] ١ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن أبيه ، عن علي بن حديد ،

عن عثمان بن رشيد ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى قرن الزكاة بالصلاة فقال : ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾<sup>(٣)</sup> فن أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة لم يقم الصلاة<sup>(٤)</sup> .

[٤٨٧٣] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن

مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : ما من عبد منع من زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله ﷻ : ﴿سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة﴾<sup>(٥)</sup> يعني ما بخلوا به من الزكاة<sup>(٦)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة البقرة : ١٦٧ .

(٢) الفقيه : ٣٤/٢ ح ١٤٠ .

(٣) سورة البقرة : ٤٣ .

(٤) الكافي : ٥٠٦/٣ ح ٢٣ .

(٥) سورة آل عمران : ١٨٠ .

(٦) الكافي : ٥٠٢/٣ ح ١ .

[٤٨٧٤] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب  
علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ: إذا منعت الزكاة منعت الأرض بركاتها<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٨٧٥] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن

وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من منع الزكاة سأل  
الرجعة عند الموت وهو قول الله ﷻ: ﴿رَبِّ ارْجِعُون لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا  
تَرَكْتُ﴾ (٢) (٣).

[٤٨٧٦] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة مكتوبة خير من عشرين حجة  
وحجة خير من بيت مملوء ذهباً ينفقه في برٍّ حتى ينفد، قال ثم قال: ولا أفلح من ضيع  
عشرين بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهماً، فقلت: ما معنى خمسة وعشرين  
درهماً؟ قال: من منع الزكاة وقفت صلاته حتى يزكي<sup>(٤)</sup>.

[٤٨٧٧] ٦- الكليني، عن العدة، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن

عثمان، عن رفاعة بن موسى أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما فرض الله على هذه الأمة  
شيئاً أشد عليهم من الزكاة وفيها تهلك عامتهم<sup>(٥)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٨٧٨] ٧- الكليني، عن أبي عبد الله العاصمي، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي

(١) الكافي: ٥٠٥/٣ ح ١٧.

(٢) سورة المؤمنون: ١٠٠-٩٩.

(٣) الكافي: ٥٠٤/٣ ح ١١.

(٤) الكافي: ٥٠٤/٣ ح ١٢.

(٥) الكافي: ٤٩٧/٣ ح ٣.



ابن اسباط ، عن اسباط بن سالم ، عن أبيه سالم مولى أبان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح وما من مال يصاب إلا بترك الزكاة (١) .

[٤٨٧٩] ٨ - الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لاتزال امتي بخير ما لم يتخاونوا وأدوا الأمانة وآتوا الزكاة وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٨٠] ٩ - الصدوق ، عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن السيارى ، عن الحارث بن دهاث ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إن الله أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أخرى أمر بالصلاة والزكاة فن صلى ولم يترك لم تقبل منه صلاته وأمر بالشكر له وللوالدين فن لم يشكر والديه لم يشكر الله وأمر باتقاء الله وصلته الرحم فن لم يصل رحمه لم يتق الله (٣) .

[٤٨٨١] ١٠ - الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن رواه يرفعه قال : إذا منعت الزكاة ساءت حال الفقير والغني ، قلت : هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقه فكيف تسوء حال الغني ؟ قال : الغني المانع للزكاة تسوء حاله في الآخرة (٤) .

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي : ٥٠٢/٣ ، و وسائل الشيعة : ٢٠/٩ ، ومستدرک الوسائل : ١٨/٧ .

(١) الكافي : ٥٠٥/٣ ح ١٨ .

(٢) عقاب الأعمال : ٣٠٠ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٨/١ ، الخصال : ١٥٦ ح ١٩٦ .

(٤) معاني الأخبار : ٢٦٠ ح ١ .

## ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاة

[٤٨٨٢] ١- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: إنَّ الزكاة ليس يحمدها صاحبها إنما هو شيء ظاهر إنما حقن بها دمه وبها سمي مسلماً<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٨٨٣] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله ﷻ فرض للفقراء في أموال الأغنياء فريضة لا يحمدون إلاَّ بأدائها وهي الزكاة بها حقنوا دمائهم وبها سموا مسلمين، الحديث<sup>(٢)</sup>.

الرواية موثقة سنداً.

[٤٨٨٤] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن ذكره عن حفص بن عمر، عن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً<sup>(٣)</sup>.

[٤٨٨٥] ٤- الصدوق بإسناده عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: دمان في الإسلام حلال من الله ﷻ لا يقضي فيها أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فإذا بعث الله ﷻ قائمنا أهل البيت حكم فيها بحكم الله تعالى ذكره الزاني المحصن يرحمه ومانع الزكاة يضرب عنقه<sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ٤٩٩/٣ ح ٩.

(٢) الكافي: ٤٩٨/٣ ح ٨.

(٣) الكافي: ٥٠٥/٣ ح ١٤.

(٤) الفقيه: ٦/٢ ح ١٦.

[٤٨٨٦] ٥- الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن

الصادق، عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام قال: يا علي كُفِرَ بالله العظيم من هذه الامة عشرة وعَدَّ منهم مانع الزكاة ثم قال: يا علي ثمانية لا يقبل الله منهم الصلاة وعَدَّ منهم مانع الزكاة ثم قال: يا علي من منع قيراطاً من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا بمسلم ولا كرامة يا علي تارك الزكاة يسأل الله الرجعة إلى الدنيا وذلك قوله ﷺ ﴿حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون﴾ الآية (١).

إن شئت راجع وسائل الشيعة: ٣١/٩، ومستدرک الوسائل: ٢٤/٧، وجامع أحاديث الشيعة: ٦٠/٩.

### زكاة الفطرة

[٤٨٨٧] ١- الصدوق، بإسناده عن هشام بن الحكم، عن الصادق عليه السلام في حديث قال:

نزلت الزكاة وليس للناس أموال وإنما كانت الفطرة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٨٨٨] ٢- الصدوق بإسناده عن الحسين بن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن

أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال: الفطرة واجبة على كل من يعول (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٨٨٩] ٣- الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عما

يجب على الرجل في أهله من صدقة الفطرة؟ قال: تصدق عن جميع من تعول،

الحديث (٤).

(١) الفقيه: ٢٥٧/٤.

(٢) الفقيه: ١١٧/٢ ح ٥٠٥.

(٣) الفقيه: ١١٦/٢ ح ٤٩٧.

(٤) الفقيه: ١١٨/٢ ح ٥١١.

[٤٨٩٠] ٤ - الصدوق بإسناده عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من أدى زكاة الفطرة تم الله له بها ما نقص من زكاة ماله <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٨٩١] ٥ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن أبي بصير ووزارة جميعاً قالاً : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن من تمام الصوم إعطاء الزكاة (يعني الفطرة) كما إن الصلاة علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تمام الصلاة ، لأنه من صام ولم يؤدّ الزكاة فلا صوم له إذا تركها متعمداً ولا صلاة له إذا ترك الصلاة علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله قد بدأ بها قبل الصلاة فقال : ﴿ قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ﴾ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٣١٧/٩ ، ومستدرک الوسائل : ١٣٧/٧ ،  
وجامع أحاديث الشيعة : ٣٥٤/٩ .  
والروايات في باب الزكاة كثيرة جداً ، بل فوق حدّ الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا  
لك فراجع كتاب الزكاة من كتب الأخبار ، والحمد لله .

(١) الفقيه : ١١٩/٢ ح ٥١٤ .

(٢) سورة الأعلى : ١٤ و ١٥ .

(٣) الفقيه : ١١٩/٢ ح ١١٥ .

## الزَّلَل

[٤٨٩٢] ١- الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن علي بن اسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قبض رسول الله ﷺ بات آل محمد ﷺ بأطول ليلة حتى ظنوا أن لاسماء تظلمهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله ﷺ وتر الأقربين والأبعدين في الله فيبينا هم كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركاً لما فات كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصاه عزه وضرب لكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله ﷺ الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة واثلتفت الكلمة وأنتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقاكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الأمور فانها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدنى أمانته أتاه الله صدقة فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ﷺ وقد أكمل لكم الدين وبيّن لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة من جهل أو تجاهل أو أنكر أو

نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم ، فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن أتاهم التعزية ؟ فقال : من الله تبارك وتعالى <sup>(١)</sup> .

[٤٨٩٣] ٢- الكليني ، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الدعاء عند قراءة القرآن : ...

اللهم اجعله لنا ولياً يثبتنا من الزلل ودليلاً يهدينا لصالح العمل وعوناً هادياً يقومنا من الميل وعوناً يقويننا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الأمل ، الحديث <sup>(٢)</sup> .

[٤٨٩٤] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن

محبوب ، عن اسحاق بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة عليهم السلام وصفاتهم : ... مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفاً عنه قوارف السوء مبرءاً من العاهات محجوباً عن الآفات معصوماً من الزلات مصوناً عن الفواحش كلها ، الحديث <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٨٩٥] ٤- الصدوق بإسناده إلى الإمام علي الهادي عليه السلام في الزيارة الجامعة المعروفة أنه

قال في وصف أئمة أهل البيت عليهم السلام : ... مناراً في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس أهل البيت وطهركم تطهيراً... <sup>(٤)</sup> .

[٤٨٩٦] ٥- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الزلل مندمة <sup>(٥)</sup> .

[٤٨٩٧] ٦- وعنه عليه السلام : قد يزل الحكيم <sup>(٦)</sup> .

(١) الكافي: ٤٤٥/١ ح ١٩ .

(٢) الكافي: ٥٧٥/٢ .

(٣) الكافي: ٢٠٣/١ ح ٢ .

(٤) الفقيه: ٦٠٩/٢ .

(٥) و(٦) غرر الحكم: ح ١٣٩ و ٦٦٠٩ .

- [٤٨٩٨] ٧- وعنه عليه السلام: من أبصر زلته صغرت عنه زلة غيره<sup>(١)</sup>.
- [٤٨٩٩] ٨- وعنه عليه السلام: لازلة أشد من زلة عالم<sup>(٢)</sup>.
- [٤٩٠٠] ٩- وعنه عليه السلام: عند كثرة العنار والزلل تكثر الملامة<sup>(٣)</sup>.
- [٤٩٠١] ١٠- وعنه عليه السلام: زلة المتوقع أشد زلة وعلّة اللوم أقبح علّة<sup>(٤)</sup>.

## الزمان

[٤٩٠٢] ١- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس

ابن عامر ، عن العرزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ سيأتي : على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدق بي <sup>(١)</sup> .

[٤٩٠٣] ٢- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن سليمان بن سفيان ،

عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات قلت : فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان ؟ قال : تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٩٠٤] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ،

عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجة شديدة وليس تسعهم الزكاة أيسعهم أن يشبعوا ويجوع اخوانهم فإن الزمان شديد ؟ فقال : المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

(١) الكافي: ٩١/٢ ح ١٢ .

(٢) الكافي: ٤٦/٤ ح ١ .



فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساة لأهل الحاجة والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم رحماً بينهم متراحين<sup>(١)</sup>.

الرواية موثقة سنداً .

[٤٩٠٥] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض

أصحابنا ، عن بشير بن عبد الله ، عن أبي عصمة قاضي مرو ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مرأوون يتقرؤون ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا امنوا الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلّة العلماء وفساد عملهم يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اضرت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض هنالك يتم غضب الله ﷻ عليهم فيعتهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجار والصغار في دار الكبار ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصالحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب وتحلّ المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر فانكروا بقلوبكم وألفظوا بالسنتكم وصكّوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم فإن اتعظوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup> هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالين سلطاناً ولا باغين مالاً ولا مردين بظلم ظفرأ حتى يفئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته قال : وأوحى الله ﷻ إلى شعيب النبي ﷺ : إني معذب من قومك مائة ألف أربعين ألفاً من

(١) الكافي : ٤ / ٥٠ ح ١٦ .

(٢) سورة الشورى : ٤٢ .

شرارهم وستين ألفاً من خيارهم فقال عليه السلام : ياربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله ﷻ إليه : داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا الغضبي <sup>(١)</sup> .

[٤٩٠٦] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن سماعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل منّا يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه دين أبطعمه عياله حتى يأتي الله ﷻ بميسرة فيقضي دينه أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب أو يقبل الصدقة ؟ قال : يقضي بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلّا وعنده ما يؤدي إليهم حقوقهم إنّ الله ﷻ يقول : ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾ <sup>(٢)</sup> ولا يستقرض على ظهره إلّا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس فردوه باللقمة واللقتين والتمرّة والتمرتين إلا أن يكون له ولي يقضي دينه من بعده ليس منّا من ميت إلّا جعل الله ﷻ له وليّاً يقوم في عدته ودينه فيقضي عدته ودينه <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩٠٧] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي على الناس زمان عضوض بعض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله ﷻ : ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾ <sup>(٤)</sup> ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار الخلق <sup>(٥)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٥٥/٥ ح ١ .

(٢) سورة النساء: ٢٩ .

(٣) الكافي: ٩٥/٥ ح ٢ .

(٤) سورة البقرة: ٢٣٩ .

(٥) الكافي: ٣١٠/٥ ح ٢٨ .

[٤٩٠٨] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبة فقد ظلم وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرّر <sup>(١)</sup>.

[٤٩٠٩] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... واعلموا رحمكم الله انكم في زمان القاتل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق قليل واللازم للحق ذليل، أهله معتكفون على العصيان مصلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم منافق وقارنهم بمذاق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم <sup>(٢)</sup>.

[٤٩١٠] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعرف الناس بالزمان من لم يتعجب من أحداثه <sup>(٣)</sup>.

[٤٩١١] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الحازم من دارى زمانه <sup>(٤)</sup>.  
الروايات في هذا المجال كثيرة سيما في آخر الزمان وقد صنف بعض أصحابنا قديماً وحديثاً رسالات في جمع أخبارها وقد عرّف بكتب الملاحم والفتن نحو كتاب التشريف بالمنن في الملاحم والفتن للسيد علي بن طاووس الحسيني قدس الله سرّه القدوسي. وقد ألف العلامة السيد محمود الموسوي الدهسرخي الاصفهاني دامت بركاته رواياتها في كتابه معجم الملاحم والفتن فراجعه.  
ويأتي إن شاء الله في هذا المجال منّا عنوان «يأتي» فراجعه إن شئت، عصمنا الله وإياكم من فتن آخر الزمان بحق محمّد وآله عليهم الصلاة والسلام.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١١٤.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٣.

(٣) غرر الحكم: ح ٣٢٥٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٠٢.

## الزميل

[٤٩١٢] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن

ثعلبة بن ميمون ، عن يحيى بن زكريا عن أبي عبيدة قال : كنت زميل أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوتينا سلم وسأل مسألة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال : وكان إذا نزل نزل قبلي فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلم وسائل مسألة من لا عهد له بصاحبه فقلت : يا ابن رسول الله أنك لتفعل شيئاً ما يفعله أحد من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال : أما علمت ما في المصافحة أنّ المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنها كما يتحات الورق عن الشجرة والله ينظر إليهما حتى يفترقا<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩١٣] ٢- الشيخ الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن ابن

مسكان ، عن ليث المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل زميل لعمر بن حنظلة عن رجل تعين عينه إلى أجل فإذا جاء الأجل تقاضاه فيقول : لا والله ما عندي ولكن عيني أيضاً حتى أفضيك ؟ قال : لا بأس ببيعه<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩١٤] ٣- البرقي ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عون الشيباني ، عن رجل من

أصحابنا ، قال اكترت من جمال شق محمل وقال لي : لا تهتم لزميل ، فلك زميل فلما

(١) الكافي : ١٧٩/٢ ح ١ .

(٢) التهذيب : ٤٨/٧ ح ٩ .

كنا بالقادسية إذا هو قد جاءني بجارلي من العرب قد كنت أعرفه بخلاف شديد وقال : هذا زميلك فأظهرت اني كنت أتمناه على ربي وأديت له فرحاً بمزاملته ووطنت نفسي أن أكون عبداً له وأخدمه كل ذلك فرقاً منه قال فإذا اكل شيء ووطنت نفسي عليه من خدمته والعبودية له قد بادرني إليه فلما بلغنا المدينة قال : يا هذا ان لي عليك حقاً ولي بك حرمة فقلت : حقوق وحرم ؟ قال : قد عرفت أين تنحو فاستاذن لي على صاحبك ، قال : فهبت أن أنظر في وجهه ولا أدري بما اجيبه قال : فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته عن الرجل وجواره مني وأنه من أهل الخلاف وقصصت عليه قصته إلى أن سألتني الاستيذان عليك فما أجبتة إلى شيء قال : فاذن له قال : فلم اوت شيئاً من أمور الدنيا كنت به أشد سروراً من اذنه ليعلم مكاني منه قال : فجئت بالرجل فأقبل عليه أبو عبد الله عليه السلام بالترحيب ثم دعا له بالمائدة وأقبل لايدعه يتناول إلا مما كان يتناوله ويقول له أطعم رحمك الله حتى إذا رفعت المائدة قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاقبلنا نسمع منه أحاديث لم أطعم أن أسمع مثلها من أحد يرويهما على أبي عبد الله ثم قال أبو عبد الله عليه السلام في آخر كلامه : ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية فجعل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الأزواج والذرية مثل ما جعل للرسل من قبله فنحن عقب رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته أجرى الله لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا قال : ثم قمنا فلم تمر بي ليلة أطول منها فلما أصبحت جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : ألم أخبرك بخبر الرجل فقال : بلى ولكن الرجل له أصل فإن يرد الله به خيراً قبل ما سمع منّا وان يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت منه من قدره ان يحكي عنّا شيئاً من أمرنا قال : فلما بلغت العراق ما أرى ان في الدنيا أحداً أنفذ منه في هذا الأمر <sup>(١)</sup> .

يأتي في هذا المجال عنوان الصداقة في محلّه إن شاء الله .

## الزنا

[٤٩١٥] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن

محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ : إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طقف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فیدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩١٦] ٢- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن

العباس بن العلاء ، عن مجاهد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستر شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين <sup>(٢)</sup> .

[٤٩١٧] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أيوب بن نوح ، أو بعض اصحابه ، عن

(١) الكافي: ٣٧٤/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٤٤٧/٢ ح ١ .

أيوب ، عن صفوان بن يحيى قال : حدثني بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا فشا أربعة ظهرت أربعة : إذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة وإذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر وإذا خفرت الذمة ادبل لأهل الشرك من أهل الإسلام وإذا منعت الزكاة ظهرت الحاجة <sup>(١)</sup> .

[٤٩١٨] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ <sup>(٢)</sup> فقال : كن نسوة مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلك والناس اليوم بتلك المنزلة فمن اقيم عليه حد الزنا أو شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبة <sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٩١٩] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن ابن راشد ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريتته وفي البيت صبي فإن ذلك مما يورث الزنا <sup>(٤)</sup> .  
[٤٩٢٠] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، وعثمان بن عيسى ، عن علي بن سالم قال قال أبو ابراهيم عليه السلام : اتق الزنا فإنه يحق الرزق ويبطل الدين <sup>(٥)</sup> .

[٤٩٢١] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : في الزنا خمس

(١) الكافي: ٤٤٨/٢ ح ٣ .

(٢) سورة النور: ٤ .

(٣) الكافي: ٣٥٤/٥ ح ٢ .

(٤) الكافي: ٤٩٩/٥ ح ١ .

(٥) الكافي: ٥٤١/٥ ح ٢ .

خصال : يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في النار نعوذ بالله من النار<sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٩٢٢] ٨- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نجران ، عن ذكره ،

عن أبي عبد الله عليه السلام ، ويزيد بن حماد ، وغيره ، عن أبي جميلة ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قالوا : ما من أحد إلا وهو يصيب حظاً من الزنا فزنا العينين النظر وزنا الفم القبلة وزنا اليدين للمس صدق الفرج ذلك أم كذب<sup>(٢)</sup> .

[٤٩٢٣] ٩- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن علي بن

سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل أقرّ نظفته في رحم يحرم عليه<sup>(٣)</sup> .

[٤٩٢٤] ١٠- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ،

عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكّيهم وهم عذاب أليم ، منهم : المرأة توطى فراش زوجها<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتب الأخبار .

(١) الكافي : ٥٤٢/٥ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٥٥٩/٥ ح ١١ .

(٣) الكافي : ٥٤١/٥ ح ١ .

(٤) الكافي : ٥٤٣/٥ ح ١ .



## الزهد

[٤٩٢٥] ١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت وجعل ننتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٩٢٦] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن من أعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٩٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، أن رجلاً سأل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد؟ فقال: عشرة أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة

(١) الكافي: ١٢٨/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٢٨/٢ ح ٣.

الرضا ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله ﷻ : ﴿ لكسبلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ <sup>(١)</sup> (٢) .

[٤٩٢٨] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عن ذكره ، عن

عبد الله بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خيرا الدنيا والآخرة وقال : لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق ، قلت : جعلت فداك بما ذا؟ قال : من الرغبة فيها وقال : ألا من صبار كريم فانما هي أيام قلائل ألا أنه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا .

قال : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره .

قال : وسمعت يقول : إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو <sup>(٣)</sup> .

[٤٩٢٩] ٥- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل من أصحابه قال

قال أبو عبد الله عليه السلام : أوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام أن عبادي لم يتقربوا إليّ بشيء أحب إليّ من ثلاث خصال قال موسى : يارب وما هن؟ قال : ياموسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى : يارب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى الله ﷻ إليه : يا موسى أما الزاهدون في الدنيا في الجنة وأما البكاؤون من خشيتي في الرفيق الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصي فاني أفتش الناس ولا أفتشهم <sup>(٤)</sup> .

(١) سورة الحديد: ٢٣ .

(٢) الكافي: ١٢٨/٢ ح ٤ .

(٣) الكافي: ١٣٠/٢ ح ١٠ .

(٤) الكافي: ٤٨٢/٢ ح ٦ .

[٤٩٣٠] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الزهد في الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه <sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٩٣١] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الجهم بن الحكم، عن اسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما عند الله عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

[٤٩٣٢] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن مالك بن عطية، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

[٤٩٣٣] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها أخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام <sup>(٤)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٩٣٤] ١٠- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا يتقصه

(١) الكافي: ٧٠/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٧٠/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٧١/٥ ح ٣.

(٤) الكافي: ١٢٨/٢ ح ١.

مما قسم الله ﷻ له فيها وان زهد وان حرص الحريرص على عاجل زهرة الحياة الدنيا لايزيده فيها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة (١) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩٣٥] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي عبيدة الحذاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : حدثني بما أنتفع به ، فقال : يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر انسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا (٢) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩٣٦] ١٢ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابراهيم الكرخي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يجمع الله ﷻ لمؤمن الورع والزهد في الدنيا إلا رجوت له الجنة ، الحديث (٣) .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٤٩٣٧] ١٣ - الصدوق ، عن المفسر ، عن أحمد بن الحسن الحسيني ، عن الحسن بن علي ابن الناصر ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا ؟ قال : الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه (٤) .

[٤٩٣٨] ١٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن البرقي ، عن أبيه رفعه في حديث قال : سأل النبي ﷺ جبرئيل عليه السلام عن تفسير الزهد ؟ قال : الزاهد يجب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها

(١) الكافي: ١٢٩/٢ ح ٦ .

(٢) الكافي: ١٣١/٢ ح ١٣ .

(٣) ثواب الأعمال : ١٦٢ ، ونقل عنه في مجاز الأنوار : ٣٠٧/٦٧ ح ٣٢ .

(٤) أمالي الصدوق : المجلس السابع والخمسون ح ٤٣٩/٥ الرقم ٥٨١ .

حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد ننتها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن يغشاها وان يقصر أمله كأن بين عينيه أجله ، الحديث (١) .

[٤٩٣٩] ١٥- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن

أبي أيوب ، عن الوصافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام على الطور : أن ياموسى أبلغ قومك أنه مايتقرب اليّ المتقربون بمثل البكاء من خشيتي وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي ولا تزين لي المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنا عنه قال : فقال موسى عليه السلام : يا أكرم الأكرمين فما ذا أثبتهم على ذلك ؟ فقال : يا موسى أما المتقربون اليّ بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لايشركهم فيه أحد وأما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فاني أفتش الناس عن أعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم وأما المتقربون اليّ بالزهد في الدنيا فاني أبيعهم الجنة بمخافيرها يتبوءون منها حيث يشاءون (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩٤٠] ١٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لنوف البكالي : يانوف طوبى

للزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا الأرض بساطاً وتراها فراشاً وماءها طيباً والقرآن شعاراً والدعاء دثاراً ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح ، الحديث (٣) .

[٤٩٤١] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الزهد كله بين كلمتين من القرآن

قال الله سبحانه : ﴿ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ (٤) ومن لم يأس

(١) معاني الأخبار : ٢٦١ .

(٢) ثواب الأعمال : ٢٠٥ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٠٤ .

(٤) سورة الحديد : ٢٣ .

على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه<sup>(١)</sup> .

[٤٩٤٢] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أفضل الزهد اخفاء الزهد<sup>(٢)</sup> .

[٤٩٤٣] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : زهد المرء فيما يغني على قدر يقينه بما يبقى<sup>(٣)</sup> .

[٤٩٤٤] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ثمن الجنة الزهد في الدنيا<sup>(٤)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر فراجع الكافي : ١٢٨/٢ و ٧٠/٥ ، والوافي : ٤/٣٨٧ و ٤٠٣ ، وبحار الأنوار : ٣٠٩/٦٧ ، ووسائل الشيعة : ٣١٠/١١ و ٣١٦ ، ومستدرک الوسائل : ٤٠٢/١٢ و ٥١ وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٤٣٩ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥٤٨٨ .

(٤) غرر الحكم : ح ٤٧٠٠ .

## الزيارة

### ثواب الزيارة

[٤٩٤٥] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن المعلّى أبي شهاب قال: قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه ما لمن زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة واخّصه من ذنوبه<sup>(١)</sup>.

الرواية مرسلة لبعده الزمان بين المعلّى والامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام.

[٤٩٤٦] ٢- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّ لكل امام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أتمّهم شفعاءهم يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٤٧] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٥٤٨/٤ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥٦٧/٤ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١.

[٤٩٤٨] ٤- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن علي رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من زراني في حياتي أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنك في حياتها أو بعد موتها ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي <sup>(١)</sup> .

[٤٩٤٩] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار رسول الله ﷺ ؟ قال : كمن زار الله ﷻ فوق عرشه ، قال : قلت : فما لمن زار أحداً منكم ؟ قال : كمن زار رسول الله ﷺ <sup>(٢)</sup> .

[٤٩٥٠] ٦- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن قاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا الحسين بن علي عليه السلام في حجر رسول الله إذ رفع رأسه فقال له : يا أبة ما لمن زارك بعد موتك ؟ فقال : يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة <sup>(٣)</sup> .

راجع وسائل الشيعة : ٣٢٠/١٤ ، ومستدرک الوسائل ١٨١/١٠ (كلاهما من طبع

آل البيت) ، وجامع أحاديث الشيعة : ٩٠/١٥ من الطبعة الحديثة .

(١) الكافي : ٥٧٩/٤ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٥٨٥/٤ ح ٥ .

(٣) كامل الزيارات : ١٠ .



## فضل زيارة رسول الله ﷺ

[٤٩٥١] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي نجران قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار رسول الله ﷺ متعمداً ؟ فقال : له الجنة<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩٥٢] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبان ، عن السدوسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة<sup>(٢)</sup> .

[٤٩٥٣] ٣- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد ابن سليمان الديلمي ، عن ابن حجر الاسلامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ، ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجراً إلى الله ﷻ حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر<sup>(٣)</sup> .

[٤٩٥٤] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عثمان ، عن اسحاق بن عمار ان أبا عبد الله عليه السلام قال لهم : مرّوا بالمدينة فسلموا على رسول الله ﷺ من قريب وإن كانت الصلاة تبلغه من بعيد<sup>(٤)</sup> .

[٤٩٥٥] ٥- ابن قولويه بإسناده إلى النبي ﷺ قال : من زارني في حياتي أو بعد موتي كان في جواربي يوم القيامة<sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٥٤٨/٤ ح ١.

(٢) و(٣) الكافي: ٥٤٨/٤ ح ٣ و ٥.

(٤) الكافي: ٥٥٢/٤ ح ٥.

(٥) كامل الزيارات: ١٣ ح ١١.

[٤٩٥٦] ٦- ابن قولويه بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من

زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

[٤٩٥٧] ٧- ابن قولويه بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال : من أتاني زائراً في المدينة

محتسباً كنت له شافعاً يوم القيامة <sup>(٢)</sup> .

[٤٩٥٨] ٨- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن

عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن المعلى بن أبي شهاب ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسين بن علي عليه السلام لرسول الله ﷺ : يا ابتاه ما جزاء من

زارك ؟ فقال ﷺ : يا بني من زارني حياً أو ميتاً كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة

واخلصه من ذنوبه <sup>(٣)</sup> .

[٤٩٥٩] ٩- ابن قولويه ، عن محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن

أبي جعفر عليه السلام قال : إن زيارة قبر رسول الله ﷺ تعدل حجة مع رسول الله

مبرورة <sup>(٤)</sup> .

[٤٩٦٠] ١٠- ابن قولويه ، عن الرزاز ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن اسماعيل ،

عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر

رسول الله ﷺ ؟ قال : كمن زار الله في عرشه <sup>(٥)</sup> .

راجع في هذا المجال الكافي : ٥٤٨/٤ ، وكامل الزيارات : ١٢ ، و

تهذيب الأحكام : ٣/٦ ، ومصباح الزائر لابن طائوس : ٤٢ ، وبحار الأنوار :

(١) كامل الزيارات : ١٣ ح ١٢ .

(٢) كامل الزيارات : ١٤ ح ١٤ .

(٣) كامل الزيارات : ١٤ ح ١٨ .

(٤) كامل الزيارات : ١٤ ح ١٩ .

(٥) كامل الزيارات : ١٥ ح ٢٠ .

١٣٩/٩٧ طبع بيروت، ووسائل الشيعة: ٣٣٢/١٤ وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

١٨٥/١٠ وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعة: ١٩/١٥ الطبعة الحديثة، ويأتي

عنوان المدينة المنورة في محلها إن شاء الله تعالى .

### فضل زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

[٤٩٦١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد

اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن أبي وهب القصري قال: دخلت

المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين عليه السلام،

قال: بس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت اليك، ألا تزور من يزوره الله مع

الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون؟ قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك،

قال: أعلم إن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى

قدر أعمالهم فضّلوا<sup>(١)</sup>.

روها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٨ ح ١، والطوسي في التهذيب: ٢٠/٦ ح ٢.

[٤٩٦٢] ٢- أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن

المفضل بن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: اني أشتاق إلى

الغري فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت له: اني أحب أن أزر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:

هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفني ذلك، قال: إذا

زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن

أبي طالب عليه السلام، فقلت: إن آدم عليه السلام هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا أن

عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة؟ فقال: إن الله تعالى أوحى إلى

نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت اسبوعاً فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف ماشاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدائها ففيها قال الله تعالى للأرض ﴿ ابلعي ماءك ﴾ فبلعت ماءها في مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح عليه السلام في السفينة فأخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري، وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ عليه ابراهيم خليلاً واتخذ محمداً عليه السلام حبيباً وجعله للنبيين مسكناً فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاذا زرت جانب التجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فأنك زائر الآباء الأولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين وان زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواماً<sup>(١)</sup>.

ونقلها الشيخ في التهذيب : ٢٢/٦ ح ٨ .

[٤٩٦٣] ٣- الشيخ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي، عن الحسين ابن اسماعيل الصيمري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجة وعمره فإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٦٤] ٤- الشيخ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي الحسين أحمد بن محمد ابن المجاور، قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي، قال حدثنا الحسين بن محمد ابن مالك، عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال: كنت عند جعفر بن محمد

(١) كامل الزيارات: ٣٨ ح ٢.

(٢) التهذيب: ٢٠/٦ ح ٣.

الصادق عليه السلام وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار جدك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال : يا ابن مارد من زار جدي عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة ، والله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدماً أغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كان أو راكباً ، يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب <sup>(١)</sup> .

[٤٩٦٥] ٥- الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن علي بن الفضل قال أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق ، قال حدثنا علي بن موسى بن الأحوال قال حدثنا محمد بن أبي السري املاءً ، قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي ، قال حدثنا عمارة بن زيد ، عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين وعترته ؟ قال : يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي ، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال له : والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها ، قلت : يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعترتها وتعاهدها ؟ فقال لي : يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصه من عرصاتها وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته من عبادته تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقريباً منهم إلى الله مودة منهم لرسوله ولولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري غداً في الجنة ، يا علي من عثر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه ، فابشر وبشر اوليائك ومحبيك من النعيم وقرّة العين بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون

زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها اولئك شرار امتي لانالتمهم شفاعتي ولا يردون حوضي <sup>(١)</sup>.

وقد نقل نحوها في التهذيب : ١٠٧/٦ ح ٥ .

وفي هذا المجال راجع كامل الزيارات : ٣٧ ، ومزار المفيد : ٣٠ ، والتهذيب : ٢٠/٦ ، وبحار الأنوار : ٢٥٧/٩٧ ، ووسائل الشيعة : ٣٧٥/١٤ وما بعدها ، ومستدرک الوسائل : ٢١٢/١٠ وما بعدها ، وجامع أحاديث الشيعة : ١٢١/١٥ وما بعدها ، وبأبني عنوان النجف الأشرف في محلّه إن شاء الله تعالى .

## فضل زيارة أم الأئمة سيده نساء العالمين

### فاطمة الزهراء سلام الله عليها

[٤٩٦٦] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ؟ فقال : نعم وقال : بيت علي وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع . قال : فلو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمى سائر البيوت وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٤٩٦٧] ٢- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن القاسم بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا دخلت من باب البقيع فبيت علي صلوات الله عليه علي يسارك قدر ممرّ عنز من

(١) التهذيب : ٢٢/٦ ح ٧ .

(٢) الكافي : ٥٥٥/٤ ح ٨ .

الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله ﷺ وبابها جميعاً مقرونان (١).

[٤٩٦٨] ٣- الكليني، عن العدة، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن

جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، قال جميل: قلت له: بيوت النبي ﷺ وبيت علي عليه السلام منها؟ قال: نعم وأفضل (٢).

[٤٩٦٩] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة؟ قال: في بيت فاطمة عليها السلام (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٤٩٧٠] ٥- الكليني، عن العدة، عن سهل، عن أيوب بن نوح، عن صفوان وابن أبي

عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في الروضة؟ قال: وأفضل (٤).

[٤٩٧١] ٦- الكليني، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال: دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد (٥).

[٤٩٧٢] ٧- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) الكافي: ٥٥٥/٤ ح ٩.

(٢) الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٥٥٦/٤ ح ١٤.

(٥) الكافي: ٤٦١/١ ح ٩.

ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لأن قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة وإليه ترعة من ترع الجنة (١).

[٤٩٧٣] ٨- الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشي بن قوني، عن علي بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن الحخيرى، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة (٢) قالت: أخبرني أبي وهو ذا هو أنه من سلم عليه وعلي ثلاثة أيام أوجب الله له الجنة، قلت لها: في حياته وحياته؟ قالت: نعم وبعد موتنا (٣).

[٤٩٧٤] ٩- المجلسي نقلاً من مصباح الأنوار، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن فاطمة قالت: قال لي رسول الله ﷺ يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة (٤).

[٤٩٧٥] ١٠- المجلسي نقلاً من مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال: السلام عليك ياسيدة نساء العالمين، السلام عليك يا والدة الحجج على الناس أجمعين، السلام عليك أيتها المظلومة المنوعة حقها ثم قل: اللهم صل على امتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلاة تزلها فوق زلتي عبادك المكرمين من أهل السموات وأهل الأرضين، ثم استغفر الله غفر الله له وأدخله في الجنة (٥).

(١) معاني الأخبار: ٢٦٧.

(٢) زيارتك نسخة بدل.

(٣) التهذيب: ٩/٦ ح ١١.

(٤) بحار الأنوار: ٢٦/٢٢ طبع الكياني.

(٥) بحار الأنوار: ٢٨/٢٢.



أقول : قال الصدوق \* : اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى أنها دفنت في البقيع ومنهم من روى أنها دفنت بين القبر والمنبر وأن النبي صلى الله عليه وآله إنما قال : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لأن قبرها بين القبر والمنبر ، ومنهم من روى أنها دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي ، وأني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله قصدت إلى بيت فاطمة عليها السلام وهو من عند الاسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل عليه السلام إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي صلى الله عليه وآله فقامت عند الحظيرة ويساري إليها وجعلت ظهري إلى القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل وقلت : السلام عليك يا بنت رسول الله . . . الزيارة .

وقال الشيخ الطوسي \*\* : وذكر الشيخ ( يعني المفيد عليه السلام ) في الرسالة : « أنك تأتي الروضة فتزور فاطمة عليها السلام لأنها مقبورة هناك . وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها فقال بعضهم : أنها دفنت بالبقيع ، وقال بعضهم : أنها دفنت بالروضة وقال بعضهم : أنها دفنت في بيتها ، فلما زاد بنو امية لعنهم الله في المسجد صارت من جملة المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين ، والأفضل عندي أن يزور الإنسان من الموضعين جميعاً فإنه لا يضره ذلك ويحوز به أجراً عظيماً . وأما من قال أنها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب والذي روي في فضل زيارتها أكثر من أن يحصى .  
أقول : راجع وسائل الشيعة : ٣٦٧/١٤ ، ومستدرک الوسائل : ٢١٠/١٠ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٥/١٥ ، ويأتي منا عنوان فاطمة الزهراء عليها السلام في أول باب الفاء فراجعها إن شئت .

(\*) الفقيه : ٥٧٢/٢ .

(\*\*) التهذيب : ٩/٦ .

## فضل زيارة الإمام أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

[٤٩٧٦] ١ - الصدوق رفعه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال

لرسول الله ﷺ : يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله ﷺ : يابني من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه<sup>(١)</sup> .

وذكرها الصدوق مسنداً في أماليه : المجلس الرابع عشر ح ٤/١١٤ الرقم ٩٤ .

[٤٩٧٧] ٢ - الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام : يا علي من زارني في

حياتي أو بعد مماتي أو زارك في حياتك أو بعد مماتك أو زار ابنك في حياتها أو بعد مماتها ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي<sup>(٢)</sup> .

[٤٩٧٨] ٣ - الصدوق ، عن ابن موسى الأسدي ، عن النخعي ، عن النوفلي ، عن

ابن البطائني ، عن أبيه ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ... من زاره (الحسن عليه السلام) في بقية ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، الحديث<sup>(٣)</sup> .

[٤٩٧٩] ٤ - المفيد ، عن ابن قولويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،

عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام (قال : بينا) الحسن عليه السلام في حجر رسول الله ﷺ إذ رفع

(١) الفقيه : ٥٧٧/٢ .

(٢) الفقيه : ٥٧٨/٢ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والعشرون ح ١٧٧/٢ الرقم ١٧٨ ، ونقل عنه في بحار الأنوار :

رأسه فقال : يا أبه ما لمن زارك بعد موتك ؟ قال : يا بني من زارني بعد موتي فله الجنة .  
ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة . ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة .  
ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة <sup>(١)</sup> .

[ ٤٩٨٠ ] ٥- السيد المرتضى عن النبي ﷺ أنه قال للحسن عليه السلام في حديث : تزورك طائفة  
من أمّتي يريدون به برّي وصلتي ، فإذا كان يوم القيامة زرتهما في الموقف وأخذت  
بأعضادهما فأنجبتها من أهواله وشدائده <sup>(٢)</sup> .

[ ٤٩٨١ ] ٦- الطوسي بإسناده إلى الحسن بن علي عليه السلام أنه قال : يا رسول الله ما لمن زارنا ؟  
قال : من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك حياً أو ميتاً أو زار أخاك حياً أو ميتاً أو زارك  
حياً أو ميتاً كان حقاً عليّ أن أستنقذه يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

[ ٤٩٨٢ ] ٧- الطوسي بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : بينا الحسين بن  
علي عليه السلام في حجر رسول الله ﷺ إذ رفع رأسه فقال : يا أبه ما لمن زارك بعد موتك ؟  
فقال : يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته  
فله الجنة . ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله  
الجنة <sup>(٤)</sup> .

[ ٤٩٨٣ ] ٨- الحميري بإسناده عن أبي البحري ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام : إن الحسين  
ابن علي كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كلّ عشية جمعة <sup>(٥)</sup> .

(١) مزار المفيد : ١٥٦ .

(٢) الفصول المختارة : ٩٥ ، ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٢٢٨ / ١٠ .

(٣) التهذيب : ٤٠ / ٦ .

(٤) التهذيب : ٤٠ / ٦ .

(٥) قرب الاسناد : ١٣٩ ح ٤٩٢ .

## فضل زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام

### زيارة الله سبحانه للحسين عليه السلام

[٤٩٨٤] ١- ابن قولويه، عن أبيه وأخيه وجماعة من مشايخه، عن محمد بن يحيى، وأحمد ابن ادريس، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن حجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام لما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: تزوره جعلت فداك؟ قال: وكيف لا أزوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء. فقال صفوان: جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرب؟ قال: نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام وذلك تفضيل وذلك تفضيل <sup>(١)</sup>.

يعني حين زيارة الرب جلّ جلاله ينزل الملائكة والأنبياء والأوصياء لزيارته عليه السلام. وهذا يدل على علو مقامه عليه السلام عند ربه الجليل وقد ورد زيارة الله سبحانه بالنسبة إلى أبيه أمير المؤمنين عليه السلام كما مرّ في الحديث الأول من فضل زيارته عليه السلام. وأما الجسمية ونحو ذلك عند الشيعة الامامية مردود بالكلية والرواية لاتدل عليها كما هو ظاهر لمن تأمل.

### زيارة الأنبياء للحسين عليه السلام

[٤٩٨٥] ١- ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس نبيّ في السموات إلا يسألون الله تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يصعد <sup>(٢)</sup>.

(١) كامل الزيارات: ١١٣.

(٢) كامل الزيارات: ١١١ ح ١.

[٤٩٨٦] ٢- ابن قولويه ، عن محمد بن عبد الله الحميري ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن عبد الله بن الأشعث ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة وفيه معراج الملائكة إلى السماء وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وهو يستل الله أن يزوره ، فذويج يهبط وفوج يصعد<sup>(١)</sup> .

[٤٩٨٧] ٣- ابن قولويه ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي قال : خرجت في آخر زمان بني مروان إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفياً من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاخفيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال : انصرف مأجوراً فأنك لا تصل إليه ، فرجعت فزعاً حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلي الرجل فقال لي : يا هذا أنك لا تصل إليه فقلت له : عافاك الله ولم لأصل إليه وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته فلاتحل بيبي وبينه عافاك الله وأنا أخاف أن أصبح فيقتلونني أهل الشام إن أدركوني ههنا ، قال فقال لي : اصبر قليلاً فإن موسى بن عمران عليه السلام سئل الله أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرتة من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء ، قال فقلت له : فمن أنت عافاك الله ؟ قال : انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزاره فانصرفت وقد كاد أن يطير عقلي لما سمعت منه قال : فأقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم يحل بيبي وبينه أحد فدنوت من القبر وسلّمت عليه ودعوت الله عليّ قتلته وصليت

الصبح وأقبلت مسرعاً مخافة أهل الشام<sup>(١)</sup>.

لم ينقل هذا الحديث من المعصوم شيئاً ولكن فيه تأكيد لما مرّ من الأحاديث ولذا نقلته مضافاً إلى أنّ ابن قولويه نقله أيضاً بسند آخر صحيح وهو السند المذكور في آخر الباب من كتابه \* .

### زيارة الملائكة الحسين عليه السلام

[٤٩٨٨] ١- ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وأنه ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع به الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٨٩] ٢- ابن قولويه، عن أبيه، وجماعة من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن

الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة<sup>(٣)</sup>.

(١) كامل الزيارات: ١١١ ح ٢.

(\*) كامل الزيارات: ١١٣.

(٢) كامل الزيارات: ١١٤ ح ٢.

(٣) كامل الزيارات: ١١٤ ح ٣.

[٤٩٩٠] ٣- ابن قولويه ، عن القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحيرة ليلة عرفة فرأيت نحواً من ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديدة بياض ثيابهم يصلون الليل أجمع فلقد كنت اريد أن آتي قبر الحسين عليه السلام واقبله وادعو بدعواتي فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت رأسي فلم أر منهم أحداً ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : أتدري من هؤلاء ؟ قلت : لا جعلت فداك فقال : أخبرني أبي عن أبيه قال : مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك وهو يقتل فرجوا إلى السماء فأوحى الله إليهم يا معشر الملائكة مررتم بآبني وصفيتي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوماً فلم تنصره فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعناً غبراً إلى يوم القيامة فهم عنده إلى أن تقوم القيامة (١) .

## دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام

### لزوار الحسين عليه السلام

[٤٩٩١] ١- ابن قولويه ، عن أبيه ، ومحمد بن عبد الله ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن الحسن ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي يامعاوية لاتدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فإن من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى إن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام (٢) .

(١) كامل الزيارات: ١١٥ ح ٥ .

(٢) كامل الزيارات: ١١٦ ح ١ .

[٤٩٩٢] ٢ - ابن قولويه بهذا الاسناد ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري ، عن معاوية بن وهب قال : استأذنت عليّ أبي عبد الله عليه السلام فقيل لي : ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة يناجي ربّه وهو يقول : « اللهم يا من خصّنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصّنا بالوصية وأعطانا ماضى وعلم مابقي وجعل افتدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولأخواني وزوّار قبر أبي الحسين الذين انفقوا أموالهم واشخصوا أبدانهم رغبة في برّنا ورجاء لما عندك من صلتنا وسروراً أدخلوه عليّ نبيك وإجابة منهم لأمرنا وغيظاً أدخلوه عليّ عدونا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنّا بالرضوان واكلأهم بالليل والنهار واخلف عليّ أهاليهم وأولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف واصحبهم واكفهم شرّ كلّ جبار عنيد وكلّ ضعيف من خلقك وشديد وشرّ شياطين الانس والجن واعطهم أفضل ما أمّلوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما اثرونا به عليّ ابنائهم وأهاليهم وقراباتهم ، اللهم انّ أعدائنا عابوا عليهم بمخروجهم فلم ينهمم ذلك عن الشخوص إلينا خلافاً منهم عليّ من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الحدود التي تتقلّب عليّ حضرة أبي عبد الله الحسين عليه السلام وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم اني استودعك تلك الأبدان وتلك الأنفس حتى توفيهم عليّ الحوض يوم العطش الأكبر » فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف ، قلت : جعلت فداك لو انّ هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله تعالى لظننت انّ النار لا تطعم منه شيئاً أبداً والله لقد تمّيت اني كنت زرتّه ولم أحجّ ، فقال لي : ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته ؟ ثمّ قال : يا معاوية لم تدع ذلك ؟ قلت : جعلت فداك لم أر انّ الأمر يبلغ هذا كله ، فقال : يا معاوية من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض <sup>(١)</sup> .



الزيارة / زيارة الحسين عليه السلام والأئمة فرض وعهد لازم على كل مؤمن ومؤمنة..... ٤٠١

[٤٩٩٣] ٣- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يامعاوية: لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يمتنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب تتبع به أما تحب أن تكون غداً ممن يصفحه رسول الله ﷺ (١)؟

[٤٩٩٤] ٤- ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمة بن خطاب، عن الحسن بن علي الوشاء، عن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فاطمة عليها السلام بنت محمد ﷺ تحضر لزوار قبر ابنها الحسين فتستغفر لهم ذنوبهم (٢).

## زيارة الحسين عليه السلام فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمة عليهم السلام

### على كل مؤمن ومؤمنة

[٤٩٩٥] ١- ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار جميعاً، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي أيوب ابراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن أتياه مفترض على كل مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله ﷻ (٣).

الرواية موثقة سنداً .

(١) كامل الزيارات: ١١٧ ح ٣.

(٢) كامل الزيارات: ١١٨ ح ٤.

(٣) كامل الزيارات: ١٢١ ح ١ باب ٤٣.

[٤٩٩٦] ٢- ابن قولويه، عن أبيه وأخيه، وعلي بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعاً،

عن أحمد بن ادريس، عن عبيد الله بن موسى، عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: لكلِّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإنَّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً لما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعا لهم يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

[٤٩٩٧] ٣- ابن قولويه، عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

علي بن حسان الهاشمي، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليه السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق الله وحقوق رسول الله ﷺ لأنَّ حقَّ الحسين عليه السلام فريضة من الله واجبة على كلِّ مسلم<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٩٨] ٤- ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب، عن أبي داود المسترق، عن أم سعيد الأحمسيّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قالت قال لي: يا أمَّ سعيد تزورين قبر الحسين؟ قالت: قلت نعم. فقال لي: زوريه فإنَّ زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال والنساء<sup>(٣)</sup>.

### ثواب نفقة الرجل إلى زيارة الحسين عليه السلام

[٤٩٩٩] ١- ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن معاذ، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله ﷺ ووصلنا وحرمت غيبته وحرم لحمه

(١) كامل الزيارات: ١٢٢ ح ٢.

(٢) كامل الزيارات: ١٢٢ ح ٤.

(٣) كامل الزيارات: ١٢٢ ح ٣.

على النار وأعطاه الله بكل درهم أنفقته عشرة الف مدينة له في كتاب محفوظ وحرم لحمه على النار وكان الله له من وراء حوائجه وحفظ في كل ما خلف ولم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه وأجاب فيه أما أن يعجله وأما أن يؤخره له (١).

[٥٠٠٠] ٢- ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصب، عن الحسين، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال قلت: جعلت فداك ماتقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك؟ قال: أقول أنه قد عتق رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخف بأمر هوله ومن زاره كان الله من وراء حوائجه وكفى ما أهمه من أمر دنياه وأنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محبت من صحيفته فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتحت له أبواب الجنة ويدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ويجعل له بكل درهم أنفقته عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له: لك بكل درهم عشرة آلاف درهم وان الله نظر لك وذخرها لك عنده (٢).

[٥٠٠١] ٣- ابن قولويه باسناده عن الأصب، عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

جعلت فداك إن أباك كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم أنفقته ألف درهم فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام؟ فقال: يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف وألف حتى عدّ عشرة ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد صلى الله عليه وآله ودعاء أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام خير له (٣).

(١) كامل الزيارات: ١٢٧ ح ١.

(٢) كامل الزيارات: ١٢٧ ح ٢.

(٣) كامل الزيارات: ١٢٨ ح ٤.

## من زار الحسين عليه السلام وعليه خوف

[٥٠٠٢] ١- ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن محمد بن

سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن حماد ذي الناب، عن روهي، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ماتقول فيمن زار أباك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك<sup>(١)</sup>.

[٥٠٠٣] ٢- ابن قولويه بإسناده إلى الأصم، عن أبي بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت

له: اني أنزل الأرجان وقلبي ينازعني إلى قبر أبيك فاذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتى ارجع خوفاً من السلطان والسعاة وأصحاب المسالح، فقال: يا بن بكير أما تحب أن يراك الله فينا خائفاً أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله الله في ظل عرشه وكان محدثه الحسين عليه السلام تحت العرش وآمنه الله من إفزاع يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزع فإن فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٠٤] ٣- ابن قولويه، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن الخيبري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقية؟ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة ثم تمرّ بإزاء القبر وقل: صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمت زيارتك<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٠٥] ٤- ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي

(١) كامل الزيارات: ١٢٥ ح ١.

(٢) كامل الزيارات: ١٢٥ ح ٢.

(٣) كامل الزيارات: ١٢٦ ح ٤.

ابن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن مدج ، عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال : قال لي أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام : هل تأتي قبر الحسين ؟ قلت : نعم على خوف ووجل فقال : ما كان من هذا أشدّ فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في إتيانه أمن الله روعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلّمت عليه الملائكة وزاره النبي صلى الله عليه وآله ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث (١) .

### من زار الحسين عليه السلام تشوقاً إليه واحتساباً

[٥٠٠٦] ١ - ابن قولويه ، عن محمد بن جعفر القرشي الرزاذ ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي اسامة زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة وأعطى كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته إن الله عزيز حكيم (٢) .

[٥٠٠٧] ٢ - ابن قولويه ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حسرات ، قلت وما فيه ؟ قال : من أتاه تشوقاً كتب الله له ألف حجة مقبلة وألف عمرة مبرورة وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله ولم يزل محفوظاً سنته من كلّ آفة أهونها الشيطان ووكّل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن

(١) كامل الزيارات: ١٢٦ ح ٥ .

(٢) كامل الزيارات: ١٤٢ ح ١ .

تحت قدمه ، فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله واكفانه والاستغفار له ويشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له ويفسح له في قبره مدّ بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروّعانه ويفتح له باب إلى الجنة ويعطى كتابه يمينه ويعطى له يوم القيامة نوراً يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي مناد هذا من زار الحسين شوقاً إليه فلا يبقى أحد يوم القيامة إلاّ تمّنى يومئذ أنه كان من زوّار الحسين عليه السلام <sup>(١)</sup> .

[ ٥٠٠٨ ] ٣- ابن قولويه ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : من أتاه شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهما الله الجنة <sup>(٢)</sup> .

[ ٥٠٠٩ ] ٤- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبان الأحمر ، عن محمد بن الحسين الخزاز ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة ؟ فقال له : يا هارون من أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله ، والله ، ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لي ثلاثاً : ألم أحلف لك ، ألم أحلف لك ، ألم أحلف لك <sup>(٣)</sup> .

[ ٥٠١٠ ] ٥- ابن قولويه ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله بن مسكان قال : شهدت أبا عبد الله عليه السلام وقد أتاه

(١) كامل الزيارات : ١٤٢ ح ٣ .

(٢) كامل الزيارات : ١٤٣ ح ٤ .

(٣) كامل الزيارات : ١٤٤ ح ٢ .

قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل؟ قال: حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمه وشيئته الملائكة في مسيره فررفت على رأسه قد صفوا بأجنتهم عليه حتى يرجع إلى أهله وسئلت الملائكة المغفرة له من ربّه وغشيته الرحمة من أعنان السماء ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في ماله <sup>(١)</sup>.

### زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر والرزق

[٥٠١١] ١- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مروا شيعةنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن إتيانه يزيد في الرزق ويمدّ في العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقترّ للحسين بالإمامة من الله <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٠١٢] ٢- ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، قال: سمعناه يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين انقص الله من عمره حولاً ولو قلتُ إن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنّ صادقاً وذلك لأنكم تتركون زيارة الحسين عليه السلام، فلا تدعوا زيارته يمدّ الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين شاهد لكم في ذلك عند الله وعند رسوله وعند فاطمة وعند أمير المؤمنين <sup>(٣)</sup>.

(١) كامل الزيارات: ١٤٥ ح ٥.

(٢) كامل الزيارات: ١٥٠ ح ١.

(٣) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٢.

الرواية صحيحة الإسناد ولكنها مضمرة ، والظاهر أنها من أبي عبد الله عليه السلام .

[٥٠١٣] ٣- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابنا ، عن أبان ، عن عبد الملك الخثعمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا عبد الملك لاتدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام وأمر اصحابك بذلك يد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحيي الله سعيداً ولا تموت إلا سعيداً ويكتبك سعيداً<sup>(١)</sup> .

### زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب

[٥٠١٤] ١- ابن قولويه ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان زائر الحسين جعل ذنوبه جسراً باب داره ثم عبّرها كما يخلف أحدكم الجسر ورائه إذا عبر<sup>(٢)</sup> .

[٥٠١٥] ٢- ابن قولويه بإسناده عن صالح بن عقبة ، عن الحرث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فاذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقَدّسوه وينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوّار حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد عليه السلام : يا وفد الله ابشروا برفاقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام : أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوا عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم<sup>(٣)</sup> .

[٥٠١٦] ٣- ابن قولويه ، عن أبي العباس الرزاد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمد القمي قال : قال

(١) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٥ .

(٢) كامل الزيارات: ١٥٢ ح ١ .

(٣) كامل الزيارات: ١٥٢ ح ٣ .



أبو الحسن موسى عليه السلام : أدنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السلام بشاطيء الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يغفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر <sup>(١)</sup> .

[٥٠١٧] ٤- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن اورمة ،

عن زكريا المؤمن ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمد صلى الله عليه وآله فليكن للحسين زائراً ينال من الله الفضل والكرامة وحسن الثواب ولا يستله عن ذنب عمله في حياة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجمال تهامة وزيد البحر إن الحسين عليه السلام قتل مظلوماً مضطهداً عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه <sup>(٢)</sup> .

[٥٠١٨] ٥- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ،

عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وكُل به ملكاً فوضع اصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع كفّه وسط ظهره ثم قال له : أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل <sup>(٣)</sup> .

### زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال

[٥٠١٩] ١- ابن قولويه ، عن أبيه ، وجماعة ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عايد ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئلته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال : أنه أفضل ما يكون من الأعمال <sup>(٤)</sup> .

(١) كامل الزيارات: ١٥٣ ح ٥ .

(٢) كامل الزيارات: ١٥٣ ح ٦ .

(٣) كامل الزيارات: ١٥٣ ح ٧ .

(٤) كامل الزيارات: ١٤٦ ح ١ .

[٥٠٢٠] ٢- ابن قولويه، عن أبي العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن رجل، عن أبان الأزرق، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب الأعمال إلى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام وأفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن وأقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باك<sup>(١)</sup>.

وردت عدة من الروايات في هذا المجال فراجع إن شئت الباب الثامن والخمسون

من كامل الزيارات: ١٤٦.

### من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله تعالى في عرشه

[٥٠٢١] ١- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: كان كمن زار الله في عرشه. قال قلت: ما لمن زار أحد منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٠٢٢] ٢- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن اسماعيل، عن الخيبري، عن الحسين بن محمد القمي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشط القرات كان كمن زار الله فوق عرشه<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٢٣] ٣- ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الزراد، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن الخيبري، عن الحسين بن محمد القمي قال: قال لي الرضا عليه السلام: من زار قبر أبي بيغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام إلا

(١) كامل الزيارات: ١٤٦ ح ٤.

(٢) كامل الزيارات: ١٤٧ ح ١.

(٣) كامل الزيارات: ١٤٧ ح ٢.

انّ لرسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلها قال : ثمّ قال لي : من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه (في عرشه خ ل) (١).

[٥٠٢٤] ٤- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،

عن ابن فضال ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٠٢٥] ٥- ابن قولويه ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار وسعد بن عبد الله ، عن علي

ابن اسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن هارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٠٢٦] ٦- ابن قولويه ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن

ابن شمون البصري ، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان قال : كنت أحج في كلّ سنة فأبطأت سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، فقال لي : يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي ؟ قال : قلت : جعلت فداك ، مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير أنّي عرفت عند قبر الحسين عليه السلام قال فقال لي : ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف ، يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه (٤) .

(١) كامل الزيارات : ١٤٨ ح ٧ .

(٢) كامل الزيارات : ١٤٨ ح ٨ .

(٣) كامل الزيارات : ١٤٨ ح ٦ .

(٤) كامل الزيارات : ١٤٩ ح ١١ .

## ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حججاً

[٥٠٢٧] ١- ابن قولويه ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن النضر ، عن شهاب بن عبد ربّه أو عن رجل ، عن شهاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألتني فقال : يا شهاب كم حججت من حجة ؟ فقلت : تسعة عشر حجة ؟ فقال لي : تمها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين عليه السلام (١) .

[٥٠٢٨] ٢- ابن قولويه ، عن علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبه ، عن يزيد بن عبد الملك قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فرّ قوم على حمير فقال لي : أين يريدون هؤلاء ؟ قلت : قبور الشهداء قال : فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد ؟ فقال له رجل من أهل العراق : زيارته واجبة ؟ فقال : زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة حتى عدّ عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبّلات قال : فوالله ماقت حتى أتاه رجل فقال : اني قد حججت تسعة عشر حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين قال : فهل زرت الحسين عليه السلام ؟ قال : لا ، قال : لزيارته خير من عشرين حجة (٢) .

[٥٠٢٩] ٣- ابن قولويه ، عن أبي العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام كم حججت ؟ قلت : تسعة عشر قال فقال : أما أنك لو أتممت احدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السلام (٣) .

[٥٠٣٠] ٤- ابن قولويه ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبه ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ؟ قال :

(١) كامل الزيارات: ١٦٦ ح ٣.

(٢) كامل الزيارات: ١٦٣ ح ٨.

(٣) كامل الزيارات: ١٦٢ ح ٤.

نعم يا أبا سعيد انت قبر الحسين بن رسول الله ﷺ ، أطيب الأطيبين وأطهر الطاهرين وإبر الأبرار فأنك إذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة <sup>(١)</sup> .

[ ٥٠٣١ ] ٥ - ابن قولويه ، عن أبي العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن

اسماعيل ، عن الخيبري ، عن موسى بن القاسم الحضرمي قال : قدم أبو عبد الله عليه السلام

في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف

على الطريق فانظر فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فإذا دنى منك فقل له : هيينا

رجل من ولد رسول الله ﷺ يدعوك فسيجيء معك قال : فذهبت حتى قمت على

الطريق والحمر شديد فلم أزل قائماً حتى كدت أعصي وأنصرف وادعه إذ نظرت إلى

شيء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت : يا هذا هيينا

رجل من ولد رسول الله ﷺ يدعوك وقد صفك لي قال : اذهب بنا إليه ، قال :

فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة فدعا به فدخل الأعرابي إليه

ودنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهم فقال أبو عبد الله عليه السلام : من

أين قدمت ؟ قال : من أقصى اليمن ، قال : أنت من موضع كذا وكذا قال : نعم أنا من

موضع كذا وكذا قال : فما جئت هيينا ؟ قال : جئت زائراً للحسين عليه السلام فقال

أبو عبد الله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس إلا للزيارة قال : جئت من غير حاجة

إلا أن أصلي عنده وأزوره فاسلم عليه وأرجع إلى أهلي ، فقال أبو عبد الله عليه السلام وما

ترون في زيارته ؟ قال : نرى في زيارته البركة في أنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا

ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال أبو عبد الله عليه السلام : أفلا ازيدك من فضله فضلاً

يا أخا اليمن ؟ قال : زدني يا بن رسول الله قال : إن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة

مقبولة زاكية مع رسول الله فتعجب من ذلك ، قال : أي والله وحجتين مبرورتين

متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ﷺ فتعجب ، فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى

قال : ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ﷺ (١) .

[٥٠٣٢] ٦- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي القاسم هارون بن مسلم ابن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : تكتب له حجة مع رسول الله ﷺ قال قلت له : جعلت فداك حجة مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وحجتان قال قلت : جعلت فداك حجتان ؟ قال : نعم وثلاث فما زال يعدّ حتى بلغ عشرأ قلت : جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وعشرون حجة ، قلت : جعلت فداك وعشرون ؟ فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت (٢) .

[٥٠٣٣] ٧- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن صدقة ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة (٣) .

[٥٠٣٤] ٨- ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ﷺ (٤) .

[٥٠٣٥] ٩- ابن قولويه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً عارفاً بحقه غير مستكبر ولا مستنكف ؟ قال : يكتب له ألف حجة وألف عمرة مبرورة وإن كان شقيماً

(١) كامل الزيارات : ١٦٢ ح ٧ .

(٢) كامل الزيارات : ١٦٣ ح ٩ .

(٣) كامل الزيارات : ١٦٢ ح ٦ .

(٤) كامل الزيارات : ١٦٢ ح ٥ .

كتب سعيداً ولم يزل يخوض في رحمة الله عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٠٣٦] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ،

عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربّما فاتني الحج فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام فقال : أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين حجة وعمرة مع نبي مرسل أو امام عدل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو امام عدل قال : قلت له : كيف لي بمثل الموقف ؟ قال : فنظر إليّ شبه المغضب ثمّ قال لي : يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثمّ توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها - ولا اعلمه إلاّ قال : وغزوة <sup>(٢)</sup> .

[٥٠٣٧] ١١- الطوسي بإسناده إلى ابن قولويه ، عن محمد بن عبد المؤمن ، عن محمد بن

يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد الكوفي ، عن محمد بن جعفر بن اسماعيل ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق ألف نسمة وحمّلان ألف فرس في سبيل الله وسماه الله عليه السلام عبدي الصديق آمن بوعدى وقالت الملائكة : فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كربياً <sup>(٣)</sup> .

يأتي أنّ زيارته عليه السلام في يوم عاشوراء تعدل ثواب ألفي ألف حجة وألفي ألف عمرة

إن شاء الله تعالى .

(١) كامل الزيارات : ١٦٤ ح ١٠ .

(٢) الكافي : ٥٨٠/٤ ح ١ .

(٣) التهذيب : ٤٩/٦ ح ٢٨ .

[٥٠٣٨] ١٢ - الطوسي بإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي اسماعيل القمط ، عن بشار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان معسراً فلم يتهياً له حجة الإسلام فليات قبر أبي عبد الله عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الإسلام ، أما إنّي لأقول يجزي ذلك عن حجة الاسلام إلا للمعسر ، فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن علي عليه السلام في يوم عرفة أجزأه ذلك عن أداء حجته وعمرته وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفة ، قلت : كم تعدل حجة ؟ وكم تعدل عمرة ؟ قال : لا يحصى ذلك قلت : مائة ؟ قال : ومن يحصى ذلك ، قلت : ألف ؟ قال : وأكثر ثم قال : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ <sup>(١)(٢)</sup> .

### ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

[٥٠٣٩] ١ - ابن قولويه ، عن أبيه ، وأخيه وجماعة من مشايخه ، عن محمد بن علي المدائني ، عن محمد بن سعيد البجلي ، عن قبيصة ، عن جابر الجعفي قال : دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء فقال لي : هؤلاء زوار الله وحق على المزور أن يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله ملطخاً بدمه يوم القيامة كأنما قتل معه في عرصته وقال : من زار قبر الحسين عليه السلام أي يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه <sup>(٣)</sup> .

[٥٠٤٠] ٢ - ابن قولويه ، عن محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، عن أحمد بن علي بن عبيد الجعفي ، عن حسين بن سليمان ، عن الحسين بن أسد ، عن حماد

(١) سورة النحل : ١٨ .

(٢) التهذيب : ٥٠/٦ ح ٢٩ .

(٣) كامل الزيارات : ١٧٣ ح ١ .



ابن عيسى ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام : من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة <sup>(١)</sup> .

[ ٥٠٤١ ] ٣- ابن قولويه ، عن محمد بن عبد الله الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد

الأنباري ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين بن علي يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[ ٥٠٤٢ ] ٤- ابن قولويه ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلب بن محمد ، عن محمد

ابن جمهور القمي ، عن ذكره عنهم عليهم السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه <sup>(٣)</sup> .

[ ٥٠٤٣ ] ٥- ابن قولويه ، عن حكيم بن داود بن حكيم وغيره ، عن محمد بن موسى

الهمداني ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة : زعالم بن عقبة جميعاً ، عن علقمة بن محمد الحضرمي ، ومحمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن مالك الجهني ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده باكياً لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي \* ألف حجة وألني ألف عمرة وألني ألف غزوة وثواب كلّ حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين .

قال قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد واقاصيها ولم يمكنه المصير \* \* إليه

في ذلك اليوم؟

(١) كامل الزيارات: ١٧٣ ح ٢ .

(٢) و(٤) كامل الزيارات: ١٧٤ ح ٣ و ٤ .

(\* ) ألف . نسخة بدل .

(\* \*) المسير . نسخة بدل .

قال : إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومى إليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلّى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثمّ ليندب الحسين ﷺ ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً في البيوت وليعزّ بعضهم بعضاً بمصاب الحسين ﷺ فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله ﷻ جميع هذا الثواب .

فقلت : جعلت فداك وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم به ؟

قال : أنا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك .

قال قلت : فكيف يعزّي بعضهم بعضاً ؟ قال : يقولون عظم الله اجورنا بمصابنا بالحسين ﷺ وجعلنا وإياكم من الطالبين بثأره مع وليّه الامام المهدي من آل محمد ﷺ . فإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل . فإنّه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة وان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشدأ ولا تدخرن لمزلك شيئاً فإنّه من ادخر لمزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيها يدخره ولا يبارك له في أهله .

فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة كلّها مع رسول الله ﷺ وكان له ثواب مصيبة كلّ نبي ورسول وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة .

قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة : قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لأبي جعفر ﷺ : علّمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرتّه من قريب ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب أو مات إليه من بعد البلاد ومن سطح داري بالسلام ، قال : فقال يا علقمة إذا أنت صليت ركعتين بعد أن تومىء إليه بالسلام فقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت

بما يدعوه به من زاره الملائكة وكتب الله لك بها ألف حسنة ومحى عنك ألف سيئة ورفع لك مائة ألف درجة وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي حتى تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة من زار الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم قتل . (تم ذكر زيارة عاشوراء المعروفة ثم قال بعد ذكر سجودها) :

قال علقمة قال أبو جعفر عليه السلام : يا علقمة إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى <sup>(١)</sup> .

[ ٥٠٤٤ ] ٦ - الطوسي رفعه إلى محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، قال :

خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابه إلى الغري - بعد ما خرج أبو عبد الله عليه السلام - فسرنا من الحيرة إلى الغري فلما فرغنا من الزيارة ، صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا : تزور الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من هاهنا أو ما إليه أبو عبد الله عليه السلام وأنا معه .

قال : فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرها أمير المؤمنين عليه السلام وأوماً إلى الحسين عليه السلام بالسلام منصرفاً بوجهه نحوه وودع في دبرها وكان فيما دعا في دبرها .

(تم ذكر الدعاء المعروف بعد صلاة زيارة عاشوراء) .

قال سيف بن عميرة : سألت صفوان فقلت له : إن علقمة بن محمد الحضرمي لم يأتنا بهذا الدعاء عن أبي جعفر عليه السلام ، إنما أتانا بدعاء الزيارة .

فقال صفوان : وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلنا في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا .

ثم قال لي صفوان : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزره فاني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغاً ما بلغت غير محجبة .

ياصفوان وجدت هذه الزيارة أنها مضمونة بهذا الضمان عن أبي عن أبيه علي بن الحسين مضموناً بهذا الضمان والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمان والحسن عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان وأمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضموناً بهذا الضمان ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل مضموناً بهذا الضمان وجبرئيل عن الله تعالى مضموناً بهذا الضمان .

قد آلى الله صلى الله عليه وآله على نفسه أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفّعته في مسألته بالغاً ما بلغت وأعطيته سؤاله ثم لا ينقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنت والعق من النار وشفّعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت ، آلى الله تعالى في نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكته وملكوته على ذلك .

ثم قال جبرئيل : يا رسول الله أرسلني الله إليك سروراً وبشرى لك وسروراً وبشرى لعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث .

قال صفوان : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ياصفوان إذا حدث لك إلى الله تعالى حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتيك من الله والله غير مخلف وعده رسوله صلى الله عليه وآله بمنه والحمد لله <sup>(١)</sup> .

الروايات في فضل زيارة أبي عبد الله عليه السلام كثيرة بل فوق حد الإحصاء ، فإن شئت راجع الكافي : ٤ / ٥٨٠ ، وكامل الزيارات : ١١١ وما بعدها في أكثر من مائة

(١) مصباح المتعبد : (٧٢٣-٧١٨) ، ونقل عنه ابن طارس في مصباح الزائر : (٢٧٧-٢٧٢) .

صفحة ، والمزار : ٣٧ وما بعدها لشيخنا المفيد ، وتهذيب الأحكام : ٤٢/٦ ،  
وبحار الأنوار : ١٠٧/٢٢ من طبع الكمباني و ١/١٠١ طبع إيران و ١/٩٨ طبع  
بيروت في مجلد واحد من طبع الحروفي ، ووسائل الشيعة : ٤٠٩/١٤ ، في أكثر  
من مائة صفحة ، ومستدرک الوسائل : ٢٢٨/١٠ في قريب من مائة صفحة ، وجامع  
أحاديث الشيعة : ١٧٩/١٥ في مأتي صفحة .

اللهم ارزقنا زيارته وشفاعته في الدنيا والآخرة والعن ظالميه وقاتليه ومن رضي

بفعلهم .

ويأتي عنوان كربلاء في محلّه إن شاء الله تعالى .

## فضل زيارة علي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر

### وجعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

[٥٠٤٥] ١- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن عبد الله بن موسى ، عن الحسن بن علي  
الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : إنّ لكل إمام عهداً في عتق أوليائه وشيعته وإنّ  
من تمام الوفاء بالمعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم  
وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

رواها ابن قولويه في كامل الزيارات : ١٢٢ ، والصدوق في الفقيه : ٣٤٥/٢ ،  
وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٢٦٠ ، وعلل الشرايع : ٤٥٩ ، والمفيد في مزاره :  
١٥٩ ، والمقنعة : ٤٧٤ ، والطوسي في التهذيب : ٩٣/٦ ، وابن طاوس في  
مصباح الزائر : ٣٧٤ .

[٥٠٤٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن  
بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار

أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

رواها ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٥٠، والصدوق في الفقيه: ٥٧٨/٢،  
وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٢/٢، وعلل الشرايع: ٤٦٠، والطوسي في  
التهذيب: ٧٩/٦، والمحدث العالمي في وسائل الشيعة: ٢٥٦/١٠، والمجلسي  
في بحار الأنوار: ١١٧/٩٧.

[٥٠٤٧] ٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: من زار واحداً منا كان كمن زار  
الحسين عليه السلام (٢).

[٥٠٤٨] ٤ - الطوسي بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد،  
عن أحمد بن يوسف، عن هارون بن مسلم، عن أبي عبد الله الحراني قال قلت: لأبي  
عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين  
كتب له حجة مبرورة فإن صلى عنده أربع ركعات كتب له حجة وعمرة، قلت:  
جعلت فداك وكذلك لكل من زار اماماً مفترضة طاعته؟ قال: وكذلك كل من زار  
إماماً مفترضة طاعته (٣).

[٥٠٤٩] ٥ - الطوسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت  
فقيراً (٤).

[٥٠٥٠] ٦ - الطوسي رفعه إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال: من زار  
جعفراً أو أباه عليه السلام لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى (٥).

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٥٤٣/١٤، ومستدرک الوسائل:  
٣٥٠/١٠، وغيرهما من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١.

(٢) ثواب الأعمال: ١٢٣.

(٣) التهذيب: ٧٩/٦ ح ٤.

(٤) التهذيب: ٧٨/٦.

(٥) التهذيب: ٧٨/٦.

## فضل زيارة الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

[٥٠٥١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل،

عن الحميري، عن الحسين بن محمد القمي قال: قال الرضا عليه السلام: من زار قبر أبي  
بيغداد كمن زار قبر رسول الله ﷺ وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن  
لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلها <sup>(١)</sup>.

[٥٠٥٢] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام مثل قبر  
الحسين عليه السلام؟ قال: نعم <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٠٥٣] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد

الحضيني، عن علي بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى  
أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين وعن زيارة أبي الحسن  
وأبي جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلي: أبو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا أجمع وأعظم  
أجرًا <sup>(٣)</sup>.

[٥٠٥٤] ٤- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسين بن يسار الواسطي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك  
صلوات الله عليه قال فقال: زوروه، قال قلت: فأني شيء فيه من الفضل؟ قال  
فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده يعني رسول الله ﷺ، قلت: فإن خفت  
ولم يكن لي الدخول داخلًا؟ قال: سلّم من وراء الجدار <sup>(٤)</sup>.

[٥٠٥٥] ٥- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

(١) - (٣) الكافي: ٤/٥٨٣ ح ١ و ٢ و ٣.

(٤) كامل الزيارات: ٢٩٩ ح ٥.

عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عمن زار رسول الله ﷺ قاصداً؟ قال: له الجنة ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنة <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٠٥٦] ٦- ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبدوس الخليلي، عن أبيه رحيم قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب؟ قال فقال له: والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله ﷺ <sup>(٢)</sup>.

[٥٠٥٧] ٧- ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن رحيم قال قلت للرضا عليه السلام: إن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره؟ فقال له: مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد وردائه أهلها وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدد من ذلك أشياء، قال: فقمتم لأخرج فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول: أما أبو الحسن عليه السلام فلا <sup>(٣)</sup>.

يعني ببركة أبي الحسن موسى عليه السلام يدفع الله العذاب من أهل بغداد كما ورد في عدة من الروايات والله العالم .

[٥٠٥٨] ٨- المفيد رفعه إلى زكريا بن آدم القمي، عن الرضا عليه السلام أنه قال: إن الله تعالى نجا بغداد لمكان قبر أبي الحسن عليه السلام فيها <sup>(٤)</sup>.

[٥٠٥٩] ٩- الطوسي بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار أباك؟ قال: الجنة فزره <sup>(٥)</sup>.

(١) كامل الزيارات: ٢٩٩ ح ٧.

(٢) و(٣) كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ٩ و ١٠.

(٤) مزار المفيد: ١٦٦.

(٥) التهذيب: ٨٢/٦ ح ٣.



[٥٠٦٠] ١٠ - الطوسي بإسناده عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال : إنَّ الله نَجَّأ بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها <sup>(١)</sup> .

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٥٤٤/١٤ ، ومستدرک الوسائل : ٣٥٢/١٠ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٤٧٢/١٥ .  
ويأتي عنوان الكاظمين في محلّه إن شاء الله تعالى فراجعهُ .

### فضل زيارة الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

[٥٠٦١] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال : زيارة أبي أفضل وذلك إنَّ أبا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وأبي لا يزوره إلاَّ الخواص من الشيعة <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

روىها ابن قولويه في كامل الزيارات : ٣٠٦ ح ١١ ، والصدوق في الفقيه : ٥٨٢/٢ ، والشيخ في التهذيب : ٨٤/٦ ، وفي التعليل المذكور دلالة واضحة على أنَّها مختصة بزمن الذي قلَّ فيه زائر الرضا عليه السلام والعلم عند الله تعالى ، وتدل على ما ذكرنا صحيحة عبد العظيم الحسيني المروية في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٦/٢ ح ٨ فراجعها ، أو يمكن أن تكون زيارة الإمام الرضا عليه السلام أفضل لأنَّه لا يزوره إلاَّ الشيعة الامامية الاثنى عشرية غالباً لأنَّ من آمن بالرضا عليه السلام آمن بأولاده المعصومين عليهم السلام إلى المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، وأمَّا الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام يزوره جميع فرق الشيعة من الزيدية والاسماعيلية وغيرهما بل يزوره المسلمون والزيارة مع الإيمان الكامل أفضل من الزيارة بدونه ، ولعلَّ أشار إلى ما ذكرنا ما ورد

(١) التهذيب : ٨٢/٦ ح ٥ .

(٢) الكافي : ٥٨٤/٤ ح ١ .

في التعليل بأن أبا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس والرضا عليه السلام لا يزوره إلا الخواص من الشيعة والله سبحانه هو العالم .

[٥٠٦٢] ٢- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن الحسين ابن سيف ، عن محمد بن اسلم ، عن محمد بن سليمان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وحجه ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتاك عارفاً بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه فسلم عليه ثم أتى بغداد وسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف إلى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج فأتمها أفضل هذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه ؟ قال : لا بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا [في] هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنة<sup>(١)</sup> .

[٥٠٦٣] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن ابراهيم الجعفري ، عن حمدان بن اسحاق قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام - الشك من علي بن ابراهيم - قال قال أبو جعفر عليه السلام : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال : فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر الثاني عليه السلام : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبني الله له منبراً في حذاء منبر محمد وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فرأيته وقد زار فقال : جئت أطلب المنبر<sup>(٢)</sup> .

[٥٠٦٤] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسين النيسابوري ، عن ابراهيم

(١) الكافي: ٤/٥٨٤ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٤/٥٨٥ ح ٣ .

ابن أحمد ، عن عبد الرحمن بن سعيد المكي ، عن يحيى بن سليمان المازني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة قال قلت : سبعين حجة ؟ قال : نعم وسبعين ألف حجة قال قلت : سبعين ألف حجة ؟ قال : رب حجة لا تقبل ، من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه ، قال : نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فاما الأربعة الذين هم من الأولين : فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الأربعة من الآخرين : فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد المضمار فيقعده معنا من زار قبور الأئمة عليهم السلام إلا أن أعلاهم درجة وأقربهم حبة زوار قبر ولدي علي عليه السلام <sup>(١)</sup> .

[ ٥٠٦٥ ] ٥ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن علي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حسين بن زيد ، عن الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول : يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين صلوات الله عليه فيدفن في أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسهم فيدفن فيها غربياً من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله ﷻ أجر من أنفق قبل الفتح وقاتل <sup>(٢)</sup> .

[ ٥٠٦٦ ] ٦ - الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن اليقطيني ، عن محمد بن سليمان البصري ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي حجر ، عن قبيصة ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ﷺ : ستدفن بضعمة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربتة ولا مذبب إلا غفر الله ذنوبه <sup>(٣)</sup> .

[ ٥٠٦٧ ] ٧ - الصدوق ، عن ابن ناتان ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمزة

(١) الكافي : ٤ / ٥٨٥ ح ٤ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون ح ١٨٠ / ١ الرقم ١٨١ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون ح ١٨٠ / ٢ الرقم ١٨٢ .

ابن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر قلت : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟ قال : يعلم أنه مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله ﷻ أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة (١) .

[٥٠٦٨] ٨- الصدوق ، عن ابن موسى ، عن الأسدي ، عن أحمد بن محمد بن صالح ، عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام : من زارني على بعد داري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان (٢) .

[٥٠٦٩] ٩- الصدوق ، عن الوراق ، عن سعد ، عن عمران بن موسى ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن محمد بن فضيل ، عن غزوان الضبي ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسلم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام ألا فن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ماتقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار (٣) .

[٥٠٧٠] ١٠- الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ياسر الخادم قال قال الرضا عليه السلام : لا تشد الرحال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا ألا واني مقتول بالسلم ظلماً ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه (٤) .

(١) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون : ح ١٨٣/٨ الرقم ١٨٨ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون ح ١٨٣/٩ الرقم ١٨٩ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون ح ١٨١/٥ الرقم ١٨٥ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٢٥٤ ح ١ .

[٥٠٧١] ١١ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن علي ، عن أبيه ، عن الهروي قال : سمعت

الرضا عليه السلام يقول : اني سأقتل بالسم مسموماً ومظلوماً واقبر إلى جانب هارون ويجعل الله ﷻ تربتي مختلف شيعتي وأهل بيتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم القيامة والذي أكرم محمدًا ﷺ بالنبوة واصطفاه على جميع الخليفة لا يصلي أحد منكم عند قبري ركعتين إلا استحق المغفرة من الله ﷻ يوم يلقاه والذي أكرمنا بعد محمد ﷺ بالامامة وخصنا بالوصية ان زوار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة وما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه قطرة من السماء إلا حرم الله ﷻ جسده على النار <sup>(١)</sup>.

الرواية من حيث السند لأبأس به .

[٥٠٧٢] ١٢ - الصدوق ، عن القامي ، عن ابن بطه ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن

ابراهيم بن هاشم ، عن سليمان بن حفص قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : ان ابني علياً مقتول بالسم ظلماً ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره كمن زار رسول الله ﷺ <sup>(٢)</sup>.

[٥٠٧٣] ١٣ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن الوشاء قال

قال الرضا عليه السلام : اني سأقتل بالسم مظلوماً فمن زارني عارفاً بحقي غفر الله ماتقدم من ذنبه وما تأخر <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٠٧٤] ١٤ - الصدوق ، عن الطالقاني ، عن أحمد الهمداني ، عن المنذر بن محمد ، عن

جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن الفضل قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٢٦/٢ ح ١ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٦٠/٢ ح ٢٣ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٦١/٢ ح ٢٧ .

رجل من أهل طوس فقال له : يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام ؟ فقال له : يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنباً ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجة إلاّ قضاها له . قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه فقال له : يا طوسي أنه الامام والخليفة والحجة بعدي وأنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضى الله تعالى في سمائه وعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسلم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه امام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله تعالى كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

[٥٠٧٥] ١٥- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، ومحمد الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة . قال : فقلت لأبي جعفر ابنه عليه السلام : ألف حجة ؟ قال : إي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه (٢) .

#### الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٠٧٦] ١٦- الصدوق بهذا الاسناد عن البرنطي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي إلاّ شُفعتُ فيه يوم القيامة (٣) .

[٥٠٧٧] ١٧- الصدوق، عن الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس والثمانون ح ٦٨٤/١١ الرقم ٩٣٨ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون ح ١٨١/٣ الرقم ١٨٣ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والعشرون ح ١٨١/٤ الرقم ١٨٤ .

المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ : سيدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله ﷻ له الجنة وحرم جسده على النار <sup>(١)</sup> .

[٥٠٧٨] ١٨- الصدوق، عن القطاني والليثي والطالقاني والنقاش، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن ابن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : إن بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور، فقيل له يا بن رسول الله وأي بقعة هذه؟ قال : هي بأرض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ﷺ وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وأبائي شفعاؤه يوم القيامة <sup>(٢)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٠٧٩] ١٩- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال : سألت أبا جعفر عليه السلام : ماتقول لمن زار أباك؟ قال : الجنة والله <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٠٨٠] ٢٠- الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال : ضمنت لمن زار أبي عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله تعالى <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة راجع الكافي : ٥٨٤/٤، والقيه : ٥٨٢/٢،

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٥/٢ ح ٤ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٥/٢ ح ٥ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٧/٢ ح ١٢ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٦/٢ ح ٧ .

وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٢٥٤ وفيه أكثر من ثلاثين رواية ، وكامل الزيارات : ٣٠٣ ، ومزار المفيد : ١٦٧ ، والتهذيب : ٤/٨٤ ، ومصباح الزائر : ٣٨٨ ، وبحار الأنوار : ٢٢/٢٢٣ من طبع الكمباني و ٣١/٩٩ طبع بيروت ، ووسائل الشيعة : ١٤/٥٥٠ و ٥٦٢ و ٥٦٤ و ٥٦٩ ، ومستدرک الوسائل : ١٠/٣٥٥ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٦١ (كلاهما من طبع آل البيت) ، وجامع أحاديث الشيعة : ١٥/٤٨٠ وما بعدها من الطبعة الحديثة في عام ١٤١٨ .

ويأتي عنوان المشهد في محلّه فراجعه إن شئت . رزقنا الله وإياكم زيارته وشفاعته عليه السلام في الدنيا والآخرة والحمد لله على ماأنعم .

### فضل زيارة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام

[٥٠٨١] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن حمدان القلانسي ، عن علي بن محمد الحضيبي ، عن علي بن عبد الله بن مروان ، عن ابراهيم بن عقبة قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين ، وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليه السلام أجمعين ؟ فكتب اليّ : أبو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا أجمع وأعظم أجراً<sup>(١)</sup> .

ذكرها ابن قولويه في كامل الزيارات : ٣٠٠ ح ١١ ، والمفيد في المزار : ١٦٤ ، والشيخ في التهذيب : ٦/٩١ ، والمراد بأبي الحسن الثالث هو الامام علي الهادي عليه السلام وأبي الحسن هو الامام موسى بن جعفر عليه السلام وأبي جعفر هو الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام .

[٥٠٨٢] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن



زار رسول الله ﷺ؟ قال: كمن زار الله ﷻ فوق عرشه. قال قلت: فما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله ﷺ (١).

[٥٠٨٣] ٣- الشيخ باسناده إلى محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد بن

بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهري، عن زكريا بن آدم القمي، عن

الرضا عليه السلام قال: إن الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (٢).

يعني قبر الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام، ويأتي منّا عنوان الكاظمين في محلّه

إن شاء الله تعالى.

### فضل زيارة الإمام علي الهادي عليه السلام والإمام الحسن العسكري عليه السلام

[٥٠٨٤] ١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إن لكل امام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم

وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أتمتهم شفعاءهم يوم القيامة (٣).

ونقله الشيخ في التهذيب: ٩٣/٦ ح ٢.

[٥٠٨٥] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار

أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله ﷺ (٤).

ونقله الشيخ في التهذيب: ٩٣/٦ ح ١.

[٥٠٨٦] ٣- الشيخ، عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن

(١) الكافي: ٥٨٥/٤ ح ٥.

(٢) التهذيب: ٨٢/٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥٦٧/٤ ح ٢.

(٤) الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١.

روح ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام : قبري بسر من رأى أمان لأهل المجانيين <sup>(١)</sup> .

يعني أمان للخاصة والعامة الساكنين فيها والله العالم .

راجع وسائل الشيعة : ٥٧١/١٤ ، ومستدرک الوسائل : ٣٦٢/١٠ (كلاهما من طبع

آل البيت ) ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٠٩/١٥ من الطبعة الحديثة .

ويأتي عنوان سامراء في محلها فراجعها إن شئت .

### فضل زيارة الامام المنتظر الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

قد وردت عدة من الروايات في كيفية زيارته عليه السلام في السرداب وغيره فراجع إن شئت

مصباح الزائر لابن طاوس : ٤١٨ ، وبحار الأنوار : ٢٣٨/٢٢ ، من طبع الكمباني و ٨١/٩٩

من طبع بيروت وغيرهما من كتب الدعاء والزيارة . اللهم عجل فرجه واجعلنا من شيعته وأعوانه وأنصاره والمستشهدين بين يديه آمين يارب العالمين .

### فضل زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم

[٥٠٨٧] ١- الصدوق ، عن أبيه ، وابن المتوكل ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن

أبيه ، عن سعد بن سعد قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت

موسى بن جعفر عليهما السلام ؟ فقال : من زارها فله الجنة <sup>(٢)</sup> .

[٥٠٨٨] ٢- ابن قولويه ، عن أبيه ، وأخيه ، عن أحمد بن ادريس وغيره ، عن العمركي

ابن علي البوفكي ، عن ذكره عن ابن الرضا عليه السلام قال : من زار قبر عمّتي بقم فله

الجنة <sup>(٣)</sup> .

(١) التهذيب : ٩٣/٦ ح ٣ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٦٧/٢ ح ١ . وثواب الأعمال : ١٢٤ .

(٣) كامل الزيارات : ٣٢٤ ح ٢ .

[٥٠٨٩] ٣- الحسن بن محمد القمي بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: إنَّ الله حرماً وهو مكة

ولرسوله حرماً وهو المدينة ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة ولنا حرماً وهو قم وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة، من زارها وجبت له الجنة<sup>(١)</sup>.

[٥٠٩٠] ٤- الحسن بن محمد القمي بسند آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال: إنَّ زيارتها

(أي زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر) تعدل الجنة<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٩١] ٥- قال المجلسي: رأيت في بعض كتب الزيارات، حدّث علي بن ابراهيم،

عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: يأسعد عندكم لنا قبر،

قلت: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام، قال: نعم، من زارها عارفاً بحقها

فله الجنة فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة ثمّ ذكر زيارتها<sup>(٣)</sup>.

راجع وسائل الشيعة: ٥٧٦/١٤، ومستدرک الوسائل: ٣٦٨/١٠، وجامع

أحاديث الشيعة: ٥١٦/١٥، ويأتي عنوان قم في محلّه فراجع إن شئت.

### فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عليه السلام بالري

[٥٠٩٢] ١- الصدوق، عن علي بن محمد، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن محمد بن

يحيى، عمّن دخل على أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام من أهل الري قال:

دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين عليه السلام

قال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكننت كمن زار الحسين بن علي عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

ورويها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٢٤، وفيها ترغيب إلى زيارة عبد العظيم

الحسيني عليه السلام كما هو الظاهر وذكره النجاشي في رجاله: ١٧٣ من الطبع الحجري

وذكر قضية اختفائه بالري وارتحاله فيها فراجع إن شئت.

(١) و(٢) تاريخ قم: ٢١٤ و ٢١٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٩٧/٢٢ طبع الكباني.

(٣) بحار الأنوار: ٢٩٧/٢٢ طبع الكباني.

(٤) ثواب الأعمال: ١٢٤.

## زيارة قبر المؤمن

[٥٠٩٣] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت مع

علي بن بلال إلى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع فقال علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد. وفيد: قلعة في طريق مكة.

[٥٠٩٤] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع فررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة قال: فوقف عليه عليه السلام فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وأنس وحشته واسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاه<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٠٩٥] ٣- ابن قولويه، عن الرزاد، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول: من لم يقدره أن يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل على صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٩٦] ٤- ابن قولويه عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمران،

عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان

(١) الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٦.

(٣) كامل الزيارات: ٣١٩ ح ١.

رسول الله ﷺ يخرج في ملاء من الناس من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقیع المدینین فيقول ثلاثاً: السلام عليكم يا أهل الديار، وثلاثاً رحمكم الله، ثم يلتفت إلى أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون: يارسول الله ولم آمنوا وآمنوا وجاهدوا وجاهدنا؟ فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم ومضوا على ذلك شهيد\* وأنتم تبقون بعدي ولا أدري ماتحدثون بعدي<sup>(١)</sup>.

[٥٠٩٧] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: دخل عليّ أمير المؤمنين مقبرة ومع أصحابه فنادى: يا أهل التربة ويا أهل الغربية ويا أهل الخمود ويا أهل الهُمود، أما أخبار ما عندنا فإما أموالكم قد قُسمت ونساؤكم قد نُكحت ودوركم قد سُكنت فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه وقال: أما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا لم يتزوّد مثل التقوى زاد، خير الزاد التقوى<sup>(٢)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها. همد الرجل: مات والنار طفئت وأصوات القوم سكنت.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢٢٨/٣، وكامل الزيارات: ٣١٩، ومزار المفيد: ١٨٤، وبحار الأنوار: ٢٩٥/٩٩، ووسائل الشيعة: ٢٢٢/٣ و ٥٩١/١٤، ومستدرک الوسائل: ٣٦٢/٢ و ٣٨٣/١٠ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة: ٥٣٧/٣ و ٦٢٥/١٢، وألف حديث في المؤمن: ٢٠١.

(\*) كذا في المصدر ولكن الصحيح شهداء.

(١) كامل الزيارات: ٣٢٠ ح ٦.

(٢) كامل الزيارات: ٣٢٠ ح ٧.

## اكرام القادم من الزيارة

[٥٠٩٨] ١- المجلسي قال: روي في بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا فاستقبلوه وسلّموا عليه وهنّؤوه بما وهب الله له فإنّ لكم مثل ثوابه ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله وأنّه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلّا غشيتّه الرحمة وغفرت له ذنوبه<sup>(١)</sup>.

---

(١) بحار الأنوار: ٣٠٢/٢٢ من طبع الكباني و ٣٠٢/٩٩ ح ١.

## زيارة الإخوان

[٥٠٩٩] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أخاه الله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكلّ الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طببت وطابت لك الجنة<sup>(١)</sup>.

[٥١٠٠] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي النهدي، عن الحصين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أخاه في الله قال الله عليه السلام: إِيَّايَ زَرْتِ وَثَوَابِكَ عَلَيَّ وَلَسْتَ أَرْضَى لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup>.

[٥١٠١] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن يعقوب بن شعيب، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من زار أخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله أن يكرم زوره<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد. الزور: الزائر.

[٥١٠٢] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار أخاه في

(١) الكافي: ١٧٥/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ١٧٦/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ١٧٦/٢ ح ٥.

بيته قال الله ﷻ له : أنت ضيفي وزائري عليّ قراك وقد أوجبت لك الجنة بحبك  
إيّاه <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٠٣] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن اسحاق بن عمار ،  
عن أبي غرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من زار أخاه في الله في مرض أو صحة  
لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً ، وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه أن طبت  
وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير :  
جعلت فداك وإن كان المكان بعيداً ؟ قال : نعم يا يسير وإن كان المكان مسيرة سنة فإنّ  
الله جواد والملائكة كثيرة بشيعونه حتى يرجع إلى منزله <sup>(٢)</sup> .

[٥١٠٤] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن  
النهدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه في الله والله جاء يوم القيامة يخاطر بين  
قباطي من نور ولا يمر بشيء إلا أضاء له حتى يقف بين يدي الله ﷻ فيقول الله ﷻ له :  
مرحباً وإذا قال مرحباً أجزل الله ﷻ له العطية <sup>(٣)</sup> .

[٥١٠٥] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب  
قال : سمعت أبا حمزة يقول : سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول : من زار أخاه المؤمن لله لا  
لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله ﷻ وكلّ ﷻ به سبعين ألف ملك من حين  
يخرج من منزله حتى يعود إليه ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة تبوّأت من الجنة  
منزلاً <sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ١٧٦/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ١٧٧/٢ ح ٧.

(٣) الكافي: ١٧٧/٢ ح ٨.

(٤) الكافي: ١٧٨/٢ ح ١٥.



[٥١٠٦] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله ﷻ به ملكاً فيضع جناحاً في الأرض وجناحاً في السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى: أيها العبد العظيم لحقي المتبع لأنار نبيي حق عليّ أعظامك سلني أعطك ادعني أجبك اسكت ابتدئك فإذا انصرف شيعة الملك يظله بمناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى أيها العبد العظيم لحقي حق عليّ إكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي <sup>(١)</sup>.

[٥١٠٧] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن بشير، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً أخاه الله لاغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكلّ الله ﷻ به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله ألا طبت وطابت لك الجنة <sup>(٢)</sup>.

[٥١٠٨] ١٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم ابن عمر اليماني، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: حدثني جبرئيل عليه السلام أن الله ﷻ أهبط إلى الأرض ملكاً فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب عليه رجل يستأذن على ربّ الدار فقال له الملك: ما حاجتك إلى ربّ هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى، قال له الملك: ما جاء بك إلا ذلك؟ فقال: ما جاء بي إلا ذلك فقال: اني رسول الله إليك وهو يقرتك السلام ويقول: وجبت لك الجنة وقال الملك: ان الله ﷻ يقول: أيما مسلم زار مسلماً فليس إياه زار

(١) الكافي: ١٧٨/٢ ح ١٢.

(٢) الكافي: ١٧٧/٢ ح ٩.

إيأى زار وثوابه عليّ الجنّة (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فراجع الكافي : ١٧٥/٢ ، والوافي : ٥٨٩/٥ ،

وبحار الأنوار : ٤٣٢/٧١ ، ووسائل الشيعة : ٥٨١/١٤ ، ومستدرك الوسائل :

٣٧٢/١٠ ، (كلاهما من طبع آل البيت) ، وجامع أحاديث الشيعة : ٦٢٢/١٢ ،

( ٥٢٤/١٥ من الطبعة الحديثة ) ، وألف حديث في المؤمن : ١٩٨ .

## الزينة

[٥١٠٩] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذراعين من المرأة أهما من الزينة التي قال الله تبارك وتعالى: ﴿ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن﴾<sup>(١)</sup> قال: نعم وما دون الخبار من الزينة وما دون السوارين<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١١٠] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إلا ما ظهر منها﴾ قال: الزينة الظاهرة الكحل والخاتم<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥١١١] ٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة.

محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل،

(١) سورة النور: ٣٢.

(٢) الكافي: ٥٢٠/٥ ح ١.

(٣) الكافي: ٥٢١/٥ ح ٣.

عن أبي جعفر عليه السلام مثله <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة بسنديهما .

[٥١١٢] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : إذا جلست المرأة مجلساً فقامت عنه فلا

يجلس في مجلسها رجل حتى يبرد قال : وسئل النبي ﷺ ما زينة المرأة للأعمى ؟

قال : الطيب والخضاب فإنه من طيب النسمة <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥١١٣] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد

الأشعري ، عن ابن القداح قال : كان أبو عبد الله عليه السلام متكئاً عليّ أو قال عليّ فلقبه

عباد بن كثير البصري وعليه ثياب مروية حسان فقال : يا أبا عبد الله أنك من أهل

بيت النبوة وكان ابوك وكان فها هذه الثياب المروية عليك فلو لبست دون هذه الثياب ؟

فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ويحك يا عباد من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات

من الرزق إن الله ﷻ إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها عليه ليس بها بأس ويحك

يا عباد إنما أنا بضعة من رسول الله ﷺ فلا تؤذني وكان عباد يلبس ثوبين

قطريين <sup>(٣)</sup> .

[٥١١٤] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن موسى بن

القاسم ، عن صفوان ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكحل بالليل ينفع العين

وهو بالنهار زينة <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٢٦٦ ح ٣ .

(٢) الكافي: ٥/٥٦٤ ح ٣٨ .

(٣) الكافي: ٦/٤٤٣ ح ١٣ .

(٤) الكافي: ٦/٤٩٤ ح ٣ .

[٥١١٥] ٧- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاث هنّ فخر المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة : الصلاة في الليل ويأسه ممّا في أيدي الناس وولايته الامام من آل محمد ﷺ . قال : وثلاثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق : أبو سفیان أحدهم قاتل رسول الله ﷺ وعاداه ومعاوية قاتل علياً عليه السلام وعاداه ويزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليه السلام وعاداه حتى قتله (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١١٦] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى (٢) .

[٥١١٧] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : . . . إنّ البهائم همّها بطونها وإنّ السباع همّها العدوان على غيرها وإنّ النساء همهنّ زينة الحياة الدنيا والفساد فيها وإنّ المؤمنين مستكينون ، إنّ المؤمنين مشفقون ، إنّ المؤمنين خائفون (٣) .

[٥١١٨] ١٠- الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : الزينة بحسن الصواب لا بحسن الثياب (٤) .

(١) الكافي: ٢٣٤/٨ ح ٣١١ .

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٦٨ .

(٣) نهج البلاغة الخطبة ١٥٣ .

(٤) غرر الحكم: ح ١٧٤٥ .



## الفهرس

### باب الذال

رقم الصفحة	عدد الأحاديث	العنوان
٥	١٠	□ الذرية.....
٩	٥١	□ ذكر الله ﷺ.....
٩	٥	الأمر بذكر الله ﷺ.....
١٠	١٠	ذكر الله ﷺ في كل مجلس.....
١٣	١٠	ذكر الله ﷺ كثيراً.....
١٦	٣	الاشتغال بذكر الله ﷺ.....
١٦	٥	ذكر الله تعالى في السر.....
١٨	٥	ذكر الله ﷺ في الغافلين.....
١٩	٥	ذكر الله تعالى عند ما أحلّ وحرّم.....
٢٠	٢	ذكر الله ﷺ في الوادي والسوق.....
٢١	٥	إنّ الصاعقة لا تصيب ذاكراً.....
٢٣	٢٠	□ ذكر الموت.....
٢٧	٣٥	□ الذلّة.....
٢٧	٢٠	موجبها وأثرها وقبحها.....
٢٩	١٠	إذلال المؤمن.....

٣٢	٥	..... إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْذَنْ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذَلَّ نَفْسَهُ
٣٤	١٢٢	..... <b>الذنب</b> □
٣٤	٢٠	..... آثار الذنوب
٣٩	١٠	..... اجتناب الذنوب
٤٣	١٠	..... اجتناب المحقرات من الذنوب
٤٥	١٠	..... الإصرار على الذنب
٤٧	٣	..... التَّبَجُّحُ بِالذَّنْبِ
٤٧	١٠	..... الذنوب التي توجب غضب الله وسرعة العقوبة
٥٢	١٠	..... روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب
٥٥	١٠	..... تعجيل عقوبة الذنب
٥٨	٥	..... ستر الذنوب
٥٩	١٠	..... الاعتراف بالذنب
٦١	١٠	..... الندم على الذنب
٦٣	٥	..... تأجيل المذنب إلى أن يستغفر
٦٥	٥	..... ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر
٦٦	٤	..... دواء الذنوب
٦٨	٢٠	..... <b>الذهب</b> □
٧٤	١٠	..... <b>ذو اللسانين وذو الوجهين</b> □

### باب الرء

٧٩	١٠	..... <b>الراحة</b> □
٨٣	٢٠	..... <b>الرياسة</b> □
٨٨	٦	..... <b>الرفافة</b> □
٩١	٢٠	..... <b>الرأي</b> □



٩٦	٢٠	□ الرؤيا.....
١٠٤	٢٠	□ الربا.....
١١٠	٢٠	□ الربح.....
١١٦	١٠	□ الرجاء.....
١١٩	٤٢	□ رجب.....
١١٩	١	الغسل في أول رجب ووسطه وآخره.....
١١٩	١	صلاة الليالي البيض في رجب وشعبان وشهر رمضان.....
١٢٠	٤	صلاة كل ليلة من رجب.....
١٢٣	١	ليلة أول جمعة من رجب وصلاة الرغائب.....
١٢٤	٣	صلاة ليلة المبعث ويومه.....
١٢٥	٥	صوم النصف من رجب ويوم المبعث..... صوم رجب كله أو بعضه وخصوصاً الأيام البيض والخامس.....
١٢٦	٧	والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين.....
١٣٠	٧	الصدقة والتسبيح والتلاوة والاستغفار والتوبة والتهليل في رجب..
١٣٢	٩	العمرة في رجب.....
١٣٤	٣	زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في أول رجب والنصف منه.....
١٣٥	١	زيارة الرضا <small>عليه السلام</small> في رجب.....
١٣٦	١٠	□ الرجعة.....
١٤٠	١٠	□ الرجم.....
١٤٣	٢٠	□ الرّخْم.....
١٤٧	٢٠	□ الرّجْم.....
١٤٧	١٠	صلة الرحم.....
١٥٠	١٠	قطيعة الرحم.....

١٥٤	١٠	□ الرخاء.....
١٥٨	١٠	□ ردّ المظالم إلى أهلها.....
١٦٢	١٠	□ الرذائل.....
١٦٦	٦٨	□ الرزق.....
١٦٦	١٠	الرزق وحدوده وأنه مقسوم.....
١٦٩	٥	الدعاء للرزق.....
١٧١	٥	الصلاة في طلب الرزق.....
١٧٣	١	نهى الصوفية من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> معهم.....
١٧٨	١٠	الافتداء بالأئمة <small>عليه السلام</small> في التعرض للرزق.....
١٨٢	٥	الحث على الطلب والتعرض للرزق.....
١٨٣	٢	الإبلاء في طلب الرزق.....
١٨٤	٥	الإجمال في طلب الرزق.....
١٨٥	٥	الرزق من حيث لا يحتسب.....
١٨٦	٥	التزويج يزيد في الرزق.....
١٨٨	١٠	ما يزيد في الرزق.....
١٩٠	٥	ما ينقص من الرزق.....
١٩٣	١٢	□ رسائل الأئمة <small>عليه السلام</small> .....
١٩٣	١	رسالة أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> .....
١٩٣	١	رسالة السبط الأكبر الإمام الحسن بن علي <small>عليه السلام</small> .....
١٩٤	١	رسالة سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي <small>عليه السلام</small> .....
١٩٤	١	رسالة الإمام زين العابدين علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> .....
١٩٧	١	رسالة الإمام محمد بن علي الباقر <small>عليه السلام</small> .....
١٩٨	١	رسالة الإمام جعفر بن محمد الصادق <small>عليه السلام</small> .....

٢٠٠	١	رسالة الإمام موسى بن جعفر الكاظم <small>عليه السلام</small> .....
٢٠٤	١	رسالة الإمام علي بن موسى الرضا <small>عليه السلام</small> .....
٢٠٨	١	رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد <small>عليه السلام</small> .....
٢١١	١	رسالة الإمام علي بن محمد الهادي <small>عليه السلام</small> .....
٢١١	١	رسالة الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري <small>عليه السلام</small> .....
٢١٣	١	رسالة الإمام الحجة المنتظر المهدي <small>عليه السلام</small> .....
٢١٥	١٠	الرشد .....
٢١٧	١٠	الرشوة .....
٢١٩	٢٠	الرضا .....
٢٢٤	٢٠	الرضاع .....
٢٣٠	٥	الرعاية .....
٢٣٢	١٠	الرعية .....
٢٣٦	١٠	الرغبة .....
٢٣٩	٣٠	الرفق .....
٢٤٥	١٠	الرفض .....
٢٥١	٥	الرفيق .....
٢٥٢	٢٠	الركوب .....
٢٥٢	٢	كراهية الركوب مع الجنازة .....
٢٥٢	٥	اختيار المشي في الحج على الركوب .....
		اختيار الركوب في الحج على المشي إذا كان يضعفه عن العبادة .....
٢٥٤	٥	أو مجرد تقليل النفقة .....
٢٥٥	٣	الركوب في السعي .....
٢٥٦	٥	التسمية عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوة القدر عند الركوب .....

٢٥٩	٢٠	الركون إلى الظالمين.....
٢٦٥	٧	الرماية.....
٢٦٥	٥	فضل الرمي.....
٢٦٦	١	شرط الجعل على الزماية.....
٢٦٦	١	تعليم الصبي الرماية.....
٢٦٧	٧١	رمضان.....
٢٦٧	٥	فضل شهر رمضان.....
٢٧٣	٢	ختم القرآن في شهر رمضان.....
٢٧٤	٥	نافلة شهر رمضان.....
٢٧٥	١	صلاة ليالي البيض من شهر رمضان.....
٢٧٦	١	صلاة ليلة النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> .....
٢٧٦	٢	صلاة ألف ركعة في كل يوم وليلة من شهر رمضان.....
٢٧٧	٢	صلاة مائة ركعة في ليلة النصف من شهر رمضان.....
٢٧٧	٥	زيادة ألف ركعة في شهر رمضان.....
٢٨١	٢	الصلاة المخصوصة في كل ليلة من شهر رمضان وأول يوم منه.....
٢٨٦	٤	عدم جواز الجماعة في صلاة التوافل في شهر رمضان.....
٢٨٨	٢	الصدقة في شهر رمضان.....
٢٨٨	٥	قتل من أظطر في شهر رمضان مستحلاً.....
٢٩٠	٣	الإفطار في شهر رمضان.....
٢٩١	٣	السحور في شهر رمضان.....
٢٩٢	٢	الشعر في شهر رمضان.....
٢٩٣	٥	رؤية الهلال علامة شهر رمضان.....
٢٩٤	١٠	الاجتهاد في العبادة في شهر رمضان.....

٢٩٧	٥	كراهة قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر.....
٢٩٨	٣	العمرة في شهر رمضان.....
٢٩٩	٤	زيارة الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> في شهر رمضان.....
٣٠١	١٠	الرهبانية.....
٣٠٦	١٠	الرهمن.....
٣١٠	١٠	الرواية.....
٣١٣	١٠	الروح.....
٣١٧	١٠	الروضة.....
٣٢١	٢٠	الرياء.....
٣٢٧	٢٠	الزيبة.....

### باب الزاء

٣٣٣	١٠	الزاد.....
٣٣٦	١٠	الزرع.....
٣٣٩	٨٥	الزكاة.....
٣٣٩	١٠	وجوب الزكاة.....
٣٤٢	٥	الجود والسخاء بالزكاة.....
٣٤٣	١٠	وضع الزكاة في مواضعها.....
٣٤٦	٥	اشتراط الولاية في مستحق الزكاة.....
٣٤٨	٥	استحباب أن يعطي الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين.....
٣٤٩	٥	إخراج الزكاة من غير تأخير.....
٣٥٠	٥	إخراج الزكاة علانية.....
٣٥٢	٥	تحريم الزكاة الواجبة من غير بني هاشم عليهم.....
٣٥٣	٥	قضاء الزكاة عن الميت من ماله.....

٣٥٥	٥	الحقوق المالية غير الزكاة الواجبة.....
٣٥٨	٥	البخل بالزكاة.....
٣٥٩	١٠	منع الزكاة.....
٣٦٢	٥	ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاة.....
٣٦٣	٥	زكاة الفطرة.....
٣٦٥	١٠	□ الزَّلَل.....
٣٦٨	١٠	□ الزمان.....
٣٧٢	٣	□ الزميل.....
٣٧٤	١٠	□ الزنا.....
٣٧٧	٢٠	□ الزهد.....
٣٨٣	١٥٤	□ الزيارة.....
٣٨٣	٦	ثواب الزيارة.....
٣٨٥	١٠	فضل زيارة رسول الله <small>ﷺ</small> .....
٣٨٧	٥	فضل زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> .....
٣٩٠	١٠	فضل زيارة أمّ الأئمة سيدة العالمين فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> .....
٣٩٤	٨	فضل زيارة الإمام أبي محمد الحسن بن علي <small>عليه السلام</small> .....
٣٩٦	٦١	فضل زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين الشهيد <small>عليه السلام</small> .....
٣٩٦	١	زيارة الله سبحانه للحسين <small>عليه السلام</small> .....
٣٩٦	٣	زيارة الأنبياء للحسين <small>عليه السلام</small> .....
٣٩٨	٣	زيارة الملائكة الحسين <small>عليه السلام</small> .....
٣٩٩	٤	دعاء رسول الله وعلي وفاطمة والأئمة <small>عليهم السلام</small> لزوار الحسين <small>عليه السلام</small> .....
		زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمة على كل.....
٤٠١	٤	مؤمن ومؤمنة.....

- ٤٠٢ ٣ ثواب نفقة الرجل إلى زيارة الحسين عليه السلام .....
- ٤٠٤ ٤ من زار الحسين عليه السلام وعليه خوف .....
- ٤٠٥ ٥ من زار الحسين عليه السلام تشوقاً إليه واحتساباً .....
- ٤٠٧ ٣ زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر والرزق .....
- ٤٠٨ ٥ زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب .....
- ٤٠٩ ٢ زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال .....
- ٤١٠ ٦ من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله ﷻ في عرشه .....
- ٤١٢ ١٢ انّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل حججاً .....
- ٤١٦ ٦ ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء .....
- فضل زيارة الإمام علي بن الحسين السجاد والإمام محمد بن علي.
- ٤٢١ ٦ الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .....
- ٤٢٣ ١٠ فضل زيارة الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .....
- ٤٢٥ ٢٠ فضل زيارة الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام .....
- ٤٣٢ ٣ فضل زيارة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام .....
- ٤٣٣ ٣ فضل زيارة الإمام علي الهادي عليه السلام والإمام الحسن العسكري عليه السلام ..
- ٤٣٤ - فضل زيارة الإمام المنتظر الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه) .....
- ٤٣٤ ٥ فضل زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليها السلام بقم .....
- ٤٣٥ ١ فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه بالري .....
- ٤٣٦ ٥ زيارة قبر المؤمن .....
- ٤٣٨ ١ اكرام القادم من الزيارة .....
- ٤٣٩ ١٠ زيارة الإخوان .....
- ٤٤٣ ١٠ الزينة .....